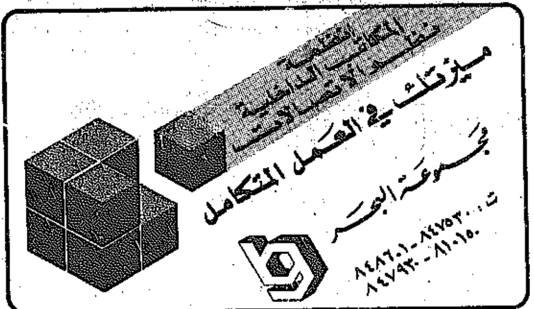







رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الاربعاء ٦ رجب ١٤٠٥هـ - ٢٧ مارس (آذار) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٦٢٣ - الكويت
AL—QABAS, Wednesday, 27 March, 1985 — 14th Year, No. 4623 — Kuwait.

في أكثر الجلسات البرلمانية إثارة مع بداية الدورة الجديدة

مواجهة ملتهبة بين الحكومة والمعارضة

حول قضية استقالة وزير الشؤون وأزمة سوق المناخ

كتب محرر الشؤون البرلمانية:

لم تكن جلسة مجلس الامة امس ساخنة فقط، بل وصلت في بعض مناقشاتها الى درجة الغليان .. وخيم جو من التوتر على القاعة، فيما حبس الحاضرون انفاسهم، وهم يتابعون المواجهة الكلامية الحادة التي دارت بين وزير العدل سلمان الدعيج والنائب الدكتور احمد الخطيب، والتي استخدم فيها الطرفان بعض العبارات المتشددة، الا ان كلا منهما استطاع ان يضبط اعصابه، ومرت العاصفة بسلام بعد ان تراجع وزير العدل وابدى اسفه لما صدر عنه من عبارات عصبية، كما سحب الدكتور الخطيب ايضا احدى العبارات التي اطلقها خلال الجدل العنيف الذي دار بينه وبين وزير العدل!

وكان موضوع استقالة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد يوسف النصف قد استغرق كل الوقت المخصص لبند الرسائل والاوراق وتحدث ١٢ نائبا طالبوا جميعا باعلان اسباب هذه الاستقالة التي قدمت بعد ثمانية ايام فقط من تولي السيد يوسف النصف منصبه في الحكومة الجديدة. واتفق ثلاثة من الوزراء على القول بان استقالة وزير الشؤون لم تكن مسببة، وقال وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي انه تألم شخصيا لاستقالة زميله النصف ولكنه لم يتمكن من معرفة اسباب ومبررات هذه الاستقالة. وقال وزير الدولة راشد الراشد ان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء اجتمع بالوزير المستقيل اكثر من مرة وحاول ان يثنيه عن عزمه، واضاف الراشد بان الاستقالة حق لاي شخص في بلد ديمقراطي. وقال وزير العدل سلمان الدعيج انه لا يجوز لمجلس الامة ان يخوض في اسباب الاستقالة، بناء على سماع اقوال، لان ذلك مساس بالشخص المستقيل الذي يملك وحده حق الاعلان عن الاسباب.

الا ان النائب الدكتور احمد الخطيب رفض القول بان وزير الشؤون استقال لاسباب مجهولة، وطالب بمناقشة هذه الامور بصراحة ووضوح، وقال ان هذه هي المرة الثالثة او الرابعة التي يستقيل فيها وزير منذ اخذت الكويت بالخط الديمقراطي. واشار الى ان استقالة الوزير او الوزارة باكملها لا تعتبر «ماساة» بل ان هذه هي طبيعة العمل الديمقراطي الصحيح.

وخلال مناقشة الخطاب الاميري، تناول بعض النواب ازمة المناخ التي وصفها البعض بالكارثة وانتقدوا القوانين التي صدرت لحل هذه الازمة واستهدفت حماية بعض الاشخاص على حساب اغلبية الشعب، وطالب بعض النواب بتكليف النائب العام بفتح تحقيق في الموضوع لكشف الحقيقة كاملة وتوثيقها.

ودافع وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة عن القوانين التي صدرت لمعالجة ازمة المناخ وقال ان الحكومة عرضت هذه القوانين على مجلس الامة السابق ووافق عليها، واعرب الوزير عن استعداد الحكومة للتعاون مع المجلس الحالي لتسوية هذه الازمة.

وتطرق بعض النواب، في تعليقهم على الخطاب الاميري، الى قضايا الخدمات في المناطق وطالبوا بالمساواة في توزيع هذه الخدمات، ودعا بعضهم اعضاء الحكومة الى القيام بجولات على الطبيعة للتعرف على الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها سكان تلك المناطق الواقعة خارج العاصمة.

وقد خفت حدة التوتر في المناقشات بعد فترة الاستراحة عند الظهر، وابدى عدد من النواب رغبتهم في تفادي المواجهات الساخنة مع الحكومة واكدوا انهم يفضلون التعاون بصدق بين الحكومة والمجلس، وساهمت هذه المبادرات في تلطيف الاجواء، حيث انتهت الجلسة في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في جو هادىء بعكس الجو المتوتر الذي ساد في بدايتها وجعل المراقبين يصفونها بانها من اكثر الجلسات اثارة في تاريخ الحياة البرلمانية في الكويت.

(تفاصيل الجلسة ص ٤-٥-٦)

الخلاف على مشاريع الحكومة في طريقه الى المحكمة الدستورية

ذكرت مصادر مطلعة لـ «القبس» أنه بعد ظهور تقرير اللجنة التشريعية والقانونية بمجلس الامة حول قضية الخلاف على المشاريع المقدمة من الحكومة في المجلس السابق، وهو التقرير الذي يدعو الى اسقاط تلك المشاريع عن جدول اعمال مجلس الامة الحالي قد تقرر الحكومة رفع القضية الى المحكمة الدستورية لحسم هذا الخلاف.

وكانت «القبس» قد توقعت قبل ايام ان يحال هذا الخلاف الى المحكمة الدستورية للبت فيه بصورة نهائية.



● وزير الدفاع اليوغسلافي يغادر قاعة مجلس الامة بعد ان حضر جانبا من الجلسة التي شهدت حوارا ديمقراطيا ساخنا امس

خالد الجميعان وزيرا للشؤون؟



علمت «القبس» ان منصب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قد عرض على النائب خالد الجميعان، خلفا للوزير المستقيل يوسف محمد النصف.

وذكرت المصادر المطلعة ان النائب الجميعان قد طلب مهلة للتفكير في هذا العرض، الا ان المصادر ذاتها تؤكد انه يميل الى قبول هذا العرض.

وسيكون الجميعان، في حال دخوله الوزارة، النائب الثاني الذي تضمه الحكومة الى جانب وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي.

ويذكر ان خالد الجميعان كان مرشحا لتولي منصب وزير الكهرباء والماء لدى تشكيل الحكومة الحالية، الا انه اعتذر عن قبول المنصب

سوريا عارضت قرار الجامعة تأييد العراق

صباح الاحمد: نقلنا رسائل خليجية للجزائر توضح خطورة استمرار الحرب على المنطقة

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بعد عودته الى البلاد الليلة الماضية انه حمل ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل رسائل من زعماء دول مجلس التعاون الخليجي الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد توضح «خطورة استمرار الحرب العراقية - الايرانية على السلام في المنطقة الامر الذي يكون سببا مباشرا لتدخل القوى الكبرى وهو ماترفضه دول المنطقة بشدة.

وقد عاد الشيخ صباح الى البلاد من تونس بعد ان شارك في اجتماعات الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية وزار الجزائر قبل ان يتوجه الى تونس.

وقال في تصريح بعد عودته انه زار والامير سعود الفيصل الجزائر بتكليف من قادة دول الخليج لدى اجتماعهم في الكويت حيث حملا رسائل تتعلق بالاوضاع في منطقة الخليج وبالحرب الدائرة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران وتوضيح خطورة استمرار هذه الحرب على السلام في المنطقة الامر الذي قد يكون سببا مباشرا لتدخل القوى الكبرى وهو ماترفضه دول المنطقة بشدة.

واضاف ان هذه الزيارة توافقت مع تصاعد حدة الحرب «الامر الذي احزننا جميعا وزاد من امكانية توسيع رقعة هذه الحرب الضروس».

واضاف الشيخ صباح الاحمد انه قابل والامير سعود الفيصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حيث

البقية على الصفحة ٢٣ عمود ٧

ابو جهاد: احباط محاولة لنسف مكتب المنظمة في لندن

قال السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للثورة الفلسطينية ان السلطات البريطانية احبطت محاولة لنسف مكتب منظمة التحرير في لندن.

وابلغ ابو جهاد وكالة اسوشيتدبرس ان السلطات البريطانية اكتشفت ثمانية اشخاص يحملون جوازات سفر دبلوماسية سورية كانوا قد دخلوا لندن لنسف مكتب المنظمة بـ ١٥٠ كيلوغراما من المتفجرات.

وقال ان الشرطة البريطانية «سكوتلانديارد» احيطت علما من قبل مكتب المنظمة باكتشاف المتفجرات في المكتب، وانها تمكنت من اعتقال ٤ اشخاص لكنها افرجت عنهم بسبب الحصانة الدبلوماسية، فيما تمكن الاربعة الاخرون من الفرار بسرعة الى خارج بريطانيا.

رسالتان للقبس من واشنطن وباريس

ريغن اقترح ومبارك وافق على لقاء بيريز لبحث تشكيل الوفد المشترك

كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لمكتب القبس في باريس ان الرئيس ريغن اقترح على الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة لواشنطن ان يبحث مباشرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، وان الرئيس مبارك وافق اذا اعلنت الادارة الاميركية استعدادها للتفاوض مع هذا الوفد.

وقالت المصادر ان واشنطن ستشرف على المفاوضات الجديدة اذا نجحت جولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي المقبلة الى الشرق الاوسط.

غير ان مراسلة القبس في واشنطن كتبت تقول ان خلافا نشب بين ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز حول دعوة الوفد المشترك الى واشنطن.

وقالت ان ريغن يريد تشجيع مبارك والحسين وشد أزر عرفات غير ان شولتز «يتكتك ضده».

(طالع ص٢٢)

● في مدريد، جدد العاهل الاردني الملك حسين تحذيره من ان الجهود الحالية من اجل السلام في الشرق الاوسط قد تكون اخر المحاولات، وانه ما لم تستغل هذه الفرصة، فانه لن يكون هناك اي امل للسلام في المنطقة ووصف في حديث للتلفزيون الاسباني موافقة السيد ياسر عرفات على اتفاق عمان بانه خطوة شجاعة وتاريخية من اجل السلام.

وقال ان موافقة السيد ياسر عرفات على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ كانت موافقة واضحة ولا غبار عليها مشيرا الى انه يؤيد قرارات مجلس الامن الخاصة بالشرق الاوسط بما فيها القرار الذي يدين ضم مدينة القدس العربية للكيان الاسرائيلي.



● الحسين يلقي كلمة في احتفال بمدريد والى جانبه الملكة نور

دماء ابراهيم

بقلم: جيمي كارتر

دمشق تعتبر لبنان وسوريا بلداً واحداً وشعباً واحداً

ص ١٢-١٣

مكفرلين يطالب باستخدام القوة ضد «الارهاب»

واشنطن - الوكالات - قال مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين انه يجب على الولايات المتحدة ان تستخدم القوة العسكرية ضد الدول التي ترعى الارهاب.

واضاف «يجب ان نكون مستعدين لتوجيه رد عسكري متناسب على الاهداف العسكرية الاصلية في دولة توجه اعمالا ارهابية ضدنا».

وقال ان التخلي عن خيار القوة ضد الارهاب سيؤدي الى زيادته

١٢ فرقة ايرانية دمرت في معركة «هور الحويزة»

بغداد هددت بتوسيع الحرب الى «كل ايران»

غارات عراقية على طهران و٦ مدن وهدفين

● دمار الحقته غارة عراقية في طهران امس (رويتر)

حذر العراق امس من انه مستعد لتوسيع نطاق الحرب «لتشمل كل ركن في ايران» ما لم توافق ايران على حل سلمي شامل، وذلك في الوقت الذي اعلن فيه ان سلاحه الجوي قصف طهران للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة و٦ مدن ايرانية اخرى، وتدمير هدفين بحريين كبيرين جنوب خرج، وقال انه دمر ١٢ فرقة ايرانية في معركة «هور الحويزة».

صحيفة «الجمهورية» الصادرة في بغداد امس قالت ان العراق لن يسمح باستمرار الحرب التي بدأت قبل ٥٤ شهرا وان الخيارين الوحيدين امام طهران هما السلام الشامل او «حرب شاملة مدمرة».

السلطات الايرانية اعترفت بالغارة العراقية الثانية على طهران، خلال ٢٤ ساعة وقالت ان المقاتلات العراقية هاجمت منطقتين سكنيتين جنوب طهران بالقرب من مصفاة نفط ومصنع اسمنت، مما ادى الى مصرع ٩ اشخاص واصابة ٣٠ اخرين بجروح.

وكانت وكالة الانباء العراقية قد نقلت عن ناطق عسكري قوله ان المقاتلات العراقية «شنت سلسلة غارات على اهداف منتخبة في العاصمة الايرانية ومدينتي كرمنشاه وهمدان». والحقتها بضربات مماثلة على مدن البسيتين، واصفهان، وكيان غرب، وسربيل زهاب.

واكد الناطق العراقي ان المقاتلات المغيرة عادت باكملها الى قواعدها موضحا ان الغارات الجديدة جاءت ردا على جرائم النظام الايراني ضد شعب العراق واصراره على الحرب والعدوان.

البقية على الصفحة ٢٣ عمود ٧

المقاومة اللبنانية اسقطت هليكوبتر اسرائيلية وأسرت قائدها

اسقط رجال المقاومة الوطنية اللبنانية طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية واسروا قائدها في جنوب لبنان امس. واسقطت الطائرة بصاروخ «سام ٧» الذي يطلق من على الكتف اثناء محاولتها الاغارة على بلدة قعقعية الجسر. ولجأت القوات الاسرائيلية بعد اسقاط الهليكوبتر الى قصف البلدة بمدفعية الدبابات والقذائف الصاروخية وشمل القصف مدينة النبطية.

وفي عمليات اخرى دمر رجال المقاومة الوطنية ٤ اليات اسرائيلية.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان جنودا تابعين لجيش لبنان الجنوبي اوقفوا ٥ لبنانيين كانوا في سيارة ملغومة على جسر الخردلي وان مهندسين اسرائيليين دمروا السيارة الملغومة التي كانت ستستخدم في عملية انتحارية ضد القوات الاسرائيلية.

ووسط تزايد عمليات المقاومة الوطنية كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان القوات الاسرائيلية ستهرب من لبنان باسرع مما هو متوقع. وقال «انها اصبحت مسالة حياة او موت بالنسبة لجنودنا».

وعلى الصعيد الامني اللبناني تم التوصل الى خطة امنية جديدة في بيروت لاستبعاد خطر تجدد الحرب الاهلية اللبنانية. وتقضي الخطة باقامة منطقة خالية من الميليشيات على جانبي الخط الاخضر في بيروت ومرابطة وحدات من الجيش تضم عناصر مسلمة ومسيحية فيها.

(التفاصيل ص٢٣)

● اسرائيليون يثبتون اسلاكا شائكة على الحدود الجنوبية للبنان ضمن تحضيرات الانسحاب (رويتر)

قمة رباعية بدمشق خلال ٣ ايام

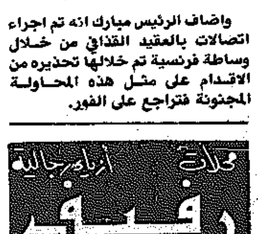
ابو ظبي - كونا - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان قادة سوريا والجزائر وليبيا واليمن الجنوبي سيعقدون مؤتمر قمة في دمشق خلال الايام الثلاثة المقبلة بحضور رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق خالد الفاهوم. وقالت صحيفة «البيان» ان القمة ستخصص لبحث سبل قيام اتحاد عربي استراتيجي بين الدول الاربع.

مبارك: محاولة خطف طائرة مصرية احبطت بفرانكفورت

القاهرة - القبس - كشف الرئيس المصري حسني مبارك النقاب عن محاولة ليبية لاختطاف طائرة مصرية وكادت هذه المحاولة ان تؤدي الى تدهور الاوضاع على الحدود المصرية وتهدد بمناوشات عسكرية بين مصر وليبيا.

وقال الرئيس مبارك خلال لقائه باعضاء الحزب الوطني الحاكم ان المحاولة الليبية بدأت عقب فشل عملية اغتيال عبد الحميد البكوش رئيس الوزراء الليبي السابق الموجود بالقاهرة حيث طلب العقيد معمر القذافي من احدى الجماعات الارهابية اختطاف طائرة مصرية من مطار فرانكفورت وانه فور تجمع المعلومات عن المحاولة الجديدة اصدرت تعليمات محددة الى القوات المسلحة المصرية برفع درجة الاستعداد الى الحالة القصوى وتحريك فرقة مدرعة كاملة الى الصحراء الغربية على الحدود المصرية الليبية للرد على ليبيا

واضاف الرئيس مبارك انه تم اجراء اتصالات بالعقيد القذافي من خلال وساطة فرنسية تم خلالها تحذيره من الاقدام على مثل هذه المحاولة المجنونة فتراجع على الفور.





محافظ الاحمدي يترأس اجتماعا لمجلس المحافظة



● جانب من الاجتماع

ترأس محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح اجتماعا لمجلس محافظة الاحمدي بحث فيه متطلبات وحاجات مناطق المحافظة من المرافق والخدمات .

وقد اتخذ المجلس عدة توصيات وقرارات منها ، تكليف عضو وزارة الاشغال لمتابعة تنظيف الطرق العامة من الرمال وتكسية الطرق الرئيسية الساحلية بالارصفة ، والتوصية الى عضو وزارة الكهرباء بمتابعة انارة الشوارع في بيوت الامير الراحل عبدالله السالم في المنقف .

محافظ الجهراء يرعى حفل تكريم العاملين المساهمين في تنفيذ برامج اللجنة الصحية



● جانب من حفل التكريم

تحت رعاية محافظ الجهراء عبد الرحمن المجحم احتفل امس بتكريم العاملين والامهات المساهمات في تنفيذ برامج ومشاريع اللجنة الصحية المنبثقة عن لجنة العمل المجتمعي في محافظة الجهراء وذلك بحضور طارق عبد الجادر وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية ورشيد الحمد مدير المنطقة التعليمية في المحافظة والسيدة فائقة الابراهيم مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية والدكتور محمد موسى مطر مدير ادارة الخدمات الطبية الخارجية وجمهور غفير.

هذا وقد تخلل الحفل كلمة القتها شريفة صالح الامير ناظرة مدرسة الجهراء المتوسطة للبنات وتوزيع بعض الهدايا التذكارية على بعض العاملين والامهات.

كتاب شكر لضابطين في محافظة الاحمدي

وجه محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح كتاب شكر الى كل من الملازم اول احمد سعد المبع والملازم محمد طالب العجمي من ضباط مخفر شرطة الاحمدي أعرب فيه عن شكره وتقديره لجهودهما بالقبض على متهم باحدى القضايا الجنائية.

٣٥ محاسبا ومدقق حسابات يشاركون بدورة مؤسسة الكويت

تضع ادارة الشؤون الثقافية والمؤتمرات بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي اللمسات الاخيرة لدورتها السنوية لهذا العام والتي ستكون حول الادارة المالية وطرق تدقيق الحسابات والموجهة الى افراد الادارة المتوسطة في الشركات الكويتية المساهمة في المؤسسة. وقد تم ترشيح ٣٥ مشاركا للاستفادة من هذه الدورة يمثلون ٢٦ شركة كويتية مساهمة يعملون في مجال المحاسبة وتدقيق الحسابات.

وتجدر الاشارة الى ان الدورة ستستمر لمدة خمسة ايام ابتداء من يوم السبت ٢٧ من الشهر المقبل في فندق شيراتون الكويت. وسيقوم بادارة هذه الدورة اثنان من اساتذة الجامعات الاميركية من اصحاب الخبرة العملية الطويلة في مجال الادارة المالية وتدقيق الحسابات. كما سيقدم فيها احدث المعلومات في هذا المجال واطلاع المشاركين على افضل السبل في انجاز اعمالهم باستخدام الحاسب الآلي اثناء الدورة.

تعميم بشأن الاجازات العادية بالشؤون

صدر في وزارة الشؤون الاجتماعية تعميم بشأن الضوابط المرعية بالنسبة للاجازات العادية خلال الفترة من ٦/١ الى ١٠/١ والمتضمنة بعض القواعد التي يتعين على الموظف اتباعها.

من المخافر

ابلغ كل من المدعو (ن) والمدعوة (ن) و (ل) مخفر الشرق بان شخصا مجهول الاسم ويقود سيارة بيضاء اللون ادعى انه احد افراد المباحث .. وعندما طلبوا منه ابراز الهوية رفض وهرب في الحال.

وعلى طريق الدائري الثاني تم اخماد حريق باحدى السيارات من قبل مطافىء الفيحاء وكان الحريق قد شب فيها نتيجة تسرب بنزين من «الكربوريتر» اثناء قيادتها من قبل (ن).

تقليد ٣ عسكريين انواط الخدمة



● العقيد سعود يقلد نوط الخدمة لاحد العسكريين

قلد مساعد مدير عام الادارة العامة للادلة الجنائية العقيد سعود عبد العزيز البرجس انواط الخدمة التي تفضل بمنحها سمو امير البلاد لثلاثة من العسكريين بالادارة وهي من النوع الفضي.

افتتاح مركز معلومات ميكروفيلمي في الهيئة العامة لشؤون القصر



● مسؤولو الهيئة يتفقدون احد الاقسام

كتب محمد راشد:

افتتح محمد هادي العوضي نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون القصر مركز المعلومات الميكروفيلمي صباح امس بمقر الهيئة العامة لشؤون القصر بمجمع الوزارات

وحضر الافتتاح المدير العام للهيئة هزاع جاسم الحسيان، وعبدالعزيز العسكر مدير مركز الكويت للمعلومات والميكروفيلم والعديد من الشخصيات ذات الاهتمام بمجالات تقنية المعلومات.

وقد طاف الحضور باقسام الميكروفيلم المختلفة واستمعوا لشرح تفصيلي لجميع مراحل الانتاج الميكروفيلمي الذي بدأ تنفيذه بالهيئة.

وحول اهمية الميكروفيلم قال نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون القصر محمد هادي العوضي ان الاعمال بدأت تتعقد وتتشعب والمعلومات والوثائق تتراكم وتتزايد والقدرة البشرية تقف عاجزة ليس لها قدرة على استرجاع المعلومات بسرعة، وفي الوقت المطلوب ومن هذا المنطلق وضروريات العمل في الهيئة لمواجهة الاعباء والمشاكل الحياتية العملية ومواكبة التقدم التكنولوجي في العالم، احسسنا بضرورة وجود قسم للميكروفيلم حتى نستطيع تنظيم هذا الفيض الهائل من المعلومات الورقية وتحليلها وتوثيقها باسلوب علمي متطور، واشار في حديثه الى ان وزارة التخطيط هي القائمة على المشروع وقد تم تدريب كوادر كويتية لمواصلة تنفيذ المشروع وتقوم وزارة التخطيط على متابعة العمل لفترة زمنية محدودة، وقد استغرق العمل في المشروع ستة اشهر.

وتحدث هزاع جاسم الحسيان المدير العام للهيئة عن النظام الميكروفيلمي وفائدته لرفع كفاءة الجهاز الاداري في هيئات ومؤسسات الدولة ونوه في حديثه الى مميزات الميكروفيلم وانه يحقق السرعة في استخراج البيانات والوثائق المطلوبة، وسهولة حفظها من التلف والامان ضد الاخطار الطبيعية والتقليل من مساحة التخزين، واشار الى ان جميع المؤسسات الحكومية تسعى للاعتماد على انظمة المعلومات الحديثة.

وفي ختام حديثه وجه الشكر لمركز الكويت للمعلومات والميكروفيلم بوزارة التخطيط لما بذوله من جهد وتعاون لظهور هذا المشروع الى حيز الوجود.

لجان الاشراف والتقويم تختتم اعمالها اليوم

تنتهي اليوم لجان الاشراف الفني والتقويم لمسابقة حفظ القرآن الكريم بمدارس منطقة الاحمدي التعليمية وكانت هذه اللجان قد بدأت اعمالها في التاسع عشر من الشهر الجاري .

معرض الدراسات العملية يفتتح اليوم بالاحمدي

برعاية مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان يفتتح في التاسعة من صباح يوم السبت المقبل معرض مسابقة الدراسات العملية بمقر مدرسة الكندي المتوسطة للبنين ، وحددت المنطقة مواعيد زيارات طلاب وطالبات المدارس لهذا المعرض التي ستبدأ من ٣١ مارس الجاري حتى يوم الخميس ٤ ابريل المقبل .

شعبة للمعلومات بالعلاقات الثقافية

اصدر وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري قرارا بتغيير تسمية شعبة المعلومات ومتابعة الخريجين بادارة العلاقات الثقافية الى شعبة المعلومات والمتابعة واضافة اختصاصات جديدة لها .

التربية تشارك في ورشة عمل بالبحرين

رشحت وزارة التربية اثنين من موظفيها لحضور ورشة عمل لاعداد وتصميم نماذج لبرامج اعلامية في محو الامية وتعليم الكبار التي ستعقد في الفترة من ٢٧ ابريل الى ٢ مايو المقبل بالبحرين وهما : عبدالله صغير الوطيان من شؤون العاملين بادارة تعليم الكبار ومحو الامية ، وعبد اللطيف سليمان الاحمد ناظر مدرسة العارضية المتوسطة .

٢٧ حادثا مروريا

بلغت الحوادث المرورية امس ٢٧ حادثا في مختلف مناطق البلاد اسفرت عن وقوع عدة اصابات وبعض الاضرار المادية.

شبابيك

ست الحبايب

ليس الاحتفال بيوم الاسرة او «عيدها» هو كل شيء في حياة الاسرة، وليست الهدايا و.. القبلات التي تطبع على وجنتي «ست الحبايب» هي بيت القصيد كما يقال، ثم ليست الاغاني و.. الشيلات.. الاذاعية والتلفزيونية هي كل شيء يمكن ان يعطى للاسرة في عيدها .. ليست كل هذه المظاهر نقطة النهاية في طريق هذا الحب الجارف والعميق الذي يربط بين الام والابناء بل هي بداية هذا الطريق الذي يبدأ عادة منذ خروج الابن الى هذه الحياة وحتى وصوله الى «الصليبخات» هي بداية العلاقة الانسانية والود الصادق الذي يربط الابناء في هذه «المرضعة» التي تتحمل كل شيء من هذا الابن وتستعين «بصبر ايوب» امام سلوك الابن وكل ما يأتي به عليها خلال سيرة حياته.

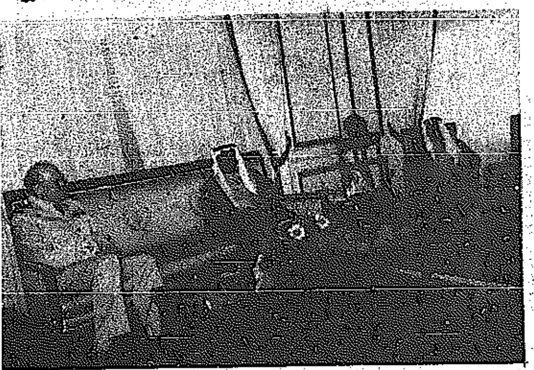
فالام في حاجة الى ابعاد اخرى وتكريم ابعد من الهدية و «بوسة» العيد التي تتقبلها من «المحروسين» في صبيحة يوم عيد الاسرة .. ذلك لان دور الامومة يحتاج الى ايضاح المفاهيم الحقيقية لهذا الدور الانساني النبيل وهو دور يجب ان يعيه ويدركه جيدا كل «ولد وبنت» اكثر من ادراكه للهدية التي تتقبلها «المحروسة الام» من الانجال..

لو سألت الكثير من الابناء وحتى البنات عن اخبار «ست الحبايب» لجاءك الجواب مؤلما ومؤسفا في آن واحد ليقول لك ان هذا الابن او البنت لم تر والدتها منذ اكثر من اسبوع والسبب كثرة مشاغلها في بيتها مع «البعل» او مشاغل الحياة وما تسمعه من جواب البنت تسمعه ايضا من الابن وهو جواب يندى له الجبين ولا مبرر في ان «يهجر» الابن او البنت والدتها تحت حجة مشاغل الحياة اليومية، ايضا الام «بعض» الامهات في حاجة الى وعي اعلامي فيما يتناول قضايا «الدلال والدلع» التي تمارسها بعض الامهات تجاه الابناء سواء أكان ذلك بعيدا عن الاب او من خلف الكواليس وبعيدا عن اعين الاب وتهديده للابن حين يكون «صايعا» و .. منزوع الحيل..

مثل هذه الامور هي التي يجب الاهتمام فيها في عيد الاسرة وبشكل اكثر من الاهتمام بالهدية ونوعيتها فالام كلمة قليلة الحروف كبيرة المعاني وهي كل شيء في وجود الابناء وحين تغضب «ست الحبايب» فان غضب الرحمن يأتي على الابناء .. ولو لم يكن للام كل هذا الدور الكبير لما كرمها الله في كتابه الكريم «وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» والآية «فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما» كل هذا الاهتمام القرآني بالوالدين يحتاج منا ان نعيه جيدا ونضع «ست الحبايب» في القلوب والوجدان ونحملها على الرأس.. وننحني لدورها بكل اجلال وتقدير .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

سمو الأمير وولي العهد يستقبلان وزير الدفاع اليوغسلافي


● سمو ولي العهد لدى استقباله الضيف اليوغسلافي .

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة والربع من صباح امس وزير الدفاع في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية الادميرال برانكوا مامولا والوفد المرافق بمناسبة زيارتهم للبلاد .

وقد حضر المقابلة وزير الدفاع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ سالم الصباح والسفير اليوغسلافي في الكويت .

من جهة اخرى استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم للصباح وزير الدفاع اليوغسلافي والوفد المرافق له ، وقد حضر المقابلة وزير الدفاع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ سالم صباح السالم الصباح وسفير يوغسلافيا .

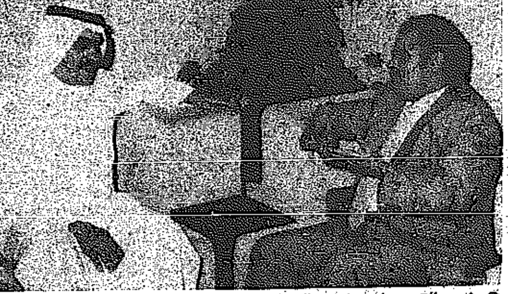
السعدون والفضالة يستقبلان الحمد


● السعدون لدى استقباله السفير الحمد


● .. ولدى استقبال الفضالة للسفير

استقبل رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون صباح امس سفيرنا لدى فرنسا عيسى الحمد .. كما استقبله في وقت لاحق نائب رئيس مجلس الامة صالح الفضالة وذلك لمناسبة عودة السفير الى مقر عمله خلال الاسبوع الحالي .

رئيس التحرير يستقبل سفير الجمهورية اليمنية


● رئيس التحرير لدى استقباله السفير

استقبل رئيس التحرير السيد محمد جاسم الصقر يوم امس سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى الكويت السيد سعيد محمد الحكيمي . وقد جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والاوضاع على الساحة العربية .

سمو الامير يرعى اليوم حفل توزيع شهادات الاجازة الجامعية

يتفضل سمو امير البلاد فيشمل برعايته في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء حفل توزيع شهادات الاجازة الجامعية على خريجي الجامعة في العام الجامعي ١٩٨٣ / ١٩٨٤ وذلك في قاعة صباح السالم بالخالدية .

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء وزير الكهرباء والماء السيد / محمد عبد المحسن الرفاعي . كما استقبل سموه وفد الرابطة الوطنية للاميركيين العرب المكون من السادة سام فليبس وديفيد سعد وبيتر طنوس .

سمو الامير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لبنغلادش

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية بنغلادش الشعبية بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

كما بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية مماثلة الى الجنرال حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلادش الشعبية بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

سمو ولي العهد يرعى حفل افتتاح معرض الكويت اليوم

يشمل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برعايته حفل افتتاح معرض الكويت التاسع للفنانين التشكيليين العرب .

وقد اناب سموه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد لحضور حفل الافتتاح في الساعة الخامسة من مساء اليوم في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم .

مدير الهيئة العامة للزراعة يستقبل نائب وزير التخطيط الهنغاري

استقبل مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج وكيل وزارة التخطيط السيد فؤاد ملا حسين ونائب وزير التخطيط بجمهورية هنغاريا الشعبية السيد جيولا كوناشي والدكتور بيتر شاردي مدير الادارة التعاونية الهنغاري .

الانتهاء من تعداد وترقيم وحصر المساكن في الكويت

اعلن مصدر مسؤول في الادارة المركزية للاحصاء ان عملية تعداد المباني وترقيم وحصر المساكن قد انتهت مساء الاثنين الماضي في جميع مناطق الكويت ، كما تم ترقيم جميع المنشآت في البلاد .

وسيتم عمل المراجعة النهائية لسجلات المباني والمنشآت اعتبارا من اليوم .

كما سيتم تحديد مناطق العد وسجلات العدادين يومي ٢٨ ، ٢٩ من شهر مارس الجاري استعدادا لتدريب العدادين الذين سيقومون باجراء العد الفعلي لجميع سكان الكويت .

ويبلغ عدد العدادين الذين سيعملون في تعداد ١٩٨٥ (٢٧٥٨) عدادا حيث سيتم تدريبهم في ثمانية مراكز ابتداء من ٣٠ مارس الجاري وحتى التاسع من ابريل .

تحديد الدوام الصيفي في وزارة الاعلام

اصدر وكيل وزارة الاعلام بالنيابة عبد العزيز محمد جعفر قرارا حدد بموجبه الساعات الرسمية للدوام الصيفي في وزارة الاعلام على النحو التالي وذلك اعتبارا من الاول من شهر ابريل وحتى نهاية شهر اكتوبر المقبلين .

الموظفون : من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر عدا ايام الخميس فينتهي الدوام الساعة الحادية عشرة ظهرا .

مجموعة الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة : من الساعة السادسة والنصف صباحا حتى الواحدة والربع بعد الظهر عدا ايام الخميس فينتهي الدوام في الساعة الحادية عشرة والربع .

المطبعة : على مدير المطبعة تنظيم اوقات الدوام حسب مقتضيات طبيعة العمل وبواقع ثماني ساعات يوميا بشرط الا يقل عن ٤٤ ساعة ولا يزيد على ٤٨ ساعة اسبوعيا وموافاة ادارة الشؤون الادارية بجداول الدوام .

ادارة المخازن : من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر عدا ايام الخميس فينتهي الدوام الساعة الحادية عشرة ظهرا .

في ندوة الكويت الاقليمية للتعاون الفني :

الدكتور سالم جابر الاحمد

الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وأهداف المجلس تلتقيان على أهمية التعاون الفني بين دوله

● الدكتور سالم جابر الاحمد الجابر الصباح

كتب رأفت النجار

شهدت ندوة الكويت الاقليمية للمسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي حول تنظيم وادارة شؤون التعاون الفني في يومها الرابع حوارا ومناقشات واسعة عقب المحاضرة التي القاها الدكتور سالم جابر الاحمد الجابر الصباح امين عام لجنة التعاون لدول الخليج العربي بوزارة الخارجية، والتي اثار فيها العديد من الامور ذات العلاقة بالتعاون الفني ومدى اهميته بشقيه الاقتصادي والفني في خطط التنمية الاقتصادية الوطنية بصفة عامة وفي اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي بصفة خاصة باعتبارها السبيل الى الوحدة الاقتصادية الكاملة بين دول الخليج.

وقد اشار الدكتور سالم جابر الاحمد الى ان ما تضمنته الاتفاقية المذكورة في بعض بنودها يشير الى التعاون بين دول المجلس وبينها والعالم الخارجي في مجالات متعددة كتبادل المعلومات والتدريب والاستعانة بالخبراء والمستشارين والتعاون العلمي والتكنولوجي وهو الامر الذي يعد مبررا كافيا لاعداد اتفاقية موحدة ومفصلة لشؤون التعاون الفني مستقبلا.

وذكر الدكتور سالم ان مبادرة الامانة العامة لدول مجلس التعاون بانشاء مركز للمعلومات ومركز لتدريب الكوادر الوطنية في مجالات معينة وانشاء هيئة للمواصفات والمقاييس يعد مثالا حيا لهذا التعاون.

وقد عرض الدكتور سالم مجموعة من المقترحات في سبيل دعم وتطوير التعاون الفني بين دول مجلس التعاون الخليجي من جهة وبين الدول والمنظمات والهيئات الدولية من جهة اخرى.

اهمية التعاون الفني والاقتصادي

وحول اهمية التعاون الفني والاقتصادي قال الدكتور سالم: يمكن القول بوجه عام ان التعاون الفني والاقتصادي كليهما يساعد الدول على تحقيق الاعتماد على الذات بصورة جماعية ويعززان قدراتها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية.

والتعاون الفني فيما بين الدول هو بالدرجة الاولى اشراك هذه الدول بعضها بعضا فيما لديها من الخبرة والمعرفة والتكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية بغية تعزيز التنمية المستقلة. اما التعاون الاقتصادي فهو يشكل التدابير الاقتصادية الجماعية العلمية التي تتخذها الدول والتي تتطلب في معظمها استثمارا رأسماليا واستغلالا للموارد الاقتصادية، في اطار اتفاقات مشتركة، وغالبا ما تستفيد هذه التدابير من ميزات التكامل فيما بين الانشطة الاقتصادية.

ويمكن للتعاون الاقتصادي فيما بين الدول ان يقوم دون تعاون فني فيما بينها، ولكن التعاون الفني يمكن ان يسهل التعاون الاقتصادي فيما بين هذه الدول ويعجله ويعززه من خلال مدخلات كثيرة كالتدريب والخدمات الاستشارية ودراسات الجدوى.

وفي بعض الاحيان تمحى معالم التميز بين التعاون الفني والتعاون الاقتصادي فيما بين الدول، عند التقائهما. ومرد ذلك جزئيا الى كون تدابير التعاون الاقتصادي فيما بين الدول قد بدأت قبل فترة طويلة من اطلاق (التعاون الفني) على تلك المجهودات السابقة للتعاون الاقتصادي وما يتطلبه في كثير من الحالات الى اعمال تحضيرية فنية، لم تكن آنذاك تسمى التعاون الفني.

في اطار مجلس التعاون

واضاف يقول ولما كان قيام مجلس التعاون يهدف الى التنسيق والتكامل والتعاون بين دوله، وصولا الى وحدتها، فقد كان واضحا بان التعاون الاقتصادي يشكل العمود الفقري للعمل المشترك، وتعطى الاولوية دائما للجانب الاقتصادية على اساس ان تشابك المصالح الاقتصادية واليومية يجعل الخليج اطارا موحدا يمارس فيه المواطن كامل الحرية في مختلف اوجه النشاطات الاقتصادية. هذا وشهدت مرحلة ما بعد تاسيس مجلس التعاون كثيرا من [illegible] والاجراءات في النشاط الاقتصادي والتجاري في المنطقة.

فلقد جاءت الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بمثابة اتفاقية اطار او دليل عمل لتحديد الاهداف الكبرى والخطوط العريضة للعمل الاقتصادي الخليجي المشترك في كل مجالاته وصولا الى غايته النهائية وهي الوحدة الاقتصادية الكاملة.

وتركت الاتفاقية للاجهزة المشتركة ان تتخذ تباعا التدابير والاجراءات التي تحقق الاهداف المطلوبة بصورة متدرجة وفعالة. والاسس الرئيسية التي حددتها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لتحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي، والتي يمكن ايجازها في توحيد حركة الموارد الاقتصادية بين الدول الاعضاء بازالة كافة القيود على حركة الاشخاص والسلع ورؤوس

■ تجاوب عميق وقناعة بالمقترحات المطروحة كخطة عمل

الاموال. وتوحيد التعرفة الجمركية الخارجية وايجاد درجة من الحماية الجمركية المشتركة تجاه العالم الخارجي. علاوة على تنسيق الخطط الانمائية والسياسات النفطية (الداخلية والخارجية) والتشريعات والانظمة الصناعية.

اضافة الى التعاون في مجال نقل وتوطين المعرفة والتكنولوجيا، وفي تنمية الموارد البشرية. والعمل على ربط ودعم التجهيزات الاساسية كشبكات المواصلات والنقل والاتصالات ومصادر الطاقة والمياه. الى جانب تنسيق السياسات والانظمة المالية والنقدية والتجارية والتنسيق فيما بينها وتنسيق التعامل مع العالم الخارجي في هذه المجالات. وتحقيق المواطنة الاقتصادية بالوصول الى حرية ممارسة النشاط الاقتصادي والتملك عن طريق التسوية في المعاملة بين المواطن المحلي ومواطني الدول الاعضاء الاخرى من اشخاص طبيعية او اعتبارية. مع دعم دور القطاع العام في الدول الاعضاء في تحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي والاهتمام بالمشروعات الخليجية المشتركة هذا فضلا عن تنسيق التعاون مع العالم الخارجي في مجال الاستطلاع وتقديم المعونات الفنية التقليدية للتنمية.

الاتفاقية الاقتصادية واهداف المجلس

واضاف لقد وردت اهداف مجلس التعاون بالمادة الرابعة من النظام الاساسي والتي تنص على «تتمثل اهداف مجلس التعاون الاساسية» فيما يلي:

- تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها، تعميق وتوثيق الروابط والصلات واوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات، وضع انظمة متماثلة في مختلف الميادين بما في ذلك الشؤون الاقتصادية والمالية، الشؤون التجارية والجمارك والمواصلات، الشؤون التعليمية والثقافية، الشؤون الاجتماعية والصحية، الشؤون الاعلامية والسياحية، الشؤون التشريعية والادارية، دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية، وانشاء مراكز بحوث علمية واقامة مشاريع مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها.

وباستعراض الاهداف الاساسية لمجلس التعاون، والاسس الرئيسية للاتفاقية الاقتصادية الموحدة، نجد تركيزا على الاشارة الى التعاون الفني فيما بين دول المجلس وبينها والعالم الخارجي. وان لم تكن هذه اشارة نصا وصراحة في اهداف المجلس الا ان تحقيق هذه الاهداف - خاصة الثالث والرابع - هو امر بحاجة اساسية الى مدخلات التعاون الفني، والتي تشمل توفير الخدمات الفنية، وخدمات الخبراء والمستشارين، والدراسات الاستشارية، ودراسات الجدوى، وتبادل المعلومات في مختلف القطاعات والتدريب، والمنح الدراسية، والجولات الدراسية، والتعاون العلمي والتكنولوجي.

وسائل واساليب التعاون الفني

واضاف قد يكون تضمين التعاون الفني في مواد الاتفاقية الاقتصادية سببا في عدم بروزه كنشاط مستقل عن التعاون الاقتصادي الخليجي. رغم استخدام وسائل واساليب التعاون الفني - فعليا - في كثير من اوجه نشاطات المجلس الاقتصادية وغيرها منها:

اعداد دراسات الجدوى والدراسات الاستشارية من قبل جهاز الامانة العامة او بتكليف منها لجهة حكومية او معهد علمي مختص في احدى الدول الاعضاء او بالاستعانة باحد المكاتب الاستشارية المحلية او العالمية بالاضافة الى الاستعانة بالمؤسسات الخليجية المشتركة المتواجدة بالساحة الخليجية قبل قيام مجلس التعاون، وتدريب الكوادر الوطنية في بعض المجالات، سواء بالدول الاعضاء أو بمؤسسات او منظمات اخرى كاجهزة السوق الاوروبية المشتركة، والعمل على توفير المعلومات من خلال مركز المعلومات بالامانة العامة،

واجتماعات اللجان وفرق العمل الفنية المشتركة في مختلف القطاعات ومجالات التعاون. كما ان انشاء هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون، يعتبر مثالا بارزا للتعاون الفني بين الاعضاء في هذا المجال، كما ان مؤسسة الخليج للاستثمار تستخدم مختلف مدخلات التعاون الفني لانشاء مشاريعها الصناعية والاجتماعية والمالية.

مقترحات للتنسيق بدول المجلس

وقال في ضوء مفهوم التعاون الفني، وموقعه الحالي في اطار نشاطات مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واستهدافا لتعزيز وتوسيع نطاق هذا التعاون في اطار الاستراتيجية العامة لمجلس التعاون، نود تقديم بعض المقترحات حول اسلوب تنسيق شؤون التعاون الفني فيما بين دول المجلس:

● ضرورة وضع سياسة عامة واضحة المعالم للتعاون الفني فيما بين الدول الاعضاء، تتضمن اهداف واتجاهات ومستويات ومجالات ووسائل واساليب تدعيم هذا التعاون، استهدافا لتعزيز استراتيجية التنمية العامة في دول المجلس وتنمية الموارد البشرية وتوفير الامكانات الوطنية اللازمة لضمان استمرارية العمل نحو التكامل الاقتصادي الخليجي.

● اهمية اجراء مسح عن ادارات واجهزة التعاون الفني في الدول الاعضاء، للتعرف على هياكلها وتنظيمها وصلاحياتها وتجاربها في هذا المجال والمعوقات التي تواجهها، واقتراح الوسائل الكفيلة بتطويرها وتمكينها من تنفيذ مهامها.

● دعم الادارات والاجهزة الوطنية المعنية بشؤون التعاون الفني، وارساء دورها المهم لتنفيذ المهام المناطة بها بالتنسيق بينها وبين الجهات الحكومية المختصة، وتوفير الكفاءات والخبرات المناسبة حتى تتمكن من ادارة وتنظيم شؤون التعاون الفني فيما بين دول المجلس، وبينها والدول والمنظمات العالمية والاقليمية الاخرى.

● اهمية ربط الادارات والاجهزة المعنية بشؤون التعاون الفني باطار الجهة الحكومية المعنية بالتخطيط والتنمية الوطنية. هذا بالاعتبار ارتباط برامج التعاون الفني بالخطط الانمائية في كل دولة، وباستراتيجية التنمية العامة لدول المجلس، وبذلك يتولى جهاز التخطيط مهمة رسم السياسة العامة للدولة في مجال التعاون الفني بالتنسيق مع الجهات المعنية فيها، وتهيئة وتنمية الكوادر البشرية المتخصصة والمؤهلة في هذا المجال.

● التركيز في البرامج المشتركة للتعاون الفني فيما بين دول المجلس، على تعليم وتدريب وتنمية الكوادر الوطنية، استهدافا لخلق الخبرات الوطنية المتخصصة والعمل على اشراكها في حركة الانماء والتقدم في الدول الاعضاء، بما يقلل الاعتماد على الخبرة الاجنبية. والاهتمام في هذا المجال بتدعيم معاهد التدريب التطبيقي والمؤسسات التعليمية والفنية والمهنية في الدول الاعضاء.

● دعم وتطوير مراكز البحث العلمي والتكنولوجي، استهدافا لخلق قاعدة تكنولوجية في المنطقة، قادرة على القيام بدور رائد في تحقيق اهداف الاستراتيجية الانمائية والتكامل الانمائي، وبما يساعد على نقل المعرفة العلمية والتطورات التكنولوجية واكتسابها وتوطينها ونشرها بما يلائم احتياجات قطاعات التنمية، وبيئة المنطقة.

● ضرورة تشكيل لجنة دائمة لتنسيق شؤون التعاون الفني في اطار الامانة العامة لمجلس التعاون، تضم في عضويتها المسؤولين الرئيسيين عن ادارات واجهزة التعاون الفني في الدول الاعضاء، وتجتمع مرة كل عام وكلما دعت الحاجة الى ذلك. ويكون من بين مهامها وضع الاسس الكفيلة بتنفيذ السياسات والمبادىء العامة والمقترحات والتوصيات اللازمة لتنسيق شؤون التعاون الفني، وتشكيل اللجان الفرعية وفرق العمل المطلوبة لاداء مهام معينة.

● اهمية قيام الامانة العامة بدعوة الوزراء المسؤولين عن شؤون التعاون الفني في الدول الاعضاء للاجتماع بشكل دوري لتدارس نتائج اعمال هذه اللجنة واتخاذ ما يرونه بشانها.

● اهمية حصر ومراجعة اتفاقيات التعاون الفني الثنائية او الجماعية المبرمة فيما بين الدول الاعضاء او مع غيرها من الدول او المنظمات العالمية والاقليمية، وامكانية وضع نموذج موحد مقترح يحتذى عند عقد مثل هذه الاتفاقيات مستقبلا.

● التاكيد على الحد من الاتجاه لانشاء منظمات او هيئات جديدة في اطار المجلس، تجنبا لخلق نوع من البيروقراطية الجديدة التي تعيق مسار التعاون الفني، والحد من الازدواجية والتكرار مع ما هو قائم من منظمات او هيئات ومؤسسات.

والاستمرارية في اعتماد المجلس على الاسلوب التنسيقي في اداء مهامه وذلك بمعالجة شؤون مختلف قطاعات التنمية في الدول الاعضاء عن طريق اجتماعات اللجان القطاعية المتخصصة المشكلة من وزراء او وكلاء او مدراء او فنيين.

خطة عمل

وقد دار حوار واسع شاركت فيه الوفود الخليجية ومندوبو المنظمات الدولية وبرنامج الامم المتحدة للانماء والمشاركون حول ما تضمنته المحاضرة من مقترحات لدعم وتطوير عملية التعاون الفني بين دول المجلس من جهة وبينها والدول والمنظمات والهيئات الدولية من جهة اخرى، تولى الدكتور سالم الرد عليها وتفسير بعض الجوانب والتفاصيل الاخرى بشانها،

حيث انتهت المحاضرة الى قناعة من المشاركين بان ما تضمنته تلك المحاضرة يعتبر في حد ذاته خطة عمل او مقترحات قابلة للتنفيذ الفوري.

مؤتمر الابعاد التربوية للصراع العربي الاسرائيلي يختتم اليوم

المؤتمر دفعة لفهم القضية وطبيعة الصراع


● د. بشير الرشيدي


● د. سعيد هاشم


● د. سمير هوانه
● د. انطوان زحلان

كتب هادي الشمري :

يختتم مؤتمر الابعاد التربوية للصراع العربي الاسرائيلي اعماله اليوم باصدار التوصيات بعد اقرارها وكان المؤتمر الذي نظمه قسم اصول التربية بكلية التربية في جامعة الكويت

بدأ اعماله منذ السبت الماضي على جلسات صباحية ومسائية وشكل يوم امس لجنة للصياغة اعدت مسودة للتوصيات تعرض اليوم على المؤتمر لاقرارها ..

غياب الباحثين الخليجيين

على هامش الجلسات التقت القبس عددا من المشاركين ابدوا رأيهم في اعمال المؤتمر .. فقال الدكتور سعيد خليل هاشم ، استاذ مساعد في دائرة الدراسات العامة بكلية البحرين

الجامعية ان المؤتمر يهدف الى معالجة الاوضاع التربوية في العالم العربي ولاجراء مسح شامل للتعرف على مواطن الضعف في الاساليب والنظم التربوية سواء كانت في التعليم العام او

العالي ولوضع المقترحات والتصورات اللازمة لمعالجة مواطن الضعف وتلافيها لخلق الجيل الذي يمكن ان ياخذ دوره الطبيعي الانساني وليس فقط التصدي للعدوان الاسرائيلي ومن خلال مشاركتي بهذا المؤتمر احسست بالحزن العميق نتيجة لغياب الباحثين الخليجيين بين الاخوة المشاركين ،

ومما زاد في حزني ان هذا الغياب لم يقتصر على غياب الابحاث المعدة من الخليجيين فحسب وانما شمل الكويتيين ، وذلك مع وجود عدد كبير من المربين الكويتيين والمفكرين الذين يمكن ان يقدموا الافكار التي يمكن ان تثريه خاصة وانه في الحقيقة يعتبر خطوة جريئة من قبل المربين في الكويت

علما بانني لا انطلق بهذا التعليق من منطلق ضيق وانما للتاكيد على ان دول الخليج وفي مقدمتها الكويت والبحرين تحتضن الكثير من الكفاءات الوطنية التي يمكن ان يستفاد من مساهمتها بمثل هذه الندوات والمؤتمرات .

واضاف ان مستوى الابحاث الجيدة التي قدمت للمؤتمر قليلة وليست في مستوى فكرة المؤتمر الطموحية وهناك بعض البحوث التي يغلب عليها الطابع السردي والخالي من التحليل والفكر ، وبعض المشاركين في المؤتمر لم يكونوا ملتزمين بالوقت ، وبعضهم يثير نقاشات عنترية خالية من الاسلوب

العلمي ، وكنت اتمنى على منظمي المؤتمر الالمام المسبق باصحاب الكفاءات المشاركين في المؤتمر وذوي الخبرة وذلك لاعطائهم الوقت الكافي لاثراء المؤتمر بالافكار بدلا من ان يعطي الوقت لمن لافائدة من رأيه .

واعتقد ان تخلف التربويين العرب عن تحقيق رسالتهم التربوية ، وهي خلق الجيل الذي يمكن ان ياخذ دوره الطليعي في مسيرة الحضارة

الانسانية ، ليس راجعا الى قصور الانسان العربي وانما راجع الى الارهاب الفكري الذي يعيشه الانسان العربي .

د. انطوان زحلان «قال ان مستوى البحوث والمناقشات جيد ودور

التكنولوجيا رئيسي في الصراع العربي الاسرائيلي فلو كان عندنا حسن استعمال للتكنولوجيا وفهم لهذا العلم كما كنا بهذا المستوى ، فلا بد من تحسين فهم العلم والتكنولوجيا

وتحسين استخدامها وذلك باندماج الجالية العلمية بالمجتمع فالعالم والمهندس يجب ان يعملوا في اطار حياة البلاد ، واي مجتمع لايبني بنفسه ولاينتج بنفسه مجتمع غير دائم ، فالانتاج هو تطبيق للعلم والتكنولوجيا ويجب ان يتم على يد افراد المجتمع وذلك ضمن مؤسسات

وشركات تنظم اعمالهم ، وهذه المؤسسات تضم المهندسين والتقنيين والاداريين لتنظم العمل وتطور المؤسسات ، ومن واجب الدول والمجتمع رسم وتطبيق سياسة لتعليم

الفرد وتطويره وتطوير هذه المؤسسات وهذا ما عملته الدول المتقدمة فالبلاد العربية فيها ٧١ جامعة واكثر من مليوني تلميذ بالمرحلة الثانوية وستخرج في الفترة من ٨٥ وحتى ١٩٩٠ مليوني خريج جامعي ،

والعدد يتضاعف كل خمس سنوات وخلال القرن القادم يكون عندنا فوق المليون مهندس واذا لم تتطور مؤسسات لتستفيد من هذا الكم الهائل من المهندسين يصبح وجودهم خسارة

والطريق الوحيد للاستفادة من الانسان هو العمل بالانتاج الزراعي والصناعي والتشييد وقطاع البترول .

تكوين الشخصية العربية

اما الدكتور بشير الرشيدي فقال ان المؤتمر تميز بالاكاديمية العلمية رغم محتواه وعنوانه السياسي وقد اظهرت الابحاث كثيرا من القضايا اهمها ان المعركة مع العدو الاسرائيلي هي معركة حضارية تشكل المعارك الحربية حلقة واحدة من سلسلة طويلة وان التحدي الحضاري يحتم على العرب اشراك كل

جزئية من حياتهم في المعركة ضد كل جزئية من حياة الكيان الصهيوني السياسية والاقتصادية والعلمية والفكرية .. وان الوصول الى مرحلة التحدي الحضاري يكون باعادة شخصية الانسان العربي المنشودة ليحمل رسالته ويحقق انتصاراته. واضاف د. الرشيدي ان عملية تكوين الشخصية العربية ليست من مهمة النظام التربوي بل تتطلب تكاتف كل المؤسسات الاعلامية والاجتماعية والسياسية في المجتمع العربي .

السفير العراقي يكرم اليوم سفير ماليزيا

يقيم السفير العراقي عبد الجبار عمر غني بصفته عميد السلك الدبلوماسي حفلا لوداع السفير الماليزي بمناسبة انتهاء مهمته في البلاد وذلك مساء اليوم في فندق الشيراتون .

في جلسة صاخبة استغرقت أكثر من خمس ساعات من المناقشات

كتب صفوان البني:

بالكلمة المنفعلة اشتعل مجلس الامة امس وبالكلمة الطيبة هدأت ناره، وما بين الكلمتين عصفت في المجلس ازمة حادة بين وزير العدل والشؤون القانونية الشيخ سلمان الدعيج وبين د. احمد الخطيب كانت الشرارة فيها كلمة اخطأ الوزير الدعيج في تقديرها عندما وصف حوارات المخيمات الانتخابية (بالكلام الفاضي) فتصدى له د. احمد الخطيب، وابدى معظم النواب احتجاجهم الشديد ووصل تبادل الجدل الحاد الى حدود خطيرة تبودلت خلالها التهم بانفعال لم تنفع معه ضربات مطرقة الرئيس في وضع حد لها. غير ان الرغبة الصادقة لدى الطرفين في تمرير الازمة انهت الازمة على خير، وابدى الوزير الدعيج اسفه عما بدر منه، كما اعتذر د. الخطيب عن عباراته العنيفة، وكانت النتيجة ان تعهد وزير العدل بالصمت وعدم التعليق طيلة مناقشات الخطاب الاميري مع الاكتفاء بتسجيل الملاحظات حتى النهاية للرد عليها فيما بعد.

وقد خص المجلس جزءا كبيرا من جلسته امس لمناقشة استقالة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد يوسف النصف الذي لم يستمر في الوزارة لاكثر من اسبوع، وطالب معظم النواب الذين تحدثوا حول الموضوع بكشف الاسباب التي ادت الى استقالته كما طالب البعض بتلاوة كتاب الاستقالة امام المجلس وقال النائب حمد الجوعان ان هذه الاستقالة ينبغي الا تمر مرور الكرام، فيما وصف النائب مشاري العنجري استقالة النصف بأنها موقف رجولي.

وقد دافع اربعة وزراء عن موقف الحكومة حيال استقالة السيد النصف فقال وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي ان استقالة وزير الشؤون مسألة اصرار بدون ابداء الاسباب واكد وزيرا الدولة لشؤون مجلس الوزراء والشؤون القانونية ان زميلهما وزير الشؤون قدم استقالته لظروف شخصية، وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ان سمو ولي العهد التقى الوزير النصف اكثر من مرة وحاول ان يثنيه عن الاستقالة لكنه اصر على ضرورة قبولها وتحقيق رغبته بذلك.

وفي معرض نقاشهم للخطاب الاميري تعرض النواب لمعظم النقاط التي وردت فيه وركزوا على انتقاد السياسة الاسكانية والاقتصادية والتعليمية واجمع معظم النواب المتحدثين على ان الحلول التي طرحتها الحكومة والقوانين الاربعة التي اصدرتها لحل ازمة المناخ لم تكن بمستوى الازمة، وانها كانت حلولا ترقيعية لحماية فئة من الناس على حساب المجموع الاكبر من المواطنين من ضحايا الازمة التي وصفوها بأنها كارثة لا تزال اثارها مستمرة حتى الان، وطالب بعض النواب باحالة الازمة الى النيابة العامة لينال كل متسبب جزاءه العادل في ظل القانون. وحذر النائب سامي المنيس من هدر القانون وعدم احترامه .. وقال ان هذه اخطر مرحلة يمكن ان نصادفها، فيما قال النائب د. الربعي ان القلة الذين تسببوا في الازمة هم الذين يتعاملون مع الكويت كبقرة حلوب وهم انفسهم أول من يبكي .. واخر من يضحي.



● الرئيس احمد السعدون ، ادار الجلسة بقدرة فائقة وكان يتدخل في اللحظات الحاسمة ، واستطاع ان يفرض رأي الرئاسة والالتزام بتطبيق اللائحة الداخلية على الوزراء والنواب مما ساعد على احتواء المناقشة الساخنة التي دارت في بعض الفترات .

٢١ نائبًا يطلبون معرفة أسباب استقالة وزير الشؤون و٣ وزراء يؤكدون أن الاستقالة شخصية وغير مسبّبة!

وزراء المالية والدولة والعدل: لا نعرف لماذا استقال يوسف النصف!

تفاصيل الجلسة

● المخلد: توجد بعض الاخطاء في كلامي ص٥ «وارجو ان اضع»

وفي ص ٧٤ سقطت عبارة «والعاملين» وص٧٦ (والاساس وليس الاثاث)، وفي نفس الصفحة ٨٦/٨٥ وليس ٧٦/٧٥ ويوجد ملاحظات كثيرة ساتابعها مع امين السر.

● القطامي: الحقيقة انا اريد تسجيل شكري للامانة وادارة اللجان على سرعة انجاز المضبطة واعدادها الجيد وكانت تاخذ في السابق وقتا كبيرا لكن الاخوان سهروا ويستحقون الشكر لان من الضروري ان يلاحق العضو ما قاله في الجلسة السابقة ليعرف ماذا يقول في الجلسة التالية.

● المرشد: يسعدني مشاركة الاخ القطامي شكره الامانة العامة ومن يتعلق عملهم باعداد المضبطة واشيد بالقرار الجديد بان تتضمن المضبطة نفس الاقوال وباللهجة التي تقال فيها واعتذر انني لم اكن موجودا في الجلسة السابقة وبرغم انني لم اكن موجودا فلي بعض الملاحظات، ففي ص١٧ ورد على لسان الزميل عباس مناور في كل سنة وزارة جديدة ومجلس جديد، بدلا من «في كل فصل».

وكلمة (بضع) غير (بعض) كما وردت في المضبطة فالبضع ما بين ٣ و٩ ايام. وفي ص٧٦ ورد على لسان المخلد ديوان المناقصة واعتقد انه يقصد ديوان المحاسبة.

وورد في الصفحة ٣٠٣ على لسان وزير العدل (وانا فعلا أبي ضب الوزارة) وهذا لا ينسجم مع موقعه لكن كلمة (ارى) تنسجم مع الواقع اكثر من (أبي).

● الرئيس: الغرض من مناقشة المضبطة التصحيح وليس التعقيب على ما ورد.

● المرشد: هذا ليس تصحيحا فهذا يتعارض مع نص الدستور، كما ان وزير الدولة قال كلاما خطيرا عندما قال: «وكل رجائي ان ندخل المجلس متضامنين منسجمين الى آخر كلامه!! وهذا الكلام لا يجوز. كما انه يرجو ان لا نرجع للدستور؟ وهذا كلام يجب ان لا يقال. فقد دعانا بالقياس الى الامم المتحدة ان لا نرجع الى الدستور واقترح ان نشطب كلمة «الدستور» فينسجم الكلام».

كما ورد على لسان خميس عقاب عبارة خاطئة عن تشغيل الطلبة.

وهناك نقاط بين السطور لكلام مشطوب ارجو التوضيح من الامانة العامة للمجلس.

وارجو تصحيح الاية الكريمة القائلة (وشاورهم في الامر) بدلا من وشاوروهم في الامر.

● وزير العدل: ما ورد على لساني في الجلسة الماضية اصابه اليوم بعض التحريفات في الصحف وانا واحد من اعضاء الحكومة ولا افرض اي رأي على اي زميل ويوجد فرق بين كلمة (ضب) كما وردت على لسان الزميل مشاري لكنني لم اقل (اضب) قلت (ضب الوزارة) وهذا تحريف وانا اقصد ان يتم ضب الوزارة من شخص غيري انا وليس حرفيا كما ادعت الصحيفة. وانا ليس لدي اي مانع لشطب الكلام كله حتى الذي ورد على لسان الاخ مشاري لان هذا الكلام غير مناسب واذا وافقني المجلس والاخ مشاري ان نتجاوز الموضوع، على اساس ليس انا الذي (اضب) الوزارة فانا واحد منها اخضع لرأي الاغلبية.

مشاري العنجري

● العنجري: انا لم اقل هذا الكلام وكلامي، كان موضوعيا وهو شكك بكلامي وقال انني اريد (شق الوزارة) وانا اعترض على ذلك لكنني ارى عبارة ضب الوزارة من قبل وزير العدل وهذا في معرض ردي على الوزير وقلت على عيني ورأسي ان يصدر قرار موحد من مجلس الوزراء بالنسبة للقضايا الحساسة، لكن هناك قضايا يجب الاختلاف عليها وليس فيها اساءة للمجلس حتى لو اختلف وزيران من اجل المصلحة العامة وردي على الوزير بالنسبة لما اورده من انني اريد شق الوزارة، فقد قال بالحرف الواحد:

«وانشاء الله ما يصير وانا فعلا اريد ضب الوزارة واريد وزارة مضبوبة»، واكرر شكري للاخوان في الامانة العامة على الاسراع في اعداد المضبطة.

وانا اقول انه جاءت امس مضبطة بالجريدة الرسمية مضت عليها سنتان واطلب من وزير الاعلام ان تصل المضابط للمواطنين طازجة خاصة وانها تصدر من جهة رسمية هي وزارة الاعلام.

● وزير العدل: انا لم اقل هذا الكلام لكنني قلت ليس كما ورد في احدى الصحف وقلته من معنى فهي للتضامن الحكومي ولكن ليس مني انا واحب اؤكد انني لا ازال عند رأيي.. كلام مشاري غير سليم من الناحية القانونية لكن لا يوجد داعي لهذا الكلام كله وانا ما عندي مانع اعدل لان الكلام لا ينطبق على صفة القائل.

● وزير الاعلام: اشكر الزميل مشاري على ملاحظته واتعهد ان يكون التنسيق تاما بين الوزارة والامانة العامة حتى لا يكون هناك تاخير.

● د. الربعي: لا يجوز شطب اي كلمة من المضابط خاصة اذا كانت تعكس نوعية تفكير موجودة في المجلس.

● وزير الدولة: اشكر المرشد على ما ورد على لسانه بشاني وما ورد على لساني كان تعقيبا على حوار سابق واذا كان في تصحيح الاخ المرشد تعديل فليس لدي اي مانع.

● القطامي: بالرغم من تقديري للاخ المرشد بالنسبة لملاحظاته وهي ان المضابط يجب ان تحتوي على الكلام بالضبط ويجب ان تعبر بشكل صريح وحرفي فقط لما دار في الجلسة.

● خميس عقاب: اي تعديل في المضبطة يعتبر سابقة ما عدا الاخطاء اللغوية اما تغيير الجوهر فهذا لا يجوز.

● المخلد: انا قلت مثلا هو «اذا دق الحطب بطأن»، لكنه لم يرد تماما في المضبطة.

● الرئيس: سنعدله الى صورته الحرفية.

الرسائل والمراسيم

وبعد ذلك استعرض المجلس الرسائل الواردة.

كما استعرض المراسيم الصادرة، ومنها قبول استقالة وزير الشؤون، وتعيين وزير الدفاع وزيرا للشؤون.

استقالة النصف

● المخلد: الحقيقة استقالة وزير الشؤون توجد نحوها اسئلة كثيرة نريد ان نعرف لماذا استقال الوزير بعد ٨ ايام؟ نريد ان نعرف ان كانت الاستقالة مسببة ام لا؟

● خميس عقاب: نريد الاسباب من وزير الدولة.

● راشد سيف: لا اعتقد ان الحكومة سترد على الاسباب لكن سكوت الحكومة على ما ورد في الصحافة يؤكد انه صحيح، ويشكر وزير الشؤون على ما فعله.

● وزير المالية: بسم الله الرحمن الرحيم. الاخ الرئيس، اذا كان يؤلم الاخ راشد سيف فقدان الزميل يوسف النصف مرة فيؤلمني شخصيا ألف مرة وأؤكد ان الاستقالة التي قدمت لم تكن مسببة وانا شخصيا حاولت معرفة الاسباب لكنني مع الاسف لم استطع واعتقد يوافقني الاخ راشد ان من حق الوزير اذا وصل الى اي قناعة حتى لو كانت شخصية ان يستقيل وآمل ان نصل الى قناعة ان الاستقالة حق مشروع ولا نحملها اكثر مما تستحق من التفسيرات. والتبريرات التي ذكرت في الصحف اذا لم تكن صادرة من الاخ يوسف، فكنت اتمنى ان ترد في استقالته.

● وزير الدولة: السيد الرئيس، ردا على رغبة الاخوة فيما يتعلق باستقالة أخينا وزميلنا الاخ يوسف، اود ان ابين ان الاخ يوسف قدم استقالته وكما قال الاخ أبوعبدالمحسن هذا حق وضمن هذا الاطار نحن جميعا نتحرك ومعزة الاخ يوسف لدينا جميعا كانت واضحة سواء من قبل سمو ولي العهد الذي اجتمع معه ليثنيه الا ان الاخ يوسف طلب ان يستجاب لطلبه ورغبته واود ان اؤكد للاخوان اننا فقدنا بغياب الاخ يوسف اخا نعتز به لكن لا نريد ان نعطي القضية اكثر من اطار حقه في الانسحاب والمهم ان نستمر في عملنا بما يرضاه الله.

● العنجري: علمت بالاستقالة يوم الخميس وأول أمس كانت لدي ندوة بالجامعة حاضرت فيها ولما فتح باب النقاش أرسلت لي عدة اسئلة من بينها سؤال عن الاستقالة ورددت على السائل باعتقادي ان موقف الاخ وزير الشؤون موقف رجولي.

● راشد سيف: وزير الدولة يقول ان الاستقالة من حقه لكنه من حقنا تحت قبة البرلمان ان نعرف سبب الاستقالة ونريد من الحكومة ان تحيطنا علما بالاسباب او تزودنا بنسخة من الاستقالة، اما ان تكتم كل شيء عن المجلس فهذه ليست ديمقراطية.

● المخلد: توجد رغبة شعبية بمعرفة اسباب الاستقالة وانا اشكر الاخ يوسف النصف على الاستقالة وأشكر الحكومة من منطلق الديمقراطية لكننا نريد معرفة الاسباب.

● الجوعان: فهمت من وزير الدولة ان الاسباب شخصية أنا أريد التاكد على ان الاسباب كذلك أو أنها لا تخرج عن اطار المادة ١٢٨ من الدستور، وانا ضد ألا نعطي القضية اكثر مما تستحق واعتقد ان استقالة وزير الشؤون لم تحدث بهذه البساطة ويجب ان نقف عندها ونتناول العمل السياسي في اطار هيئة دستورية.

● وزير التجارة: لم يتم أي نقاش في مجلس الوزراء. فقط عرضت الاستقالة ولم تكن مسببة ويعلم الاخ حمد علاقتي الشخصية مع الاخ يوسف النصف مع تقديري الكامل لظروفه وحرصهم على تواجده لكن كان هناك اصرار ولم تكن هناك أسباب على الاقل لنا كزملاء في مجلس الوزراء.

د. احمد الخطيب

● د. الخطيب: حق استقالة الوزراء في اعتقادي حق مشروع وكان لا يمارس الا في حالة نادرة وهذه الثالثة او الرابعة منذ ان اخذت الكويت في الخط الديمقراطي وارجو ألا تعتبر استقالة وزير او الوزارة كلها ماساة فهذا أسلوب ديمقراطي ولا يعيب الديمقراطية ذلك ويجب ألا نجزع من ذلك، لكن ايضا يجب ان نحاول دائما تطوير حياتنا البرلمانية والسياسية والقول ان وزير الشؤون استقال لاسباب شخصية او مجهولة كلام غير مقبول لانه خلال ٨ ايام لا يمكن ان تستجد امور صحية او عائلية او عمل توجب الاستقالة، فهذا غير منطقي ومن يعرف يوسف النصف يعلم انه لم يحدث شيء خلال الاسبوع الماضي وهنا ياتي بيت القصيد اذ يجب ان تكون لدينا الديمقراطية الصحيحة لمناقشة كل الامور بصراحة ووضوح لاننا نحب البلد ونحب الديمقراطية ونريد تطويرها وليس عيبا ان نكون رجالا ونصحح الاخطاء بل العيب في تجاهلها والتستر عليها لان هذا اضرار بالديمقراطية واضرار بالكويت، فالاستقالة بمنتهى الاهمية والخطورة، ليس لان وزيرا استقال بل للأسلوب الذي عولجت به فيجب ان نسعى لعدم تكرار ذلك. وأطلب من الحكومة ان تعالج الموضوع بالروحية التي يريد الاعضاء معالجتها وبالصراحة لتفادي ذلك في المستقبل فالتستر لا يجوز.

جهة رسمية

● القطامي: كنا نود ان نحصل من جهة رسمية عن اسباب الاستقالة ليكون تعليقنا واضحا ونحن ليس (سهلين) ونريد الحقيقة وعندما نعرفها سنقولها لكن الامر سياخذ وقتا ولا بد من اعادة النظر بمفهوم العمل الوزاري والتضامن الوزاري وألا تتخذ قرارات والوزراء بعضهم يعلم وبعضهم لا يعلم بها. ولا بد ان يتحمل الوزير وكل الوزراء مسؤوليتهم في السياسة الاساسية بمعرفة كل الوزراء، لكنني سمعت وكنت اود أن اسمع رسميا بأن الاسلوب الذي كانت تدار به الاجتماعات لم يكن يرضيه وهذا دليل نبل الشخص وهذه من الامور التي نرغب في تجاوزها ونرجو من الوزراء ان يعودوا ويبحثوا الموضوع لكي لا يفقدوا عنصرا آخر جيدا.

● الجويسري: هل صحيح ان سبب استقالة الزميل يوسف النصف احتجاجه على ما جرى في احدى الوزارات. واذا كان الرجل قال توجد اخطاء في هذه الوزارة فيجب ان تقال، وهل هناك طرف آخر وراء الاستقالة.

● الجلاوي: نحن كمجلس عرفنا عن الاستقالة ولم نعرف الاسباب ولا يجب ان نسبق الاحداث لان هناك فيصلا قاطعا بين الحقيقة والاشاعة.

● محمد المرشد: اتحدى كل الزملاء ان يتعرضوا لما ذكرته الصحف وأنا اريد ان يقول الوزراء ان ما ورد في الصحف كذب ونحن من واقع تجاربنا نعرف من يقول الحق.

لم تأت من الفراغ

● د. حياتي: عندما اقسمنا اليمين ان نقول الحقيقة فنحن نسال من هذا المجلس عن أسباب الاستقالة وتقديم استقالة غير مسببة لا يعني أنها جاءت من فراغ وهناك اسباب غير معلنة ونحن كممثلين للشعب ولا نريد ان نبدأ عملنا بعدم التعاون والخصوصية، والحكومة تتبع اسلوب ما كل ما يعرف يقال، لكننا نريد أن نعرف ماذا دار لان السكوت في معرض البيان يعتبر تاييد التاكيد وما كتب في الصحف يحتاج لتاكيد او نفي.

● العنجري: المادة ١٢٨ من اللائحة الداخلية تتحدث عن اسلوب تقديم الاستقالة وهي وفق اسلوبين مباشر، او اذا كان الموضوع مطروحا على النقاش وهذه حالتنا حاليا والمطلوب من الوزراء الرد على الاسئلة وانا اسمع اسئلة من كل الاعضاء حول استقالة وزير الشؤون والرد يجب ان يكون شخصيا. وانا اريد ان تقرأ الاستقالة الآن. ونحن نناقش موضوع الاوراق الواردة ومن بينها استقالة وزير الشؤون لقد رد وزيرا المالية والدولة ردا شفهيا ونحن نريد ان نعرف فهل لنا الحق ام لا؟.

عقلية في التعامل

● د. الربعي: نحن ليس أمام استقالة وزير لكن نحن في مواجهة عقلية في تعامل الوزارة مع مجلس الامة فالاسبوع الماضي كانت كلمة (فورا) مثار النقاش وهذا الاسبوع وزير المالية بجوابه غير المقنع. نحن لدينا ٤ سنوات من العمل فلو استمرت الوزارة بهذه السذاجة فاننا لن ننتج ونحن في بلد ديمقراطي وليس على هوى الوزراء يفسرون الدستور كما يريدون واستقالة وزير الشؤون خلال ٨ ايام مسالة تستحق الدرس.

● وزير المالية: اهتمام الاخوان لمعرفة اسباب الاستقالة من اهتمام الوزارة نفسها اريد ان اؤكد ان القضية ليست تغييرا بالتوجه او استخفافا وكنا حريصين على معرفة الاسباب ولم نستطع، والاستقالة لم تكن مسببة.

«اصوات اقرأها اقرأها»

الرئيس يضرب بالمطرقة.

الخرافي يستطرد:

وردا على الاخ المرشد ان ما كتب في الصحف لم يصدر عن الاخ يوسف النصف، وثق بالله لو كان هناك ما يبرر الاستقالة او اسباب معروفة او نوقشت في المجلس لكنا قلناها .. واعتقد هذا هو المفهوم الصحيح الوزاري لمناقشة المبررات بمجلس الوزراء واذا كانت هناك مبررات سنقف ونعلنها. والموضوع ليس استخفافا او عدم اعطاء اجابة واضحة او عدم اهتمام في تقدير استقالة شخص عزيز لكن في ظروف لم نستطع الخروج منها فما هو المطلوب منا؟.

● حمد الجوعان: نحن سمعنا الى مرسوم اميري بقبول استقالة وزير سابق هذا المرسوم يجب ان يكون بموافقة مجلس الوزراء فكيف تمت الموافقة [illegible] الشرعي.

حق شخصي

● وزير العدل: احب ان اتساء[ل] اذا كانت الاستقالة من حق العض[و] المستقيل وهل له الحق في ابداء أسباب[ها] واذا كان العضو لم يبد هذه الاسباب فهل يجوز كتقليد متبع ان نخوض نقاشا بناء على سماع اقوال؟ أليس [في] هذا مساس بنفس الشخص المستقيل الذي يملك الاباحة بالاسباب التي ل[م] يذكرها في الاستقالة الموجهة لمجلس الوزراء ونحن نخمن تخمينات وماكتبه الاخ الكريم في استقالته حسبما رآه لكنه لم يبد أسبابا معين[ة] يمكن لمجلس الوزراء ان يناقشها نحن هنا نجتهد واذا كنا نلوي الكلمات فنحن لا نستخف بالسلطة التشريعية بل نحترمها ونناقشها بجدية وموضوعية واذا لم تكن هناك اسس ا[و] اسباب معينة واضحة للاستقالة مدرجة بكتاب الاستقالة فعلى أي اساس نناقشها؟ وتبقى هذه المسالة من خصوصياته والموضوع ورد في مجلس الوزراء على ان الاخ الكريم [لا] يريد الاستمرار في العمل لاسباب[ه] الخاصة واذا لم يقلها رئيس مجلس الوزراء فهل من حق مجلس الوزراء ومجلس الامة معرفتها.

● الرئيس: الوقت المخصص انتهى وهناك كثيرون يريدون الاستمرار وما لم يقرر المجلس ذلك فلن نتمكن من المتابعة .. البند الثاني اجوبة الوزراء عن اسئلة النواب والتعقيبات.

● الجلاوي: اشكر وزير الاشغال والاسكان على جوابه واقول له هناك طريق واحد ينطلق من الكويت للوفرة وآخر من الصليبية الى ام قدير «سايد» واحد وتحدث فيهما حوادث كثيرة ومتتالية ومنذ عشرات السنين عائلات تذهب كلها حتى اصبح الخط جبهة حرب .. وقد رد الوزير ان الخط ليس في الخطة الخمسية لكن البلدية لم تضعها في المخطط الهيكلي والخط سيدرج بعد الخطة التي تنتهي بعد سنة ٩٠ والحكومة تعلم ان هذا خطر واقترح الغاء الدعم السوري وادخال المبلغ الى الخطة الخمسية للحفاظ على ارواح المواطنين.

● فلاح الحجرف: وزير الكهرباء جديد على الوزارة والرد مناقض لما هو صحيح. وانا تقدمت بسؤال عام ٨٣ عن البيوت الشعبية وسؤالي الجديد عن المنطقة الخامسة في الجهراء. المنطقة توجد فيها «البايبات» والمياه الصليبية على بعد ١٥٠ مترا من المنطقة والامر ليس له علاقة بمساحة البيوت وبعض المواطنين الذين لهم حدائق على الشارع يستخدمون انابيب خاصة، وموجود مياه قريبة والحدائق ارض قاحلة وممددة لها المياه رغم انها لا تزال اراض قاحلة واطلب من الحكومة ايصال المياه الصليبية للمواطنين.

● د. الربعي: سالت وزير الداخلية عن مخفر مشرف فكان الجواب على الطريقة الكويتية «يصير خير» لكن من غير تاريخ وأين الموقع؟ غير معروف.

● وزير الداخلية: الموقع مخطط من قبل وزارة الاشغال والاسكان وهي الجهة المسؤولة عن الموقع وطرح للمناقصة ووزارة الداخلية ليس من اختصاصها التاريخ والموقع.

وبعد انتهاء بند الاسئلة اتفق على تاجيل الباقي.

● الرئيس: هناك بعض البنود لاحالتها الى اللجان المختصة.

الخطاب الاميري

ثم واصل المجلس النظر بالخطاب الاميري حيث تحدث في هذا الموضوع كل من: خلف العنزي، ود. احمد الخطيب، وسامي المنيس، وجاسم القطامي، ود. احمد الربعي، ومبارك الدويله، وهادي هايف، وعبد الرحمن الغنيم، وفيصل الدويش.

البقية على الصفحة ٥





● وزير المالية والاقتصاد : تألمت لاستقالة الوزير النصف

● وزير الدولة : الاستقالة حق ديمقراطي .

■ حمد الجوعان : الاستقالة يجب الا تمر علينا مرور الكرام

■ د. الخطيب : نرفض القول بأن الاستقالة كانت لاسباب مجهولة

■ مشاري العنجري : سألوني عن استقالة النصف فقلت انه موقف رجولي

لقطات

● لوحظ ان معظم الاسئلة التي تليت في الجلسة لم تكن ردودها جاهزة من قبل الوزراء مما اثار استياء بعض النواب ، كما ان بعض الاجوبة تأجل التعقيب عليها بسبب غياب الوزير المختص .

★★★

● عندما كان يتحدث النائب عبد الرحمن الغنيم في تعقيبه على الخطاب الاميري عن حقوق المرأة انقطع الصوت عن (المايكروفون) فتعالت الاصوات «مؤامرة مؤامرة» .. ما يبون الحريم ياخذون حقوقهم» ، لكن الصوت مالبث ان عاد واستأنف الغنيم الحديث .

★★★

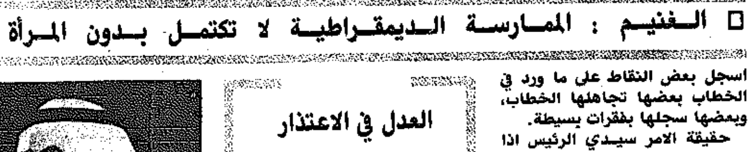
● ضجت القاعة بالضحك عندما قال النائب فيصل الدويش : اشلون يكون امام المسجد مستقيما وهو لايستطيع ان يحضر زوجته بسبب القيود التي تضعها الداخلية على اذون الزيارة والالتحاق بعائل ؟!

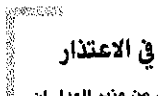
مشادة كلامية بين وزير العدل والدكتور الخطيب حول "الكلام الفاضي" في المخيمات الانتخابية

انتقادات قاسية لأسلوب الحكومة في معالجة أزمة المناخ على حساب الأموال العامة



● وزير العدل
● د. أحمد الخطيب
● النواب على منصة الرئاسة يراجعون جدول المتحدثين





□ المنيس : القوانين تهدر ولم تعد تحظى بالاحترام

□ د. الربعي : القلة المستفيدة أول من يبكي واخر من يضحي

□ الدويلة : على مجلس الامة أن يختار وكلاء الوزارات

□ الغنيم : الممارسة الديمقراطية لا تكتمل بدون المرأة

تتمة المنشور على الصفحة ٤

● **خلف العنزي** : قال سبحانه وتعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا قولوا قولا سديدا﴾.. الى آخر الآية.

ان العمل الصادق هو الذي لا ريب فيه اليوم ونحن نناقش الخطاب الاميري نلتفت حولنا فنجد المواطنين يعلقون آمالا عريضة على هذا الفصل التشريعي وينتظر حلولا وتشريعات تتناسب مع المتطلبات واطلب التعاون من كل مخلص لما فيه مصلحة الوطن والمواطن، وليس من الضروري اظهار السلبيات دون ابداء البدائل. نحن نعلق على تجاوب الحكومة هنا في ان نكون عمليين ومتجاوبين في احتياجات المواطن والبلد والاولويات والمطلوب من الحكومة الجديدة ان تتبناها. ومع الاسف من تجربتنا السابقة في طريقة العمل مع الحكومة كان فيه كثير من الاهمال للسلطة التشريعية من قبل السلطة التنفيذية وبحجة ترشيد الانفاق تجاوزت الحكومة السلطة التشريعية. وعلى الحكومة ان تكون متجاوبة اكثر، نريد تطوير التشريعات القائمة واقامة تشريعات جديدة للتصدي للتحديات لتامين نشء جيد حسب تعاليم ديننا الحنيف وما ورد في الخطاب الاميري وتركيزه على بعض البرامج التي طرحها ودعم السياسة الاقتصادية، فهذا لن يتحقق الا بتكويت السياسات والمؤسسات النفطية ومعالجة الممارسات الخاطئة والاستمرار بالعناية بعمال النفط ورعايتهم وايجاد هيئة عامة للصناعة تتولى قيادة العمل الصناعي على المدى البعيد والقصير والحاق الشباب الكويتي بالدورات التدريبية ولو قسمنا جزءا من استثماراتنا الخارجية او نصفها لخلقنا جوا اقتصاديا يجعل من بلدنا ورشة عمل نناقش فيها الآخرين. نريد توظيف المال لخدمة بلدنا والمردود يكون لمواطن هذا البلد الذي يعمل بهذا المال لا أن تكون استثماراتنا بهذا الحجم. وتستخدم ضدنا. فما المانع من ان يستخدم جزء منها في البلد بدلا من توزيعها في العالم. اما ان نتحجج بترشيد الانفاق وبهبوط اسعار النفط فهذا غير مقبول لاننا كنا نبيع البرميل بدينارين وكنا نعيش افضل وصلنا الى ٣٧ دولارا وزاد خوفنا.

نريد ان لا تكون استثماراتنا اداة ضدنا فهذا الوضع مرفوض.

لنحطم قيود الاتكالية والتردد فاقتصاد الكويت ليس شركات تامين واوراقا مالية واستيراد بضائع فقط حتى اننا اصبحنا معرضا دوليا لصناعات العالم. لماذا لا نخلق صناعة وامكانات الدولة تكفل ذلك ؟ وعدم توفر المواد الخام ليس صحيحا واليابان اكبر بلد صناعي وليس لديها نفط ولا موارد طبيعية نحن لا نريد ان نعيش بتخدير الابر نريد ورشة عمل نبني بها مجتمعنا.

المناخ

المناخ سيدي الرئيس لا نريد ان يكون نقطة تحول في علاقاتنا وتوقع ببعضنا البعض انا ارفض ذلك، فالناس توسموا فينا خيرا ويريدون وضعا اقتصاديا مبشرا، ولا نريد ان يسعى كل شخص لاصطياد الاخر، فلو اساء بعض الاشخاص في السوق فهل نحمل الجميع المسؤولية؟. لا يجوز هذا، كلنا نتحمل المسؤولية ومن افرازات المناخ انعدام الثقة والتراحم والتواصل، نريد وحدة وطنية متماسكة وفي ظل هذه الظروف لا نستطيع تحقيق ذلك. فهل يعاقب الالاف بجريرة ذنب الكلمة، نحن ننحدر الى الهاوية. نحن الآن ننحدر من ازمة مناخ اخرى، وانا كمواطن وكنائب اقول اننا ننحدر الى منزلق خطر فهناك مؤسسات مالية بدأت تسير نحو الهاوية وتاخذ معها مؤسسات اخرى وافرادا اخرين. وهناك مؤسسات عامة ومقفلات، ما ذنب مساهميها؟. نحن نرفض التحدي والمافيا التي تسربت الينا في الكويت مافيا المال وتجميع الارصدة في انحاء العالم، نريد العودة الى حجمنا الطبيعي بالبساطة والنوايا الحسنة، وبعد ان (بلع من بلع) اصبح منهم من يدعي النبوة فهل اشهر سلاحي واقطع رقاب الناس؟ كل الناس تخطىء نريد ان نستفيد من الخطأ لنبني ونخرج من الخطأ الذي ارتكبناه. هل من المعقول ان ياتي شخص الى طبيب يشكو من رأسه ويده وظهره ويعالجه طبيب واحد؟.

د. الخطيب : الخطاب الاميري جيد .. ولكن

● **د. الخطيب** : اود ان اسجل ان الخطاب الاميري لاول مرة ياتي للمجلس بشكل جيد يتعرض لاهم المشاكل التي تواجه الكويت ويعد بتقديم الحلول لها ضمن البرنامج الحكومي ويسجل ذلك بعمل مفصل وبخطة مدروسة ليمكن تنفيذه وهذا راجع الى الجو الديمقراطي الذي عشناه ايام الانتخابات هذا الجو الذي عكس نفسه على الحكومة والخطاب الاميري فالنقاشات التي دارت والحوار الذي دار كان على مستوى جيد تفخر به الكويت ونفخر به كلنا وكل من ساهم في الحوار سواء كان مرشحا او ناخبا وعلينا ان نسجل اشادة بالدور المشرف للصحافة الكويتية التي اسهمت في انضاج الوعي الشعبي واثرت بالخطاب الاميري.

ولا بد لي من تسجيل ملاحظات على هذا الخطاب كنت اتمنى ان يتطرق لها بشكل جيد.

اهمال «المناخ»

الموضوع الاول الاهمال التام لكارثة المناخ التي لا تزال تعصف في هذا البلد والنقطة الثانية التي كنت اود ان يتضمنها الخطاب الاميري هي التشديد الكافي على ضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية.

سيادة الرئيس اعداء الكويت يحاولون دائما النيل من الكويت البلد الديمقراطي وعجزوا عن التاثير بنا بسبب وضعنا الديمقراطي وهذا سلاحنا الوحيد للحفاظ على مكاسبنا وعلى الكويت فبدأوا بعد ذلك باستخدام سلاحهم الاخير بالتآمر والاقلام البغيضة المأجورة التي تحاول ان تثير الفتنة الداخلية وتحويل الكويت الى لبنان والاثارة والتفرقة الطائفية والقبلية والعنصرية وهذا سلاحهم الاخير وعلينا ان نعي ذلك ونعرف اصحاب هذه المؤامرة واهدافهم الرامية الى ضرب الكويت كلها. والوحدة الوطنية هي ان تكون هناك عدالة ومساواة بين المواطنين وان تكون خيرات الكويت لجميع الكويتيين وهذه القادرة على التصدي لكل المؤامرات لا ان يستولي عليها عدد محدود من المستفيدين.

هذا الامر جعلني اتساءل عن التوجه السياسي في البلد لكننا نعلم ان الحكم الوطني يعتمد على بقائه في وحدة الشعب وقوته وليس بالتفرقة التي تضرب اي مجتمع، والسياسة الوطنية هي التي تقوي ترابط هذا الشعب لذلك ارى موقف الحكومة السابقة من هذه الظواهر موقفا مريبا وليس بالموقف الوطني.

بعد ذلك السيد الرئيس يجب ان نعلم ان الانتخابات الماضية ونتائجها بمن نجح وبمن سقط ايضا وبالفرحة العارمة التي عمت الكويت بما لم تشهد مثله في عمر التجربة الديمقراطية الكويتية وهذا سيدي الرئيس يعكس اجماع الشعب الكويتي على ضرورة التغيير بعد ٩ سنوات من القحط بسبب السياسات القائلة بان المال والوقت كفيلان بحل مشاكلنا. الشعب الكويتي يطالب بنقلة نوعية تضع مصالح الكويتيين في المقدمة فالمال ليس بالوفرة والوقت عدونا الاساسي والخطير لانه يمر بسرعة واذا تخلفنا فسنتخلف للابد ولعل المثل الصارخ على هذه السياسة وهذا التخبط الازمة التي اكتوى بها الشعب الكويتي ازمة المناخ واصدقاء الكويت يتعجبون ويقولون: الكويت هذا البلد عنوان الذكاء، كيف هذا البلد بهذه السمات يسمح بقيام عمل غبي بهذا المستوى ويسمح بهذه الكارثة التي طحنت البلد وحرقت الناس وسمعة البلد ووضع الكويت وهزت الثقة فينا؟ كيف يمكن ان نتصرف بمثل هذا الغباء؟ حتى الان لم يقدم حل او خطة لتجاوز هذه المأساة - الكارثة التي نحن لا نزال في بدايتها ومنذ سنة ٨٢ لم تقدم خطة لوقف الكارثة وحماية البلد من ذيولها. وهذا سيدي الرئيس، يسري على معظم المشاكل التي نعانيها كالاسكان والتعليم والفساد وشلل الجهاز الاداري وعدم تعدد موارد الدخل.

رسالة شعبية

يوم الانتخابات هناك رسالة للشعب الكويتي حملوها لاعضاء مجلس الامة بالتغيير في المسار فهذا ما يطلبه منا الشعب الكويتي وعلينا ان نتحمل هذه المسؤولية ونرضخ لارادة هذا الشعب الذي يطلب منا تغيير المسار فلا بد من خطة واضحة لمعالجة المشاكل ومواجهة المستقبل لا بد من خطة واضحة لحل المشاكل الحالية يراعى فيها سلم الاولويات ووضع مصلحة الاغلبية في المرتبة الاولى.

طائرة مختطفة من قبل الحكومة

. واسمحوا لي ألا اتفاءل في استطاعة هذه الحكومة على القيام بهذا الدور المهم والعاجل لسببين، الاول ان معظم اعضاء هذه الحكومة ممن شارك في عملية «اختطاف الطائرة الكويتية» في كارثة المناخ واثبتوا عجزهم الكامل في التصدي لهذه الكارثة ورفضوا الافراج عن ركابها.

والسبب الاخر اذا اردنا ان نقدم البديل ونضع الشخص المناسب في المكان المناسب فلمصلحة الكويت وشعب الكويت، فان تصرف الحكومة اثناء انتخابات رؤساء اللجان في المجلس خضع الى حزازات واسباب غير مبررة واذا ارادت الحكومة ان تسير بسياسة تابعة من هذه الحزازات فهذا سيقودنا الى الدمار فهذه سياسة انتقام لا تصلح للحكم. نحن يهمنا ان تسير السفينة بالمحبة ونبذ الاحقاد لا بسياسة الاحقاد والانتقام فهذه سياسة اطفال. لذلك اقول بانني لست متفائلا واخواني اعضاء مجلس الامة امامهم مسؤولية مهمة ومسؤولية صعبة لكنها ليست مستحيلة لاصلاح الاوضاع برمتها واذا احجمت الحكومة عن وضع الخطة فنحن نضعها هنا ونحن نفرض سلم الاولويات، والخطة التفصيلية لحل المشاكل واذا ترددت الحكومة بتنفيذ ذلك فنحن نحاسبها ضمن دستور ١٩٦٢ الذي اعطانا الحق كاملا على المحاسبة في اعداد ٩٩ حتى ١٠٢ و١١٤ و١٥١ واجبارها على القيام بهذا الاصلاح وهذه الصلاحيات لا بد ان ناخذها نحن اعضاء مجلس الامة حتى نصحح المسار لنجرر هذه الطائرة المخطوفة ونعيد لركابها الامن.

سامي المنيس

● **سامي المنيس**: الاخ الرئيس، كما قال الاخ د. احمد في بداية تعقيبه على الخطاب الاميري حول بعض الجوانب التي وردت في الخطاب الاميري والذي اشار فيه الى بعض النقاط الذي اعتبر منها بعض الجوانب الايجابية وخاصة في جانب المتابعة وترتيب الاولويات وان فات الخطاب الاميري بعض الجزئيات الى تفصيلات برنامج الحكومة يهمني ان اسجل بعض النقاط على ما ورد في الخطاب بعضها تجاهلها الخطاب، وبعضها سجلها بفقرات بسيطة.

حقيقة الامر سيدي الرئيس اذا اردنا ان نشخص ونتعرف على العلل والمشاكل والظواهر السلبية في جهاز الدولة فاننا نستطيع تحديد النقاط بالنقطة الاولى وهي تتعلق بهيبة القانون فمن الطبيعي ان القانون هو المنظم لحياتنا ومؤسساتنا وخطواتنا التنفيذية لكن مع الاسف الشديد من ابرز القضايا التي تمس حالة القلق العام والتي يعاني منها المواطن هي هيبة القانون في المجتمع فالقانون هُدِر وتحدث فيه تجاوزات ولم يعد محل الاحترام وكل قضايانا ناجمة عن عدم احترام وسيادة القانون وهناك نقطة اخرى هي تعددية التعديلات ليس من اجل اصلاح الجانب القانوني بها بهدف التوجه بقرار سياسي والامثلة بالتجاوز او التعديلات تتضح بما يحدث الان في ازمة المناخ ولن اتحدث عن طبيعة الازمة لكن عن طبيعة القوانين التي صدرت وتوجهاتها.

فقد صدرت اربعة قوانين ترمي لانقاذ افراد وحماية اشخاص، اذن المبدأ القانوني يهدف لحماية افراد على حساب الشعب حتى تنفيذ هذه القوانين التي صدرت فهناك مجموعة تساؤلات وقد توجهت بسؤال لوزير العدل للتعرف على ذلك.

وهناك قوانين خرقت الدستور او خلقت حالة جديدة في مسالة التقاضي مع احترامي وتقديري لهيئة التحكيم. نحن نعرف ان قضايا التقاضي امامها التمييز والاستئناف لكن امام الهيئة لا يمكن ذلك.

من اكبر مشاكلنا عدم احترام القانون مجرد ان يتعامل المواطن مع قوانين معترف بها يصدر قرار سياسي بتغيير القوانين وهذا خطر كبير ولا بد للخطاب الاميري ان يوضح ذلك. ونحن نعلم المخالفات في البلدية وكل من يستطيع تجاوز القوانين يسرق بالملايين دون ان يوقفهم احد عند حدهم. وارجو ان تكون هذه النقطة في الرد على الخطاب الاميري.

النقطة الثانية: الاهدار بالثروة البشرية فمن الطبيعي ان يتحدث الخطاب الاميري عن هذا الامر ويشخصه لكن لم يحدد الخطاب التوجه لمعالجته حاضرا ومستقبلا وعندما يكون الحديث عن التضخم الوظيفي والفساد الاداري فان الخطاب الاميري لم يذكر السبب والحل أليست الادارة العليا هي السبب؟

كل هذه الامور من مسؤولية السلطة التنفيذية والرد بتشكيل لجان لكن من هي اللجان نحن نحترم اعضاءها لكنها غير قادرة على الحل ووقف التردي.

النقطة الاخرى تتعلق بالادارة الحكومية بصفتها مكان العمل الوحيد لكن هناك احصائيات تقول ان هناك عمالة هائلة في القطاع الاهلي فاين العنصر الوطني في هذه القطاعات؟ لماذا لا يتواجد المواطن الكويتي في القطاع الاهلي؟ لماذا النسبة متدنية؟ من الضروري اعادة النظر في قانون العمل بالقطاع الاهلي لتتاح الفرصة للمواطنين في العمل فيه.

الحكومة مستعدة للتعاون

● **وزير النفط**: ذكر د. الخطيب ان اصدقاء الكويت يسالون عن سبب تورط الكويت بهذه الازمة وذكر ان قوانين الحكومة لم تكن بمستوى الازمة والقوانين اصلا عرضت على مجلس الامة السابق واصبحت نافذة فان كانت الحلول مرضية وهناك حلول اخرى يمكن ان يخرج سفينة الاقتصاد الكويتي من الازمات فان الحكومة ستتجاوب بكل رحابة صدر سواء كان الحل من الحكومة او من المجلس ومتى اقر يصبح نافذا واي تعديل ستقوم الحكومة بتنفيذه دون التذكير بالمواد الدستورية التي تتيح ذلك.

وتطرق الاخ الكريم د. الخطيب الى ان معظم اعضاء الحكومة مشاركون باختطاف الطائرة الكويتية واذا كان هذا صحيحا فسيحاسب الاشخاص المشاركون في اختطاف الطائرة الكويتية، فالمواد الدستورية تعطي للمجلس الحق والوزراء سيكونون على استعداد للدفاع عن انفسهم ضمن الدستور واللوائح.

الردود من كل صوب

● **د. الخطيب**: في القضايا العامة يرد رئيس الوزراء او وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء اما كل وزير يرد من صوب فهذا امر غريب وهل الامور تسير فوضى في مجلس الوزراء؟ واذا كان الوزير يعتقد ان ما قدم يمثل حلولا قانونية عبر المجلس السابق فهذا يتصل بقناعة المجلس السابق لكنني لا اعتقد ذلك.

وما دامت المشكلة قائمة فمعنى ذلك ان الحلول التي قدمت لم تكن صالحة وانا لم اتجن على هذه الحلول لكنها حلول غبية ولو كانت ذكية وفاعلة لحلت المشكلة. الناس (أذتنا) في بيوتنا ومحلاتنا وانا لا اطلب المشاكل لكن هذه المشاكل (تجينا غصب). الموضوع اننا موجودون على متن هذه الطائرة ونحن [illegible] امانة وسنحاسب كل شخص وهذا واجبنا اذا لم نقم به (فسيصبح) [illegible] الناس. «وانظروا شوية».

● **وزير العدل**: كان بودي التعليق على الاخ الكريم سامي، وقال بان القانون عمل للقلة وليس للمصلحة العامة وان اللجان شكلت من الجهاز الحكومي لمعالجة المشكلة. اللجان ليست من الجهاز الحكومي وستفعل اللجان شيئا.

وبالنسبة لكلام د. الخطيب بشان سياسة الاحقاد فانا أؤكد اننا لا نكن الى كل فرد الا الود. وبالنسبة لاتهامنا باختطاف الطائرة والوعد بمحاسبتنا فاهلا بالعجلة على محاسبة المختطفين وسيجد الاخ د. الخطيب رجالا يدافعون عن الحق الصحيح وليس على الكلام الفاضي الذي دار في المخيمات الانتخابية. ونحن مستعدون لسماع اية خطوات ايجابية لوضع ايدينا والمساعدة في الحلول داخل او خارج المجلس، وبعض الكلام في الانتخابات جيد لكن بعض الكلام لنا عليه ملاحظات.

● **الرئيس**: ارجو شطب عبارة «كلام فاضي».

اين المسؤولون؟

● **د. الخطيب**: اشكرك الاخ الرئيس على هذا التصويب لكن لا اعتقد ان شخصا له ادنى قدر من المسؤولية يحقر الاموات من ابناء الشعب الكويتي ويستمر في السلطة. ولو كان كلامه صحيحا بالنسبة للحلول التي قدمتها الحكومة ومدى فاعليتها لحلت مشكلة المناخ. انا لم أت بشيء من عندي لكن ان نسب الكويتيين فهل هذا موقف مسؤول؟ هذه ماساتنا سيدي الرئيس.

● **وزير العدل**: الدكتور الخطيب شاطر في اثارة الكلام وهذا المجلس يشرف د. الخطيب ويشرف كل من يحضر ويستمع.

● **د. الخطيب**: يشرفك انت.

● **الرئيس**: وفقا للفقرة «أ» من المادة ٨٣ لدي اغراض.

● **محمد المرشد**: حسب المادة ٨٨ منطلقا منها من المادة ٨٣ يؤسفني ان يقال ان الكلام الذي قيل في المخيمات الانتخابية كلام فاضي الحمدلله انا لم اتكلم في مقري الا في ندوتين.

بعض المخيمات وليس كلها

● **وزير العدل**: انا قلت في بعض المخيمات واقولها اننا كسلطة نتطلع لنستفيد من الاعلام الجيد لكن ان يفسر كلامي بانني لا احترم الشعب الكويتي من قبل د. الخطيب، ويتساءل كيف استمر في السلطة فانا احترم الشعب الكويتي وانا لما سمعت كلام الدكتور في البداية استبشرت خيرا وهناك نقاط يرد عليها وزير المالية ونحن هنا جئنا لنتعاون وليس لتبادل التهم ولا المساس باي فرد ولن نقبل كلاما ماسا فينا الا اذا كان باسانيد صحيحة. لا يوجد نائب ولا عضو في الحكومة يسمح بالمساس بالاخرين فنحن يجب ان نحترم بعضنا البعض ويكون كلامنا بمعيار اما ان نقول كلمات صعبة ونسكت فهذا غير مقبول لكن بالتناسي والتطلع للمستقبل فنحن مستعدون للتعاون.

● **وزير الصحة**: ارجو شطب كلمة قانون غبي لان القانون الغبي يصدره اغبياء.

● **جاسم القطامي**: اشكر الحكومة على الخطاب الاميري والتهنئة لاعضاء المجلس وارجو ان تكون سابقة تتلوها سوابق فهذا ما يتطلع اليه شعبنا. وساقصر حديثي على الفقرات التي وردت في الخطاب تطلعا لحل المشاكل التي وعدت الحكومة بحلها فلذلك سيكون تعليقي على الفقرات التي وردت في هذا الخطاب ونقول ان المجلس يتطلع الى تعاون ودور بناء وحلول لمشاكل المواطنين الذين استبشروا بهذا المجلس وعقدوا عليه الامال الكبيرة بالرغم من كل ما حصل من زوبعة فما كان يجب ان تحدث وخصوصا من الاخ وزير العدل الذي يفترض ان يكون القاضي في مجالس الامة حيث يكون الحكم في حال الخلاف على اي تفسير، لكن جانبه التوفيق في التعبير حول «الكلام الفاضي».. والمخيمات من كان يحضرها؟ كلهم كويتيون يتحدثون عن مشاكلهم ويقدمون الحلول، ويحرجون المرشحين بما لا يتحدثون عنه.

لقد اشادت صحافة الاشقاء والعالم بما دار في المخيمات، فكيف يقول السيد الوزير انه كلام فاضي ثم يحتد ويشتد. وانا اقول انه عندما يتفوه العضو كلاما غير مناسب فيجب ان يتراجع عنه.

انا اتفق مع الخطاب الاميري فيما نحا اليه بان المال وحده لا يقدر على تنمية المجتمع وأنا ارجو ان ياتي برنامج الحكومي بسياسة ترشيدية ويكون هناك وعي للتطبيق وتحدث الحكومة عن سياسة ترشيد الانفاق. لقد عودنا مواطنينا على الاتفاق الحكومي والان أن الاوان لتعويدهم على الاعتماد على النفس وهذا دور برنامج الحكومة.

الازمات الاقتصادية

وبالنسبة للمحافظة على المؤسسات الاقتصادية اسأل هنا كيف؟ هل بامدادها بالمال؟ وهل هذا علاج؟ انا اعتقد ان السياسة الاقتصادية باتجاه الحل لا تكون بالانفاق واتفق مع د. الخطيب فيما يتعلق بتجاهل ازمة المناخ. لان تجاهلها ليس في مصلحة القضية. حالة من الجنون مرت بالبلد واسلوب ونمط من التصرف كيف سمحت به الحكومة؟ قيل الكثير عن المشاكل لكنني اتعجب كيف سمحت الحكومة بهذه المأساة وكيف تمر؟ لكنني اطالب بوقف هذا التدهور ولا بد من العودة الى هذا الموضوع وتوثيقه ولا بد أن نطلب من النائب العام فتح تحقيق بهذا الموضوع. فكل وزير يرمي القضية على غيره.

يجب معرفة من المقصر ومن هو الذي يمكن الاعتماد عليه لوضع حلول اخرى لانه يجب ازاحة المتسببين بالازمة ومعرفة وتوثيق هذا الحدث المهم. والمأساة الم تصل بعد الى مداها، ولا بد من سؤال كل من له ضلع بهذه المأساة ومن ثم ننتقل الى الحل حين نعرف من المسؤول ونعرف اين الخلل والانسان الذي تسبب لا يمكن الاعتماد عليه، والقوانين التي وضعت لحلها كلها خاطئة، ولا بد من وقفة لانها قضية تنعكس على كل شيء في واقعنا وانا اعتقد ان هذا لا يمكن اثباته الا بواسطة نائب عام يمكن تحت القسم بعد استدعاء من الامير ان نصل الى نتيجة.

تدهور التعليم

سيدي الرئيس هناك مشكلة التعليم التي تدهورت في السنوات الاخيرة. لا بد من تغيير المناهج والاساليب الحديثة كما يجب ان تتغير قوانين الجامعة وتكون مستقلة عن الحكومة لتخرج لنا شبابا لديهم الاستقلالية لخدمة المجتمع وقبول الطلبة جميعهم السنة الماضية دليل على الارتجالية.

وبالنسبة لحماية الوطن وما ورد بهذا الصدد في الخطاب الاميري بخصوص تنويع مصادر الاسلحة بالتفاهم مع دول مجلس التعاون فانني لا ازال اتحفظ على هذا المجلس، وكلام د. النفيسي في الجلسة السابقة أؤيده. وحين قام مجلس التعاون لم نعترض وقلنا «لعل وعسى» ونحن اناس وحدويون لكن مع الاسف اثبت

البقية على الصفحة ٦



● حمد الجوعان



● مشاري العنجري

● د. أحمد الربعي

العدل في الاعتذار

كنا نامل من وزير العدل ان يعتذر الى الصحافة الكويتية كما اعتذر الى المجلس عن بعض العبارات التي وردت على لسانه أمس.

خصوصا وان الوزير كان قد قال في الجلسة الماضية انه لا يهتم لما تكتبه الصحف، كما تهجم في جلسة الامس على احدى الصحف واتهمها بالكذب!

سفينة الجوعان وطائرة الخطيب و«باص» الربعي!

يبدو ان النواب استهوتهم عبارات التشبيه التي بدأها النائب حمد الجوعان في الجلسة الماضية عندما وصف الخطاب الاميري بانه «سفينة أحلام» ... ووصف الدكتور الخطيب الكويت بأنها مثل الطائرة المخطوفة .. أما النائب الدكتور أحمد الربعي فقد دعا الوزراء الى ركوب «باص مكيف» للقيام بجولة سياحية في مناطق الكويت للاطلاع على معاناة المواطنين في المناطق الخارجية!

نقطة نظام واحدة!

النائب محمد المرشد كان الوحيد الذي طلب نقطة نظام في الجلسة للرد على احدى العبارات التي وردت على لسان وزير العدل وانتقد فيها ما دار في مخيمات المرشحين خلال الحملة الانتخابية!

من القاعة

* دوت القاعة بالتصفيق والضحك، الذي شارك فيه جانب من الجمهور، عندما قال وزير العدل سلمان الدعيج أنه سوف يمتنع عن الكلام في الجلسة .. وكان اكثر المصفقين هو الدكتور أحمد الخطيب الذي طلب الاذن بالكلام والتعقيب ولكن الرئيس السعدون رفض، فصاح الدكتور الخطيب قائلا : أريد أن أمدح الوزير هذه المرة!

★ ★ ★

* أمر الرئيس أحمد السعدون بشطب عبارة «كلام فاضي» التي وردت على لسان وزير العدل الذي كان يتحدث عما كان يقال في مخيمات بعض المرشحين اثناء الحملة الانتخابية، وهي العبارة التي أثارت معظم أعضاء المجلس.

وسألت «القبس» الرئيس السعدون عما اذا كانت الرئاسة تملك حق شطب بعض العبارات التي يقولها الوزراء والنواب فقال : نعم ... فهذا من صلاحيات الرئاسة.

★ ★ ★

* بعد انتهاء الجلسة، وبينما كان وزير العدل الشيخ سلمان الدعيج متوجها الى سيارته في الباحة الخارجية للمجلس، سألته «القبس» عما اذا كان جادا في كلامه حين تعهد بالسكوت وعدم الرد على النواب، فقال ضاحكا : بل اكثر من ذلك .. فانا ممتنع عن الكلام داخل وخارج المجلس!

وأضاف : وبالتالي ... لن أعلق على هذا السؤال!

★ ★ ★

* بعد أن أكد عدد من الوزراء ان استقالة زميلهم السابق وزير الشؤون يوسف النصف لم تكن استقالة مسببة، وقف النائب حمد الجوعان مطالبا الحكومة بتأكيد رسمي على ان الاستقالة كانت لأسباب شخصية ... وأنها لم تكن تطبيقا لنص المادة (١٢٨) من الدستور!

والمعروف ان هذه المادة الدستورية تقول : «مداولات مجلس الوزراء سرية، وتصدر قراراته بحضور أغلبية أعضائه، وبموافقة الحاضرين، وعند تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس. وتلزم الاقلية برأي الاغلبية ما لم تستقل».

★ ★ ★

* لوحظ أن بعض النواب ما زالوا يخطئون في التمييز بين المناصب الوزارية، فقد أخطأ الدكتور أحمد الربعي عندما كرر عبارة «الاخ وزير التجارة» اكثر من مرة وهو يقصد وزير المالية والاقتصاد كما أخطأ الدكتور أحمد الخطيب عندما كان يتحدث عن استقالة وزير الشؤون السابق يوسف النصف قائلا : استقالة الاخ وزير الاشغال !

★ ★ ★

* عندما انتهى الوقت المخصص للنائب خلف العنزي الذي كان يناقش الخطاب الاميري، رفض الرئيس السعدون اعطاءه وقتا اضافيا ليكمل كلامه بسبب عدم وجود نصاب في القاعة .. فارتبك النائب خلف العنزي وقال : «وين أروح .. شسوي»؟!

★ ★ ★

* حضر جلسة الامس ثلاثة نواب سابقين هم : محمد الرشيد والدكتور خالد الوسمي وخالد السلطان، وثلاثة من رؤساء تحرير الصحف المحلية اليومية وهم : فيصل المرزوق ومحمد جاسم الصقر وجاسم المطوع.

★ ★ ★

مجلس الامة



سلمان الدعيج يعتذر ويتعهد بالاستماع و.. الصمت!

فيصل الدويش: من "ينام" على انغام الموسيقى ومكيف سنترال لا يشعر بأزمة الاسكان!

تتمة المنشور على الصفحة ٥

غير ذلك وكما قرأت في «الواشنطن بوست» اصبح المجلس حلفا لشراء الاسلحة والقواعد تحت رعاية اميركية ونحن نثق ان القوة «زينة» والسلاح «زين» لكننا لسنا بقادرين على الاستمرار في الصرف على هذا الجيش. ولهذا انا لست متفائلا بهذا المجلس.

لا بد سيدي الرئيس ان نقف ضد ايران في حربها مع العراق لان المسالة ليست بين جارتين مسلمتين بل دفاع عن العروبة.

واعجبني الخطاب في ختامه حول الشرعية والمشاركة الشعبية وفعلا تم ذلك لكننا كنا نطمع بتطوير الحياة الديمقراطية لاكثر من ذلك وكما قال سمو ولي العهد ان الدستور لن يعدل كنا نتمنى ان يؤمن لنا الخطاب المزيد من المشاركة ومن الوزراء الشعبيين وازالة قوانين التجمعات والصحافة التي افرغت الديمقراطية من محتواها وكان بودنا ان يرد في الخطاب الاميري بشيء بصددها.

وكان بودنا ان يصوت الوزراء مع قناعاتهم وليس كما هو حاصل الان.

حقوق المرأة السياسية

كان يودي ان يتطرق الخطاب الاميري لاعطاء المرأة حقوقها السياسية وقد سبق لولي العهد ان تحدث عن ذلك بمناسبتين بآراء ايجابية وهذا حق فنحن ديمقراطيتنا ناقصة دون حق المرأة ولتكتمل الديمقراطية وتحقيق تمثيل شعبي اكثر علينا بمنح المرأة حقوقها السياسية. وهذا ساتقدم أنا به في مشروع قانون.

ونحن بدورنا حريصون على اللقاء والتعاون كما ورد في الخطاب الاميري وتحقيق اماني شعبنا في محاربة الفساد والتسيب والرقابة الصارمة على المال العام والاهتمام باهلنا واشقائنا العرب.

وعند الساعة ١٢٫٣٠ اوقف الرئيس السعدون الجلسة لاداء الصلاة ثم استؤنفت الجلسة الساعة ١٢٫٥٥.

د. احمد الربعي: السفينة لم تغرق بعد

● د. الربعي: نحن جئنا ليس بهدف الصراع والتحدي لكن بهدف حل مشكلات هذا البلد ونحتاج لوقفة ذات مسؤولية، النقطة الثانية تقتنا بتجاوز الازمة الحالية واخطر شعور هو بعدم المقدرة على تجاوز الازمة ونحن نثق بقدرة الشعب الكويتي فالسفينة الكويتية لم تغرق بعد واذا استمرينا فان السفينة في خطر والواحد يؤكد على ضرورة الخروج من المخاطر وعدم الاصلاح من الخطورة بمكان.

مشكلاتنا ليست مستعصية وهي اقل بكثير من مشاكل الدول الاخرى لكن هناك قضايا لا بد من الاتفاق عليها بروح مخلصة اولها الاتفاق بيننا جميعا على ان الديمقراطية هي الاصل وما عداها الشذوذ والذين نسوا ان الشعب الكويتي وصل الى سن الرشد بالديمقراطية عليهم اعادة النظر فهناك نضج في التجربة الديمقراطية على مختلف الاصعدة وبدلا من النظر الى الخلف علينا ان ننظر الى الواقع. والديمقراطية هي القاعدة وما عداه هو الشذوذ.

وهناك علامتان لا بد من الاشارة اليهما وهما تزوير الانتخابات سنة ٦٧، وعدم التشكيك بالمكتسبات فاننا ننطلق معا، انطلاقا من حقيقة انه لا عودة الى الوراء ونتائج الانتخابات اظهرت ما يريد الشعب فالديمقراطية قضية اساسية وأؤكد هذه النقطة بالذات والشعب مقتنع قناعة تامة بالتجربة الديمقراطية.

المشكلة الثانية عدم التعود على الاعتراف بمشاكلنا وينبغي الا نغمض عيوننا ونغلق آذاننا عما يجري من مشاكل، يجب الاعتراف بالمشاكل وهذا ليس عيبا لكن المكابرة ماساة كبيرة وبعضنا لا يزال يكرر مقولات باننا بخير واحسن من غيرنا.

ومن الضروري الاتفاق على ان الامور لا تسير على البركة وكويت الثمانينات غير كويت الخمسينات لكن للاسف لا تزال العقلية القديمة هي نفسها التي تتعامل مع القضايا المعاصرة ولا تزال الامور تسير بالنوايا الحسنة والسيئة في هذا العالم الكبير.

تغيير «المفاهيم المقدسة»

يجب ان نعيد النظر في بعض المفاهيم مثل «المقدسات» كالطريقة الكويتية في حل المشاكل وهذا ولدنا .. وهذا منا وفينا واعتقد انه توجد طريقة واحدة لحل المشاكل هي الحسم وتطبيق القانون على الجميع بدون محاباة والطريقة الكويتية مضرة وواضح انه بفضل الطريقة الكويتية وبعد ربع قرن لم يقدم كويتي واحد بتهمة التجاوز واختلاس المال العام ونحن لسنا شعبا من الملائكة. المشكلة الرابعة قضية رئيسية وهي الاعتقاد بان البلد ملك اقلية معينة وكان الكويت شيء خيالي، الكويت هي الشعب الكويتي، من يستفيد من ايجارات العقارات ليس وطنيا وتجار الرقيق الابيض ليسوا من الوطنيين ولا يحق لهم ذلك، هناك اقلية تسيطر على مؤسساتنا المالية وهم كلهم هربوا اموالهم للخارج. يصرخون الان: الاسهم (طاحت) والاسعار (طاحت) وهو الوضع الطبيعي الذي آن بسببهم وهذا امر يسعدنا بطبيعة الحال، وهنا اسعار تضخمية لا اساس لها. وما ينطبق على اسعار العقار ينطبق على اسعار الاسهم وهذا في صالح الشعب الكويتي.

ما حدث بعد المناخ هو العودة للوضع الطبيعي ومن يريد اعادة المجلة يريد ان يكرر الكارثة والاغلبية الساحقة من المواطنين يعانون من النتائج.

الاقلية ينظرون الى الكويت كبقرة حلوب وهم اول من يبكي واخر من يضحي. المطلوب من المواطن الكويتي ان يسكن في شقة مساحتها ٣٠٠ متر مربع وهم يسكنون القصور والفيلات، لقد اصبحت النظرة انانية ضيقة.

ديمقراطية سياسية واجتماعية

لقد انتشر بين صفوفنا ان الديمقراطية هي الديمقراطية السياسية فقط يعني مجلس امة ودستور لكن هناك ديمقراطية اجتماعية واقتصادية، ولا اعتقد ان ما يجري من الديمقراطية في شيء بدون بناء جامعات جديدة بدلا من بناء مشاريع للضيوف ليقيموا فيها يوما او يومين.

وارجو من رئيس الوزراء ان يصطحب وزراءه في باص مكيف الى مناطق الكويت المختلفة كالكويت والجهراء وغيرها وسيتاكدون ان الامور في البلد لا تسير كما يتصورون.

نقطة اخيرة، هل الحكومة ليس لديها خطط ولا تدري ماذا تفعل؟ انا اعتقد ذلك بدليل تاخير برنامج الحكومة لكننا نطالب ببعض الامور المستعجلة والمشاكل التي نطرحها لا تحتاج لبرنامج ولا للجان متخصصة تحتاج فقط لقرار سياسي شجاع وحاسم ياخذ بالاعتبار مصلحة البلد. اولها الاصلاح الاداري والفساد الاداري الذي يحتاج الى قرار سياسي وقيام السلطة التنفيذية بممارسة دورها وتطبيق القانون على مثل هذه الممارسات.

وامام الحكومة العديد من القضايا وهي طريقة التعامل بين الحكومة والمجلس فنرجو ان يعطى المجلس ويعامل من قبل الحكومة بروح غير ما عومل به خلال الاسبوعين الماضيين، الصيحة التي حدثت محورها ان بعض الوزراء وبالتحديد وزير العدل لا يكن للمجلس الاحترام الكافي ونحن ليس لدينا حساسيات واحقاد واذا تصرفت الحكومة خطأ بانتخابات اللجان فارجو الا يستمر ذلك، وهناك محرمات نحن نتعاون لكن مع عدم المساس بها، وهناك نقاط لا يمكن التراجع عنها.

تمديد التعاون

● وزير العدل: الحقيقة انا ملاحظاته ورد على لسان الاخ الكريم د. الربعي انه مستعد للتعاون وان وزير العدل بالذات يريد ان تكون هناك مماحكات غير موضوعية وانا كاي وزير اتكلم بجدية واعتقد انني صادق بمد يد التعاون لاي عضو من اعضاء المجلس وفي الوقت نفسه كيف يطلب منا التعاون وفي الوقت نفسه تطلق علينا كلمات لا نقبلها ومثلما هم لا يقبلون علينا الا نقبل تبادل التهم.

ومع كل هذا انا بشر، اخطيء واصيب .. ويقال اننا نريد تناسي الاحقاد لكن ان نقول (سياسة اطفال) فهذا لا يجوز والاخوان يعرفون اننا مستعدون للتعاون وسماع كل ما يقال ونحن نقول ما لدينا عن بلدنا كلنا، وكلنا مواطنون ومستعدون للتعاون لكن ان يقال بحقنا كلام جارح فهذا لا يقبل، واذا كان هذا الكلام يوافق كلام د. الربعي فاين التلاعب بالاموال العامة؟ يقول ان الكويت بقرة حلوب اين الاقلية المستفيدة؟ نحن مستعدون لكن هل نمس ولا نتكلم؟ واذا تكلمنا (يزعلون) يريدوننا نحن فقط ان نوسع صدرنا.. نعم وسعوا صدركم نوسع صدرنا، انا اخر واحد غير مستعد للتعاون لكن الكلام الذي يمسنا لا نصبر عليه وانتم خلوا الهدف المصلحة العامة فيكون الهدف المصلحة العامة ولا يذهب البريء في جريرة المسيء، وما قاله الاخ الربعي عن التلاعب بالاموال العامة والقرار السياسي نحن موافقون عليه وانا كمواطن امد يدي ويشهد الله ان يدي نظيفة وآسف من الاخوان على ردي لكن لا تعجبني ايضا غمزاتهم ونحن مستعدون لكل ما هو موضوعي ولن نختلف ابدا ونحن كلنا بشر وحريصون على هذا البلد، وانا ساسكت واسجل ملاحظاتي ثم ارد على الملاحظات وارى هل يرضيهم ذلك وانا الان ساكت.

● د. الربعي: اشكر وزير العدل على هذه الروح الطيبة التي آمل ان تسود علاقاتنا ونحن لا نريد من الوزير ان يسكت لكن هدفنا الا تكون هناك حساسية لان هذا من طبيعة شعبنا الكويتي ولعبة شد الحبل يجب ان تنتهي.

الدويلة: ارجو ألّا تتحول الجلسة الى مزايدات

● مبارك الدويلة: لسنا من يطلق الالقاب المثيرة للمشاعر واتخوف من تحول المجلس الى جلسة للمزايدات الكلامية وتحول الجلسات من جلسات انتاج الى جلسات تسجيل مواقف لا اقل ولا اكثر. اخاف ألّا يتحول حرصنا من الخروج بثمرة اقل من مراعاة مانشيتات الصحف والصور في الجرائد وهذا الشعور اوجدته المساجلات الكلامية خلال الجلستين الماضيتين.

في قضية الخطاب الاميري اتطرق للتعاون ويلاحظ غياب الوزراء عن الجلسات ورغم ان واحدا يكفي لكن عندما اسأل الوزير وياتيني الجواب فانني ساعلق بتوجيه واصلاح، وبغياب الوزير سيضيع كلامي هباء. ارجو في الجلسات المقبلة حرص الحكومة على التواجد.

قضية اخرى: انا لا اطالب الوزراء ان يكونوا مثاليين لكن ان يدركوا حقيقة التمثيل الوزاري، وألّا ياتي احد الاعضاء ويقول انه لن يقبل حتى مقابلة النواب دون مواعيد مسبقة.

ان سياسة الباب المفتوح يجب ان تستمر، وغلق الابواب سياسة ملحوظة هذه الايام يسهم بها حتى مدراء مكاتب الوزراء الذين اصبح لهم نفوذ اقوى من الوزراء انفسهم.

نريد من الوزراء ان ينزلوا الى ميدان تخصصهم بدون اخذ المعلومات من التقارير التي ظلمت الكثيرين دون ان يكلف الوزير نفسه عناء النزول وملاحظة العمل بنفسه. سمعنا عن وزير الصحة عندما تسلم عمله زار المستشفيات اكثر من مرة فجاة لكن شغلوه باكثر من وزارة فانقطع وهكذا عمل وزير المواصلات لكن لم تستمر هذه العادة.

نريد من وزراء الخدمات كسر حاجز ما بعد الدائري الرابع التي هي جزء من الكويت ويختلفون بتسميتها بالضواحي فسكان تلك المناطق يعانون كثيرا من سوء الخدمات واطالب وزراء الصحة والدولة والاشغال بزيارات الى العارضية او الجليب والرابية التي تعاني من الروائح والهواء الفاسد.

مع الاسف الشديد ان هذه المناطق مهملة ولم اسمع ان وزيرا من الوزراء مرّ بجولة ولو مجاملة في تلك المناطق.

ومن المآسي لابناء تلك المناطق من سكان بيوت الدور الواحد هو شعور ساكنيها وهم يرون بنايات ترتفع ادوارا فوق بعضها وهم ليس باستطاعتهم بناء منحق ويقولون بلد الاسرة الواحدة. ليس هناك اي انصاف. الدولة تبني صالة تزلج يستفيد منها ١ بالالف ونافورة راقصة تكلف ملايين الدنانير وتبخل على المواطنين ببضعة ألوف ليبنوا دورا اضافيا.

الامن هو الشغل الشاغل، كنت في زيارة لاحد المسؤولين وطالبته بمخفر للعمرية والاندلس وقال ليس لديه الامكانية فالداخلية تفقد مائة شرطي شهريا. اين يذهبون؟ الى الدول المجاورة. لسبب بسيط وهو انهم يحصلون هناك على امتيازات وتذكرة دائمة تمهيدا لمنحهم الجنسية وانا اطالب في هذا الصدد بالاهتمام بافراد الشرطة.

فساد الراس والبطانة

واختصر الاصلاح الاداري بكلمتين فلا يمكن الاصلاح الاداري طالما يتم العمل بهذا الاسلوب في تعيين وكلاء الوزارات من قبل الوزراء واذا فسد رأس الهرم فلا بد ان يحيط نفسه ببطانة فاسدة فيجب ان يكون تعيين الوكلاء من مجلس الوزراء.

الكثيرون يخافون من انخفاض اسعار النفط فهل فكرت الحكومة في الاجيال المقبلة وموارد اخرى؟

وكيف سيتم سد العجز مستقبلا اذا انخفضت الاسعار؟

ارجو الاهتمام الكثير بالمناطق البعيدة وكنا نود ان يعين وزير او اكثر من المناطق المشار اليها لكننا نعقد الامل على الوزارة الحالية.

الاسكان لم تحقق سوى القليل

● هادي هايف: السيد الرئيس.. ونحن بصدد مناقشة الخطاب الاميري سوف اتحدث وبايجاز شديد عن بعض الامور التي تهم المواطنين انتظارا لورود البرنامج المفصل لخطة عمل كل وزارة من وزارات الدولة والتي وعدت الحكومة بتقديمه خلال ايام قليلة، فبالنسبة لمشكلة الاسكان والتي اشير اليها في الخطاب الاميري اشارة عابرة.. ففي الحقيقة اذا ما نظرنا الى الخطوات الايجابية التي اتخذتها الحكومة في سبيل حل هذه المشكلة نجد انها وبكل أسف لم تسفر الا عن الشيء القليل، فلا يزال هناك آلاف المواطنين في انتظار حلول دورهم للحصول على البيت الحكومي المناسب فلا بد من العمل على ايجاد الوسائل السريعة لحل هذه المشكلة والتي تشغل تفكير الكثير من المواطنين، كذلك لا بد من اعادة النظر في مقدار القروض التي تمنح المواطنين سواء للترميم او البناء وزيادتها لمواجهة الارتفاع الكبير الذي طرأ على مستوى اسعار مواد البناء والايدي العاملة.

الخدمات الصحية لا تتناسب مع النفقات

لا بد ايضا من ايجاد الوسائل الكفيلة برفع مستوى الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة للمواطنين حيث ان المبالغ الكبيرة التي تنفق على الخدمات الصحية لا تتناسب مع حجم الخدمات التي تقدمها المستشفيات والمجمعات الصحية للمواطنين وبالنسبة للقانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٥ الصادر في ١٩٨٥/٢/٩ الخاص بتشغيل طلبة الجامعة في الوزارات والمؤسسات الحكومية وفقا للضوابط التي يضعها مجلس الخدمة المدنية، نلاحظ ان مجلس الخدمة المدنية لا يزال مصرا على التمسك بالقرار رقم ١ لسنة ١٩٨٤ بعدم السماح بتعيين الطلبة رغم صدور القانون المذكور والنص فيه صراحة على الغاء كل ما يتعارض مع احكامه - بل والادهى والامر من ذلك - ان ديوان الموظفين راح يبعث بالعديد من خطابات (التفنيش) للطلبة الذين كانوا يعملون قبل صدور هذا القانون - ولدي امثلة عديدة لما اقول - مما يشكل في تظري تحديا صارخا لهذا القانون ولرغبة اعضاء المجلس جميعا.. انني اطالب الحكومة باتخاذ موقف حازم تجاه هذا الموضوع، وان تعمل على المحافظة على مصالح هؤلاء الطلاب بدلا من تعريض مستقبلهم العلمي للضياع، خاصة وان هؤلاء الطلبة هم امانة في اعناقنا جميعا وهم رجال الغد القريب الذين سيحملون راية التقدم والازدهار لهذا البلد الطيب.

هناك نقطة اخرى أود الحديث عنها رغم كثرة ما قيل في شانها وهي الخاصة بالاصلاح الاداري في مختلف اجهزة الدولة ولن يتحقق ذلك الا بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب لنقضي بذلك على المعاناة التي يتعرض لها المواطنون في سبيل انجاز معاملاتهم، ولن اتحدث عن امثلة في هذا الموضوع فكل مواطن يعرف حجم هذه المشكلة.. وكل ما اطالب به هو ان تسرع الحكومة لايجاد حل لهذه المشكلة.

وبالنسبة للاوضاع الاقتصادية التي تمر بها البلاد والتي نشات نتيجة لازمة سوق المناخ وما ترتب عليها من كساد اقتصادي وركود في حركة السوق والتي لم تنجح في علاجه القوانين الاربعة التي وضعت لحل هذه المشكلة، فاناشد الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة لاصلاح الاوضاع الاقتصادية في البلاد والاتجاه الى النمو الحقيقي الذي نامل فيه جميعا، اما فيما يتعلق بموضوع الامن الداخلي والخارجي وضرورة تحقيقه للمواطنين والمقيمين فلا بد من ان تزيد الحكومة من اهتمامها بتدريب رجال الجيش والشرطة وان توفر لهم جميع الاجهزة والمعدات الحديثة وان تعمل على تنويع مصادر الحصول على الاسلحة نظرا للاوضاع الدولية المتقلبة التي نشاهدها على الساحة الدولية.. واخيرا ادعو الله ان يوفقنا حكومة ومجلسا الى وضع حد للحرب العراقية - الايرانية والتي تزايد صراعها في الاونة الاخيرة بصورة مخيفة واصبحت تمثل خطرا حقيقيا على جميع شعوب المنطقة بما يؤدي اليه من اضعاف للقوى العربية والاسلامية وخدمة للمصالح الاستعمارية والصهيونية.

دروس وعبر

● عبدالرحمن الغنيم: الاخ الرئيس .. لقد جاء الخطاب الاميري شاملا وبصورة عامة بحيث يغطي جميع المجالات كما راعى في جميع النقاط التي عالجها التجارب الماضية التي مرت بها الكويت، والتي بالرغم من مرارة بعضها وخاصة في السنوات الاخيرة، الا انه يجب الاستفادة منها وتعلم الدروس والعبر من خلالها.

كما راعى الخطاب الظروف الراهنة والمستقبلية للكويت. فقد أكد الخطاب الاميري على سيادة واستقلال الكويت من خلال استقلال قرارها السياسي، كما أكد على الالتزام الخليجي والعربي والاسلامي والدفاع عن قضايا العدل والحرية والسلام وعدم الانحياز، ونحن بدورنا نؤيد وندعم هذه السياسة لما انطوت عليه من شمول وبعد نظر. وأود في هذا المجال الاشارة الى ما ياتي:

اولا: تعيش منطقتنا احداثا دقيقة وسريعة ومتغيرة، تؤثر فينا ونؤثر فيها وها هي الحرب العراقية الايرانية قد ازداد لهيبها وهي تهدد المنطقة بكاملها واني لاتساءل هل خططت السلطة التنفيذية ووضعت السياسات اللازمة والبدائل المناسبة في حالة استمرار هذه الحرب وكذلك في حالة توقفها؟

ارجو مخلصا ان تكون هذه الخطط والبدائل معدة وجاهزة.

ثانيا: ان تلاحق هذه الاحداث والمتغيرات تدعونا الى التمسك بالديمقراطية بل والمطالبة بالمزيد منها وكذلك الى المزيد من اتباع مبدأ الشورى عند اتخاذ القرارات السياسية - حيث ان تبادل الاراء وتعدد وجهات النظر يساعدان على اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب.

افضل الموارد

الاخ الرئيس ... ان الانسان الكويتي هو أغلى ما نعتز به ويمثل أفضل الموارد بالنسبة للدولة وقد تطرق الخطاب الاميري الى التنمية البشرية في الصفحتين السادسة والسابعة، وبدون شك فانه بالنسبة للكويت وظروفها الحالية والمستقبلية فانه يجب التاكيد الصريح على اهمية التنمية البشرية وتحديد متطلباتها ووضع الخطط والسياسات اللازمة لتحقيق هذه التنمية. ان تنمية القوى البشرية هي في الواقع استثمار ذو عائد عظيم حيث يكون عائدها الانسان القادر على ادارة قدرات بلده. لذلك فانه من المهم التاكيد على وجود ارتباط وثيق وتنسيق وتفاعل بين التربية والتنمية.

ولا ننسى دور الجامعة في هذا المجال باعتبارها عاملا اساسيا ومهما في تنشئة جيل يحمل الرسالة ويؤدي الامانة نحو مجتمع كويتي افضل.

ولقد أثبتت الدراسات بما لا يدع مجالا للشك ان هناك عزوفا من الشباب الكويتي عن الدراسات العلمية والتكنولوجية وهذه ظاهرة خطيرة تؤدي الى نقص في التخصصات التي تحتاجها البلاد والى وفرة وعمالة زائدة في غيرها من التخصصات، ويمثل ذلك اهدارا حقيقيا للتنمية البشرية. لذا علينا في الكويت ان ننظر بجدية الى وسائل تعليمنا المختلفة ونركز على دور الاجهزة التربوية وكيفية تطويرها مع ضرورة اعادة النظر في سياسة القبول الحالية بالجامعة وفي القانون الحالي بها.

ان وجود فجوة بين التعليم التطبيقي والتعليم العام في الكويت لامر خطير، فهو يعني، وفي أبسط الصور، عدم وجود ربط بين التعليم وحاجات المجتمع.

ان القوى الوطنية العاملة في الكويت تسير من سيء الى أسوأ بسبب عدم الاقبال على المجالات التطبيقية والتكنولوجية والاعمال اليدوية والحرفية. وهذا يدعونا الى ضرورة الاهتمام بالتعليم التطبيقي واعطائه أولوية خاصة نظرا لحاجة الكويت الماسة الى الفنيين. يجب علينا ان نعمل جميعا من اجل توجيه المجتمع وبالاخص الغالبية الكبرى من شبابنا في مراحل التعليم المختلفة والذين يقدرون بحوالي ٣٦٥ الف طالب وطالبة الى المجالات التطبيقية والتكنولوجية. واتاحة الفرصة لخريجي المعاهد التطبيقية في استكمال دراستهم العليا في جامعة تطبيقية توجد في الكويت التي تقف حائلا دون تشجيع الشباب على الاتجاه الى المجالات التطبيقية كمشكلة التجنيد الاجباري وطول المدة التي يقضونها فيه ووضعهم في المرتبة الدنيا في التدريب والعمل وعدم اعطائهم السكن المناسب او السماح لهم بتسجيل أنفسهم في مجال الاسكان.

خطة تنموية

وفي المجال الاقتصادي يذكر الخطاب في ص٤ ان على رأس التوجهات للوزارة الجديدة ان تواصل مسيرة العمل الوطني وفق برامج شاملة، كذلك اشار الخطاب في ص٥ الى اتخاذ الاجراءات التي تكفل توجيه الاقتصاد الى المسارات الصحيحة.

الاخ الرئيس

ان المجال الاقتصادي هو في وقتنا الحاضر الهم الشاغل لنا جميعا والامر يتطلب ان تتم عملية توجيه الاقتصاد الى المسار الصحيح من خلال خطة تنموية تحقق اهدافا اقتصادية واجتماعية وسياسية محددة في اطار سياسات واهداف واضحة.

ان وضع هذه الخطة التنموية باهدافها وبرامجها ومراحل تنفيذها سوف يعالج الكثير من المشاكل التي نعيشها ويعطي الثقة والكفاءة وهما عنصران ضروريان لاقتصادنا الوطني لكي يتخطى وضعه الحالي ويسير في نمو طبيعي حقيقي، ويعطي دفعة قوية للقطاع الخاص للمشاركة وبثقة في البناء الاقتصادي المتكامل للبلاد.

لقد عانى الفرد الكويتي وعطلت انتاجيته خلال الثلاث سنوات الماضية نتيجة للازمة الاقتصادية الخانقة والتي ما زالت غيومها تخيم علينا، والمطلوب منا ان نتدارك هذا الوضع لكي نحمي اقتصادنا ومؤسساتنا الوطنية من هذه الازمة بدعم كامل وشامل لهذه المؤسسات من قبل مختلف الاجهزة الحكومية.

ان المحافظة على المؤسسات الاقتصادية لا تكون بتركها تواجه مصيرها ومشاكلها ودفع ديونها الكبيرة من نتائج انجازاتها لعدة سنوات متتالية.

الاخ الرئيس ... فيما ذكر بالخطاب في ص٥ حول توجيه الاقتصاد الى المسارات الصحيحة بدلا من اتخاذ اجراءات موقتة لتنشيط الحركة الاقتصادية، انما يمثل تراجعا عن عمل دعت اليه الحكومة وساندته، ويجب الاستفادة باهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة التي اجريت لتنشيط الحركة الاقتصادية في الكويت والدراسات الاخرى المتعلقة بهذا المجال على ان تكون نتائج وتوصيات الدراسات بمثابة الخطة العاجلة والتي تتبعها بالضرورة خطة شاملة نحو تطوير كامل لمختلف الهياكل الاقتصادية للبلاد كما سبق ان اشرنا. والا فما الفائدة من اجراء هذه الدراسات؟ وما مصيرها؟؟

تشكيك عالمي باقتصادنا

الاخ الرئيس .. أود هنا ان اشير الى وجود محاولات في بعض الصحف العالمية للتشكيك في اقتصادنا الوطني، وهو امر يجب ان ننتبه له ونعمل على مواجهته والتصدي له وذلك من خلال ايجاد قناة محددة للاعلام الاقتصادي حرصا على عدم التضارب في التصريحات في هذا المجال الحيوي، وبخاصة في الظروف الحالية. مع ضرورة تحري الدقة في كل ما ينشر حول الاقتصاد الكويتي.

اما في مجال السياسة السكانية فانه اذا كانت الكويت قد تبنت أحيانا سياسات شبه واضحة في بعض مجالات الخدمات العامة، الا ان ذلك يتم في ظل غياب اهم هذه السياسات وهي السياسة السكانية وكل ما لدينا في هذا المجال بعض تشريعات او اجراءات خاصة بالتجنيس والهجرة والاقامة، وقد كان لغياب هذه السياسة الكثير من الاثار السلبية على المجتمع الكويتي. فلقد كان لغيابها الاثر الواضح في عدم تحديد احتياجات افراد المجتمع من الخدمات العامة، ولا اكون مبالغا اذا قلت ان الكثير من مشكلات الكويت اليوم مثل مشكلة الاسكان تمثل احد نتائج غياب هذه السياسة السكانية.

كما ادى غياب السياسة السكانية الى هدر الجزء الاكبر من جهد الجهاز التنفيذي بالدولة - خاصة المسؤولة عن الخدمات - في محاولة ملاحقة الزيادة المطردة وغير المتوقعة في الطلب على هذه الخدمات بشكل لا يترك مجالا لها لالتقاط الانفاس.

ونرى ان الامر يتطلب:

- اعادة النظر في عملية التجنيس بداية من العدد المسموح بمنحه الجنسية كل عام ووضع المعايير والضوابط التي تحدد نوعية المواطن الذي يمنح الجنسية بحيث يكون عاملا مساعدا على تقدم المجتمع.

- وضع سياسة واضحة محددة بشان عملية القدوم الى الكويت، يتم فيها مراعاة الاحتياجات الفعلية لسوق العمل من حيث الكم والكيف.

- اعادة النظر فيما ساد اخيرا من تشجيع للعمالة الاسيوية الوافدة.

اما في مجال الخدمات فقد جاء في الخطاب الاميري في ص٥ ان الدولة ستستمر في تقديم الخدمات للمواطنين، وهذا امر واجب، الا ان الخطاب قد ربط ذلك وفي نفس الصفحة بعدة محاذير: هي قدرة الدولة والمحافظة على المال العام وترشيد الانفاق.

الاخ الرئيس.. اخشى ما نخشاه ان تؤثر هذه المحاذير في تحقيق التوجيهات الحكومية في مجال الخدمات واقامة المشروعات. فالدولة قادرة والحمدلله، اما المحافظة على المال العام فيتم من خلال العديد من الوسائل كتحري وزارات الدولة وهيئاتها للدقة عند وضع الميزانيات الخاصة بها، وهذا امر غير قائم، فهو يطلب اكثر مما يجب واضعا في الحسبان احتمال تقليص الميزانية عند مناقشتها من قبل السلطة التنفيذية او السلطة التشريعية وهذا ما لا يجب ان يكون.

كما انه يجب الاخذ بما يرد في التقارير التي يقدمها ديوان المحاسبة كجهة متخصصة والتي تكشف عن الخلل القائم في الميزانيات مع ضرورة محاسبة المسؤولين عن ذلك.

المحافظة على المال العام

ان المحافظة على المال العام من الهدر والاسراف دعوة ملحة ومباركة وكذلك ترشيد الانفاق، ولكن ما هي خطط الحكومة لوضع هذه الدعوة موضع التنفيذ؟ يجب الاخذ بعين الاعتبار ان ترشيد الانفاق لا يعني تقليصه.

لقد اشار الخطاب الى مجالات الصحة والتعليم والاسكان والضمان الاجتماعي، ونود هنا ان نضيف الى ذلك مجال الاتصالات والمواصلات لما لهذه الخدمات من مردود ونفع شامل ولاهميتها القصوى في عالم يتميز بالتقدم التكنولوجي.

الاخ الرئيس.. ان موضوع الاسكان لا بد ان يحظى باهمية خاصة لما له من اثر على التكوين الاجتماعي للاسرة الكويتية، ويوجد الآن حوالي ٢٥ الف طلب تحتاج منا جميعا التفكير وبذل الجهد في كيفية حل هذه المشكلة من حيث الكم والكيف. اننا نرى كخطوة سريعة للتخفيف من حدة هذه الازمة على الشباب المتزوج حديثا وللتقليل من حجم الطلبات المتراكمة انه يمكن للكويتيين المتزوجين حديثا الاقامة في شقق مناسبة حتى الطفل الثاني ثم يتم بعد ذلك ايجاد السكن المناسب حسب حجم الاسرة، وخلال هذه الفترة يمكن للجهات المسؤولة اقامة وتوفير اكبر عدد من الوحدات السكنية بمرافقها على فترات زمنية تتمشى والخطة العامة للدولة.

دور فعال للمرأة

الاخ الرئيس.. اود قبل ان اختتم حديثي الاشارة الى نقطتين وهما: اولا: ان للمرأة في المجتمع أثرا لا يمكن انكاره فهي عماد التربية وصانعة الاجيال، ولقد اثبتت المرأة الكويتية وجودها في جميع الميادين التي اتيحت لها الفرصة في المشاركة فيها، واكدت هذا الوجود محليا في جميع المرافق ودوليا في العديد من المناصب. لذا فان المرأة في الكويت يجب ان تاخذ دورها في الخطة التنموية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وان تنال المزيد من الاهتمام من خلال حصولها على حقوقها وبتاكيد استمراريتها في قوة العمل بدور فعال في مختلف مجالات الانتاج لاننا باشد الحاجة الى قوة العمل الكويتية الوطنية.

اما النقطة الثانية فلقد تطرق الخطاب في الصفحة السادسة الى قضية الشباب واني ادعو الى ضرورة الاستفادة من الدراسات العديدة التي تمت وقام بها نخبة من اساتذة الجامعة والمعاهد التطبيقية حول الشباب الكويتي ومشاكله وطموحاته وأماله، وارجو ان لا يكون مصير تلك الدراسات وغيرها الحفظ او الوضع في الادراج.

لقد وضحت بعض المعالم التي جالت في ذهني وانا اتابع الخطاب الاميري قد تكون عباراتي موجزة وذلك لكوني أؤمن بلغة الارقام دون سواها. وشكرا الاخ الرئيس.

الدويش: تعاون السلطتين

● الدويش: لقد وردت عبارة التعاون بين السلطتين لما لهذا التعاون من اثر على الامة لكن المتابع لبعض ممارسات السلطة التنفيذية يرى خلاف ذلك وهناك امثلة كثيرة.

والمطلوب من الحكومة الجديدة ان يكون تعاونها متوازيا ومتكافئا مع المجلس بالثقة الثابتة. ولا يخفى على احد مدى الحيرة التي تواجه الشعوب العربية حيال تصرفات الانظمة العربية. لكن العالم العربي تخالف انظمته التوجه الرامي الى النهوض بهذه الامة.

وعلى الصعيد القومي تسهم صحافتنا بشكل او بآخر في دعم حركة جمجع بنقل اخباره وصوره على صفحاتها.

وبالنسبة للازمة الاقتصادية فكل الحلول لا تخرج عن المطالبة بشراء الاسهم من المواطنين من المال العام للدولة.

نحن بحاجة الى نظرة موضوعية لمشاكلنا فمن ينام على انغام الموسيقى في فندق مكيف «سنترال» لا يمكن ان يحل مشكلة الاسكان.

العملية كلها عملية مداراة والشركات تتاخر في المشروعات ولا احد يحاسبها. ربطنا القدوم للكويت باذونات الزيارة وتصاريح العمل رغم وجود جاليات اجنبية كثيرة في الكويت وتربط القضية بالامن، من اجل الحد من أذونات الزيارة.. فمثلا، امام مسجد يمنع من احضار زوجته، هذا الرجل يعمل ويؤم المصلين خمس مرات في اليوم ونطلب منه ان يكون مستقيما.. «ما يصير»!.. هذا على سبيل المثال فقط.

المخافر سيدي الرئيس.. كلنا يعرف الدبلوماسي العراقي الذي اغتيل في مشرف فلو كانت الحراسة جيدة والحرص متوفرا لما حدث ما حدث.

وانا لا اجد اي اهتمام برجال الشرطة والجيش و٨٠٪ من الدفاع ليس لديهم (جناسي) لماذا؟.. نؤمنهم على ارضنا وعرضنا ولا نعطيهم جنسية، وهم معظمهم من القبائل العربية. وبعضهم يقود دبابة سعرها مليون دينار وليس لديه جنسية.

وعند الساعة ٢٫٢٥ رفع الرئيس الجلسة ليوم الثلاثاء المقبل.

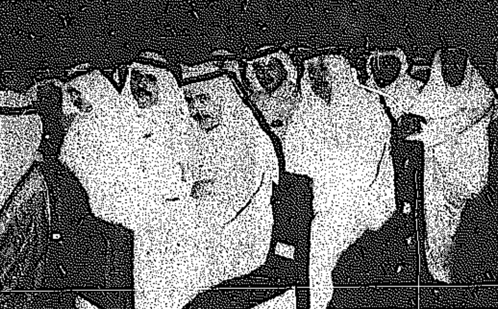


● وزير الاعلام



● محمد المرشد.

● راشد سيف



● رؤساء تحرير الصحف في الجلسة.

(تصوير: موسى عياش)

وزراء لم يتحدثوا

● وزير المواصلات عيسى المزيدي
● وزير الاشغال والاسكان عبدالرحمن الحوطي.
● وزير الاوقاف خالد الجسار.
● وزير التربية حسن الابراهيم.
● وزير الكهرباء محمد الرفاعي.

وزراء استمروا حتى آخر الجلسة

● وزير الصحة عبدالرحمن العوضي.
● وزير العدل سلمان الدعيج.
● وزير المواصلات عيسى المزيدي.
● وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد.
● وزير النفط علي الخليفة
● وزير الكهرباء محمد الرفاعي.

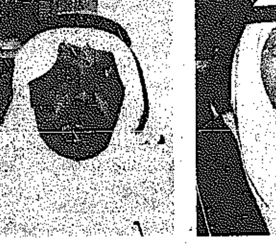
عبارات غاضبة!

خلال الحوار الساخن الذي دار بين وزير العدل والدكتور الخطيب تبودلت بعض العبارات الغاضبة مثل:
● «كلام فاضي»..
● «سياسة انتقام»...
● «سياسة أطفال»..
● كلام يشرفك...
● يشرفك انت!

في جلسة خاصة للمجلس البلدي لمناقشة الاتهامات ضد البلدية

نفي رواية عضو مجلس الأمة حول عرض قُدم له للدخول في "عصابة" المجلس البلدي المطالبة بشطب العبارات الموجهة إلى موظفي البلدية ورئيسها السابق





● بدر الدبوس ● عبدالرحمن الخضري ● فهد العلاج ● احمد الجهيم ● احمد النصار ● عبدالعزيز العدساني ● حمود الكريباني ● هيف الحجرف ● صادق الجمعة ● مرزوق العميرة

■ البسطات اعطيت بحسن نية .. وازالتها أضرت بالمحتاج قبل المخالف

■ الكريباني يسأل: بأي صفة يحضر منصور الجلسة بمقعد الرئاسة

كتب انطوان بارا:

ناقش المجلس البلدي في جلسة خاصة عقدها امس الاتهامات الموجهة من احد اعضاء مجلس الامة الى البلدية، كما ناقش موضوع البسطات التي ازيلت في منطقة الدهلة، وتطرق الى مناقشة قسائم السكراب.

وقد طالب اعضاء المجلس بضرورة اتخاذ موقف من الاتهامات التي سيقت الى البلدية ورئيسها السابق كما طالب بالتروي في موضوع ازالة البسطات كيلا يؤخذ المحتاج بجريرة المخالف.

وفي بداية الجلسة فتح باب النقاش حول تقرير اللجنة ..

حسن النية

● الزامل: تقرير اللجنة اطلعنا عليه ومن له ملاحظة فليشرح وجهة نظره.

● العبيد: توصيات قسائم السكراب والبسطات ليس فيها اجراء حول الموظفين المتجاوزين.

● الجبري: الاجراء للمجلس لان التجاوز كان بحسن نية. ومعظمهم الان اخذ تقاعداً، كما اننا لسنا جهة تحقيق مع الموظفين واذا كان هناك عدم قناعة تحدد اسماء معينة وتحال للنيابة.

● العميرة: كل الامور كانت بحسن نية واعطيت البسطات لاهل الكويت واذا كان هناك امور اخرى كان يجب التحقيق.. يجب ان ياخذ المجلس في الاشياء الكبيرة وليس التافهة الصغيرة والبسطات سحبت من اصحابها والبعض ازيل..

● العلاج: البسطات ازيلت.

● العميرة: اللجنة تعطي كل واحد حقه.

اتهامات بالجملة

● الكريباني: الاتهامات وجهت لجهاز البلدية من الرئيس وحتى اصغر موظف، وشكلت لجنة من مجلس الامة وحولت لمجلس الوزراء الذي حولها للبلدية وشكلنا في المجلس لجنة عقدت جلسات للتحقيق فيما نسب لجهاز البلدية والان الموجود امامنا ان اغلب المواضيع التي طرحت لابحث اخذت تقارير وملفات واوراقا قديمة ووجدنا انه لايوجد اي تجاوز الا في امور ادارية عادية تحصل في كل جهاز.

ولكن هناك اتهامات وجهت للبلدية وكان الغرض منها اشخاصا معينين، وقد انهينا اجراءات التحقيق ويجب ان يكون القرار بمثابة دفاع عن جهاز البلدية كله لانه المعني بهذه الاتهامات..

البسطات

● الزامل: الزميل العميرة تعرض لموضوع البسطات الا ان ما حصل هو تجاوز والموضوع معالجة المبدأ سواء كان التجاوز صغيرا او كبيرا.

● العبيد: الموضوع ليس بسطات لان في التقرير قسائم سكراب وما زالت القسائم تستبدل.. والادارة لم تاخذ اي اجراء حازم ضد الموظفين الذين تجاوزوا اختصاصاتهم واللجنة اخذت توصية باعادة البحث.. والى الان نشكو من مشكلة تجاوز الاختصاصات، والى الان فالوضع مستمر ولابد من وضع الحد والردع.

● الدبوس: من تتبع الاسماء نجد ان الموضوع تم بحسن نية، ولكن تختلف بالنسبة للمواضيع الادارية يمكن تجاوزها، ولكن تجاوزات التثمين التي فيها مصالح مادية لايجب التغاضي عنها.

● الزامل: نعالج الكبيرة والصغيرة ..

استثناءات

● العميرة: عندما اكون على رأس جهاز ويتقدم كويتي محتاج لبسطة.. وليس تثمين، فان البسطات تعطى على حسن نية وكل من له منصب عنده صلاحيات والموضوع حسن نية، ورئيس جهاز اعطى بسطة من ضمن صلاحياته، اما النقطة التي تحتاج للوقوف عندها مثل الشاليهات والتثمين فعلينا ان نقف عند كل اتهام وجه للبلدية ليظهر الحق، لان جميع الوزارات فيها استثناءات.. الاسكان فيها استثناءات في توزيع البيوت. وعلينا ان نبحث عن الاشياء ذات القيمة.

● الجمعة: نلاحظ ان الاتهامات توجه لموظفي البلدية.. والموظف حاله مثل اي مواطن او موظف اخر.. هناك لجنة التحقيق وجدنا جهتين يخصص لهما وهما نادي البلدية ولا اعرف ميزانية النادي وترخيصه لمن، وصندوق البلدية.. وللاسف فانه لا صندوق التوفير ولا نادي البلدية يراعيان مصلحة الموظفين.

تجاوزات

● الكريباني: المناقشة اثارت تجاوزات سابقة للتحقيق، وارى ان هناك من يملك اصدار القرار يتجاوز ويصدر القرار في حين ان الاسلوب الاداري الصحيح هو التسلسل الوظيفي وعلينا العمل على عدم تكرار التجاوزات.

● الجبري: البلدية ليست معصومة من الاخطاء وموضوع التحقيق تركز على اشخاص معينين، واتضح ان التجاوزات ليست بالمعنى المكشوف .. ولكن التقصير موجود والتجاوزات مستمرة والبعض اوعز للناس بالبناء على ان يطلع بعد ذلك التصوير الجوي ولكن هل المجلس البلدي يمكن ان يقف امام التجاوزات والان هناك تجاوزات جديدة؟ والتجاوزات موجودة .. وعدم اتخاذ القرار السليم موجود، وقد سمعنا ان احد المواطنين مسور حوطة في ابوحليفة وياخذ ٣٠٠ دينار من المواطنين لعمل بسطات بالحوطة .. والشيء نفسه في العشيش وزرائب الماشية المخالفات موجودة.

غير عادية

● الزامل: الجلسة غير عادية ومخصصة لموضوع معين فقط وهو التقرير ووجهة نظر الاعضاء في التقرير وتعليقهم .. اما الامور الجانبية فلا يجوز التحدث فيها فارجو الاستمرار في موضوع جدول الجلسة غير العادية.

● النصار: التجاوزات مشكلة ازلية في البلدية لان من امن العقوبة اساء الادب .. اما حسن النية فلا مكان له الا بالالتزام بالقوانين .. العملية طالت ولكن هل البلدية اخذت العبرة من العملية .. لا .. لان التجاوزات تمشي حاليا على قدم وساق، والموظف لايبالي بقرارات المجلس.

وفي غير ذلك لايوجد حسن نية .. والتخصيص غير القانوني يعني مخالفة الانظمة والطاعة الكبرى ان يتحكم فينا هوى شخصي.

الزرائب والمزارع

● الحجرف: اكثر من مرة قلت عن الشاليهات، مواطن مخالف ولا احد يزيل المخالفة .. الزرائب ومزارع العبدلي ولايوجد نظام ولا مراقبة، والفقير المسكين لو اقام غرفة في بيته يتحول الى المحاكمة.

● الكريباني: قبل اسبوع اثارت احدى المؤسسات موضوع البسطات المؤجرة.

● العلاج: الموضوع انتهى واخذنا الاجراءات في حق المخالف.

● الزامل: هذا خروج عن الموضوع.

اين المخالفات؟

● النصار: البعض قال انه لاتوجد مخالفات .. ولكن المخالفات موجودة ولكن فسرت على انها حسن نية.

● العجمي: اذا كان الزميل وجدها مخالفات .. انا اراها ليست كذلك.

● الدبوس: وضع البلدية مثل اي جهاز حكومي او اهلي في المخالفات والتجاوزات .. وارى ان يختار من بين اعضاء المجلس البلدي لجنة تحقيق دائمة للتحقيق اولا باول في التجاوزات حتى لاتتفاقم وتتشعب على ان تكون الشكاوى بالاسم.

● الجمعة: المجلس البلدي لايملك شيئا بالنسبة للقسائم الصناعية.

● الزامل: القسائم كما جاء في التقرير تم الحصول عليها بطرق قانونية.

● النصار: واحد ياخذ ٢٠ وواحد لاياخذ الا واحدة.

● الزامل: التعليق على اساس انهم اعضاء سابقون بالمجلس البلدي.

● النصار: يجب ان يكون التخصيص بالعدل .. وهذا لم يتحقق في التخصيص ٦ قسائم تخصص لعضو واحد.

تخصيص قديم

● العدساني: التخصيص سنة ٦٠ بموجب نظام معمول به من قبل المجلس البلدي وبعض القسائم الصناعية بالتنازل وفقا لنظام المجلس البلدي في وقتها .. فما هو دور المجلس البلدي اذا خصصت قسيمة سنة ٦٠ لمواطن اصبح عضو مجلس عام ٧٢، واغلب القسائم بالتنازل .. فهل يملك المجلس الغاء قسيمة مخصصة لمواطن.

● النصار: سنة ٦٠ خصصت قسيمة واحدة ولكل عضو حق ابداء الرأي وعملية التخصيص للقسائم الصناعية تمت بشكل غير سليم بالنسبة لهذا العضو .. وعنده ١٣ قسيمة فهل يمارس التخصص نفسه ام يؤجرها كدكاكين؟

● العدساني: جاء الموضوع الى المحضر عن طريق اللجنة والان السؤال هل اذا تم التخصيص من مسؤول في البلدية يعتبر مخالفا للنظام؟ والقسائم غير المخصصة تمت عن طريق شراء بالتنازل وحتى لو كان مخصصا .. فهل نملك الغاء قرار مجلس ترتب عليه حقوق للاخرين.

خارج الاختصاص

● النصار: اقترح ان نرد على مجلس الوزراء بان هذا ليس من اختصاصنا ونقول ان القسائم الصناعية ليست من اختصاص المجلس.

● الزامل: هناك مئات القسائم بالشويخ لانعلم عنها شيئا فلماذا تريد معرفة هذه القسائم فقط؟

● الجبري: لايجوز ان تحقق لجنة من المجلس البلدي في جهاز او وزارة اخرى.. والكلام اثير.. على ان الشخص استغل عضويته في المجلس.. والتحقيق كشف ان معظم القسائم كانت قبل عضويته في المجلس البلدي.

حق الاستفادة

● الدبوس: كل موظف او عضو بالمجلس هو مواطن قبل ان يكون موظفا ومن حقه الاستفادة من الشروط وياخذ حقه، والمطالب فقط البحث بمن ياخذ بغير حق.

● الحجرف: التخصيص تم من التجارة وبالتنازل.

● النصار: نحن نتكلم عن مخالفات معينة وليس عن منطقة بكاملها ونحن نناقش حالة واحدة. ولانخلط بين شخص وحالة واحدة ومنطقة بكاملها.

● الجمعة: النقاش الحالي ليس له نتيجة .. اما ان تكون مناقشة ليس لها فائدة فلا داعي لها ..

بيع وشراء

● النصار: العملية عملية بيع وشراء، ولكن البعض ياخذ تخصيصا سريعا والاخر يتاخر.. وعلينا احالتها لمجلس الوزراء للتحقيق لانه ليس من اختصاصنا.

● الجبري: نحيلها لمجلس الوزراء لانها ليست من اختصاصنا.

● الجهيم: الادارة القانونية اكدت ان التصرفات تمت حسب الاصول القانونية .. ولا ضرورة لاحالتها لجهة اخرى ..

● العلاج: نصوت على الموضوع.

عبر القانون

● العدساني: سالت هل تمت التخصصات والتنازلات بطريق قانوني، واجبت بانها تمت وفقا للقرارات والنظم ..

● المستشار: التخصيص والتنازل قانوني تماما.

● النصار: هل اطلعتم على الملفات؟

● الجهيم: الموضوع سيعد ويعرض على اللجنة البرلمانية .. وارى ان يطلع المجلس على نتيجة تحقيق اللجنة البرلمانية والتي اتيح لها الاطلاع على كل الوثائق.

● العلاج: المجلس وافق على تقرير اللجنة.

● العدساني: انا شخصيا لا اقبلها ولنكن واضحين واذا رأى المجلس اعادتها لاي جهة فليكن. فهل تمت العمليات وفق قواعد وضعها المجلس البلدي؟

تصويت برغبة

● الجهيم: الصورة واضحة.. وهذا قرار مجلس ونحن مسؤولون عن توجيهه.. فاما ان يكون تصويت برغبة معينة اولا.

● الدبوس: القانونية استندت الى كتاب التجارة فلنطلب الشروط كاملة ونطلع عليها. فاذا كانت غير مطابقة فانه يجب الرد بان التخصيص غير قانوني.

● الكريباني: المجلس هو الذي يقرر هل هناك مخالفة ام لا.

● الزامل: هل طلب مجلس الوزراء شيئا معينا من المجلس البلدي.

وطالب الرئيس بالتصويت على احالتها لمجلس الوزراء او حفظها.. وبعد التصويت تقرر حفظها.

سحب الاتهام

● الزامل: اذا وردت اسماء اشخاص معينين فنرجو الطلب من مجلس الامة سحب هذا الاتهام.

● العدساني: اقولها بمرارة اني لم اجد عدالة في الارض ووجهت الدعاء لربي لانه الأمل وقد قال العضو انه عرض عليه ان يكون في العصابة كي يتم شراء الاراضي، ويجب ان نقف على اتهام التثمين، وهذا الكلام مسجل بالمحضر واستدعيت الى لجنة التحقيق وقبلها رحت الى النيابة لانه اتهام بالشرف. وهناك حفظ التحقيق بانتظار نتائج لجنة مجلس الامة التي قالت انه لم يثبت شيء وقد طلبت شطب ما جاء بالمحاضر ولجأت للقضاء ولم يتم رفع الحصانة، وفي المجلس البلدي مكثت سنة والان اجدها في المحضر، وفي بلد ديمقراطي يهضم حق الانسان، والقول انه عرض ٢٠ الف دينار للمشاركة مع عصابة المجلس البلدي فذلك كثير حيث ان العبارة لم تشطب ولم يرد لنا اعتبارنا وقد هضم حقي امام القضاء ومجلس الامة فارجو ان اضع الامر بين ايديكم فالى متى.. واذا كنا متهمين فلنحاسب وكان على النائب ان يطلب رفع الحصانة عن نفسه وينزل معي الى النيابة.. وقد ظلمنا من كل الجهات.

● العجمي: كرامة الانسان غالية ويجب الرجوع الى الوراء كي نتذكر اننا ادينا قسما.. فاذا كانت التحقيقات لم تصل الى شيء واذا كان هناك ورود اسماء معينة فيجب شطبها تحقيقا للعدالة.

شكر للزميلين

● النصار: اللجنة في نهاية تقريرها وجهت شكرها للزميلين العدساني والمعوشرجي وهذا كان نقدا لكل ما وجه اليهما ونحن نود ان نوجه شكرا خاصا للعدساني والمعوشرجي.

● العميرة: نريد ان يشطب من محاضر الجلسات كل ما يتعلق بالرئيس السابق.

● الكريباني: نحن نطلب شطب هذه العبارات.

● العميرة: مادام المجلس البلدي اتهم فما هو موقفه لان كل مايمس الاعضاء السابقين يمسنا. فما هو موقف مجلسنا؟

حق العضو

● الخضري: يحق لعضو المجلس ان يقول ما يريد .. وشطب العبارة يجب ان يكون في نفس الجلسة اما اعادة الشطب من جلسات سابقة فغير ممكن.

● النصار: ما طلبناه شطب العبارات والدائرة القانونية المفروض ان توضح هذه النقطة.

● العميرة: كيف تقول الادارة القانونية انه لا يجوز الشطب، والاتهام ورد وما هي التوصية التي سيرفعها المجلس للتعبير عن موقفه اما السكوت عن اتهامات وردت فلا يجوز ويجب ان يتخذ المجلس البلدي توصية بهذا الصدد.

● النصار: التوصية يجب ان تتضمن شطب العبارة التي وردت.

● الجهيم: يجب ان نضيف: «ويرى المجلس شطب العبارات الخاصة المخالفة للواقع».

● العدساني: تحت اي لائحة انه لا يجوز للمجلس البلدي الاعتراض؟

● الجبري: لقد سبق عدم صحة اي من هذه الاتهامات.

● الدبوس: بعد تحقيقات اللجنة وظهور براءة الاشخاص المتهمين، فنحن كمجلس يجب ان نشكر هؤلاء ونكتب لمجلس الامة بهذا الصدد.

حق المجلس

● النصار: من حق الجهة المعنية ان تطلب شطب العبارات التي اتهمت. أما القول بانه ليس من حق المجلس البلدي فنحن لا نخالف ذلك ولكن الرئيس الاعلى للبلدية يمكن طلب ذلك.

● العميرة: يجب ان تكون هناك توصية اما للحكومة او لمجلس الامة.

● الجمعة: كمجلس منتخب لا نضغط على احد وللعضو الحق في كل ما يقول لكن نوصي باننا لم نر شيئا والاتهامات باطلة.

● الزامل: هناك حل وسط بان يتوجه مجلسنا لمجلس الوزراء بعد ان ظهرت الامور سليمة. ويطلب باطلاع مجلس الامة على الرسالة التي تصدر من المجلس البلدي.

● العدساني: هي سلسلة من الظلم فلتستمر.

طلب تصويت

وطالب العلاج بضرورة عرض نتيجة التحقيقات على مجلس الامة، وطالب العدساني بالتصويت والاخذ برأي الاغلبية.

وتقرر التصويت على الاضافة وبعد التصويت تقرر ان تسير التوصية.

السكراب

وانتقل المجلس الى مناقشة موضوع قسائم السكراب فقال العبيد انه يفترض الازالة بالحال واقترح شهرين لهذه الازالة. وتطرق المجلس الى لجنة السندات.

الكانتينات

وانتقل الى موضوع تخصيص الكانتينات والاكشاك والبسطات فقال النصار ان هناك تجاوزا تم من بعض موظفي البلدية فكان ان اثير الموضوع بمجلس الامة فقامت البلدية بازالة البسطات القديمة والحديثة منها وكان في القرار ظلم للعديد من الناس لان المخالفين يعدون على الاصابع وكان المفروض اخذ الحيطة والحذر لان القرار شمل السليم وغير السليم ونرجو ان تكون العملية في حدود المخالفة.

مهلة كافية

● العدساني: كان لي موقف من البسطات لئلا يبلغ الظلم حتى لواحد وكان رأيي اعطاءهم مهلة والطلب من الشؤون عمل بحث لسحب البسطات ممن لا يستحقها وكان هناك اصرار من المجلس البلدي بالازالة، وكان هناك ظلم وقع، حتى ان البعض من اعضاء المجلس طالب بدراسة الموضوع لكن بعد ان ازيلت البسطات وهذا ظلم وستلحق به بسطات الفحيحيل والتعميم جاء على الجميع بدون استثناء.

● النصار: نحن نناقش وضعا على اساس مخالفة ولا نريد ان تتكرر المخالفة.

بأي صفة؟

وسال الكريباني باي صفة يحضر واصل منصور الجلسة فقال العلاج يحضر بصفة منصبه. وتساءل الكريباني عما اذا كان الرئيس دعاه فقال العلاج انه بموجب المادة ٣ يجوز ان يحضر.

وفي الثانية عشرة رفع الرئيس الجلسة.

في ندوة التعليم الجامعي والتنمية بدول الخليج

د. التميمي: وظيفة التعليم الجامعي تكمن في بناء المواطن المؤهل علمياً وثقافياً وفنياً

كتب هيثم حسين:

قال الدكتور عبدالمالك التميمي في ندوة التعليم الجامعي والتنمية في دول الخليج العربي التي اقيمت امس الاول في كافتيريا كلية البنات الجامعية ضمن انشطة الموسم الثقافي للكلية: اذا كانت مهمة التعليم الاساسية تقوم على تنمية الموارد البشرية والتعليم يزود المجتمع بالكفاءات والقيادات فان هناك علاقة عضوية بين التعليم والتنمية، فوظيفة التعليم الجامعي تكمن في بناء المواطن المؤهل علميا وثقافيا وفنيا، وهذا يعني ضرورة تحويل التعليم الجامعي نحو متطلبات التنمية.

واضاف الدكتور عبدالمالك ان عملية التقويم للتعليم الجامعي في الخليج العربي لا يمكن ان تتم الا بالتقييم ومعرفة الخلل وفي هذه المحاضرة سنحاول تشخيص الداء فمن المهم ان نضع يدنا على اسباب الخلل في هذا النوع من التعليم في منطقتنا لا نعتقد ان احدا يعي دوره في المجتمع ولا يتفق معنا ان هناك خللا حقيقيا لا بل هناك ازمة حقيقية في التعليم الجامعي في منطقة الخليج العربي.

وتحدث الدكتور عبدالمالك عن فلسفة واهداف التعليم الجامعي من وجهة نظر الادارة الحكومية فقال بانها تعليم الاجيال وتاهيلهم ليتمكنوا من الحصول على العمل الوظيفي بمؤهل عال وتقوم هذه الاهداف على اعداد الكوادر اللازمة لمجالات الحياة المختلفة، منها تزويد الطالب بالثقافة العامة التي تجعل المتخصص قادرا على فهم الحياة، والاهتمام بالبحث العلمي، وربط المقررات الدراسية بقضايا المجتمع، وتشجيع النشاط الثقافي والاجتماعي في رحاب الجامعة، وخلق الانسان المتخصص، واعداد البرامج التعليمية والتدريبية، والاهتمام بالتراث العربي الاسلامي، والمساهمة في تقدم وتطوير المعرفة الانسانية. وهذه هي الاهداف المعلنة للجامعات الخليجية والتي هي نصوص عامة منقولة من فلسفات واهداف الجامعات الاخرى وتصلح لكل زمان ومكان.

واضاف بان فلسفة التعليم الجامعي يجب ان تقوم على الهدف الاجتماعي للجامعة في مجتمع نام، فوجود الجامعات في منطقة الخليج العربي يعني ان هناك ضرورة لوجود تعليم جامعي يساهم في تطور المجتمع وبنائه على اسس علمية حضارية ولان هذا المجتمع يعتبر من المجتمعات النامية فان دور التعليم الجامعي مهم في خلق الكوادر المتخصصة من جهة والمساهمة في عملية التغيير الاجتماعي والبناء الحضاري من جهة اخرى ولا يمكن للجامعة ان تؤدي دورها هذا الا بتطور سياسي واجتماعي مواز ومواكب لتطورها في جو ديمقراطي يتيح الفرصة كاملة لحرية البحث والرأي والنقد، وبمعايير وتقاليد ثابتة تعيشها الجامعة متحررة من العقلية المتخلفة القائمة على تسييس الجامعة والشللية والعائلية والعلاقات الشخصية بعيدا عن الضغوط الاجتماعية والسياسة المؤثرة في مسيرتها العلمية والثقافية.

● د. عبدالمالك التميمي

وتطرق الدكتور عبدالمالك التميمي في حديثه الى نظام المقررات في الجامعات الخليجية وقال بان الجامعات الخليجية طبقت نظام السنة التقليدية في البداية وانتقلت الى نظام المقررات نظام الساعات المعتمدة وتقوم فلسفة هذا النظام على تربية الشباب على ممارسة الحرية والمشاركة في اتخاذ القرارات كما يؤدي الى الحيوية والمرونة والحرية ضمن اطار مبني على اكتشاف العلاقات بين حقول المعرفة الانسانية واكتشاف قدرة الطالب وامكاناته وميوله، ان هذا النظام جيد بصورته العامة ولكن تطبيق هذا النظام في جامعاتنا كان ولا يزال خاطئا.

اما عن التعليم الجامعي في الخليج واثره في التنمية فقال بان التنمية هي العملية المجتمعية الواعية الموجهة نحو ايجاد تحولات في البناء الاقتصادي - الاجتماعي وهي عملية حضارية شاملة لمختلف اوجه النشاط في المجتمع وهي عملية متكاملة هدفها تنمية الانسان عن طريق خطة نمو مبرمجة للمؤسسات والنظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. واذا كانت مهمة التعليم الاساسية تقوم على تنمية الموارد البشرية وان التعليم يزود المجتمع بالكفاءات والقيادات فان هناك علاقة عضوية بين التعليم والتنمية وان تحقيق وظيفة التعليم الجامعي الاجتماعي تكمن في بناء المواطن المؤهل علميا وثقافيا وفنيا وتكوين المواطن وما يستلزمه من بناء للقيم الاجتماعية والثقافية، وهذا يعني ضرورة تحويل التعليم الجامعي نحو متطلبات التنمية.

واضاف بان ميزة الاستثمار في مجال التعليم انه استثمار دائم وذو مردود دائم وان التعليم يزود المجتمع بالكفاءات والقيادات وهناك علاقة بين التعليم والتنمية التي تقوم اساسا على تنمية الموارد البشرية التي يتوقف عليها تحويل المجتمع من مستهلك الى منتج ويكون بناء الانسان هو الهدف.

واختتم الدكتور عبدالمالك التميمي موضوع الندوة بتوضيح اسباب ازمة التعليم الجامعي في منطقة الخليج العربي قائلا بان الجامعات الخليجية تشكو من ازمة حقيقية وهي جزء من ازمة التخلف العامة ولهذه الازمة عدة اسباب.

حرية الرأي والبحث العلمي وحرية الممارسة الديمقراطية لطلبتها وهيئتها التدريسية ويتحقق الامن الوظيفي للعاملين فيها وتسود العلاقة الديمقراطية بين الادارة والهيئة التدريسية والطلبة، اهمها ان الجامعات لا تتمتع باستقلالية او بالديمقراطية وغياب المعايير الاكاديمية الثابتة وكذلك سياسة الباب المفتوح في القبول.

في حديث مع إذاعة القاهرة يذاع اليوم
الشيخة لطيفة: هناك أزمة ثقة بين الرجل والمرأة

■ زوجي علمني طول البال .. ووالدي علمني الا افعل شيئا الا بعد الاقتناع

■ يبكيني الاستماع الى القرآن وموسيقى البحر

القاهرة - القبس:

على مدى ساعة كاملة تحدثت الشيخة لطيفة حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح عن كافة جوانب مشوارها في العمل العام وقضايا الوطن والمرأة واهتماماتها الخاصة.

ومن خلال الحوار الذي اجرته معها الاذاعة المصرية ليذاع اليوم الاربعاء تحدثت الشيخة لطيفة عن ارتباطها بوالدها الشيخ فهد السالم الصباح وشرحت وجهة نظرها في حق المرأة الكويتية في الانجاب ورؤيتها لقضايا المرأة وهمومها بين الامس واليوم وماذا ترى في الكويت القديمة والكويت الحديثة.

● هذه الحركة الدؤوبة التي تقومين بها .. كيف كانت بدايتها ؟

- اعتقد انها ولدت معي او انني ولدت بها ولا استطيع ان احدد بدايتها واتذكر انه عندما زارتنا انديرا غاندي سالتها النساء كيف وصلت الى هذه المكانة وكن جميعا ينتظرن ان تقول ان ذلك ثمرة كفاحها الطويل والمرير ولكنها اجابت ببساطة «انني لم اعان ولم اكافح للوصول الى هذه المكانة !! فقد ولدت ووجدت نفسي حيث انا .. فقد كان ورائي ابي الزعيم نهرو فكان علي ان اؤدي الدور الذي رسمته لي الاقدار والظروف التي جعلتني في هذا الموقع».

وتستطرد الشيخة لطيفة قائلة: وعن نفسي فانا بنت فهد السالم الصباح وله في الكويت مكانة كبيرة وعليه مسؤوليات ثقيلة وكان طبيعيا ان تضعني الحياة في هذا المكان وان تحدد مسؤولياتي.

● لماذا كانوا يطلقون عليك في الكويت اسم «عبداللطيف» ؟

- هذا صحيح ولمدة عشر سنوات لان والدي كان يتمنى ان يكون له ولد ولكن الله رزقه بي .. ثم سافر والدي بعد ذلك وهو في سن صغيرة الى بغداد ثم الى بيروت حيث تعلم وتفتحت مداركه بصورة كبيرة ليصبح من انصار المرأة حيث كانت لها مكانة مميزة وممتازة في الاسلام وظلت تتمتع بهذه المكانة طوال ثلاثة قرون بدأ بعدها تسلط الرجل حتى بدأت المرأة مرحلة الاندفاع الى التعلم واستعادة مكانها.

● ما الذي استفادته الشيخة لطيفة من حضور المجالس مع والدها الشيخ فهد السالم الصباح ؟

- اعتقد ان حضور المجالس مع ابي ساهم في تكوين شخصية مستقلة ومتميزة كما علمني ان لا افعل اي شيء الا بعد الاقتناع به تماما وان يكون

النهج الاسلامي هو اساس الى الحوار والمناقشة بحيث نبدأ الاقناع والاقتناع بتشريعات القرآن او بحديث للرسول عليه الصلاة والسلام ثم بالاجتهادات.

● تشهد الصحف الكويتية هذه الايام حركة نسائية صحفية تنادي بحق المرأة في الانتخاب فما هو رأيك؟ خاصة ولك رأي سابق يقول ان هناك عدم ثقة بين الرجل والمرأة ؟

- ان هذا الرأي ليس وليدا لتجارب سابقة ولكنه يبدو واضحا من خلال بعض الكتابات والاحاديث التي تكشف عن وجود ازمة ثقة بين الرجل والمرأة خاصة المرأة المسلمة كأن المرأة حصلت على شيء وتخاف عليه مثلها مثل من يملك مالا يقضي عمره خائفا من سرقته. وهذا هو ما اشعر به من بعض

الكتابات النسائية .. صحيح ان المرأة قد تكون اكثر عاطفية من الرجل واكثر قربا من الحياة الاجتماعية ولكنها تستطيع ان تعبر عن دورها ومسؤوليتها بل وتتحمل مسؤوليات الزوج في حالة غيابه ولعل الخنساء ابرز النماذج العربية لما اقول حيث قامت بدور الرجل والمرأة تجاه اولادها وكان لها دور لا ينكر في الاسلام.

● ما الذي في الكويت القديمة تحرصين عليه وماذا في الكويت الحديثة تحرصين عليه ايضا .. وماذا ترفضين في القديم والجديد ؟

- احب في الكويت القديمة مشاعر الترابط والتواد والتواصل والتراحم واكره في الحديث كل ما يجرفنا نحو البدع والتقاليد ومادية المشاعر التي تهدد الترابط وان كنت احب في الحديث التقدم العلمي وسهولة المعيشة بما تحتويه من سهولة المواصلات والتقدم المعماري وكل ذلك دلالات على عظمة الله ويجب الا ننسى ان كل تقدم علمي يجب ان يزيد من ادراكنا لعظمة الله سبحانه وتعالى.

● يقولون ان المرأة كانت في الماضي اكثر صلابة في مواجهة الحياة عنها اليوم ليس ذلك قاصرا على المرأة الكويتية بل على المرأة في الخليج فما تعليق الشيخة لطيفة على ذلك ؟

- نعم اوافق لان المرأة كانت اقرب الى الدين وكانت اكثر تمسكا بالصبر والعزم في مواجهة الحياة وتزداد فيها مشاعر القناعة والايمان بالقدر خيره وشره وقد جاء ذلك كله امتدادا للتراث الحضاري للاسرة الخليجية ثم من

تعودها على سفر الزوج والاخوة بكل ما يحمله السفر في الماضي.. من مخاطر ولا تملك في مواجهة كل ذلك الا الايمان بالله سبحانه وتعالى ذلك الايمان الذي يربطها بالحياة اما هذه الايام فقد اختفى كل ذلك.

● هل تسمعين اغاني البحر والغوص ؟

- اسمعها بحب غريب واشعر مع موسيقاها انها تعيدني الى جذوري وتزيد من اتصالي بالارض.

● ما هي طبيعة الحوار الذي يقوم بينك وبين الابناء وهل تدللينهم وما هو موقفك اذا ما نشب خلاف بين ابنتك وبين زوجها ؟

- الحوار يدور بصفة مستمرة لان ذلك احد بل وابرز ادوار الام اما عن التدليل فهو قاصر على البنات فقط اما الاولاد فمن الخطأ ان يدللوا وعند الخلاف بين ابنتي وزوجها فانني ارشد ابنتي الى ان دور المرأة هو الحفاظ على كيان وتماسك اسرتها وان تاخذ جانب اللين وان تنسحب من النقاش اذا تضاعف وعند الخلاف اقف مع الاثنين لان مصلحتهما تقتضي الحفاظ عليهما معا ..

● ماذا اخذت من زوجك ؟

- اخذت منه اشياء كثيرة اولها طول البال فزوجي من النوع الذي لا يثور الا نادرا وحتى لو وجد من المواقف او الاشخاص ما يثير فهو من النوع الذي لا ينبذ الناس ويعرف الفرق بين الصالح وغير الصالح وهو طيب القلب وحسن

النية ويتاثر من مواقف الناس ولذلك فانني اكتم في نفسي ما اعرف انه سيضايقه واختلف عنه فانا اكثر منه حدة في صراحته.

● هل انت سيدة بيت جيدة ؟

- في رأيي نعم .. واعتقد ان ذلك يظهر من ادارتي لبيتي فانا كل شيء في البيت وان كنت لا ادخل المطبخ كثيرا ولكن طعامي لا باس به.

● هل هناك اشياء مشتركة بينك وبين زوجك الشيخ سعد العبدالله الصباح ؟

- نعم هناك اشياء مشتركة منها حب السمك وهواية القراءة والارتباط بالاسرة والمنزل.

● هل تكتفين من خلال نشاطك الملموس بالعمل من خلال الجمعيات الخيرية والانشطة الاقتصادية ام ان هناك وسائل اخرى ؟

- لا تمر مناسبة الا وامارس فيها نشاطا مستمرا من خلال الاستقبالات التي لا يمر يوم بدونها لانني بحكم شخصيتي لست من النوع المنغلق فانا من النوع المرح .. واعطي نفسي فترة احرر فيها عقلي من متاعب النهار.

● ما الذي يبكي الشيخة لطيفة ؟

- يبكيني سماع القرآن .. والموسيقى التي تعيدني الى ايام الطفولة واتذكر فيها لحظات المعاناة ورغم ان دموعي قريبة الا انني لا احب ان ابكي امام الاخرين .. فانا على الرغم من انني عاطفية الا انني قوية الارادة.

● ماذا تقولين للانسان في داخلك .. كنوع من الحساب ؟

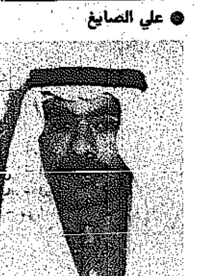
- اعتقد ان هذا سؤال صعب جدا لا يستطيع احد ان يجيب عنه لانه يحتاج الى شجاعة كبيرة ولكن السؤال الذي اوجهه لنفسي دائما .. هو .. ماذا فعلت من اجل الاخرين.

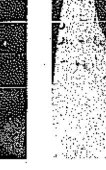


الجامعة .. في رأي الخريجين المتفوقين
الشعب المغلقة وفوضى التسجيل أهم المشاكل

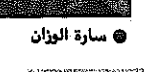












● هدى المنديل ● علي الصايغ ● ايمان المنصور ● فاضل الابراهيم

● يوسف عبد الرسول ● صلاح العوضي ● سارة الوزان ● فوزية معرفي

■ العلاقة بين الطالب والدكتور متوترة دائما

■ الجامعة ... متقدمة اكاديميا .. متاخرة اداريا

تحقيق
منى العبد الرزاق
وسعد الخلف

التخرج من الجامعة امل كل طالب، نهاية مرحلة وبداية مرحلة هي مرحلة العمل او متابعة الدراسة العليا وبالنسبة لطلبة جامعة الكويت كان التخرج له معنى خاص لا يقتصر على ما يلي المرحلة الجامعية فقط بل يمثل لهم وسيلة للتخلص من مشاكل مزمنة يعاني منها طلبة الجامعة حتى باتت كاشباح تلاحقهم من اول يوم دراسي وتستمر في ملاحقة سيئي الحظ الى ما بعد التخرج انتظارا للوظيفة.

وقد التقت «القبس» مع بعض خريجي الفصل الدراسي لمعرفة اهم المشاكل التي واجهوها وما زالت موجودة ومقترحاتهم لحل هذه المشاكل.

الطالبة ايمان المنصور - كلية العلوم - كيمياء قالت:

ان اهم المشاكل التي وجهناها اثناء دراستنا وما زال الطلبة يعانون منها هي مشكلة الشعب المغلقة ومواقف السيارات والامتحانات الموحدة والانذارات الى جانب هذا فان العلاقة بين الطالب والدكتور علاقة مهزوزة لا تقوم على الثقة والاحترام فبعض الدكاترة يعتبرون الطلبة من طبقة اقل منهم شانا مع ان بعض هؤلاء الدكاترة يعطون الطلبة معلومات خاطئة ويقوم الطلبة بتصحيحها، واضافت ان اهم سلبيات بعض الدكاترة هي وضع درجات نهاية الفصل قبل سفرهم مباشرة بحيث يتسنى للطالب مراجعتهم والبعض ايضا يتدخل في عملية الاضافة ليضيف طالبا تربطه به مصلحة معينة.

وعن اقتراحاتهم لحل هذه المشاكل قالت الطالبة ايمان:

اما مشكلة مواقف السيارات فانه من الضروري انشاء مدينة جامعية تراعى فيها مساحة المواقف وان تحتوي هذه المدينة جميع الكليات بحيث يسهل على الطالب التنقل من كلية لاخرى. واضافت بان طريقة الامتحانات الموحدة هي طريقة فاشلة لا بد من الغائها لان المستوى العلمي وطريقة الشرح تختلف من دكتور لاخر.

اما بالنسبة لدور الاتحاد والجمعيات العلمية في حل مشاكل الطلبة فقالت بان للاتحاد دورا كبيرا وفعالا وقد استطاع ان يحل بعض المشاكل مثل مشكلة الانذارات والغاء تقدير (F).

وعلى النقيض نجد ان ادارة الجامعة كادارة التسجيل مثلا فانها غير متعاونة مع الطلبة وتتخذ قرارات تضر بالطالب ولا تحاول ان تساعدهم في حل مشاكلهم وقد تعرضت لموقف قبل التخرج فقد استدعوني قبل الامتحان النهائي بشهر لابلاغي بانه بقي لدي مادة لم ادرسها مع العلم بان هذه المادة اجتزتها في الكورس السابق وبنجاح وهذا دليل على اهمال الادارة وعدم مراجعتها كشف درجات الطلبة بدقة.

وعن وجود اية مشاكل في حصولها على وظيفة تناسبها قالت «الوظيفة المناسبة هي التدريس والحمد لله لم اواجه اية مشكلة للحصول على الوظيفة مع ان بعض الخريجين في كليات اخرى ينتظرون سنوات عديدة للحصول على وظيفة».

● الطالبة سارة احمد الوزان - كلية التجارة - قسم المحاسبة.. قالت: ان اهم المشاكل التي تواجه طلبة جامعة الكويت هي مشاكل السحب والاضافة والشعب المغلقة والتي تتسبب في تاخر الطلبة في تخرجهم. واقترح لحل هذه المشاكل زيادة عدد الشعب للمقرر الواحد خاصة المقرر الذي يكون عليه طلب كبير مثل المقررات العامة لكل طلبة الجامعة او الكلية.

وعن دور الاتحاد والجمعيات العلمية قالت ان الاتحاد قام بواجبه تماما وساهم ايجابيا في حل مشاكل عديدة يواجهها الطلبة.

كما ان الجمعيات ادت مهامها الاساسية والتي قامت من اجلها فجمعية المحاسبة ساعدت طلبة القسم كثيرا في تخفيف الاعباء عنهم من حيث تصوير البحوث وتوزيع المذكرات اللازمة للدراسة الى جانب القيام بالانشطة الترفيهية والثقافية واجراء اللقاءات المفتوحة مع اساتذة القسم لحل مشاكل الطلبة. واضافت بان ادارة الجامعة تحاول احيانا ان توفق في اعمالها لخدمة الطلبة ولكن توجد هناك عدة سلبيات مثل التاخير في اصدار جداول الطلبة والتاجيل المستمر في عملية التسجيل.

اما بالنسبة لحصولها على وظيفة تناسبها قالت الطالبة سارة: «انني اتوقع الحصول على وظيفة مناسبة لتخصصي (المحاسبة) خاصة وان وظيفة المحاسبة وظيفة حيوية واساسية في اية منشاة او مؤسسة او وزارة.

وعن تقييمها لطلبة جامعة الكويت قالت انهم شباب واعون ومثقفون ولكني انصحهم بالابتعاد عن الخلافات الطائفية والمذهبية والعمل معا لخدمة الجامعة والكويت.

الطالبة هدى سلطان المنديل - كلية العلوم - قسم بنات - قالت: ان المشاكل في الجامعة كثيرة ولا حصر لها ولكن اهم هذه المشاكل والتي تواجه الطلبة عموما هي مشكلة التحويل بين الكليات وهذه المشكلة ما زالت موجودة خاصة بعد استحداث النظام الجديد لتسجيل الطلبة المستجدين. فالجامعة تضع الكثير من الطلبة في كليات لا رغبة لهم فيها، واذا اراد التحويل فانها تفرض قيود المعدل فكيف يستطيع الطالب ان ينتج في مجال ليس مجاله وضد رغبته، كذلك مشكلة الشعب المغلقة وهي مشكلة دائمة تجعل الطالب في حيرة من امره وتضطره لاختيار مواد لا تتناسب مع تخصصه وهذا كله بسبب انعدام التخطيط المسبق.

هذا الى جانب انعدام الثقة بين الدكتور والطالب ولا يربطهم سوى المحاضرة والدرجات.

وحول حصولها على وظيفة مناسبة قالت اتوقع الحصول على وظيفة مناسبة وهي مدرسة لان تخصصي بيولوجي وتربية.

الطالبة فوزية عبد المحسن الرفاعي - كلية الاداب - لغة انكليزية - قالت ان من اهم المشاكل التي تواجه الطلبة هي الشعب المغلقة وعملية الاضافة في المواد المطلوبة وللآن لم تحل هذه المشاكل، واقترح كحل لهذه المشكلة فتح شعب متعددة للمقرر الواحد او قبول اكبر عدد ممكن في الشعبة الواحدة.

وحول حصولها على وظيفة مناسبة قالت انني لم اواجه اية مشكلة للحصول على وظيفة وقد قدمت اوراقي وتوظفت في وزارة التربية.

● الطالب يوسف حسين عبد الرسول خريج كلية الحقوق، قال عن المشاكل الجامعية ان تطبيق نظام المقررات في الجامعة وبخاصة كلية الحقوق اثبت فشله حيث ان هذا النظام لا يتمشى مع طبيعة المواد القانونية التي تدرس في الكلية واساتذة الكلية اقروا ذلك، واضاف ان هذا النظام ارهق الاستاذ والطالب معا حيث ان الاستاذ يعاني من عدم توصيل المعلومات الدراسية بشكل جيد وبالتالي الطالب لا يستطيع ان يستوعب المادة حيث يحاول الاستاذ ان يعطي المادة بشكل مكثف وبمدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر.

وعن مدى التحصيل العلمي الذي استوعبه اثناء دراسته الجامعية قال الطالب العبد الرسول اننا كطلبة حقوق معظمنا لا يحظى بخلفية كافية عن القانون لدرجة ان احد الفصول الدراسية رسب فيها ما لا يقل عن ١٠٠ طالب وهذا بسبب نظام المقررات.

وعن رأيه باعمال الاتحاد وما قام به من واجبات تجاه الطلبة اثناء الدراسة قال ان على الاتحاد ان يقف وقفة جدية امام قرارات الجامعة والنشاطات الطلابية حيث نلاحظ ان دور الاتحاد يقل بشكل كبير عن السابق تجاه قرارات الجامعة التي تحد من حرية الطلبة حيث نرى نشاطاته مقتصرة على ندوة او اصدار مجلة ولا يتفاعل مع الساحة العربية وما يستجد فيها من احداث، وفي النهاية استغرب الطالب العبد الرسول وجود ادارة الامن والسلامة في الجامعة حيث تقوم تلك الادارة بمنع الطالب من ابداء رأيه في ابسط حقوقه ولا توجد مثل هذه الادارة الا في جامعة الكويت فقط.

● الطالب صلاح العوضي خريج الهندسة الكيميائية .. قال عن اهم المشاكل الجامعية:

انها مشكلة التسجيل والاخطاء التي تحدث اثناء التسجيل حيث ان الطالب الجامعي لا يستطيع الحصول على المواد التي يرغب فيها وخاصة في الاسبوع الاول من الدراسة وهذه مشكلة يشعر بها كافة طلبة الجامعة اما بخصوص كلية الهندسة فنرى ان الاقسام العلمية تعاني من قلة التدريب الميداني في المصانع او المختبرات الكثيرة في الجامعة واقترح على ادارة الجامعة ان تحل مشكلة التسجيل عن طريق التسجيل في الاقسام العلمية حيث يجلس الطالب مع مرشده ويتم اختيار المواد وتصبح العملية منتهية عند هذا الحد. وان تزيد كلية الهندسة من التدريب الميداني للطلبة حتى يتسنى لهم استيعاب المواد على اكمل وجه.

واضاف العوضي ان ادارة الجامعة غير متعاونة بشكل جيد مع الطلبة والدليل عند حدوث مشكلة بين الطالب والاستاذ لا تؤخذ وجهة نظر الطالب في المشكلة وهو المخطيء دائما والاستاذ هو صاحب الحق في كل الامور.

وفي النهاية قال الطالب العوضي ان وجود ادارة الامن والسلامة في الجامعة ومشاركتها الطلبة في عملية التسجيل يعتبر خرقا لحرية الطالب الذي له الحق في التعبير عن حريته في الحرم الجامعي فنرى الادارة الان تتدخل حتى في الندوات العلمية وادارة الجامعة غير معترضة على ذلك والى الان لن نعرف ما هي هوية الامن والسلامة.

● الطالب فاضل حبيب الابراهيم خريج كلية الاداب قسم الخدمة الاجتماعية قال «من المشاكل التي واجهتنا اثناء الدراسة الجامعية وما زالت الى الان هي مشكلة تاجيل التسجيل في الجامعة حيث نرى ادارة التسجيل لا تلتزم بالموعد المحدد وتعتذر بعدم اكتمال الجداول الدراسية مما يعطل الطلبة عن الدراسة وايضا يشعرهم بعدم الاستقرار وعدم الانضباطية في المواعيد ومع كل هذا التاخير اثناء التسجيل عندما نستفسر عن شيء نجد ان كل واحد من المسؤولين يقول رأيا خاصا به ولا شك ان سوء التنظيم في صالة التسجيل مع الاعداد الهائلة من الطلبة التي تقبلهم الجامعة سنويا تعتبر من المشاكل المزمنة فهل يعقل ان يكون اعلى صرح اكاديمي في البلاد تعج فيه مثل هذه الفوضى في الوقت الذي ينتظر منهم ان يكونوا قدوة للجميع.

وتطرق الطالب الابراهيم الى المشاكل داخل الجامعة حيث قال ان بعض مباني الكليات في الجامعة لا تتناسب مع الدراسة الجامعية حيث نرى مباني كليتي الاداب والحقوق كانها مدرسة ثانوية على الطراز القديم بالاضافة الى زيادة اعداد الطلبة المقبولين بالجامعة سنويا مع عدم انشاءاي مواقف اضافية للسيارات.

وحول وجود ادارة السلامة قال الطالب الابراهيم انني لا امانع في وجود ادارة الامن والسلامة من الناحية التنظيمية حيث يقضي على «الواسطة» داخل صالة التسجيل مثلا بوصفها جهة محايدة، ولكنني لا اؤيدها من ناحية كبت الحريات وتقليص حرية الطالب في حرمه الجامعي.

واخيرا التقينا بخريج العلوم السياسية الطالب علي الصايغ الذي بدأ حديثه بقوله اريد ان اوضح نقطة مهمة وهي شكوى الطلبة من ان مستوى الجامعة متدن بدون تحديد الجهة المتدنية فنحن نرى ان الجامعة مقسمة الى قسمين اداري واكاديمي فالمستوى الاداري بالجامعة متدن ولكن المستوى الاكاديمي من ارقى المستويات والدليل على ذلك ان اغلب الاساتذة كانوا يدرسون في ارقى جامعات العالم، واضاف ان عدم وجود علاقات قوية بين الطلبة والاساتذة في الجامعة تعتبر فعلا من المشاكل التي تعترض طالب الجامعة فنجد ان بعض الاساتذة ستكون علاقتهم مع الطلبة اكثر من رسمية ولا يستطيع ان يتقبل وجهة نظر الطالب كذلك المشكلة الاكثر اهمية التي اود ان اتطرق اليها هي مشكلة عدم وجود مراجع «طازجة» في المكتبات الجامعية حتى يستطيع الطالب ان يطلع على كل جديد في الجامعة مما يضطرنا الى الاستعانة بالكتب الاجنبية التي تكون اكثر حداثة دائما وليس كل طالب يستطيع ان يترجم الكتب الاجنبية.

محاضرة حول التعليم في الكويت

ينظم معهد التربية للمعلمات بجمعية النشاط المكتبي محاضرة عن التعليم في الكويت الساعة الحادية عشر من صباح اليوم على مسرح معهد المعلمات الرئيسي بالشامية يتحدث فيها صالح شهاب الوكيل المساعد لشؤون السياحة في وزارة الاعلام.

محاضرة للدكتور الرميحي الخميس المقبل

يلقي د. محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي صباح الخميس المقبل الساعة التاسعة مساء بمقر رابطة الاجتماعيين محاضرة عن الظواهر الجدية في المجتمع الكويتي واثرها على الشباب وذلك في اطار الموسم المشترك لادارة الخدمة الاجتماعية والنفسية لوزارة التربية.

التربية تدعو الطلبة للمشاركة بطبق الخير

دعت وزارة التربية طلاب وطالبات المدارس الى التبرع بجزء من مصروفهم اليومي للمشاركة في تقديم العون لليتيم كما حثت الوزارة نظار وناظرات المدارس على تشجيع الطلبة على التبرع المالي وجمع هذه التبرعات وتسليمها الى ادارة - الشؤون المالية في وزارة التربية في الاسبوع الاول من ابريل ١٩٨٥.

تاليف كتاب في التفسير

شكلت لجنة في وزارة التربية لتاليف كتب مدرسية في التفسير للتعليم العام في العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ باشراف موجه عام التربية الاسلامية محمد عبد الحليم الشيخ وعضوية محمد عبد العزيز عطية ومحمد سلامة جبر وذلك للقيام بوضع كتاب للطالب في تفسير جزء ٢٦ (الاحقاف) من القرآن الكريم يخدم مقرر التلاوة لطلاب الصف الثاني المتوسط للتعليم العام وما في مستواه.

كلمة السر

اعداد : خالد شهاب

احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه . اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .

- يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء الارض المحتلة .

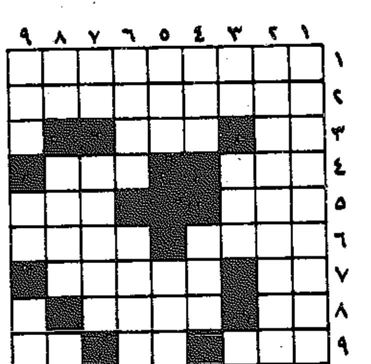
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ج	ا	ل	ف	د	ا	ء	ص	ا	ح	ب	ه	ي	ب
٢	ل	و	ج	ل	ا	ل	خ	ل	د	ض	ا	ق	ت	ه
٣	ض	ا	ق	ا	ل	ف	ض	ا	ء	ي	ت	ي	ه	ي
٤	و	م	ا	م	ذ	ا	ه	ب	ه	ل	ا	ح	ب	ه
٥	ف	و	ب	و	ر	ك	ا	ل	د	ر	ب	ن	ك	س
٦	م	س	ح	و	ر	ا	ق	د	ل	ل	ح	ق	ا	ن
٧	و	ي	ح	ت	ض	ن	ا	ل	ص	ن	د	ي	د	ز
٨	ا	ن	ح	ت	ى	ه	ت	ب	ض	غ	د	ت	ش	ت
٩	ع	ل	ى	ا	ل	ا	ع	ت	ا	ب	ق	ر	خ	ي
١٠	س	ا	ل	ب	ه	و	ا	ل	ا	ل	ي	س	ل	د
١١	ل	م	ي	ب	ق	ت	ن	ض	ح	ه	ت	ج	ل	ى
١٢	ا	ل	د	م	ا	ل	و	ه	ا	ح	ع	ل	ي	ه
١٣	ظ	ل	ا	م	ك	غ	ي	ا	ه	ب	ه	م	ن	ل
١٤	ا	ل	ط	و	ا	غ	ي	ت	غ	ا	ل	ب	ا	ت

جل الفداء - وجل - الخلد - صاحبه - ضاق - الفضاء - وما - ضاقت - مذاهبه - وبورك الدرب - مسحورا - يتيه - به - نكس - ويحتضن الصنديد - لاحبه - قد - آن - للحق - ان تشتد - غضبته - حتى - يخر - على - الاعتاب - ساليه - لم - يبق - الا - الدم الوهاج - تنضحه - على - ظلامك - كي - تجلى - غياهبه - سل - الطواغيت - هل - من - غالب ..

كانت كلمة السر في عدد امس : « زهير بن ابي سلمى » .

كلمات متقاطعة

اعداد : عبير عبد الرحيم علي



افقيا وعموديا :

١ - احدى اغاني ام كلثوم ٢ - بطلة الفيلم العربي « عندما يبكي الرجال » ٣ - بحر بالانكليزية - بيت ٤ - موقعة اسلامية - بقي ٥ - خاصتها - يرجع ٦ - علم مذكر - يرقد ٧ - ثلثا صار - دولة افريقية ٨ - بحر - آثار مبعثرة ٩ - ثلاثة احرف متشابهة - يجري في العروق - حاجز .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ - ميرفت امين ٢ - يا - السفير ٣ - اتوا ٤ - فاتن حمامة ٥ - تلوح - هلع ٦ - اسامة عباس ٧ - فم - البرنس ٨ - ي ي - معان ٩ - نراه - س س س س .

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل
(٣/٢١ - ٤/٢٠)
وقت مناسب لتوجيه طاقاتك الى النشاطات العائلية والمنزلية وشراء الحاجيات وتوقيع الاتفاقيات.

الثور
(٤/٢١ - ٥/٢٢)
انتبه من الازمات الصحية قبل تنفيذ المغامرات العاطفية او النشاطات الخلاقة التي في ذهنك.

الجوزاء
(٥/٢٣ - ٦/٢٢)
يطالعك وضع صعب في الشؤون المالية، وتختلف آراؤك حول وضع معين عن آراء الاخرين.

السرطان
(٦/٢٣ - ٧/٢٢)
تواجه وقائع يومية وتجدها صعبة.. المعالجة التجميلية ناجحة اليوم.

الاسد
(٧/٢٣ - ٨/٢٢)
تحتاج الى بعض الوقت للتامل والتفكير.. المغامرة اليوم معقولة.

العذراء
(٨/٢٣ - ٩/٢٢)
يوم مناسب للبحث في القضايا العلمية والكهربائية وتميل لقراءة احد الكتب العلمية.

الميزان
(٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تهتم بالقضايا التجارية، تقدم مقترحات جديدة لوضعها موضع التنفيذ في الاسبوع المقبل.

العقرب
(١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تستاثر باهتمام شخص حينما تقوم باعمال بارزة امامه، المعالجة التجميلية ناجحة اليوم.

القوس
(١١/٢٣ - ١٢/٢١)
جهود عمل مشتركة تجلب اليك المكافآت.. اشترك في جهود تعاونية لتمضية الوقت وللفائدة ايضا.

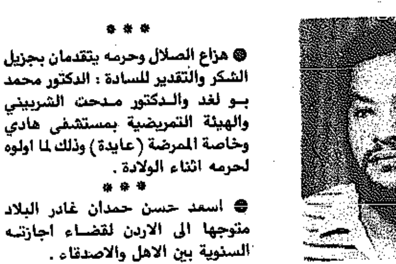
الجدي
(١٢/٢٢ - ١/٢٠)
انت عرضة اليوم لمرض خالي، تجنب تعاطي العقاقير.

الدلو
(١/٢١ - ٢/١٩)
انتبه، لا تاكل كثيرا ولا تفرط في اي شيء اليوم، جهازك العصبي حساس جدا.

الحوت
(٢/٢٠ - ٣/٢٠)
يوم مشحون بالشؤون العاطفية، والاعمال التجميلية محبذة اليوم.



● عبدالحميد البعيجان سفيرنا في بغداد يغادر البلاد عائدا الى مقر عمله بعد زيارة عمل سريعة للكويت .



● سيد احمد حسين مدرس التربية الفنية بمدرسة النجاة الخاصة والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه عبدالله وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء .



● كمال محمد الفايد احتفل بخطبته الى كريمة احدى الاسر الفلسطينية وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

* * *

● خالد الستيتي اقام حفلا تكريميا للزميل محمد القرطة محرر مجلة الاقتصاد والاعمال دعا اليها مجموعة من الزملاء .

* * *

● هزاع الصلال وحرمه يتقدمان بجزيل الشكر والتقدير للسادة : الدكتور محمد بو لغد والدكتور مدحت الشربيني والهيئة التمريضية بمستشفى هادي وخاصة الممرضة (عايدة) وذلك لما اولوه لحرمه اثناء الولادة .

* * *

● اسعد حسن حمدان غادر البلاد متوجها الى الاردن لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء .

* * *

● عبدالعزيز عبدالرحمن الرفاعي، اقام حفل عشاء على شرف السيد فواز خالد الهزاع حضره لفيف من الاهل والاصدقاء.

* * *

● عزت سليمان حسين من موظفي الشركة الكويتية لاستيراد السيارات يغادر البلاد الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء .

* * *

● المهندس سميح عنبتاوي استقبل شقيقه القادم من الاردن واقام للمناسبة حفلة للاهل والاصدقاء .

* * *

● كمال دافش تلقى دعوة من المخرج السينمائي محمود فريد لزيارة القاهرة للمشاركة في اعمال تلفزيونية .

* * *

● رئيف كامل عيسى من اسرة العلاقات العامة بالتربية يستعد للسفر الى دمشق خلال الايام القليلة المقبلة لقضاء الاجازة السنوية بين الاهل والاصدقاء .

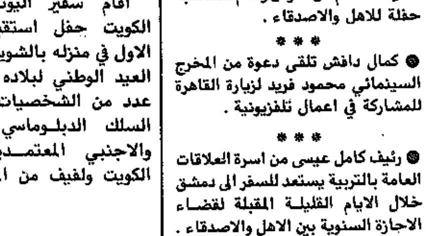
سفير اليونان يحتفل بالعيد الوطني لبلاده



● السفير السعودي يهنىء سفير اليونان

● حرم السفير تستقبل ام سعود

تصوير: مرهف حورية



● وجه من الحفل.

اقام سفير اليونان لدى الكويت حفل استقبال امس الاول في منزله بالشويخ لمناسبة العيد الوطني لبلاده .. حضره عدد من الشخصيات واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين لدى الكويت ولفيف من المدعوين.



ندوتان في مدرسة عبدالله بن حذافة

تقيم مدرسة عبدالله بن حذافة القرشي للبنين اليوم ندوة عامة لاولياء الامور يتحدث فيها ناظر المدرسة ويلقي فيها ايضا الشيخ فاروق احمد حوف محاضرة حول تربية الفرد في الاسلام، ومحاضرة اخرى للدكتور احمد رشدي حول التدخين .

حوار مفتوح عن حوادث المرور بالجمعية الثقافية النسائية

دعت اللجنة الثقافية بالجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية الى حوار مفتوح حول «حوادث المرور في الكويت» يتحدث فيها النقيب يعقوب الفضالة رئيس قسم العلاقات الداخلية بادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية وذلك في الخامسة مساء اليوم الاربعاء بمقر الجمعية بالخالدية .

النادي العلمي يشارك في مهرجان الرعاية العلمية في بغداد

شارك النادي العلمي في مهرجان الرعاية العلمية العربي الذي اقيم في العراق بتنظيم من قبل مديرية الرعاية العلمية العامة التابعة لوزارة الشباب في بغداد خلال الفترة من ١٥ ـ ١٩ من الشهر الجاري وذلك بناء على دعوة تلقاها النادي من المديرية المذكورة.

هذا ولقد مثل النادي العلمي كل من عدنان علي الرمضان، ومبارك عبدالهادي مبارك وخليل عبدالرحمن كمال.

● الانسة سحر النقيب تستعد للاحتفال بتخرجها من كلية الاداب قسم الادب الانكليزي بجامعة الكويت .



● الانسة الهام الحاج استقبلت والاسرة الشقيق العائد من القاهرة بعد حصوله على التخصص في امراض العيون .

* * *

● الانسة مها اسماعيل صالح الطالبة في كلية الشريعة تحتفل والاسرة مساء الخميس المقبل بخطبتها الى النقيب وائد جاسم صالح .

● السيدة فوزية محمد مكاوي، الموجهة بالتربية والتعليم، حازت مدرستها «هاجر المتوسطة بنات» على المركز الاول في المسابقة التي اعدتها الوزارة عن مسرحية «الملكة والنحلة» .

* * *

● عفراء الجبوري وصلت من بغداد وحلت ضيفة على الشقيق نزار الجبوري من اسرة الكويتية .

حوار مع رئيسة الرابطة الدولية للفنون التشكيلية
هيلدا ميلوم: ما تعجز عنه القوة يصنعه الفن


● هيلدا ميلوم


● تتحدث لـ «القبس»

● منحوتة .. من اعمال الفنانة هيلدا ميلوم (١٩٨١).

■ اذا توفرت للعرب الشروط الكافية للابداع فسوف يصلون الى آخر الدنيا.

■ معرض الكويت التاسع للتشكيليين العرب نشاط عملي ناجح لتحقيق ثقافة وطنية فاعلة.

كتب هاني مظهر:

بدعوة من الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية تزور البلاد حاليا الفنانة هيلدا ميلوم رئيسة الرابطة الدولية للفنون التشكيلية للمشاركة في برنامج المعرض التاسع للفنانين التشكيليين العرب الذي يبدأ مساء اليوم.

و«القبس» تلتقي برئيسة الرابطة الدولية لتسليط الضوء على طبيعة نشاطات الرابطة ولاستطلاع رأيها حول اهم ملامح الثقافة العالمية.

● ماهو تصورك لاهم ملامح الثقافة العالمية بعد افلاس الاتجاهات الابداعية التي افرزتها الحرب العالمية الثانية وبعد هيمنة المؤسسة الاعلامية الامبريالية؟

- تعطي الرابطة الدولية للفنون اهمية كبيرة للعلاقات القائمة بين ثقافات الامم، وقد وضعت هذا الموضوع ضمن برامجها منذ تاسيسها عام ١٩٥٤، وكان عنوان الموضوع الاساسي الذي نوقش في اجتماع الجمعية العمومية ١٩٨٣ هو «الفن يبحث عن عالم جديد».

وعلى الرغم من ان عدة بحوث قدمت في هذا المجال في محاولة لوضع حلول عملية للمشكلة القائمة من عدم توازن العلاقات الثقافية بين بلدان العالم الا اننا انتهينا الى ان الاتصال بين فناني العالم ومثقفيه وخلق نشاطات مشتركة يبقى المحاولة العملية الوحيدة في هذا المجال. فالموضوع كما ترى اكبر من المواجهة الفعلية التي تحصل عادة بين مستعمر ومستعمر «بفتح الميم» ففي مثل هذه المواجهة يعرف كل طرف مكانه وامكاناته الا اننا لانستطيع ان نتلمس ظروف المواجهة بشكل واضح ودقيق حين يتعلق الامر بقضية غزو ثقافي. اننا جميعا نعرف الامكانيات الاقتصادية التي تملكها الدول التي تعنيها بقولها «هيمنة المؤسسة الامبريالية» ونحن نعرف ان هيئة الامم المتحدة عجزت عن حل هذه المشكلة على الرغم من قدراتها المادية والمعنوية الا اننا نؤمن بان ما تعجز عنه القوة يصنعه الفن.

ونحن نهيىء الان لعقد مؤتمر موسع في فنلندا يكون موضوعه الاساسي (البحث عن عالم اقتصادي جديد) ولعلك تنتبه الى وجه المفارقة في هذا الموضوع، الا اننا نجد ان البحث في جذور المشكلة اكثر جدوى وفعالية.

اطر نشاطات الرابطة

● ماهي الاطر التي تحتوي وتوجه نشاط الرابطة الدولية للفنون التشكيلية؟

- الاعضاء في الرابطة الدولية للفنون هم اللجان الوطنية للفنون البصرية في بلدان العالم، وفي شروط العضوية في الرابطة ان تمثل اللجنة الوطنية اغلبية الفنانين دون استثناءات جمالية او ايديولوجية وبذلك يتحقق للرابطة الاتصال بكل الفعاليات الابداعية في العالم من خلال اعضائها وهي وان لم تكن قادرة على تنظيم المعارض (بحكم ميزانيتها المحدودة والتي يتكون ثلثاها من معونة اليونسكو والثلث الباقي من مساهمات الاعضاء). الا انها تضع كل خبراتها وامكاناتها في التخطيط والتوجيه تحت تصرف الاعضاء وهي بذلك تساهم الى حد بعيد في تنظيم ونشر هذه الفعاليات كما ان الرابطة تضع مجمل الدراسات التي تحتاجها اليونسكو في مجال الفن التشكيلي حين تضع اي برنامج من برامجها للمناطق الحضارية الخمس «العالم العربي، افريقيا، شرق اسيا، اميركا واوروبا واميركا اللاتينية».

> **هيلدا ميلوم**
>
> ● رئيسة الرابطة الدولية للفنون التشكيلية.
> ● مواليد ١٩٤٥ النرويج.
> ● درست فن السيراميك في معهد الحرف اليدوية – اوسلو.
> ● درست فن النحت في اكاديمية الفنون الجميلة – اوسلو.
> ● حصلت على عدة منح دراسية.
> ● ١٩٨٣ – رئيسة الرابطة الدولية للفنون التشكيلية (وبذلك تكون اول سيدة تشغل هذا المنصب).
> ● حصلت على التفرغ من الدولة لمدة ٣ سنوات.
>
> **المعارض الشخصية**
>
> ● ١٩٨١ – (بيت الفن) اوسلو، ثم نقل المعرض الى عدة مدن في النرويج.
> ● ١٩٨٣ – مدينة هارمر.
> ● ١٩٨٣ – اختيرت للمشاركة في بينالة شمال اوروبا في مدينة روستول – المانيا الديمقراطية.

واقع الابداع العربي

● من خلال متابعتك للنشاط الفني في العالم كيف تقيمين واقع الابداع العربي؟

- على الرغم من بساطة التجارب التي وفرت لي امكانية مشاهدة نشاطات فنية عربية الا انني استطيع ان اقول ان الفن التشكيلي العربي قد قطع شوطا بعيدا في مسيرته وقد وصل الى مراحل متقدمة. لقد سنحت لي الفرصة لمشاهدة معارض لفنانين عراقيين وفلسطينيين وزرت بغداد مرتين كما شاهدت معارض متفرقة لفنانين عرب في اوسلو وقد اكتشفت انكم تملكون ارثا حضاريا رائعا وعندكم الكثير مما يجب ان تقولوه، واذا ما توفرت لكم الشروط الكافية للابداع فسوف تصلون الى اخر الدنيا.

التعاون الفني الدولي العربي

● ما هي افاق التعاون بين الرابطة الدولية للفنون وبين المؤسسات والتجمعات الفنية العربية؟

- اننا في الرابطة الدولية نضع كل خبراتنا وتجاربنا تحت تصرف الاعضاء في الاتحادات والتجمعات التشكيلية ومنها التجمعات العربية وبحكم صلتنا المباشرة بهذه الاتحادات والتجمعات نتلمس مشاكلها بدقة ونقوم بالمساهمة في وضع الحلول لها حين تتوفر لنا اية فرصة مناسبة. لقد شاركنا في اجتماع وزراء الثقافة والتربية والتعليم لدول العالم الثالث في كوريا الشمالية وشاركت انا شخصيا بصفة مراقب،

لقد حاولوا ان يجدوا حلا عمليا للمشاكل التي تعترضهم في مجال التوجيه الثقافي والتربوي وكانت المحصلة النهائية للبحوث والدراسات التي قدمت ودرست خلال الاجتماعات تنحصر في اهمية الاكتفاء الذاتي والكف عن الاستيراد الثقافي لسد حاجة الشعب وتأتي مشاركتنا في معرض الكويت التاسع للفنانين التشكيليين العرب لتحقيق هذا الهدف، فهذا المصرف هو نشاط عملي ناجح لتحقيق ثقافة وطنية اصيلة وفاعلة.

الرابطة الدولية للفنون التشكيلية

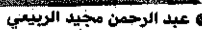
منظمة غير حكومية تاسست في ١٩٥٤ برعاية اليونسكو، وقد اقامت الرابطة في مقر اليونسكو وتمتعت بالوضع الاستشاري (أ) وكان لها الحق في الوصول الى اعلى الخبرات المهنية في الفنون البصرية. وتسعى لضمان حق الفنان في حياته المهنية وهي ترعى الاتفاقيات الدولية التي تميل نحو تفضيل عمله الابداعي.

خالد زكي من التلفزيون الى السينما

بدأت أضواء السينما تسلط على الممثل التلفزيوني خالد زكي الذي يعمل حاليا في اول فيلم يقوم ببطولته. الفيلم اسمه (سترك يا رب) وهو من اخراج حسن الصيفي، ويشترك في تمثيل ادواره: حسن عابدين، زهرة العلا، الهام شاهين، محمد رضا وماجدة حمادة.

وبمجرد ان ينتهي خالد زكي من هذا الفيلم، سيباشر في تصوير فيلمه الثاني (اللصوص في المدينة) الذي يخرجه احمد فؤاد، وتشترك فيه هالة فؤاد، ابنة المخرج، ومطلقة احمد زكي.

في محاضرة بجمعية الصحفيين
عبد الرحمن مجيد الربيعي:
أبطال رواياتي هم الناس الذين أعايشهم ولا بد من متابعة سلوك الشخصية قبل تبنيها



● عبد الرحمن مجيد الربيعي

كتب هلال الفارع:

ضمن نشاطاتها الثقافية، استضافت جمعية الصحفيين الكويتية مساء امس الروائي العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي، حيث القى محاضرة تحدث فيها عن شخصيات رواياته وقصصه بحضور عدد من المهتمين بالادب عامة وبالقصة والرواية بخاصة.

قدم الروائي للحضور الدكتور محمد حسن عبد الله، فعدد اعماله الادبية التي تراوحت بين القصة القصيرة والرواية والاعمال النقدية والشعرية، ثم القى الربيعي محاضرته فقال:

- اعترف بانني لم اكن متهيئا للحديث في موضوع الشخصية في قصصي ورواياتي، فقد جاءت الدعوة للمساهمة في نشاطات جمعية الصحفيين عبر لقاء ضمني والدكتور محمد حسن عبد الله والزميلين ليلى العثمان ووليد ابو بكر، واقترح على الدكتور محمد حسن ان يكون موضوع الحديث عن هذه الشخصيات، وهذا موضوع متشعب لا يمكن الحديث عنه بهذه السرعة او العجالة، اذ يحتاج الى عمق كبير وعودة كافية الى المصادر المتعلقة به.

واضاف: انني أتي باشخاص وابطال رواياتي وقصصي القصيرة من الناس الذين عرفتهم وعايشتهم، اذ كلما كانت علاقتنا وثيقة بالنماذج التي نكتب عنها، كانت هذه النماذج اكثر حياة واكثر اقناعا.

ثم تحدث عن الذين لا يعايشون شخصيات وابطال قصصهم وبين كيف ذهب وهج تلك الاعمال بعد مدة قصيرة وذلك لان معظمها كتب من وراء المكاتب في غرف انيقة، ولم يعرف كاتبوها الطبيعة الجغرافية ولا المناخ الطبيعي لتلك الشخصيات. وضرب مثالا على ذلك بما كتب من قصص قصيرة عن العمل الفدائي بعد هزيمة عام ١٩٦٧. وقال: ان النيات الطيبة وحدها لا تكفي. فالاعمال التي كتبها ادباء عاشوا العمل الفدائي من داخله وساهموا فيه كمقاتلين بقي معظمها ودخلت ابداعنا العربي في الجانب المقاوم منه ولم تغادره.

ثم تحدث عن تجربته فقال:

- في كل ما كتبت من قصص وروايات تحدثت عن اناس عرفتهم وفي اماكن عرفتها. ومن هنا فان أي انسان اعرفه بصورة او باخرى يظل مرشحا للكتابة عنه يوما، ولكن الانسان الذي انتبه اليه اكثر هو الانسان الذي لا يندرج في «القطيعية» التي يندرج فيها الكثيرون. انه الانسان المنفرد الذي له ما يميزه على كل الاصعدة بدءا من الهيئة الى الموقف وصولا الى طريقة الكلام والتصرف في محيط مليء بالبشر.

انه الانسان الذي يعلن عن وجوده بحرارة ويجعل النظر مشدودا اليه.

وشدد على ضرورة وجود الشخصية التي تلفت نظر الكاتب وتشده فقال:

- ان الشخصيات المألوفة التي تندرج في اليومي والمعتاد سلوكا وملامح لا تلفت نظر الكاتب. ولكن الشخصيات المتفردة هي التي تفعل له ذلك فكانها تشده اليها بقوة لا يستطيع الانفكاك منها، كما ان الانبهار الذي يحصل لاول مرة بالنموذج القصصي لا يكفي للكتابة عنه، اذ ان المرحلة الثانية هي مرحلة ملاحقة هذه الشخصية ومراقبتها في ممارستها لحياتها اليومية بين الاخرين. لكن الشخصية المنفردة هذه لن تدخل عالم الكاتب بشكل نهائي ليمسك بقلمه ويبدأ الكتابة عنها الا بعد ان تاتي بتصرف او يحصل لها حادث معين يكون بمثابة الدخول الى عالمها. وهنا تصبح الكتابة سهلة أي انها لا تتعدى تفريغ ما اختزنته ذاكرة الكاتب وما جمعت عيناه من صور عن هذه الشخصية التي خضعت لمراقبته ومتابعته بشكل محموم وملح، وضرب لذلك امثلة بنماذج عراقية وعربية من شخصياته واخرى اوروبية، ثم تحدث عن دوره كانسان في اختيار شخصياته من خلال ممارساته العملية.

وقبل اختتام محاضرته نبه الى ان الشخصيات التي يتم نقلها من الواقع الى القصة ليس بالضرورة ان يتم مثلما هي عليه، لان الروائي او القاص ليس مؤرخا بل هو مبدع وعليه فانه مطالب بتجاوز معطيات هذه الشخصيات وتجاوز معطيات ما اعطت الاجيال، وربما يقوم الروائي بدمج اكثر من شخصية في الحياة بشخصية واحدة وربما يجزىء الشخصية الواحدة الى اثنتين او اكثر، واشار الى ان ذلك ما فعله وبخاصة في رواياته.

فيلم أماديوس يكتسح جوائز الأوسكار
سالي فيلد أحسن ممثلة وفهريد ابراهام أحسن ممثل وميلوش فورمان أحسن مخرج

فيما يلي القائمة الكاملة للحاصلين على جوائز اوسكار الـ ٥٧ للسينما والتي اعلنت مساء امس الاول الاثنين في ميوزيك سنتر في لوس انجلوس.

وقد منحت جوائز الاوسكار للافلام التي عرضت على الشاشة في عام ١٩٨٤ على الشكل التالي:

افضل فيلم: اماديوس.

افضل ممثل: فهريد موراي ابراهام – اماديوس.

افضل ممثلة: سالي فيلد – مواسم القلب.

افضل مخرج: ميلوش فورمان – اماديوس.

افضل فيلم اجنبي: دانجروس موفز – فرنسي – سويسري.

افضل ممثل للدور الثاني: هاينج نجور – التمزق.

افضل ممثلة الدور الثاني: بيجي اشكروفت – الطريق الى الهند.

افضل سيناريو سينمائي: روبرت بنتون عن فيلم – مواسم القلب.

افضل سيناريو: لقصة – بيتر شافر – اماديوس.

افضل تصوير: كريس منجيس – التمزق.

افضل صوت: اماديوس.

افضل مونتاج: جيم كلارك – التمزق.

افضل اغنية سينمائية: ستيف وندر – عن اغنية – ذات الرداء الاحمر.

افضل موسيقى سينمائية: موريس جار – الطريق الى الهند.

افضل اعداد موسيقى: برنس – بوربل رين.

افضل مؤثرات خاصة: صور – انديانا جونس ومعبد الدوم.

افضل ادارة فنية: اماديوس.

افضل ملابس: اماديوس.

افضل فيلم تسجيلي: زا تايمز اوف هارفي ميلك.

افضل فيلم تسجيلي قصير: زا ستون كارفرز.

افضل فيلم رسوم متحركة: شاراد.

افضل فيلم قصير: ا ب.

افضل مكياج: اماديوس.

وقد حصل جيمس ستيوارت على اوسكار لمجمل حياته السينمائية.

وجاء حصول الممثلة الاميركية سالي فيلد على اوسكار ١٩٨٤ لاحسن ممثلة عن دورها في فيلم «مواسم القلب» لروبرت بنتون من بين الممثلات الاخريات اللاتي تم ترشيحهن وهن: جودي ديفيس – الطريق الى الهند، جيسيكا لانج – المدينة، سيسي سباسيك – النهر، وفانيسا ريدغريف – سكان بوسطن.

اما حصول فيلم اماديوس لميلوش فورمان على اوسكار احسن فيلم لعام ١٩٨٤ فقد جاء من بين الافلام المنافسة الاخرى وهي (الطريق الى الهند) لدافيد لين و(التمزق) لرولان جوفي و(مواسم القلب) لروبرت بنتون و(قصة جندي) لنورمان جويسن.

ويقدم ميلوش فورمان في فيلمه «اماديوس» الذي حصد اكثرية جوائز الاوسكار، قصة الانسان العادي الذي يشعر بعجز وحقد وغيرة امام رجل اخر يملك موهبة تصل به الى حد النبوغ.

اذ يروى (امادوس) السنوات الاخيرة من حياة الموسيقار ولفانج امادوس موزارت من خلال وجهة نظر احد خصومه وهو الموسيقار انتونيو ساليري. ويستعرض الفيلم المشاعر والاحاسيس المتناقضة التي يكنها الرجل العادي ممثلا في ساليري نحو ذلك العبقري موزارت، فهو يحترمه ويقدره ويدرك ضآلة امكاناته الشخصية بالمقارنة به، ولذلك فهو يشعر تجاهه بحقد وغيرة شديدين.

ويقول فورمان ان «امادوس هو انا وانتم .. هو الرجل العادي».

وقد اخذت قصة الفيلم عن مسرحية بنفس العنوان للكاتب بيتر شيفر كتبت عام ١٩٧٩ وعرضت بنجاح في بريطانيا وباريس حيث قام ببطولتها رومان بولانسكي. ويتضمن الفيلم مقتطفات طويلة لموزارت وبعض مشاهد الاوبرا التي اخرجت بعناية. بلغت تكلفة هذا الفيلم ١٨ مليون دولار وحقق حتى الان ٣٠ مليون دولار.

وكان فيلم سابق للمخرج نفسه (وهو فيلم طار فوق عش الوقواق) قد استاثر ايضا عام ١٩٧٥ بجوائز الاوسكار الرئيسية .. جائزة احسن فيلم واحسن ممثل (جاك نيكلسون) وافضل ممثلة (لويز فليشتر) وافضل اخراج ميلوش فورمان.

وقد ولد ميلوش فورمان في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٣٢ لاب يهودي وام بروتستانتية وتوفي والده في احد معسكرات النازي. وبدأ حياته الفنية في عام ١٩٦٣ بعد ان درس المسرح في براغ. وكان اول فيلم طويل اخرجه هو «ورقة الاس البستوني» والذي فاز بجائزة في مهرجان لوكارنو وحقق له سمعة دولية.

كما اخرج ميلوش فورمان فيلمي «غراميات فتاة شقراء» ثم «رجال المطافىء في النار». وقد لقي هذان الفيلمان استحسانا جيدا وقت عرضهما.

وفي عام ١٩٦٨ هاجر الى باريس ولم يعد الى براغ. ثم اخرج اول فيلم اميركي له وهو «الاقلاع».

وقد اخرج فورمان فيلم امادوس في تشيكوسلوفاكيا وهو ما اتاح له ان يعود الى بلاده ليقيم فيها بعض الوقت.

موسكو ترحب بالسينمائي الارمني بارادجانوف بعد سنوات من سجنه

احتفت كل دوائر موسكو ذات الصلة بالفن السابع، بالسينمائي الارمني (سيرجي بارادجانوف) بعد ان ظل لوقت طويل غير مرغوب فيه، وذلك اثناء عرض [illegible] الاخير (قلعة سورامي).

وبعد خمسة [illegible] عاما من الصمت يقدم بارادجانوف (٦٠ عاما) الذي سبق ان الف (خيول النار) و(سيات نوفا) للشاشة، اسطورة تحكي تاريخ المملكة الجيورجية القديمة.

ويشكل الحب والانتقام والوطنية الموضوعات الرئيسية في هذه القصة القوقازية القديمة. ويوضح المخرج ان الاحداث تدور حول «فتاة شابة عزف عنها حبيبها، تصبح عرافة وتتنبأ بان قلعة سورامي لن تنهار اذا بقي ابن الرجل الذي هجرها حيا في السجن»، وذكر المخرج لوكالة فرانس بريس انه «يهدي هذا الفيلم الى الجيورجيين في كل وقت والذين وهبوا حياتهم من اجل حرية بلادهم».

ويعتبر الفيلم «الذي صورت احداثه في اماكن طبيعية في جبال جورجيا واذربيجان» معرضا للوحات شعرية غاية في الجمال حيث تتعارض الاشياء القديمة وازياء هذا العصر مع خلفية من الاسوار القديمة.

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم: للمرحوم الشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج خالق الناس بخلق حسن، ثم قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع: صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع: صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع: صباح الخير، ٨,٤٥ اذاعة خارجية منقولة من مسرح صباح السالم بالجامعة بالخالدية لوصف وقائع حفل تخرج طلبة العام الجامعي ٨٣ / ٨٤ تحت رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد، ثم فرحة لسناء الخراز وطلاب وطالبات مدارس وزارة التربية، ثم برنامج اكثر من ساعة، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع: اكثر من ساعة، ١١,٥٠ ابتهال، ١١,٥٦ أذان الظهر ثم دعاء، ثم قرآن كريم، ١٢,٠١ حديث، ١٢,١٢ قراءة البرنامج، ١٢,١٨ مراسيلك لاحمد الجميري، سفر سفر لنوال، ١٢,٣٠ مسلسل: جرح في الاعماق، ١٢,٤٤ عجيبة لاحمد السنباطي، لولا النسيم لسعود الراشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج: عالمنا اليوم، ٢,٠٠ خطوة عزيزة لمصطفى احمد، وانا مالي لوردة الجزائرية، اعز الناس لمحمد سعد عبدالله، على درب الحبيب لنازك، ٢,٣٢ برنامج: اربعون شمعة في بيت الدول العربية، ٣,٠٠ ابتهال، ٣,٠٦ على مائدة القرآن الكريم، ٣,٢٥ أذان العصر ثم دعاء والقرآن الكريم، ٣,٣٠ آفاق جديدة، ٣,٤٥ اغنية وصوت، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ لا اتريا لابراهيم القطان، ٤,٣٠ يا من هواه لضاحي بن وليد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اتمخطري يا خيل لليلى مراد، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٨ ارض الوفا لعادل عبد الملك وطلبة معهد الموسيقى، ٥,٣٣ القرآن الكريم للمرحوم الشيخ محمود خليل الحصري، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ أذان المغرب ثم دعاء والقرآن الكريم، ٦,١٠ الشعر ديوان العرب، ٦,٢٣ اراهن لغريد الشاطىء، تعال وشوف لفايزة احمد، ٧,١٢ حديث: دراسة الوصف عند الارجاني، ٧,٢٣ أذان العشاء ثم دعاء والقرآن الكريم، ٧,٢٨ جريدة المساء، ٧,٥٨ حيا بناتي لطالبات مدرسة ام عطية الانصارية المشتركة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٥ وردة ربيعية لعوض دوخي، صوت: لقاء لابراهيم الصولة، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ الليالي لعبد الحليم حافظ، وقف يا ولفي لسهام رفقي، يا سعدي لعبد المحسن المهنا، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ موشحات اندلسية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: قصة اسلام القائد البولندي (جوزيف بم)، ١٠,٢٣ حبه يا قلبي لعبد الكريم عبد القادر، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ امسية الاربعاء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم: للمرحوم الشيخ محمد صديق المنشاوي، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,٢٢ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٤ حديث قرآن وسنة: عجبا لامر المسلم المؤمن، ٥,٢٩ الختمة المرتلة: للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ثم الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٦,٤٤ برنامج: حديث الروح، ٦,٥٣ الحديث القدسي الشريف، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم: للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٧,٢٤ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٥ القرآن الكريم: للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤٫٢٦
الشروق	٥٫٤٦
الظهر	١١٫٥٦
العصر	٣٫٢٥
المغرب	٦٫٠٥
العشاء	٧٫٢٢

التلفزيون



● حسن عابدين — ● محمود الجندي

البرنامج الاول

٥,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم، ٥,١٣ رسوم متحركة، ٥,٤٣ تم تك والاطفال، ٥,٥٨ برنامج: قف، ٦,١١ الفروسية، ٦,٤٤ منوعات، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٤ تقارير متنقلة، ٧,٥٥ البلدية والناس، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٧ تسجيل لحفل تخريج طلاب وطالبات العام الجامعي ٨٣ / ٨٤ تحت رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد، ١٠,٥٥ برنامج خاص عن امراض القلب وضغط الدم، ١١,٤٦ نهاية العالم ليست غدا، ١٢,٤٠ اهم الانباء، والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم، ٧,٠٦ رسوم متحركة، ٧,٢٩ ندوة خاصة عن صحة الانسان بمناسبة اسبوع طب الاسنان، ٧,٥٧ فقرة منوعة: اعمال وحركات، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ مسلسل المغامرات: السيارة العجيبة، ٩,١٦ البرنامج الديني: مفهوم الاسلام، ٩,٥٧ تسجيل لحفل تخريج طلاب وطالبات العام الجامعي ٨٣ / ٨٤ تحت رعاية صاحب السمو امير البلاد، ١٠,٥٧ مسلسل روائع القصص: غرباء واخوة، ١١,٤٧ الختام بالسلام الوطني.

السهرة

«نهاية العالم ليست غدا» و «غرباء واخوة»

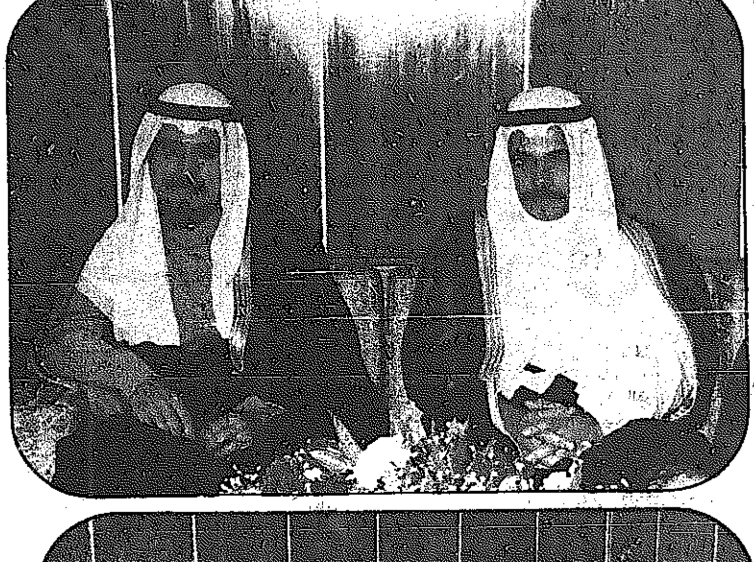
بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي «نهاية العالم ليست غدا» تمثيل: حسن عابدين، عايدة عبد العزيز، محمود الجندي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من مسلسل روائع القصص «غرباء واخوة».

السينما

الاندلس: فيلم: آلة القتل – اجنبي.
السالمية: فيلم: القوة القاتلة – اجنبي.
الحمراء: فيلم: السلاح المدمر – اجنبي.
السيارات: فيلم: انا اللي قتلت الحنش – عربي.
الفردوس: فيلم: الشرط – هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم: ايام التحدي – عربي.
الجهرة: فيلم: سهم روبن هود – اجنبي.
غرناطة: فيلم: حبي الذي لا يموت – عربي.
الصليبخات: فيلم: جرس المدرسة – بنغالي.
الجليب: فيلم: المحكمة – مالايالم.
سيارات الاحمدي: فيلم: انا اللي قتلت الحنش – عربي.

أفراح آل الدبوس والرفاعي





● صاحب السمو أمير البلاد وسعادة الشيخ جابر العلي يهنئان العريس وليد ووالده السيد نايف الدبوس.



● صاحب السمو أمير البلاد وسعادة الشيخ جابر العلي والعريس.



● سعادة الشيخ سالم العلي الصباح مهنئاً والد العريس السيد نايف الدبوس.



أقام السيد
نايف محمد الدبوس
حفل عشاء في فندق شيراتون الكويت
وذلك لمناسبة عقد قران نجله
وليد
على كريمة السيد/ **يعقوب الرفاعي**
وقد قام صاحب السمو أمير البلاد بتهنئة آل الدبوس
في منزل والد العريس كما حضر الحفل سمو ولي العهد رئيس مجلس
الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وعدد كبير من وجهاء البلد
الذين قدموا التهاني بالمناسبة السعيدة



● شقيق العريس جمال.





● سعادة وزير الدفاع اليوغسلافي ضيف سعادة وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح مع العريس وليد ووالده



● الشيخ مبارك العبدالله الأحمد والشيخ عبدالله الجابر الصباح والسيد نايف الدبوس والعريس وليد



● السيد أنور يعقوب الرفاعي شقيق العروس والعريس وليد وسعادة الشيخ سلمان الدعيج الصباح ووالد العريس



سعادة الشيخ علي صباح السالم مع العريس.



السيد خالد يوسف المرزوق مهنئاً للعريس.



● سعود العبد الرزاق. ● احمد زيد السرحان. ● الشيخ ناصر محمد الاحمد.

دماء ابراهيم

بقلم الرئيس الأمريكي السابق: جيمي كارتر

٧

زيارة وسط الحراب إلى البلد الممزق

الأجانب يغيرون تحالفاتهم في لبنان لجني المكاسب

واللبنانيون يحاولون السير على خط مرسوم بالطبشور

المسافة بين دمشق وبيروت لا تتجاوز خمسين ميلا، غير ان طائرتنا وهي من نوع «باك ١١١» طارت اربعة اضعاف هذه المسافة او اكثر منذ ان غادرنا مطار دمشق. وبدأنا ونحن على ارتفاع ١٢ الف قدم نحملق من خلال نوافذ الطائرة على شاطيء المتوسط الجميل، ثم على المباني البيضاء الفخمة حين اخذت طائرتنا تهبط باتجاه العاصمة اللبنانية التي مزقتها الحرب.

وبدت لنا بيروت هادئة مسالمة على نحو غريب، حتى بعد ان بدأنا نحلق قريبا من الارض، وتراءى لنا اننا ما كان ينبغي لنا ان نتخذ هذا الخط الجوي الشمالي البعيد نسبيا ثم نتجه غربا فوق البحر، واخيرا الى الجنوب الشرقي باتجاه المطار، حيث كانت القوات الاميركية تتمركز كجزء من قوة حفظ سلام دولية. وفي الواقع، فان خط طيراننا الذي سلكناه كان بغرض تفادي الطيران فوق الاراضي اللبنانية. اذ كنا في شهر مارس من عام ١٩٨٣، وكنا نقترب من ساحة معركة، في بلد كان في ذلك الوقت اكثر بلد على وجه الارض خرابا، وتمزقا.

وبعد دقائق كنا على الارض، تحيط بنا قوات كبيرة من المارينز الاميركيين. وكما كانت الحال طوال الشهر الذي قضيته في الشرق الاوسط حيث زرت سبع دول، فان السفير الاميركي كان في استقبالي، وقدم لي تقريرا موجزا عن الوضع السياسي. وذكر لي القائد العسكري ان معنويات جنودنا متدنية، بسبب القيود المفروضة عليهم. فمن اجل الحيلولة دون وقوع حادث دولي، طلب من البحارة والمارينز (مشاة البحرية الاميركية) عدم الرد على الشتائم والتحرشات التي كانوا يواجهونها في شوارع بيروت، حتى لو كانت من بعض حلفائنا، وان عليهم تجاهلها والتركيز بنوع خاص على مهمتهم في الحفاظ على السلام.

وركبنا سيارة «ليموزين» مدرعة، اخذت تقطع شوارع المدينة، يحيط بها عدد من الاليات المحملة بالجنود. وكانت الرشاشات المركزة على السيارات التي نمر بها، وعلى جوانب الشوارع التي عبرناها، موجهة بلا مبالاة الى كل اتجاه، بما في ذلك نحونا. ولم يكن هناك اي اهتمام بالمرة للخطر المحتمل لهذه الاسلحة، كما لم يتنبه احد لاصوات رشقات الرصاص التي كانت تتردد اصداؤها من بعيد، بين الحين والاخر. والنظرة القريبة لبيروت جعلتني ادرك مدى الدمار الذي حل بها نتيجة للحرب، وذلك على نحو اسوأ بكثير من اي شيء توقعته بناء على انطباعاتي التي كونتها وانا في السماء البعيدة. وكانت هناك اكوام هائلة من الركام في كل مكان، والمباني التي كانت لا تزال صامدة، كانت جدرانها مليئة بالحفر والخروق من آثار القصف. واثارت دهشتنا رؤية عدد من الاطفال الصغار يلعبون بالقرب من اقدام الجنود، فوق حطام المعارك حديثة العهد، كما لفت نظرنا ان بعض الناس لا يزالون يعيشون في بيوتهم المدمرة.

وبسرعة بالغة الخطورة، ومع صراخ صفارات الانذار، سلكنا خطا الى الشرق من المدينة نحو التلال التي يقع فيها القصر الجمهوري. وكنا كل بضع مئات من الياردات نمر عن زي عسكري مختلف، وعن شعار او علم مختلف.

وتعرفنا على زي الجنود الفرنسيين والجنود الايطاليين، وذكر السائق ان هناك كذلك زيا بريطانيا، ونوعين من الميليشيات المختلفة على الاقل. وجسدت هذه القوات المختلفة تاريخ لبنان السياسي الحديث، الذي يتلخص في وجود القوى الخارجية، وغياب التماسك الداخلي.

وبعد عشرين دقيقة، وصلنا القصر الجمهوري، حيث رحب بنا الزعيم الشاب الانيق ومستشاروه.

كنت اتعاطف مع امين

وكان امين الجميل قد اصبح رئيسا للبنان قبل لقائنا هذا بخمسة اشهر فقط، وذلك في اعقاب اغتيال اخيه بشير ومجزرة صبرا وشاتيلا التي تلت اغتياله. ففي الوقت الذي وقع فيه الغزو الاسرائيلي للبنان في شهر يونيو من عام ١٩٨٢، كان الياس سركيس هو الرئيس. وحين انتهت فترة رئاسته في شهر اغسطس، بعد الغزو بشهرين، انتخب بشير الجميل رئيسا للجمهورية من قبل البرلمان. وكان انتخاب بشير مثيرا لقلق كبير لان ذلك الزعيم المسيحي الماروني الشاب كان عند انتخابه قائدا للميليشيات الكتائبية، وكان معروفا بشغفه باللجوء الى العنف ضد ابناء الطوائف اللبنانية الاخرى من اجل تحقيق غاياته السياسية، وبحبه للانتقام والثأر حين يتعرض واحد من ابناء عائلته او طائفته للاذى من الاخرين. كما كان معروفا كذلك بعلاقاته القوية مع الاسرائيليين، وبكرهه للمقاتلين الفلسطينيين، ولكن بشير، وقبل ان يتولى مهام منصبه الجديد، وحين كان لا يزال في الرابعة والثلاثين من عمره، قتل نتيجة انفجار قنبلة في مقر قيادة الميليشيات الكتائبية. وبعد اسبوع من مصرعه، في الحادي والعشرين من سبتمبر، انتخب اخوه امين رئيسا للبنان، وكان وقتها في الاربعين من عمره.

وكان الاخوان مختلفين تماما عن بعضهما، سواء في المزاج او في المواقف. فأمين كان معروفا بأنه من الحمائم، ورجل يمكن التصالح والتفاهم معه، وليس سياسيا عنيفا كما كان اخوه. وسبق له ان قاتل بشجاعة مع القوات الكتائبية، ولكنه يكره العنف. وكان موقفه من الفلسطينيين في لبنان وديا، وحتى اثناء الحصار الاسرائيلي لبيروت، فانه اجتمع مع عدد من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية في محاولة لحماية مصالحهم، ولحل الخلافات التي تفرق بين ابناء شعبه. كذلك فان امين الجميل كان محاميا، ورجل اعمال ناجحا جدا، كما كان رئيس تحرير جريدة يمينية. ورغم ان الاعتقاد السائد هو ان امين الجميل مستعد للتعامل مع اي جار من جيرانه تكون له الهيمنة، الا انه كان يفضل السوريين على الاسرائيليين.

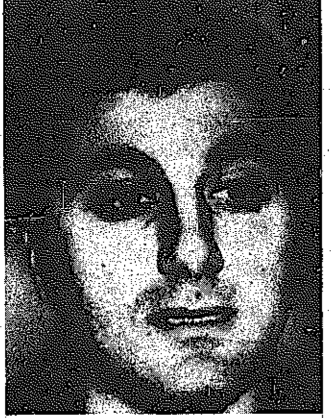
ويقوم القصر الجمهوري الجميل على رأس تلة مشرفة على بيروت، والتقينا بالزعيم اللبناني في غرفة كبيرة وفخمة. وكنت اتعاطف معه، لانه كان يحكم دولة ممزقة بين فئات دينية وعرقية، وكل فئة منها لها ميليشياتها الخاصة بها. ولم تكن هذه الميليشيات تكن اي ولاء للحكومة المركزية، كما لم تكن للجميل اية سيطرة قوية على اي جزء من بلاده، باستثناء بعض الضواحي المحيطة ببيروت.

وحين وصلنا الى مكتبه كان اول سؤال للجميل يدور حول اجتماعاتي الاخيرة التي عقدتها مع الزعماء الاخرين في اسرائيل والدول العربية، واعطيته كل المعلومات التي كان بامكاني اعطاؤها دون المساس بسرية بعض المعلومات التي ائتمنت عليها وحين بحثت معه في محادثاتي مع الاسد، سألته عن تصريح الرئيس السوري الذي عبر فيه عن استعداده لسحب قواته من لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية، اذا طلب منه ذلك. وبعد ان فكر للحظة، قال الجميل بهدوء: «هذا هو الحال كما افهمه». وسألته عما سيفعله لو ان جميع القوات الاجنبية غادرت بلاده فجأة. فقال بشيء من «التهور» انه كامل الثقة بأنه يستطيع التعامل بنجاح مع الدروز، والسنة، والشيعة، ومع الطوائف المسيحية الاخرى، واستعادة النظام، ويخفف حدة المشاكل المخيفة التي سيكون على اللبنانيين مواجهتها.

وكان واضحا عندي انه لا هو ولا قواته اقوياء بما يكفي للسيطرة على المناطق المضطربة من البلاد، ولا على الجمع بين الفئات اللبنانية المتنازعة بنوع من الوحدة ولو بأدنى درجة. ولهذا فاني اكتفيت بأسئلة قليلة جدا حول هذا الموضوع، قال لي في نهاية اجاباته عليها انه بحاجة الى ستة اشهر اخرى حتى يكون مستعدا للتحرك، مما جعلني افهم انه كان يفضل بقاء القوات الاجنبية فترة اخرى. ولما لم تكن هناك اية مؤشرات على ان الاسرائيليين او السوريين سيغادرون لبنان، لم اجد حافزا لدي لمتابعة الحديث عن الموضوع. اذ كان لديه من المشاكل ما يكفيه، ولم يكن بحاجة الي لاطرح عليه ما يزيد الشكوك حول مستقبل بلاده السياسي، الذي صار بعد ما عاناه لبنان قبيل مجيئي، اكثر غموضا.



● امين الجميل وكارتر .. لقاء مع الشاب الوسيم.



● بشير الجميل .. الانتقام والثار.

فلبنان يعاني من الانقسامات السياسية منذ مدة طويلة. واحتوى الاقليم الطوائف المسيحية منذ القرن الاول للميلاد، وظلت غالبية سكانه من المسيحيين حتى بعد ان اصبحت سوريا مسلمة. وانشق الموارنة عن البابا في القرن السابع حين اختلفوا معه حول مسائل عقيدية، ولكنهم عادوا للكنيسة البابوية بعد ذلك بخمسة قرون. وفي ذلك الوقت، كان لبنان قد استقر فيه الدروز، والمسلمون، وطوائف مسيحية اخرى. وسمحت طبيعة لبنان الجغرافية لهذه الطوائف بالعيش في عزلة نسبية عن بعضها، وبالحفاظ على هويتها وكيانها الذاتي عبر القرون، حتى عندما كانت المنطقة جزءا من الامبراطورية العثمانية على مدى اربعمائة عام، من سنة ١٥١٦ حتى الحرب العالمية الاولى.

وبسبب وجود الارساليات التبشيرية خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، فان الموارنة اقاموا علاقات اجتماعية ودينية قوية مع فرنسا الكاثوليكية. وعندما تهدد وجود الموارنة ذاته اثناء الحرب الاهلية التي دارت بينهم وبين مقاتلي دروز الجبل الاشداء في عام ١٨٦١ حمل الفرنسيون السلطان العثماني على حماية اصدقائهم المسيحيين بانشاء جيب مسيحي عرف في البداية باسم «جبل لبنان».

ونظام الحكم الذي انشيء لهذا الجيب، جعل على رأسه حاكما مسيحيا مارونيا، يعاونه مجلس يتألف من ١٢ عضوا: اربعة منهم من الموارنة، وثلاثة من الدروز، واثنان من الروم الارثوذكس، وواحد من الروم الكاثوليك، ومسلم سني واحد، ومسلم شيعي واحد، فالسلطة السياسية جرى تقاسمها استنادا للصيغة العددية المبنية على تقديرات السكان من مختلف الطوائف، ومن المثير للدهشة ان هذا النظام ظل متماسكا عبر القرون(؟)، وكان مرنا بحيث راعى التغيرات المعروفة التي طرأت على تركيبة السكان.

لعبة فرنسا في لبنان

وبعد الحرب العالمية الاولى، سيطر الفرنسيون على سوريا ولبنان. فقاموا بطريقة اعتباطية بدمج مختلف الفئات الدينية والعرقية في «لبنان الكبير»، وذلك باضافة مدينتي طرابلس وبيروت المسلمتين، وجنوب لبنان الشيعي، ووادي البقاع الخصيب الذي كانت اغلبية سكانه من المسلمين ومن الروم الارثوذكس (الذين يعتبرون انفسهم سوريين اكثر مما هم لبنانيون)، الى جبل لبنان الماروني. وبعد ان كان الموارنة هم الغالبية في كيانهم الاول، صاروا الان اكبر الطوائف في الكيان الجديد، غير ان الفرنسيين حرصوا على ان يكون اجمالي عدد المسيحيين يفوق اجمالي عدد المسلمين والدروز في هذا الكيان. وما دام لبنان بات يتألف من اقليات سياسية ودينية، كان لا بد من عقد اجتماعي بين هذه الفئات من اجل الحفاظ على التماسك الوطني لهذا المجتمع الهش. وهكذا انشيء جهاز حكم جديد يتألف من ١٥ مسؤولا: ستة منهم من الموارنة، وثلاثة من الروم الارثوذكس، وواحد من الروم الكاثوليك، واثنان من الشيعة، واثنان من السنة، وواحد من الدروز.

وفي وقت لاحق، تحت الانتداب الفرنسي، انشيء بموجب دستور لبنان لعام ١٩٢٦ برلمان كانت نسبة عضويته ستة من المسيحيين مقابل خمسة من المسلمين، وذلك على اساس عدد السكان في ذلك الوقت. ورغم انه لم يجر احصاء منذ عام ١٩٣٢، فان النسبة ظلت على حالها بشكل اعتباطي. فالرئيس يختار على اساس نيله ثلثي اصوات مجلس النواب، وكعرف غير مكتوب فانه دائما ماروني، بحيث يختار رئيس وزراء مسلما سنيا، ويتم انتخاب رئيس لمجلس النواب من المسلمين الشيعة. والمناصب الحكومية الاخرى تتوزع تقليديا بين الطوائف الاخرى، وعلى سبيل المثال فان الدروز يحتفظون دائما بوزارة الدفاع، والروم الارثوذكس بوزارة الخارجية، وهكذا.




● بيغن .. انتهى الامر.

والاحتفاظ بهذه الامتيازات في السلطة السياسية ظلت واحدا من اكثر اغراض القوى المسيحية حيوية في وجه تزايد السكان المسلمين في دولة تصف نفسها رسميا بانها عربية. واللبنانيون المسيحيون لا يرون في هذا الوصف اي تعارض. وباستثناء لبنان، فان المسيحيين العرب يشكلون اقلية نسبيا في الشرق الاوسط، غير ان الستة ملايين مسيحي في الدول العربية فخورون بأن تراثهم الديني اسبق زمنا من تراث المسلمين. وهم يشيرون الى ان المسيحية كانت الدين الرسمي للعرب خلال القرن الخامس، وبعد ستة قرون من ذلك القرن، وبعد وفاة النبي محمد ﷺ بمدة طويلة، كانت غالبية سكان «سوريا الكبرى» لا تزال من المسيحيين.

وفي لبنان، فان التساوي التقريبي بين عدد اتباع ديانتي التوحيد خلق مشكلة في اقتسام السلطة، وخاصة عندما كان كل من ابناء الديانتين يخوض صراعا من اجل حماية كيانهم السياسي او الجغرافي، والولاء للعائلة وللطائفة الدينية يفوق الولاء للوحدة الوطنية. واصبحت الترتيبات السياسية العتيقة في غير مكانها حين اصبح السكان المسلمون الاكثرية، كما ان المخاوف من ان تطغى فئة على اخرى حالت دون توحد لبنان في كيان سكاني جماعي. وذكريات المظالم القديمة والصراعات السابقة تظل تحفظها الفئات التي تضررت منها لاحقاب طويلة، وغالبا ما كان ذلك سببا في استمرار العنف بهدف الانتقام او الثار.

الميليشيات المحلية والتدخل الاجنبي

ومن اجل حماية نفسها، ولكي تظل لها مكانتها على المسرح الوطني المضطرب، فان الفئات السياسية والدينية انشأت ميليشيات مستقلة، كما ان هذه الفئات كثيرا ما طلبت تدخل القوى الاجنبية لصالحها. فالمسلمون الاتراك كانوا يفضلون دعم الدروز، والفرنسيون جاءوا لحماية الموارنة، والروس كانوا يدعمون الروم الارثوذكس، اما السوريون فانهم انحازوا لكلا الجانبين في ظروف ومناسبات مختلفة، كما عمل الاسرائيليون والموارنة معا كحلفاء عسكريين. والاميركيون والمصريون، تدخلوا ايضا لفترات قصيرة، حين كان يتهدد كيان الدولة ذاته نتيجة لتعرض النظام لتهديد خطير وكان معظم الزعماء الاجانب حذرين في اختيار المكان الذي يضعون فيه اقدامهم سياسيا، وكانوا يغيرون تحالفاتهم حسب مقتضيات الظروف في لبنان، وهم دائما يتطلعون الى جني المكاسب من تدخلهم، وذلك لم يكن يتم في الغالب الا على حساب اللبنانيين.

وحين كنت رئيسا للولايات المتحدة كان من شبه المستحيل علي ان اتذكر التحالفات والفئات في لبنان، ولذلك قررت في النهاية اصدار اوامري للسي آي إي (وكالة المخابرات المركزية) لتضمين تقريرها اليومي الذي تقدمه لي، ولو مرة واحدة في الاسبوع على الاقل، وصفا موجزا للفئات الدينية والسياسية، وزعمائها الحاليين (في ذلك الوقت)، وحجم كل ميليشيا ومدى فعاليتها، والصلات الاجنبية لها، وآخر التغيرات في مواقفها. ولولا ذلك، لما استطعت متابعة التقارير الاخبارية عن ذلك البلد المعذب، وفهمها.

ومنذ زمن بعيد، وزعماء لبنان يدعون ان سياسة دولتهم الخارجية حيادية، وظلوا دائما يحاولون السير على خط مرسوم بالطباشير (سهل المسح) بين الشرق والغرب، وبين سوريا واسرائيل. ولم ينجحوا في ذلك دائما، ولكنهم استطاعوا ان يجعلوا لبنان دولة لا تشكل تهديدا لاحد من جيرانها.

وبالرغم من حسن نية لبنان، فانه ما من دولة في العصر الحديث عانت كما عانى على ايدي مثل هذه القوى الاجنبية التي تدخلت في شؤونه.

ومعظم اللبنانيين، رغم انهم يفضلون الاستقلال، فانهم ظلوا تاريخيا راغبين في علاقات وثيقة مع سوريا، اضافة الى ان هناك العديد من المسلمين وبعض المسيحيين يطالبون بالوحدة معها. وفي عهد الانتداب الفرنسي، الذي استمر حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، فان اجهزة النقل، والاتصالات، والقوى الكهربائية، والعملة، وبعض الوظائف الادارية كانت مشتركة بين سوريا ولبنان كوحدة واحدة. وفي عام ١٩٤٣، ومن اجل حل بعض النزاعات المستمرة حول توجهات لبنان الدولية، وضع «ميثاق وطني» قبل الموارنة بموجبه تقليص ارتباطاتهم بفرنسا، واعتماد اللغة العربية كلغة رسمية، كما تعهد الزعماء المسلمون بالقبول بالانفصال الدائم عن سوريا. وفي عام ١٩٤٦، حين رحلت آخر القوات الفرنسية، واصبحت سوريا ولبنان دولتين مستقلتين، ظلت معظم الروابط الشخصية والدينية بين شعبي الدولتين على حالها دون ان تمس.

وفي اواخر الخمسينات، اصبح الرئيس المصري جمال عبد الناصر بطلا في العالم العربي حين استعاد السيطرة على قناة السويس باجبار القوات البريطانية والفرنسية على الجلاء عن بلاده. وكان ذلك بداية دعوته للوحدة العربية الشاملة.

وعززت شعبيته نفوذ المسلمين في لبنان الى حد كبير، مما نجم عنه مطالبات قوية بزيادة حصتهم في السلطة، التي كانت موزعة وفق توازن هش، الامر الذي ادى لاندلاع حرب اهلية. وبناء على طلب الرئيس اللبناني المسيحي كميل شمعون، ارسل الرئيس دوايت ايزنهاور قوات اميركية للبنان في عام ١٩٥٨ لحفظ الامن والنظام.

انتقال الفلسطينيين الى لبنان

وعلى مدى عقدين، منذ انشاء كل من لبنان واسرائيل كجمهوريتين في اواخر الاربعينات، ظلت الحدود المشتركة بين البلدين هادئة وفي حالة سلام نسبي.

واثناء حرب عام ١٩٦٧ بين اسرائيل وجيرانها الاخرين - مصر وسوريا والاردن - حرص لبنان على البقاء متفرجا، غير انه لما كان مواطنوه من العرب، فان غالبية كبيرة من اللبنانيين ادانت الاسرائيليين. كما القى هؤلاء اللبنانيون مسؤولية هجرة ما يزيد على مائة الف لاجيء فلسطيني، جاءوا الى لبنان عقب اعلان استقلال اسرائيل في عام ١٩٤٨، على الدولة اليهودية.

وفي عام ١٩٧٠، نشبت حرب اهلية في الاردن، نجم عنها انتقال موجة جديدة من اللاجئين الى لبنان، معظمهم من الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون الى الغرب من نهر الاردن قبل حربي ١٩٤٨، و١٩٦٧. وبفضل القادمين الجدد، تضخم عدد الفلسطينيين في لبنان حتى بلغ حوالي نصف مليون شخص، اضطر العديد منهم للعيش في مخيمات لاجئين ثابتة.

واثار تزايد عدد اللاجئين الفلسطينيين جدلا سياسيا حادا حول كيفية معاملة القادمين الجدد منهم، وكما هو متوقع فان المسلمين تعاطفوا معهم ودعموهم، ولكنهم بعد ان زاد عدد المقاتلين بينهم، صارت جميع الفئات اللبنانية تنظر اليهم بعين المقت او الخشية.

وبخلاف سوريا ومصر والاردن، فان لبنان لم يكن لديه حكومة مركزية قوية، او قوة عسكرية

(البقية على الصفحة ١٣)



● قوات المارينز الاميركيين في بيروت.

السوريون يعتبرون لبنان وسوريا بلداً واحداً وشعباً واحداً

.. والاسرائيليون يحاولون الحصول على تحالف سياسي مع حكومة لبنانية "صديقة"

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

متناسقة، لمقاومة المقاتلين الفلسطينيين او السيطرة عليهم.

وبعد ان بنت منظمة التحرير الفلسطينية ما كان فعلاً دولة داخل الدولة، صارت تدير شؤون جميع اللاجئين، وتزودهم بالخدمات الاجتماعية، والصحية، والتعليم، والقضاء، والخدمات الاخرى، وتتعامل مع الدول الاخرى على قدم المساواة، ولها ميليشياتها الخاضعة لسيطرتها، وتوجيهها. وصارت منظمة التحرير الفلسطينية، وحلفاؤها من اللبنانيين اليساريين اقوياء بما يكفي لتحدي سيادة حكومة لبنان، والسيطرة على اجزاء كبيرة من البلاد. وزيادة على ذلك، فان وجود الفلسطينيين في لبنان، وشنهم غارات متلاحقة على اسرائيل، كان يحفز الاخيرة على توجيه ضربات انتقامية على معاقل الفلسطينيين في لبنان، حتى على المناطق كثيفة السكان مثل بيروت ذاتها.

وكان الكثير من الحقد الناجم عن هذه الضربات يوجه للفلسطينيين لانهم هم الذين بادروا بمهاجمة اسرائيل.

وتدهور الوضع سريعا، حين حاولت القوى المارونية، واليمينية، السيطرة على الفلسطينيين وحلفائهم اليساريين.

واندلعت حرب اهلية واسعة النطاق في اوائل عام ١٩٧٥، اسفرت عن مقتل ما يزيد عن ٦٠ الف لبناني، وتهجير ما يزيد عن مليون. وحين تمكن الفلسطينيون واللبنانيون اليساريون من السيطرة على ثلاثة ارباع الدولة، ارسل الرئيس حافظ الاسد اعدادا كبيرة من القوات السورية الى البلد الذي مزقته الحرب، وذلك في شهر يونيو من عام ١٩٧٦، لدعم القوات المارونية، وانهاء الحرب الاهلية.

وكان المراد بهذه الخطوة حماية مصالح سوريا العسكرية والاقتصادية، غير ان الحكومة اللبنانية وافقت عليها، وكذلك فعلت اسرائيل، والولايات المتحدة، كما وافقت عليها الجامعة العربية في وقت لاحق، غير ان الاتحاد السوفيتي عارضها بقوة.

ورغم ان الدولتين مستقلتان، وستظلان على الارجح كذلك، فان زعماء سوريا لا يزالون يعتبرون سوريا ولبنان غير قابلتين للانفصال، وانهما على حد قول الرئيس السوري: «بلد واحد وشعب واحد». ومعظم الخرائط السورية لا تظهر حدودا بين البلدين، والقليل جدا من القيود تفرض عادة على حركة الانتقال والتجارة بينهما، كما لا تراعى الاعراف الدبلوماسية العادية بين الدولتين.

وبالرغم من ذلك، فان حافظ الاسد يدعي سرا وعلنا انه سيظل دائما يحترم استقلال لبنان. وهو يمقت اي تلميح بأن قواته «غازية» او حتى «قوات اجنبية» هناك. ويطلق السوريون على قواتهم في لبنان وصف القوات «الخارجية»، ويذكرون الجميع بأن الزعماء اللبنانيين هم الذين دعوا هذه القوات لبلادهم، وبأن وجودها وافقت عليه الجامعة العربية. ويصر الاسد على انه لا هو ولا قواته تصوروا في يوم من الايام ان وجودهم في لبنان غير موقت.

وطالما ظلت القوات الاسرائيلية في لبنان، فان ادعاء الرئيس السوري لن يوضع على المحك، ولكن الصحيح ان القوات السورية لم تحاول انشاء وجود مدني ثابت في المناطق الواقعة تحت سيطرتها. وكان بين الذين حضروا ندوتنا الاستشارية التي عقدناها في جامعة «اموري» في اواخر عام ١٩٨٣ احد الباحثين اللبنانيين، وهو من منطقة وادي البقاع، وقد سألته تفصيليا عن القوات السورية المتمركزة هناك. ورغم معارضته الشديدة لوجود السوريين او اي اجانب آخرين على ارض بلاده، وامله بانسحابهم قريبا، فانه اكد ان السوريين لم يحاولوا قط اقامة اية مستوطنات لهم هناك من اي نوع، كما انهم لم يتدخلوا مطلقا في الحياة الطبيعية للفلاحين او ابناء القرى في المنطقة التي يحتلونها، الا حين يكون هناك احتكاك عسكري. وقدر ان فترة يومين تكفي لانسحاب سائر القوات السورية بعد تلقيها امرا بذلك. ويبقى ان نرى ما اذا كان مثل هذا الامر سيصدر ذات يوم من دمشق.

وكانت الهجمات الفلسطينية عبر حدود اسرائيل الشرقية والشمالية شائعة قبل حرب عام ١٩٦٧، كما كانت الضربات الوقائية،

قبل عام ١٩٧٧ كان بعض الموارنة

يحثون اسرائيل للتحرك داخل لبنان

والمتبادلة تشن بانتظام على الاردن وسوريا، ولبنان، ومنها. وفي وقت لاحق، حين وضعت قيود صارمة على نشاطات الفلسطينيين في كل من الاردن وسوريا، ظلت قواعد الفدائيين في لبنان وحدها مصدرا للهجمات على اسرائيل.

وفي عام ١٩٧٦، عندما دخلت القوات السورية شمال لبنان وشرقه، كان لاسرائيل حلفاؤها من بين القوى المسيحية المارونية في الجنوب، فبدأت تزود القوات المارونية في سائر لبنان بالاسلحة وتقوم بتدريبها. وما جمع بين اسرائيل وهذه القوى في البداية هو الكره والعداء لمنظمة التحرير الفلسطينية، ثم اضيف الى ذلك في وقت لاحق رغبة الجانبين في طرد سوريا من لبنان، وممارسة الموارنة لدور سياسي اكثر هيمنة على البلاد. كما كان الاسرائيليون يسعون للحصول على تحالف سياسي اوثق مع حكومة لبنانية صديقة لهم.

بيغن يصمم على البقاء

وحتى قبل ان يتولى مناحيم بيغن وتكتل الليكود السلطة في اسرائيل في شهر مايو من عام ١٩٧٧، كان بعض الموارنة يحثون الاسرائيليين على التحرك داخل لبنان لتدمير منظمة التحرير الفلسطينية واخراج سوريا.

ومع ذلك، ظلت اسرائيل تقاوم هذا الاغراء حتى شهر مارس من عام ١٩٧٨، حين قامت بغزو لبنان كرد انتقامي على قيام منظمة التحرير الفلسطينية بمهاجمة باص اسرائيلي، ووصلت القوات الاسرائيلية الى نهر الليطاني، وضربت بيروت وبعض المراكز المدنية الاخرى بالقنابل العنقودية التي تستعمل لقتل الافراد، مما ادى لقتل مئات المدنيين.

وبصفتي كنت رئيسا للولايات المتحدة في ذلك الوقت، فانني اعتبرت هذا الغزو الرئيسي رد فعل مبالغا فيه على الهجوم الذي شنته منظمة التحرير، وتهديدا خطيرا للسلام في المنطقة، وربما جزءا من مخطط لانشاء وجود اسرائيلي دائم في جنوب لبنان. كما ان استعمال مثل هذه الاسلحة الاميركية، والتي بضمنها القنابل العنقودية، يعتبر خرقا للاتفاق القانوني بين الولايات المتحدة واسرائيل، الذي حدد استعمال هذه الاسلحة في اغراض دفاعية فقط وذلك عند تعرض اسرائيل لاعتداء.

وبالرغم من تعبيراتي المتكررة عن قلقي، ومن استنكار العالم كله، فان بيغن بدا مصمما على ابقاء قواته في لبنان لفترة غير محدودة، وعلى تزويد الميليشيات اللبنانية بقيادة الرائد سعد حداد بأسلحة اميركية، تشمل المدافع والعربات المدرعة، وذلك خرق آخر للقانون الاميركي الذي التزمت به اسرائيل عند تزويدها بالاسلحة. وكانت اسرائيل تدرب قوات حداد وتدعمها بهدف سد الجزء الجنوبي من لبنان في وجه قوات منظمة التحرير الفلسطينية. وفي تنفيذ هذه القوات لدورها، فانها منعت كذلك قوات الجيش اللبناني النظامي، وقوات حفظ السلام الدولية من دخول منطقتها.

وبعد التشاور مع وزير الخارجية سايروس فانس، ومع المؤيدين الرئيسيين لاسرائيل في الكونغرس، قررت عدم السماح للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان بالاستمرار.

ولاحتمال عدم تجاوب بيغن مع رغباتنا، فقد تهيأنا لابلاغ الكونغرس، كما يتطلب القانون، ان الاسلحة الاميركية استخدمت من جانب اسرائيل في لبنان بطريقة غير مشروعة، مما يعني اوتوماتيكيا قطع جميع المعونة العسكرية عنها.

كذلك، اصدرت تعليماتي لوزارة الخارجية، بالاستعداد لاستصدار قرار من مجلس الامن الدولي يدين العملية الاسرائيلية.

وصدرت الاوامر للقنصل الاميركي العام في القدس بتسليم رسالة لرئيس الوزراء بيغن، توضح له ما اعتزمنا اتخاذه من اجراءات، وتحثه على سحب قواته. ووردنا تقرير من قنصلنا العام في القدس بأن بيغن قرأ الرسالة، ثم وقف هادئا لبضع لحظات، وقال : «انتهى الامر».

الحلقة المقبلة:
يوم السبت



● مشهد من الحرب اللبنانية .. دمار لبنان مكسب للاجانب.

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء التاريخ : ١٩٨٥/٣/٢٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫٨٥٠		٦٫٨٥٠	٢٠٠٠	٢	٦٫٩٥٠	٣/٢٥		٦٫٧٥٠	-٠٫١٠٠
٢	بنك الخليج	٤٫٨٦٠	٤٫٨٢٠	٤٫٨٤٠	٨٠٠٠	٨	٤٫٩٠٠	٣/٢٥	٤٫٨٤٠	٤٫٨٢٠	-٠٫٠٦٠
٣	البنك التجاري الكويتي						٤٫١٤٠	٣/٢٥			
٤	البنك الاهلي الكويتي						٤٫٧٤٠	٣/٢٤			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥٫٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٤٫٨٠٠	٢/٢٤			
٧	بنك برقان						٣٫٥٠٠	٣/٢٥		٣٫٤٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي						٣٫١٦٠	٣/٢٣		٣٫١٦٠	
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٣٠٠	٣/١٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١٫١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٨٦٠	١/٦			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩١٠	٢/٢٧			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠٫٤٤٢	١/٢٦			
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين						٤٫٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتامين										
١٨	وربة للتامين						٢٫٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣٫٦٢٠		٣٫٦٢٠	٢٠٠٠	٢	٣٫٦٦٠	٣/٢٥	٣٫٦٢٠	٣٫٦٠٠	-٠٫٠٤٠
٢٠	العقارات المتحدة						٢٫٤٠٠	٢/٢٧			
٢١	الوطنية العقارية						٢٫٩٢٠	٢/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات						١٤٫٦٠٠	١٢/٣١			
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت										
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٤٥٠	١٫٤٤٠	١٫٤٤٠	١٨٠٠٠	٨	١٫٤٦٠	٣/٢٥	١٫٤٥٠	١٫٤٤٠	-٠٫٠٢٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية	٠٫٧٨٠		٠٫٧٨٠	٨٠٠٠	١	٠٫٧٨٠	٣/٢٥			
٤١	مجمعات الاسواق	٠٫٢٥٠	٠٫٢٤٦	٠٫٢٤٦	٣٥٠٠٠	٦	٠٫٢٥٢	٣/٢٥		٠٫٢٤٦	-٠٫٠٠٦
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٩٥٥	٠٫٩٤٠	٠٫٩٤٠	٥٦٠٠٠	٩	٠٫٩٤٥	٣/٢٥	٠٫٩٥٠	٠٫٩٤٠	-٠٫٠٠٥
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						٢٫٥٠٠	٣/٥			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢٫٩٢٠	٣/١٦			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٤٢٤	١/٢١			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٥٦	٣/١٠			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٦٠	٢/٢			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)	٠٫٠٣٢		٠٫٠٣٢	٨٠٠٠٠٠	٦	٠٫٠٣٣	٣/٢٤	٠٫٠٣٢	٠٫٠٣٠	-٠٫٠٠١
٥٤	الحديد والصلب						٠٫٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية	٠٫٠٢٥		٠٫٠٢٥	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٢٥	٣/٢٥		٠٫٠٢٣	
	المجموع الكلي				١١٢٩٠٠٠	٤٤	القيمة ١٨٤٢٥٠ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الثلاثاء التاريخ : ١٩٨٥/٣/٢٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠٫٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة										
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية	٠٫٠١١		٠٫٠١١	١٩٠٠٠٠٠	٨	٠٫٠١٤	٣/٢٣	٠٫٠١١	٠٫٠١٠	-٠٫٠٠٣
٧	مركز الخليج المالي						٠٫٠١٣	٣/٢٥	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	
٨	مركز الكويت والخليج						٠٫٠٠٩	٣/١٩		٠٫٠٠٨	
٩	مركز البحرين الدولي						٠٫٠٢٧	٣/٢٥	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٤		٠٫٠١٤	٦٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠١٣	٣/٢٥	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	+٠٫٠٠١
١٢	الانماء العربي الدولية						٠٫٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠٫٠٢١	٣/٢٣			
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين						٠٫٠١١	٢/٥			
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين									٠٫٠٢٠	
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠٫٠١٧	٣/٢٤		٠٫٠١٦	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠٫٠٢٥	٢/٢٣			
٢٢	اسمنت عجمان						٠٫٠١٧	٢/٦			
٢٣	الاسمنت الابيض	٠٫٠٢٧		٠٫٠٢٧	٥٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠٢٧	٣/٢٥	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	
٢٤	اسمنت ام القيوين						٠٫٠١٩	٣/٢			
٢٥	الخليج للكلنكر						٠٫٠٧٠	٣/١٨			
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠٫٠٠٩	٣/٢٤	٠٫٠١٠	٠٫٠٠٧	
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠٫٠١٣	٣/٢٥		٠٫٠١١	
٢٩	الدواجن والعلف						٠٫٠١٥	٣/٢٤			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع										
٣١	المناجم والصناعة						٠٫٠١٥	٣/٢٣	٠٫٠١٦	٠٫٠١٤	
٣٢	المتحدة للخدمات						٠٫٠١٦	٣/٢٥	٠٫٠١٧	٠٫٠١٤	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠٢٢	٣/١٠	٠٫٠٢٣		
٣٤	عقارات الخليج	٠٫٠١٨		٠٫٠١٨	٢٠٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢١	٣/٢٣		٠٫٠١٧	-٠٫٠٠٣
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠٫٠٠٨		٠٫٠٠٨	١٠٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٠٨	٣/٢٥		٠٫٠٠٨	
	المجموع الكلي				٢٣٠٠٠٠٠	١٧	القيمة ٤٧٢٠٠ دينار				

الاسعار المتقاربة للعملات في السوق

التاريخ ١٩٨٥/٣/٢٦	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٣٠٣٧	٠٫٠٩٤٦	٠٫٣٥٨٣	٠٫٨٠٥٣	٠٫٠٣٠٩	٠٫٠٨٤١	٠٫٠١١٨٧	٠٫٠٨٢٦	٠٫١١١٦
دولار أميركي	٣٫٢٩٢٧	—	٠٫٣١١٥	١٫١٨٠٠	٢٫٦٥١٨	٠٫١٠٢٠	٠٫٢٧٧٠	٠٫٣٩٠٩	٠٫٢٧٢٢	٠٫٣٦٧٥
مارك الماني	١٠٫٥٩٦	٣٫٢١٠٠	—	٣٫٧٨٧٨	٨٫٥١٢٣	٠٫٣٢٧٥	٠٫٨٨٩٢	١٫٢٥٤٨	٠٫٨٧٣٩	١٫١٧٩٧
جنيه استرليني	٢٫٧٩٠٤	٠٫٨٤٧٤	٠٫٢٦٤٠	—	٢٫٢٤٧٣	٠٫٠٨٦٤	٠٫٢٣٤٧	٠٫٣٣١٣	٠٫٢٣٠٧	٠٫٣١١٤
دينار بحريني	١٫٢٤١٦	٠٫٣٧٧١	٠٫١١٧٤	٠٫٤٤٤٩	—	٠٫٠٣٨٤	٠٫١٠٤٤	٠٫١٤٧٤	٠٫١٠٢٦	٠٫١٣٨٥
فرنك فرنسي	٣٢٫٣٦٨٦	٩٫٨٠٠٠	٣٫٠٥٢٩	١١٫٥٦٤٠	٢٥٫٩٨٧٨	—	٢٫٧١٤٦	٣٫٨٣١١	٢٫٦٦٨١	٣٫٦٠١٦
ريال سعودي	١١٫٨٨٦٧	٣٫٦١٠٠	١٫١٢٤٦	٤٫٢٥٩٨	٩٫٥٧٣٠	٠٫٣٦٨٣	—	١٫٤١١٢	٠٫٩٨٢٨	١٫٣١٦٧
ين ياباني	٨٤٢٫٢٧٩	٢٥٥٫٨٠٠	٧٩٫٦٨٨	٣٠١٫٨٤٤	٦٧٨٫٣٣٥	٢٦٫١٠٢	٧٠٫٨٥٩	—	٦٩٫٦٤٣	٩٤٫٠١٠
درهم الامارات	١٢٫٦٩٤١	٣٫٦٧٣٠	١٫١٤٤٢	٤٫٣٣٤١	٩٫٧٤٠١	٠٫٣٧٤٨	١٫٠١٧٤	١٫٤٣٥٨	—	١٫٣٤٩٨
فرنك سويسري	٨٫٩٥٩٥	٢٫٧٢١٠	٠٫٨٤٧٦	٣٫٢١٠٧	٧٫٢١٥٥	٠٫٢٧٧٦	٠٫٧٥٣٧	١٫٠٦٣٧	٠٫٧٤٠٨	—

الحقيبة المالية

● قال رئيس البنك المركزي الالماني ان بلاده سوف تسمح للبنوك الاجنبية العاملة في اراضيها باصدار سندات مقومة بالمارك في السوق المالية الالمانية.

واوضح رئيس البنك في حديث له امام اتحاد المصارف الالمانية انه يجب دعم وتقوية المارك ليصبح اداة احتياطي اولي في العالم، وليس اداة احتياطي ثانية بعد الدولار،

ولكنه اوضح بانه لن يتم خلق مركز «اوف شور - يورو ماركت» كما هو الحال في اميركا.

ويأتي قرار البنك المركزي الالماني بعد مناقشات استمرت اكثر من عام مع البنوك الالمانية التي مازالت تبدي تخوفها من هذه الخطوة، لانها غير قادرة على المنافسة - كما يقول رئيس اتحاد المصارف الالمانية - وخاصة مع البنوك اليابانية.

ويوجد في المانيا ٦٢ فرعا لمصارف اجنبية برأس مال يقدر بحوالي ٨ بلايين مارك.

وذكرت دراسة اجراها بنك سويسرا الوطني ان موجودات البنوك السويسرية زادت بنسبة ١٠٪ خلال عام ١٩٨٤.

وارتفعت نسبة القروض الخارجية لهذه البنوك بنسبة ١٩٫٥٪، واوضحت الدراسة ان هذه الزيادة تاتي بسبب ارتفاع اسعار الدولار الاميركي بشكل اساسي، يلي ذلك النحو في الاقتصاد السويسري.

● بلغ العجز في الميزان التجاري البريطاني ٢٧٠ مليون جنيه استرليني خلال شهر فبراير الماضي مقابل ٧٦ مليون جنيه خلال شهر يناير الماضي. وبلغ الفائض في الحساب الجاري ١٣١ مليون جنيه استرليني في فبراير مقابل ٣٤١ مليونا في شهر يناير الذي سبقه.

وارتفعت نسبة الواردات لتصل الى ٧٫١٧ بلايين جنيه استرليني.

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يواصل الارتفاع وتحسن هامشي للاسترليني

واصل الدولار الاميركي تحقيق تقدم ملموس مقابل معظم العملات العالمية امس عدا الجنيه الاسترليني، وسط اسواق يسودها الحذر بانتظار التغييرات المقبلة.

فكثير من المتداولين يتوقعون ان ترتفع اسعار الفائدة الاميركية على الودائع قصيرة الامد بحسب تدخل الخزينة الاميركية لدعم السوق بمبلغ ١٦٫٢٥ بليون دولار هذا الاسبوع، بينما تخوف متداولون اخرون من انخفاض الفائدة على ايداعات اليورودولار بنسبة ١/١٦٪.

اما الجنيه الاسترليني فقد حقق ارتفاعا طفيفا في لندن امس غير متاثر باحصائيات وزارة التجارة البريطانية التي اظهرت انخفاضا حادا في الحساب الجاري البريطاني وزيادة في الواردات البريطانية خلال شهر فبراير الماضي.

ففي لندن بلغ سعر الجنيه الاسترليني ١٫١٧٣٢٥ دولار مقابل سعر الاقفال السابق البالغ ١٫١٧٠٢ دولار يوم امس الاول.

وفي طوكيو واصل الدولار ارتفاعه ليبلغ ٢٥٦٫٩٧ ينا يابانيا مقارنة مع ٢٥٦٫٣٥ ينا سعر الاقفال السابق.

وفي زيوريخ افتتح سعر الدولار عند ٢٫٧٤٩٠ فرنك سويسري بعد ان كان سعر الاقفال السابق ٢٫٧٤٥ فرنك.

وفي باريس بلغ سعر الدولار ٩٫٩٠ فرنكات فرنسية مقابل سعر الاقفال السابق البالغ ٩٫٨٩١٢٥ فرنكات فرنسية.

اما الذهب فكان سعره مختلطا امس.

ففي لندن انخفض سعر الاونصة ٢٫٥ سنتا ليبلغ ٣١٥٫٥ دولارا بينما ارتفع سعر الاونصة دولارا في زيوريخ ليصل الى ٣١٥٫٥ دولارا.

وانخفض سعر الفضة بشكل طفيف ليصل الى ٦٫٢٥ دولارات في زيوريخ.

وفي لندن بلغ سعر الفضة ٦٫٢٩ دولارات للاونصة.

الشركة الكويتية للمنتجات البتروكيماوية
توقيع خطابي نوايا لتنفيذ مشروعي البولي بروبلين والبولي ستايرين

اعلن امس انه تم التوقيع على خطابي نية لبدء التنفيذ واختيار المرخصين والبدء بالهندسة الاساسية والتفصيلية وشراء المواد والمعدات والانشاءات لمشروع البولي بروبلين الخاص بشركة صناعة الكيماويات البترولية، ومشروع البولي ستايرين الخاص بالشركة الكويتية للمنتجات البتروكيماوية.

وابلغ رئيس مجلس الادارة، العضو المنتدب في شركة صناعة الكيماويات البترولية السيد عبد الباقي النوري وكالة الانباء الكويتية، انه وقع خطاب النية الاول بينما وقع الخطاب الثاني رئيس مجلس الادارة، العضو المنتدب للشركة الكويتية للمنتجات البتروكيماوية عبد اللطيف الحداد.

ووقع الخطابين عن الشركة سي اف براون، التابعة لشركة سانتاني والمملوكة بالكامل لمؤسسة البترول الكويتية / رئيسها جيمس كيلي.

وذكر السيد النوري انه من المنتظر ان يتم توقيع العقدين الرئيسيين للمشروعين. خلال ثلاثة اشهر من توقيع خطابي النية، واضاف ان فترة انجاز المشروعين المتوقعة تصل الى ٢٠ شهرا من تاريخ التوقيع على خطابي النية.

وتبلغ التكلفة الاجمالية لمشروع البولي بروبلين ٨٨ مليون دولار والبولي ستايرين ٣٠ مليون دولار.

وسيتم انجاز المشروعين في موقع واحد بمنطقة الشعيبة الصناعية بجانب المصانع الحالية لشركة صناعة الكيماويات البترولية.

وتبلغ الطاقة الانتاجية الاجمالية لمشروع البولي بروبلين ٦٠,٠٠٠ طن متري سنويا ومشروع البولي ستايرين ٣٢,٠٠٠ طن متري سنويا.

وافاد النوري ان شركة سي. اف. براون التي ستتولى اقامة المشروعين هي المقاول الرئيسي لمشروع توسعة مصفاة ميناء عبدالله التابعة لشركة البترول الوطنية.

الدينار

تخفيض جديد مقابل الدولار

قال متعاملون في سوق المال ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي ظلت منخفضة امس في تعامل هادىء لا ملامح له.

وقال المتعاملون انه كانت هناك تعاملات صغيرة متفرقة وسط نقص عام في الطلب على الاموال مع استمرار التدفق الاخير في السيولة.

وعرضت ودائع لليلة واحدة وودائع لليلة الغد والدفع بعد غد بسعر واحد بالمائة، لكنها لم تجتذب الا طلبا محدودا، بينما تراوحت اسعار الفائدة على ودائع بعد غد والدفع بعد يومين بين ٢ ١/٢ و٣ ١/٢ بالمائة وتراوحت اسعار ودائع اسبوع بين خمسة وستة بالمائة.

وبالنسبة الى الودائع ذات الاجال المحددة، تراوحت اسعار الفائدة على ودائع شهر بين ٧ ١/٢ و٧ ٣/٤ بالمائة وثلاثة اشهر بين ٧ ٧/٨ و٨ ١/٨ بالمائة وستة اشهر بين ٨ ١/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة.

واضاف المتعاملون ان البنك المركزي حدد اسعارا لمعظم الفترات لكن يبدو انه لم يجر سوى تعامل محدود، اذا كان قد قام باي نشاط اصلا.

وعدل البنك المركزي سعر الدينار الى ٣٫٠٣٤١/٧٩ بالنسبة الى الدولار من ٣٫٠٣٣٣/٧١ بالنسبة الى الدولار امس الاول بينما دار سعر الدينار الفوري حول ٣٫٠٣٨٠/٩٠ بالنسبة الى الدولار من ٣٫٠٣٧٥/٨٥ بالنسبة الى الدولار امس الاول.

الريال
اكبر انخفاض للفائدة منذ ١٢ شهرا

قال متعاملون في سوق المال ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي قصيرة الاجل انخفضت امس الى ادنى مستوى لها منذ اكثر من عام بسبب السيولة الشديدة للريال.

وقال احد المتعاملين: «لقد كانت بعض البنوك السعودية الكبيرة تقرض كميات كبيرة من الريالات، وذلك ما ادى الى انخفاض الاسعار».

وجرى التعامل في ودائع بعد غد والدفع بعد يومين التي دارت حول واحد واثنين بالمائة بسعر منخفض وصل الى واحد بالمائة، بعد ان دارت بين خمسة و ٥ ١/٢ بالمائة امس الاول، وهي لم تنخفض الى هذا المستوى منذ مارس ١٩٨٤ قبل اعلان ميزانية العام الماضي.

أسعار العملات

دولار اميركي	٣٠٤
دولار كندي	٢٣٠
دينار اردني	٧٣٨
دينار عراقي	٣٠٥
دينار تونسي	٣٥٠
دينار يمني جنوبي	٨٨٤
دينار بحريني	٨١٠
درهم امارات	٨٣
درهم مغربي	٣٢
ريال قطري	٨٤
ريال سعودي	٨,٤٠٠
ريال عماني	٨٨١
ريال يمني شمالي	٤٥
ليرة لبنانية	١٫٦٥٠
ليرة سورية	٢٫٥٩٠
ليرة تركية	٦٣٠
لير ايطالي	١٥٢
جنيه استرليني	٣٦٠
جنيه مصري نقدي	٢٢٦
جنيه مصري تحويل	٤١٤
دولار هونغ كونغ	٤٠
دولار سنغافورة	١٣٦
شلن نمساوي	١٣٫٧٥٠
دراخمه يونانية	٢٫٢٥٠
بيزو فلبيني	١٦٫٨٠٠
جنيه قبرصي	٦٥٠
مارك الماني	٩٥
فرنك سويسري	١١٢
فرنك فرنسي	٣١
فرنك بلجيكي	٤٫٧٥٠
غيلدر هولندي	٨٥
بيزتا اسباني	١٫٧٣٠
ين ياباني	١٫٢٠٠
روبية هندية	٢٢٫٦٨٠
روبية باكستانية	١٩٫٠٧٠
روبية سري لانكا	١١٫٣٧٠
ذهب تولات	٣٦٤
ذهب ٩٩٥	٣١١٤
ذهب ٩٩٩	٣١٢٧
ذهب ٩٩٩٩	٣١٣١
كيلو الفضة	٧٤ دينارا

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٤٨٦,١٥
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٨٢٫٧
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٢٥٫٤٤
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٥٩,٩٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧٩,٩٧
حجم التداول في نيويورك	٧٤٣٨٤,٥٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٣/٢٥)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ماك غراي فو	٦٣ ١/٢	+٨
٢) اس كال	٢٤ ١/٨	+١/٤
٣) داو شام	٢٨ ٥/٨	-١/٤
٤) سيرال	٤٨ ٣/٤	-٨
٥) اي بي ام	١٢٤ ١/٢	-٢ ١/٤
٦) اي تي تي	٣١ ١/٤	-١/٤
٧) باسيفيك تيليكوم	٧٢	-٣/٨
٨) سوسيتيه جنرال	٢٢ ١/٤	-١/٤
٩) كومبوتيزن	١٩ ٧/٨	-١
١٠) غراون زيل	٤٠ ٣/٤	-١ ٧/٨

أسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٤٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٥,١٩

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٣ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٧/٨

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٥/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٣/٨

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٣/٢٦	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٥ ٣/٤	٤ ٣/٤
شهر	٧ ١٣/١٦	٧ ١/٢
٣ اشهر	٨ ٣/١٦	٧ ٧/٨
٦ اشهر	٨ ٥/٨	٨ ٣/١٦
سنة	٩	٨ ٩/١٦

الذهب والفضة

في بورصة لندن ١٩٨٥/٣/٢٦

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣١٦	٣٢٢,٧٥
الفضة بالدولار	—	٦,٢٦٥

حركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الثلاثاء:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٣	تيبرايتون	بنامية
٤	ساميك باسيفيك	بنامية
٧	ستي اف كامبلوت	قبرصية
٩	تبوك	سعودية
١٠	هايسبون	بنامية
١١	توسو ١١٧	يابانية
١٢	كرزميل امي	بنامية
١٤	دولي ٢	بنامية
١٥	الهنا أم	بنامية
١٨	الشويخ	كويتية

صلاح المرزوق لـ القبس



علينا الاسراع في معالجة المديونية.. وانخفاض الأصول واعادة النظر في سياستنا المالية والنقدية

كتبت سوزان ابو غزالة:

في حديثه لـ القبس امس عن مشكلة المديونية والازمة الحالية التي تمر بها البنوك الوطنية، طالب رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية للاستثمار السيد صلاح المرزوق وزير المالية ونواب مجلس الامة بضرورة اتخاذ قرار سياسي سريع لمعالجة الازمة الخانقة التي يمر بها القطاع المصرفي لتطويق ازمة قد تمتد آثارها للخارج، وتؤثر على سمعة الكويت المالية، وتهز ثقة البنوك والمؤسسات المالية الاجنبية بمقدرة القطاع المصرفي على الوفاء بالتزاماته لها.

واعتبر المرزوق المشكلة التي يمر بها القطاع المصرفي مشكلة فنية بحتة، ولهذا فان للحل - برأيه - تتوجب الاستعانة بالخبرات الاجنبية المتخصصة بمعالجة ازمات مالية ونقدية.

ونستكمل اليوم حوارنا مع المرزوق عن اهم المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد الوطني وطرق حلها، ولا تفوتنا الاشارة الى موقع صلاح المرزوق الاقتصادي، وخبرته واطلاعه على حقيقة الاوضاع الاقتصادية، خاصة وانه انتخب كاحد اعضاء لجنة تنشيط الاقتصاد، حيث يتشعب الحوار عن ابرز المواضيع الاقتصادية المطروحة حاليا على الساحة واهمها توصيات لجنة التنشيط وموضوع دمج بنك برقان وبنك الكويت والشرق الاوسط ونظام التداول في البورصة، ومصير حملة اسهم المقفلات.

وفي ما يلي بقية الحديث:

- المماطلة في العلاج تترجم الى خسائر مالية ومعنوية
- طريقة معالجة بنوك اوهايو.. درس جيد علينا الاستفادة منه
- مشكلة القطاع المصرفي فنية وبحاجة لخبرات اجنبية
- الخلاف بين المركزي والبنوك .. مثل الحساسية بين القاضي والمحامي
- اجدى للحكومة ان تبيع أسهمها للقطاع الخاص بدل الدمج!!
- نظام التداول الحالي في البورصة يعيق حركة الاسعار!!
- مسؤولية الازمة على جميع الاطراف .. والحل يجب ان يكون مشتركاً

● من خلال اطلاعك عن كثب على حقيقة المشاكل التي يعاني منها القطاع المصرفي، اين يكمن الخلل وما هو سببه؟

- السبب في رايي هو عدم وجود تخطيط او سياسة واضحة، او خطة متكاملة عن القطاع المصرفي والمالي.. ما هو حاضره وماضيه، وما هو مطلوب منه مستقبلا، رغم اننا بأمس الحاجة الى تحديد اهمية الدور المصرفي، وما يجب ان يقوم به في المستقبل كمكمل لدور الحكومة في خطة التنمية، الا ان التخطيط معدوم، وما نفتقر اليه في الكويت تحديدا هو غياب الخطة الاقتصادية الواضحة والسليمة، هذا اضافة الى الناحية النفسية القلقة عند المستثمرين والمودعين بسبب الاضطرابات السياسية في المنطقة، والركود الحاصل الذي اسميه تصميما لاوضاع خاطئة كانت قائمة اثناء فورة المناخ في الفترة من ٨٠-١٩٨٢، ناهيك عن علاقة البنك المركزي بالقطاع المصرفي، حيث ينظر كل طرف للمشكلة من ناحية مغايرة تماما للطرف الاخر.

البنك المركزي وخلافه مع البنوك

● لماذا هذا الخلاف الدائم بين البنك المركزي، والبنوك التجارية؟

- ما هو قائم ليس خلافا، انما حساسية العمل، وهذه موجودة دائما بين ممثلي البنوك والبنك المركزي، تماما مثل الحساسية الموجودة بين المحامي والقاضي، وهنا في الكويت زادت هذه الحساسية بسبب الاوضاع الحالية للقطاع المصرفي.

مشاكل شركات الصرافة وانعكاساتها الدولية

● ثارت في الاونة الاخيرة تساؤلات متعددة عن تازم الامور بالنسبة لبعض شركات الصيرفة، الامر الذي ادى، كما يقال، الى تحفظ البنوك الاجنبية حيال التعامل مع المؤسسات الكويتية .. فما هي حقيقة هذا الموضوع؟

- في الخارج يراقبون الان كل تصرفات المسؤولين في معالجاتهم للحالات التي حصلت في القطاع المالي وقطاع الصيرفة، وهذه لها انعكاساتها بلا شك، التي ارجو الا تكون سلبية، ومشكلتنا تكمن في اننا نحتاج شهرين او ثلاثة لاتخاذ قرار بمعالجة وضع مالي، فلماذا لا نتعلم من الخارج؟

ما حصل لبنوك التسليف والادخار في ولاية اوهايو الاميركية، في الفترة الاخيرة درس جيد يجب ان نستفيد منه، فقد اوقفت هذه البنوك، واغلقت لمدة ثلاثة ايام، وتدخل بنك الاحتياط الفيدرالي بوضع الحلول الملائمة، الى ان انتهت ازمة بنوك اوهايو في ثلاثة ايام، اما نحن فان موضوع شركة ابو الحسن ما زال لغاية الان يدور في حلقة مفرغة، ولم نتوصل الى حل نهائي بعد وهذه هي الخطورة.. فالوقت يمر، وهذا يترجم لخسائر مالية، لماذا لا نكون سريعين في اتخاذ قراراتنا، ولماذا لا نستعين بالخبراء من بنك الاحتياط الفيدرالي او البنك المركزي ليشاركونا في وضع الحلول الملائمة؟!

المعالجة يجب ان تكون مشتركة

● ما هو الحل الذي تقترحه؟

- مشكلتنا هي ان القطاع المصرفي يحاول ان يلقي معظم المسؤولية الحالية على الحكومة، والحكومة تحاول حماية القطاع المصرفي باكبر قدر من المسؤولية.

واعتقد انه لكي نحل الامور، يجب ان يكون الطرفان اكثر موضوعية في كيفية النظر لمعالجة هذا الوضع، لانه مسؤولية مشتركة بين البنك المركزي والحكومة من جهة والقطاع المصرفي من جهة اخرى، لهذا يجب ان توضع السبل الكفيلة بتوفير المعالجة لمشاكل المديونية من قبل الطرفين.

الناس لم تهرب فلوسها للخارج، بل اشترت اسهما وعقارات، ورهنتها لدى البنوك بـ ٢٠٠٪، وليس هناك بنوك في الخارج تاخذ ضمانات بهذه النسبة، انما الانهيار الحاد في اسعار الاسهم والعقار غير طبيعي، لهذا اقترح ان يتم البدء بمعالجة وضع الاسعار اولا وهذا يتم عن طريق:

١ - وجود صناع الاسهم لشراء هذه الاسهم ودفع اسعارها لاعلى.

٢ - زرع الطمانينة والثقة لدى المستثمرين.

٣ - الا يكون هناك اغراق لضمانات المدينين العاجزين عن السداد في السوق، وهنا يجب ان يكون واضحا بانه لن تطرح عروض ضمانات المدينين الذين عليهم حكم من المحاكم في البورصة، اذ يجب تنفيذ هذا الحكم خارج البورصة من خلال شركة شراء الرهونات.

٤ - على البنوك ان تتساهل في حساب الفوائد على مدينيها العاجزين عن التسديد، وانا لا افهم كيف تحسب لهم اسعار مضاعفة بسبب التاخير، الان البنوك تحمل مدينيها ١٠٪، كيف نطلب منهم هذه النسبة وهم عاجزون عن دفع نسبة ٣٪، والبنوك على دراية كاملة بالاوضاع؟

لهذا اكرر ان الوقت يدركنا، وما لم نسارع في اتخاذ قرارات خلال الايام القليلة المقبلة، فان النتائج ستكون سلبية لان الشركات التي تعاني من اوضاع مالية مضطربة نتيجة انخفاض موجوداتها كثيرة، والبنوك الاجنبية التي تفكر بسحب تسهيلاتها كثيرة ايضا، واذا توقف اي مقترض كويتي (مؤسسة مالية) عن التسديد لبنوك اجنبية فان هذا سيؤدي الى اهتزاز الثقة في القطاع المالي والمصرفي وهذا سينعكس على سمعة الكويت في الخارج ومكانتها بين الدول، ويؤثر حتى على قراراتها السياسية.

توصيات لجنة التنشيط .. الى اين ؟!

● بصفتك عضوا في لجنة التنشيط، اين وصلت التوصيات التي تم اقرارها وهل نفذ منها شيء؟

- توصيات لجنة التنشيط لم يتم تنفيذها لغاية الان، وخاصة تلك المتعلقة بالقطاع المصرفي والمالي. وانا اعتقد بان الوقت سيسبقنا اذا لم نسارع بانشاء الشركة الخاصة بشراء المديونيات الصعبة، واذا لم ننشىء الشركة الخاصة بادارة الديون، وما لم نعمل على اعادة جدولة الديون وفق ضوابط واسس متفق عليها مسبقا بحيث لا يساء استغلال المقصود عن اعادة جدولة الديون، كما انني ارى بانه يجب ان تعطى ثقة تامة ويوفر دعم غير محدود للقطاع المصرفي.

● ولكن الدولة اكدت وتؤكد دعمها للقطاع المصرفي؟

- نعم، ولكن القول يحتاج الى ترجمة عملية، بمعنى ان تكون الدولة المقرض النهائي، اي عند حدوث اي مشكلة لدى البنوك، تعرف هذه البنوك مع من ستتعامل.

الفصل بين السياسة النقدية والمالية

● ما هو تقييمك للسياسة النقدية والمالية المتبعة؟

- هناك تداخل حاليا في الصلاحيات وفي السلطات ما بين البنك المركزي ووزارة المالية، رغم انه يجب الفصل بين السياسة النقدية والمالية، لان المسؤولين في البنك المركزي على دراية تامة بالنواحي والمشاكل التي يعاني منها القطاع المالي والمصرفي اكثر من الوزارة، ولكنهم لا يستطيعون اتخاذ قرارات الا بالرجوع الى المالية، ووزارة المالية تحكمها النواحي السياسية.. لهذا اعتقد بان من اهم الامور ان يعطي البنك المركزي كامل الصلاحيات في التعامل بالنسبة للبنوك والمؤسسات المالية.

مشكلة انخفاض الاصول

● لجنة التنشيط وضعت توصيات ايجابية لمعالجة انخفاض الاصول والموجودات، فهل طبقت هذه التوصيات؟

- غالبية الكويتيين اصولهم عبارة عن اسهم او عقارات، واعتقد ان توصيات لجنة التنشيط كانت واضحة وايجابية في تصديها لهذه الازمة، الى جانب المقترحات التي تبنتها اللجنة والمتعلقة بزيادة عدد صناع الاسواق وخلق صناديق استثمارية يساهم فيها مستثمرون مقيمون وكويتيون، ولكن للاسف لم ينفذ شيء من هذه التوصيات لغاية الان.

تعديل نظام التداول في البورصة

● كيف تقيم نظام التداول المتبع حاليا في البورصة؟

- اعتقد بان انظمة التداول المتبعة حاليا في البورصة يجب ان تعدل وذلك عن طريق اعطاء حرية اكثر للتداول، لانني ارى ان تحديد وحدة التعامل بالف سهم هو احد اكبر العوائق في تحرك اسعار الاسهم واتمنى ان يعاد النظر في هذا الامر، اذ لا يمكن للشركة او التاجر ان يقبل على شراء الاسهم بهذه الكمية المحدودة لان تغير الاسعار من وحدة الف سهم سريع جدا وفي غير صالح صانعي الاسواق.

● ادارة البورصة تقول ان سبب هذا التحديد لوقف التلاعب.

- ليس معنى الطلب باعادة النظر في الضوابط الموضوعة السماح بالتلاعب والغش في التداول، ولكن اعتقد بان نظام تحديد التداول بكمية محدودة هو نظام فاشل في كل البورصات التي طبقته، انما يجب وضع الضوابط التي تحمي من التلاعب، وهذا المقصود من قولي بعدم تحديد كميات التداول.

قضية الدمج!

● مطروح على الساحة الاقتصادية المحلية حاليا موضوع الدمج بين بعض البنوك، وبين شركات الاستثمار، على سبيل المثال دمج بنك برقان، وبنك الكويت والشرق الاوسط، وشركتي الاستثمار الكويتية، والخارجية.. فما هو تقييمك لهذا الدمج؟

- انا من اكثر الناس ايمانا باهمية الدمج، لان فيه قوة ووفر مصروفات واعباء ادارية، وفي صالح الاقتصاد، وفي صالح البلد، ولكني اعتقد انه من الاجدر النظر الى عملية الدمج من ناحية اخرى، كأن يتم دمج بنك مع شركة استثمار مثلا، لان من اهم نقاط الضعف في بنوكنا العاملة عدم توفر الخبرة الاستثمارية في خارج البلاد، واثبتت شركاتنا الاستثمارية الثلاث ان لها اسما دوليا ولها باعا في مجال ادارة المحافظ، ومجال الاستثمارات المباشرة، وهي متواجدة في كل الاسواق الخارجية، لهذا فالافضل ان يندمج بنك مع شركة استثمار قائمة لها اجهزتها ووسائلها ومحافظها. من ان تنشا ادارة استثمار من خلال ادارة البنك وهي ادارة ستكون مكلفة للغاية، وغالبية العاملين فيها من الاجانب المكلفين جدا للبنك.

اما من ناحية دمج بنك برقان وبنك الكويت والشرق الاوسط.. فانا ارى عكس ذلك تماما .. ارى ان تحاول الحكومة التي تملك غالبية اسهم هذين البنكين ان تبيع اكبر عدد من اسهمها للقطاع الخاص، خاصة انه لم يبق للقطاع الخاص مجالات للاستثمار، اذ لا يجب ان يحصل مثل ما حصل في القطاع النفطي عندما اممت الحكومة كل القطاع النفطي، فمن باب اولى الان ان تزيد مساهمة القطاع الخاص في القطاع المصرفي عن طريق بيع جزء من ملكيتها.

كما اعتقد بان عملية اندماج شركة استثمار مع بنك اهم بكثير من اندماج البنوك مع بعضها البعض، او دمج شركات الاستثمار مع بعضها.

● هناك من يقول بان عدد البنوك في الكويت اكبر من القدرة الاستيعابية للاقتصاد المحلي فهل هذا صحيح؟

- اعتقد بان عدد البنوك معقول بدليل ان خدماتها جيدة، وجميعها تؤدي دورها في التنمية المحلية، ولكن هناك ما هو اهم من ذلك، وهو موضوع ضيق السوق المحلية عن استيعاب الرساميل والموجودات الضخمة، والبنوك في امس الحاجة للاستثمار في الخارج، وان تتوفر لها اداة استثمارية جيدة لتوظيف اموالها.. وانا على ثقة بان شركاتنا الثلاث من انسب الادوات الاستثمارية للبنوك لكي تنطلق من خلالها الى الخارج، خاصة ان هذا يؤدي الى تدعيم مركزها المالي واوضاعها المالية والنقدية، وتعزيز الثقة الخارجية في القطاع المالي والمصرفي المحلي.

وزير النفط النرويجي يغادر البلاد
متفائل.. ومُعجب بأسلوب الكويت في تسويق النفط

غادر وزير النفط النرويجي كار كريستيانسن والوفد المرافق له البلاد امس، بعد زيارة رسمية استغرقت عدة ايام.

وقال كريستيانسن انه سيغادر المنطقة وهو اكثر تفاؤلا وخاصة عقب الضمانات التي تلقاها من وزراء نفط الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر، حول عزم هذه الدول على المحافظة على سقف انتاج منظمة «اوبك» الحالي.

وقال وزير النفط النرويجي ان سقف انتاج «اوبك» الحالي والبالغ ١٦ مليون برميل يوميا ساعد في استقرار اسعار النفط والاسواق العالمية.

وابلغ وكالة الانباء الكويتية قبل مغادرته البلاد ان هناك ارتباطا بين الانتاج النفطي العالمي والاسعار وان انتاج منظمة «اوبك» سيساهم في مزيد من الاستقرار في اسواق النفط العالمية.

واضاف: انه ليس هناك خلاف بين الدول الاعضاء في «اوبك» والدول الاخرى المنتجة للنفط في ما يتعلق بضرورة تحقيق الاستقرار في اسواق النفط العالمية.

غير ان كريستيانسن قال ان النرويج تعالج هذه القضية بطريقة مختلفة نظرا لقسوة الاحوال الجوية والتي تسبب مشاكل عديدة امام الانتاج النفطي، وقال ان النرويج تستثمر بلايين الدولارات في اقامة معدات خاصة بحفر ابار النفط البحرية قبل بدء الانتاج الفعلي مشيرا الى ان هذا بالطبع يزيد تكاليف الانتاج.

ووصف كريستيانسن محادثاته مع وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة ومسؤولين نفطيين اخرين بانها كانت «مباشرة ومفتوحة».

واشار الى انه كان امام النرويج في شهر اكتوبر الماضي خياران: اما تخفيض الاسعار او فقدان عقود الزبائن وبيع النفط باسعار السوق الفورية.

وقال كريستيانسن ان النرويج مهتمة باسلوب الكويت في تسويق نفطها. وانها ترغب في الاستفادة من الخبرة الكويتية في هذا المجال.

واعرب كريستيانسن عن اعجابه بالمنشآت الصناعية في منطقة الشعيبة والابحاث التي يجريها معهد الكويت للابحاث العلمية، كما حيا سياسة الكويت في تنويع مصادر اقتصادها الوطني بدلا من الاعتماد الكلي على النفط.



● كريستيانسن.

وزير النفط الصيني يزور «الاوابك»

قام وزير النفط في جمهورية الصين الشعبية تانغ كه والوفد المرافق له بزيارة للامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) صباح امس.

واستقبل امين عام المنظمة الدكتور علي احمد عتيقة الوفد الضيف، ودار الحديث خلال الزيارة حول تجربة الصين في مجال الصناعة النفطية، ودور «الاوابك» كمنظمة للتعاون الاقليمي في اطار تعاون الجنوب والجنوب، وامكانات التعاون العربي الصيني في الصناعة النفطية.

ثبات اسعار الذهب في السوق المحلية

تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس، مقارنة باسعاره ظهر امس الاول، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي:

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣١١٥، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣١٠٠، ذهب عشر تولات وسعره ٣٦٢، ذهب اونصة وسعره ٩٥ دينارا على التوالي.

«جنرال موتورز» تدخل عالمي الفضاء والخدمات المالية

ذكر في نيويورك امس ان شركة «جنرال موتورز» الاميركية تخطط لدخول عصر الفضاء والاتصالات لتوسيع دائرة اعمالها المتخصصة حاليا في انتاج السيارات والمحركات الاخرى.

وقالت مصادر الشركة ان العمل ينصب حاليا على انتاج مركبة فضائية صغيرة تدار بالطاقة الشمسية، في محاولة لتوسيع مجالات خدمات الشركة، واضافت ان الشركة دخلت ايضا عالم الخدمات المالية، حيث اصبحت ثاني اكبر شركة في الولايات المتحدة لتقديم قروض الرهن التي عادة ماتمنح للمقترضين لشراء منازل او عقارات.

وقال رئيس مجلس ادارة «جنرال موتورز» ان شركته وافقت في الاسبوع الماضي على شراء وحدة بنكية تابعة لمؤسسة نورويست اندستريز».

انتخاب فارس الوقيان رئيساً للهيئة القضائية "للأوابك"

عقدت الهيئة القضائية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) اجتماعها الثامن عشر بدولة الكويت في الحادي عشر من شهر مارس الجاري، وتم في هذا الاجتماع انتخاب الاستاذ فارس عبد الرحمن الوقيان، رئيس ديوان المحاسبة رئيسا للهيئة لمدة ثلاث سنوات وذلك باجماع الاصوات، كما تم انتخاب الاستاذ محمد علي الجدي من الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية نائبا للرئيس لمدة ثلاث سنوات.

وقد انشئت هذه الهيئة بموجب بروتوكول تمت المصادقة عليه ودخل حيز التنفيذ في ١٩٨٠/٤/٢٦، وتم انتخاب وتعيين قضاة الهيئة لاول مرة في السادس من مايو ١٩٨١، باعتبارهم قضاة غير متفرغين، ثم جددت ولايتهم لمدة ثلاث سنوات اخرى بموجب قرار مجلس وزراء منظمة «اوابك» في الثالث والعشرين من نوفمبر ١٩٨٣.

ويتم تعيين قضاة الهيئة بالاقتراع السري من قبل مجلس وزراء المنظمة، وذلك من بين المرشحين الذين تقدم اسماءهم الدول الاعضاء في المنظمة، حيث تقوم كل دولة من الدول الاعضاء بترشيح ثلاثة اشخاص على الاكثر تتوفر فيهم الشروط الاساسية التي ينص عليها بروتوكول الهيئة. وينص البروتوكول على اختيار القضاة من بين الاشخاص الذين لا يشك في حيدتهم وتتوفر فيهم الشروط اللازمة لشغل اعلى المراكز القضائية في بلادهم او ان يكونوا من الفقهاء ذوي السمعة الدولية.

وتختص الهيئة بنظر الامور والقضايا التي تنشا بين الدول الاعضاء وتعمل على حلها.



● فارس الوقيان



«العربية للتعدين» تقيم مشروعاتها في الدول الاعضاء

بحث مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين في اجتماع عقده امس برئاسة السيد حسين الجاسم، رئيس المجلس سير العمل في المشروعات التعدينية التي تساهم فيها الشركة في ثماني دول اعضاء هي الاردن والبحرين والعراق واليمن والمغرب وموريتانيا وتونس والصومال.

وذكر ثابت الطاهر مدير عام الشركة بان المجلس درس امكانية مساهمة الشركة في مشروعات جديدة للحديد والصلب في المغرب والمسابك في تونس، كما اطلع على نتائج الاتصالات مع اليمن الديمقراطي الشعبي بهدف التعاون معها في قطاع التعدين.

ويذكر ان الشركة العربية للتعدين هي مؤسسة عربية مشتركة تساهم في رأسمالها خمس عشرة دولة عربية، ويضم مجلس ادارتها مندوبين عن كل من الاردن والعراق والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وليبيا.

"الدولار" العسكري" يرفع" سعر الليرة اللبنانية

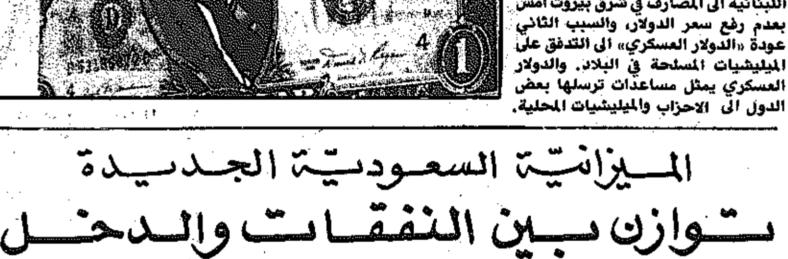
بيروت

انخفضت اسعار الدولار الاميركي في اسواق العاصمة اللبنانية امس نحو نصف ليرة لبنانية دفعة واحدة.

وقالت مصادر مصرفية لوكالة الانباء الكويتية امس ان حركة الدولار في اسواق الصرافة المحلية لم تعد تضبطها المقاييس الاقتصادية والمالية، بل ترتبط ايضا بالاوضاع السياسية والامنية السائدة. فبعدما كان ينتظر ان يرتفع الدولار الى نحو ٢٥ ليرة بنشوب صراع قوي بين اجنحة كتائبية متنافسة، اصيب الدولار بالجمود طيلة الاسبوعين الماضيين وتراوح حول الـ ١٩ ليرة، ثم تراجع امس الى ١٨ ليرة و ٤٠ قرشا دون حدوث أي مبرر جوهري.

واضافت المصادر ان أي انتكاسة امنية بسيطة في غرب بيروت كانت تؤدي فورا الى ارتفاع قوي في اسعار الدولار، فكيف تم ضبط الدولار حاليا بينما الصراع الدائر في شرق العاصمة يشكل خطورة على مجمل الاوضاع في البلاد؟.

وعزت المصادر جمود اسعار الدولار الى سببين .. الاول تهديدات وجهتها القوات اللبنانية الى المصارف في شرق بيروت امس بعدم رفع سعر الدولار، والسبب الثاني عودة «الدولار العسكري» الى التدفق على الميليشيات المسلحة في البلاد. والدولار العسكري يمثل مساعدات ترسلها بعض الدول الى الاحزاب والميليشيات المحلية.



الميزانية السعودية الجديدة
توازن بين النفقات والدخل لتجنب السحب من الاحتياطي

ذكر هشام ناظر وزير التخطيط السعودي ان المملكة العربية السعودية اقامت اهداف ميزانيتها عن العام المالي ٨٥ - ١٩٨٦ وخطتها الخمسية الرابعة ٨٥ - ١٩٩٠ على اساس انتاج نفط خام يصل الى نحو ٣,٨٥ ملايين برميل يوميا بالاسعار الحالية.

واكد الوزير السعودي خلال مؤتمر صحفي عقده في المنامة ان بلاده تستهدف وضع ميزانية متوازنة على مدى اشهر الـ[illegible] الاثني عشر المقبلة كما ان المملكة العربية السعودية تعتزم الاستمرار في اتباع هذه السياسة المتوازنة على مدى سني الخطة.

واضاف المسؤول السعودي قائلا ان «اهم مظاهر الاستراتيجية» التي تقوم عليها الميزانية والخطة اللتان قدمتا في الاسبوع الماضي تعد «توازنا بين النفقات والدخول» حتى لا يستعان باحتياطيات الدولة لتغطية اي عجز في الميزانية.

وبلغت ميزانية المملكة العربية السعودية المتوازنة عن العام المالي ٨٥ - ١٩٨٦ مائتي بليون ريال (٥٥,٤ بليون دولار) بعد عامين وصل خلالهما العجز على التوالي الى ٣٥ بليون ريال (٩,٧ بلايين دولار) و ٤٥,٩ بليون ريال (١٢,٧ بليونا من الدولارات).

واشار هشام ناظر الى انه تم اعادة تحقيق التوازن عن طريق خفض النفقات العامة بصورة كبيرة، وكانت قد بلغت ٢١٢,٨٨ بليون ريال في العام الماضي، كذلك عن طريق زيادة بعض الموارد الضريبية (الرسوم الجمركية).

واكد ناظر ان الخطة السعودية الرابعة تعتمد على القطاع الخاص من اجل تعويض ضغط النفقات الحكومية، ومن ثم فان آفاقا كبيرة ستفتح امام المستثمرين في منطقة الخليج، ودوليا لاسيما في مجال البتروكيماويات.

وتبلغ قيمة النفقات الشاملة في الخطة الف بليون ريال مقابل ١٣٢٩ بليونا قيمة النفقات الفعلية بين ٨٠ - ١٩٨٥.

تنويع الاستثمارات خفض خسائر شركة الملاحة العربية المتحدة

صرح المهندس احمد يوسف التركي، رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة ان ظروف النقل البحري بدأت تتحسن خلال الاشهر الاخيرة.

وقال التركي ان الشركة تحاول من خلال تنويع مصادر الدخل وترشيد الانفاق مواجهة ظروف الكساد وانعكاساته السلبية على التجارة الدولية عامة والنقل البحري خاصة، واضاف في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» ان الشركة نجحت في تقليل خسائرها الى ادنى حد ممكن، وذلك من خلال اتباع الادارة العلمية الحديثة، والبحث عن اسواق جديدة وتنويع الاستثمارات في الدول العلمية والبحث عن اسواق جديدة وتنويع الاستثمارات في الدول الخليجية المالكة للشركة، وهي قطر والامارات والسعودية والبحرين والكويت والعراق، وذلك بانشاء بعض الشركات المساندة لاعمال الشركة في قطاع النقل البحري.

وقال التركي ان الشركة قامت بدور واضح في خدمة الصناعة الخليجية من خلال نقل معدات المصانع ومصافي النفط ... اضافة الى نقل الانتاج الخليجي من البتروكيماويات الى الاسواق الاوروبية وغيرها. كما ان وجود الشركة وانشطتها كان لهما تاثير ايجابي كبير على اسعار النقل البحري وتثبيت تكاليف الشحن التي كان يمكن ان تزيد بصورة غير متوقعة.

وذكر التركي ان الشركة تسلمت في العام الماضي تسع سفن حاويات جديدة حمولة كل منها ١٨٤٦ حاوية وبذلك اصبح لديها ١٦ سفينة حاويات تبلغ حمولتها (٢٤) الف حاوية، اضافة الى اسطولها الذي يتكون من ٤٥ سفينة مختلفة تزيد حمولتها على مليون طن ... كما تعاقدت الشركة مؤخرا على بناء باخرة لنقل البتروكيماويات تمهيدا للتوسع في هذا الاتجاه، وبدأت في بناء حاويات مبردة واستطاعت خلال العام الماضي زيادة ما نقلته من الحاويات بنسبة ٧ بالمائة، حيث زاد عدد الحاويات المنقولة على (١٠٠) الف حاوية.



"أوبك" ستواصل التصدي لمحاولات الزعزعة الغربية

اكد الدكتور سوبروتو، وزير الطاقة الاندونيسي رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في دورتها الحالية، ان المنظمة ستواصل نضالها ضد اي محاولة من جانب الدول الغربية لزعزعة استقرار السوق النفطية العالمية.

وقال سوبروتو في خطاب القاه امس في افتتاح ندوة صحفية في كوالالمبور حول منظمة «اوبك» ونقلته وكالة الانباء الماليزية، ان الدول الغربية ووسائل اعلامها زعمت في حملتها الدعائية المعادية «لاوبك» ان هناك دافعا ساميا يكمن وراء موقفها العدائي تجاه «الاوبك».

واكد الدكتور سوبروتو الذي حمل بشدة على الدول الغربية، انه من المؤسف ان الدول الصناعية لم تول منظمة «اوبك» ما تستحقه من تقدير لمساهماتها الايجابية من اجل الاستقرار الاقتصادي العالمي، موضحا ان الدول الغربية وجدت في منظمة «اوبك» كبش فداء تعزو اليه ما تراكم عليها من اعباء اقتصادية مرهقة.

واكد سوبروتو ان المشكلات التي تعاني منها الدول الغربية ليست نتيجة لاي عمل من صنع «الاوبك» بل نتيجة للمشاكل الجوهرية التي تعاني منها اقتصاديات الدول الصناعية.

من جهة اخرى اكد ارتورو هيرنانديز جريسانتي وزير الطاقة الفنزويلي ان جميع الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» تحترم قرارات تحديد حصص صادراتها.

واضاف جريسانتي ان عمليات التقصي التي جرت في محطات الشحن اظهرت ان القرار الذي اتخذته المنظمة في اجتماع نوفمبر الماضي التزمت به جميع الدول الاعضاء.

من جانب اخر وصف الدكتور فاضل الشلبي، نائب الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» المنظمة بانها العامل المساعد في كفاح دول العالم الثالث من اجل ايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد.

واشار الدكتور الشلبي في كلمة له امام ندوة صحفية لدول «الاوبك» الى دور وسائل الاعلام الغربية في العمل على تشويه حقيقة دور «الاوبك» بهدف تقويض المنظمة التي تعد اكثر المجموعات فعالية للدول المنتجة للمواد الخام في العالم الثالث والتي اصبحت في الوقت نفسه رمزا لتضامن هذا العالم.

ونفى الدكتور الشلبي في كلمته التي نقلتها وكالة انباء «اوبيكنا» اتهامات ومزاعم الغرب بان المنظمة مسؤولة عن الازمة الاقتصادية العالمية واكد على ان الدراسات الجادة في الغرب نفسه اظهرت عدم مسؤولية «الاوبك» عن مشكلة التضخم العالمية او الكساد الاقتصادي، واشار الى الدور الايجابي لدول «الاوبك» في تعزيز فرص الاستقرار الاقتصادي، وفي تشجيع فرص استغلال المصادر البديلة للطاقة.

واشار الدكتور الشلبي الى الدور الايجابي الذي تلعبه دول «الاوبك» سواء من خلال المساعدات المالية الكبيرة للدول النامية، او من خلال اعادة توظيف عائدات النفط على نحو يساهم في تعزيز التدفق التجاري العالمي.

وقال ان الدول الغربية دأبت على القاء اللوم على «الاوبك» في مشاكلها الاقتصادية، واشار الى انه رغم اقدام «الاوبك» على خفض سعر نفطها بنسبة ١٥ بالمائة عام ١٩٨٣ على امل ان يعود ذلك على المستهلك الاخير، الا ان ارتفاع اسعار الدولار واتباع الدول الغربية لسياسات معينة اديا الى استمرار ارتفاع الاسعار بالنسبة للمستهلكين.

المكسيك تثبت اسعار النفط لشهر ابريل

اعلنت لجنة التجارة الخارجية للنفط امس ان المكسيك ستحافظ على اسعار تصدير نفطها خلال شهر ابريل المقبل.

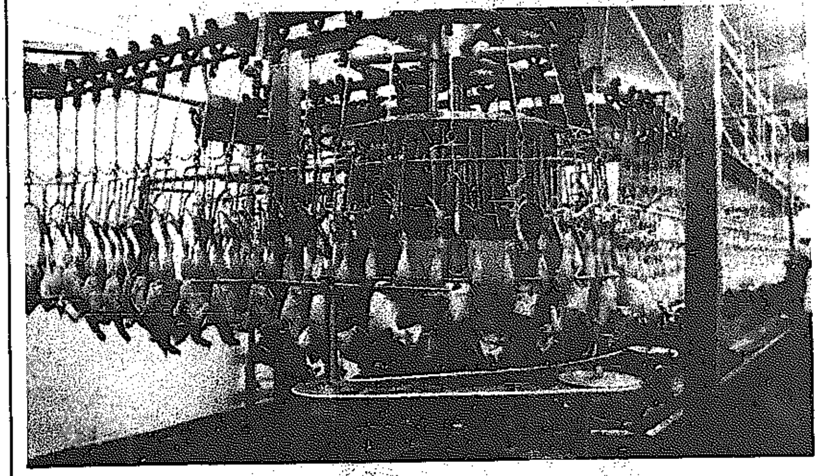
واشارت اللجنة الى ان النفط الخفيف من نوع «ايستمو» يباع مقابل ٢٧,٧٥ دولارا للبرميل، بينما يباع النفط الثقيل من نوع «مايا» مقابل ٢٥,٥٠ دولارا للبرميل.

"بيمكس" تخفض وارداتها

قال مدير الشركة الوطنية المكسيكية للنفط «بيمكس» ماريو راسون بيتيتا ان الشركة ستخفض وارداتها في العام الجاري املا في توفير حوالي ٢٠٠ مليون دولار، وهو المبلغ الذي يعادل ما وفرته عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤.

واضاف بيتيتا في لقاء مع رجال الصناعة المكسيكيين ان الدولة خفضت وارداتها التي توازي ثلثي قيمة نفقاتها العامة الى حوالي ١٩ بالمائة من مصروفاتها عام ١٩٨٤ على الرغم من مضاعفة النفقات العامة خلال تلك السنة، واشار الى ان الشركة الوطنية المكسيكية للنفط تخطط للمحافظة على مستويات وارداتها نفسها عام ١٩٨٤، املا في توفير ١٩٠ مليون دولار، واوضح ان الهدف من وراء قيام الشركة بتخفيض الاستيراد من الخارج يكمن في تقوية الصناعات الوطنية ووضعها على اسس علمية لانتاج مواد تتعلق بالنفط قادرة على منافسة مثيلاتها في دول العالم.

الدجاج الطازج في هذا الشهر
١٧٨ ألف دجاجة حتى منتصف مارس



اظهر انتاج الدواجن المحلي زيادة كمية ونوعية خلال النصف الاول من هذا الشهر.

هذا ما تشير اليه كشوف المسلخ المركزي النصف شهرية عن الفترة الواقعة بين الاول والخامس عشر من مارس الحالي.

فهناك حوالي ١٦٧ الف دجاجة ذبحت تحت اشراف المسلخ مما يسوق محليا في الجمعيات، يضاف الى هذه الكمية ما يباع من دجاج حي في المناطق السكنية وفي المزارع.

متوسطات الاوزان ١١٠٠ و١١٥٠ و١٤٣٣ غراما

هذا وقد بلغت مبيعات الشركة المباركية للدواجن في النصف الاول من هذا الشهر ٧٤٣٥٩ دجاجة. بينما بلغت مبيعات الشركة الكويتية المتحدة للدواجن ٩٢٧٨٩ دجاجة.

وفيما كان يوم الثاني من مارس افضل ايام التسويق حيث نزل الى السوق ١٠٤٣٦ دجاجة من مزارع الشركة المتحدة كان اسوأ تلك الايام التاسع منه حيث لم تنزل الى الاسواق سوى ٦٢٣٠ دجاجة.

اما الشركة المباركية فباعت يوم الثالث من مارس ٩٥٥٥ دجاجة فكان هذا الرقم اكبر المبيعات في المدة اما يوم الثالث عشر فكان اقلها مبيعا حيث لم تنزل الى الاسواق سوى ٣٨٥٨ دجاجة.

وكان معدل متوسط وزن الدجاجة من انتاج الشركة الكويتية المتحدة للدواجن ١ر١٠ كيلو غرام ومعدل متوسط وزن الدجاجة من انتاج الشركة المباركية للدواجن ١ر١٥٠ كيلو غرام.

وهناك الدجاج المذبوح المستورد من السعودية حيث بلغت الكمية ما بين الاول والخامس عشر من مارس ١١٩٠ دجاجة اوزانها الاجمالية بلغت ١٣٥٠ كيلو غراما. وبذلك يكون معدل متوسط وزن الدجاجة من هذا الوارد ١ر٤٣٩ كيلو غراما.

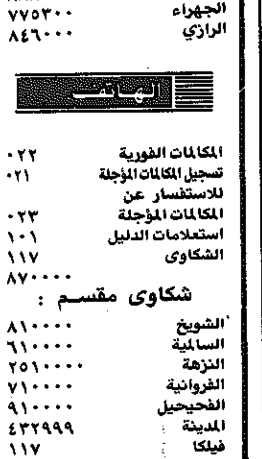
وفي الجدول بيانات تفصيلية لتسويق لحم الدجاج الطازج خلال المدة المشار اليها:

(كشف نصف شهري لكميات الدجاج الطازج الذي جرى فحصه بالمسلخ المركزي خلال المدة من ١/٣/١٩٨٥ الى ١٥/٣/١٩٨٥)

التاريخ	الشركة الكويتية المتحدة للدواجن: عدد الدجاج	الشركة الكويتية المتحدة للدواجن: الوزن كيلو غرام	الشركة المباركية للدواجن: عدد الدجاج	الشركة المباركية للدواجن: الوزن كيلو غرام
٨٥/٣/١	ـ	ـ	ـ	ـ
٨٥/٣/٢	١٠٤٣٦	٩٣٣٤	٦٩٠٦	٥٦٦٤
٨٥/٣/٣	٧٠٦٠	٦٥٦٠	٩٥٥٥ +	٧١٥٣
٨٥/٣/٤	٨٥٤٦	٧٧٤٤	٦٧٤٤	٥١٧٦
٨٥/٣/٥	٦٨٥٠	٦٣٧٦	٦٦٣٦	٥٤٨٨
٨٥/٣/٦	٦٧٦٦	٦٠٩٢	٥٦٧٤	٥٠٤١
٨٥/٣/٧	٧٨٠٤	٧١٣٧	٣٩٥٢	٣٨١٦
٨٥/٣/٨	ـ	ـ	ـ	ـ
٨٥/٣/٩	٦٢٣٠	٨١٢١	٦٧٢٢	٦٢٩٨
٨٥/٣/١٠	٨١٨٠	٧٢٥١	٨٧٥٠	٧١٣٥
٨٥/٣/١١	٧٩٢٢	٧١٩٨	٤٧١٨	٣٩٢٠
٨٥/٣/١٢	٧٣٤٢	٥٦٢٩	٥٠٤٤	٤٣٠١
٨٥/٣/١٣	٧٢٣٠	٥٠٧٩	٣٨٥٨ ـ	٣٤٥٥
٨٥/٣/١٤	٨٤٢٣	٧٨١٩	٥٨٠٠	٤٩٨٣
٨٥/٣/١٥	ـ	ـ	ـ	ـ
المجموع	٩٢٧٨٩	٨٤٣٤٦	٧٤٣٥٩	٦٢٤٣٧

حبة بطاطا حلوة زنة ١٣ كغم بالضاحية





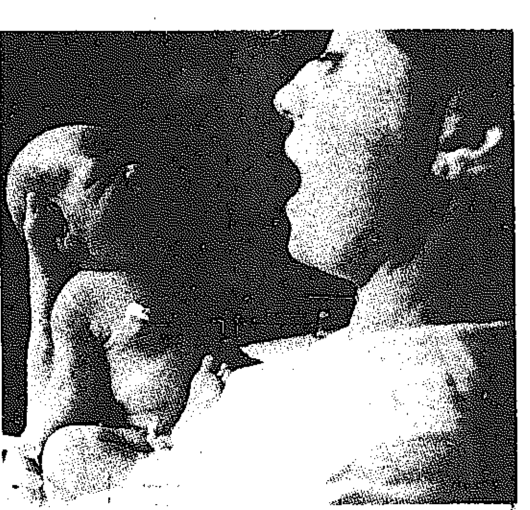
نجح المواطن احمد علي احمد السميطي في انتاج بطاطا حلوة باحجام كبيرة بلغ زنة احداها ١٣ كغم بالتمام والكمال، وذلك في حديقته الخاصة بضاحية عبد الله السالم. كما تراوحت اوزان عدة حبات من البطاطا في تلك الحديقة ما بين ٢ و٤ كيلو غرامات.

وقد اهدى هذا المواطن الهاوي للزراعة عددا من حبات البطاطا الحلوة التي انتجها لقسم الانتاج النباتي بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية .. بالرابية.

وقد علق رئيس القسم السيد خليل السالم على هذا بقوله ان هذا النوع من البطاطا الحلوة يسمى بطاطا صينية (يام) وهو اسم معرب عن البرتغالية .. وهي نبات من الفصيلة الديو شعورية.

وتلقت الاوساط الزراعية خبر البطاطا الكويتية العملاقة بتفاؤل عام بصلاحية التربة والمناخ الكويتي لهذا النوع من الانتاج النباتي الغذائي .. ولا سيما ان البطاطا عموما، والبطاطا الحلوة كنوع غذائي غني بالمادة السكرية تدخل في عداد محتويات سلة المستهلك التي يتطلع المزارعون القائمون بامر الزراعة تجهيزها بمنتجات زراعية محلية وفق مبدأ الامن الغذائي المبني على الكفاية الذاتية قدر المستطاع.

من أجل حماية المستهلكين الصغار



هناك حملة اعلامية عالمية لتعزيز الارضاع الطبيعي وحظر كل دعاية للحليب البديل عن حليب الام. ويجري حث الهيئات والمؤسسات الاجتماعية لتقديم العون والنصح والدعم للامهات العاملات لتيسير الرضاعة لاطفالهن.

وفي بعض المستشفيات بالبلاد الاسيوية كالهند والصين والفلبين يشجع الاطباء ابقاء المواليد في غرف امهاتهم وارضاعهم رضاعة طبيعية بدلا من تقديم حليب البقر المجهز.

ان رضاعة الثدي استعادت جانبا كبيرا من مكانتها في الغرب خلال العقد الفائت. واليوم يرضع ٩٥ في المائة من اطفال النروج وفنلندا والسويد حليب امهاتهم بعد الولادة. وفي الولايات المتحدة ازدادت نسبة الامهات اللواتي يرضعن مواليدهن اكثر من ضعفين بين ١٩٧٣ و ١٩٨٠. وينعم نحو ٧٠ في المائة من اطفال المانيا الاتحادية بحليب امهاتهم بعد اكمال شهرهم الثاني.

وكما حصل في موجة الارتداد السابق عن الارضاع من الثدي، كانت النساء المتعلمات هن قائدات هذه الرجعة اليها.

الصيدليات

الكويت: صيدلية العمر ـ شارع السور / بناية المشعان

الكويت: صيدلية الشرق الجديد ٤٣٩١٥٩ سوق الصفاة / مقابل المتحف العلمي.

حولي والنقرة: صيدلية حولي ٣٥١٢٥٧٢ حولي / شارع تونس.

السالمية والرميثية: صيدلية الفداء ٥٦١٦٨٢٨ شارع الخنساء / عمارة احمد جارالله.

الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ٩١٤٧١٥ الفحيحيل ـ شارع مكة.

الفروانية: صيدلية النجاة ٧١٨٥٦١ الشارع الرئيسي.

الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة ١٠٢

المرور ٨٣٢١٨٨

الطوارئ

أرقام هواتف مراكز

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ ، ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الجهراء	٧٧١١٨٠ ، ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ ، ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ ، ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ ، ٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٩٠١٢٠٤ ، ٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣
فيلكا	٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هواتف مراكز طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٩٣٣
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
حولي	٢٥٢٧٧٢٨
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٨٦٥

الإسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الشمية	٩٦٢٧١٦

ما حكم الطفل المولود بالتلقيح الاصطناعي ؟
صندوق الشياطين انفتح - فمن يوقف الشرور ؟

تنقل وسائل الاعلام بين الحين والاخر نبا عن طفل يولد وقد تم الحمل به بواسطة التلقيح الاصطناعي ولكن الحقيقة التي لا يعرفها سوى قلة من الناس والخبراء ، هي انه يولد في العالم اكثر من ستين الف طفل سنويا وقد تم الحمل بهم عن طريق التلقيح الاصطناعي .

الخبراء يقولون انه سوف ياتي وقت بعد سنتين او خمس سنين يكون فيه عدد الاطفال الذين يولدون بالتلقيح الاصطناعي اكثر من الاطفال الذين يتم الحمل بهم طبيعيا .

وبطبيعة الحال صار هناك مصطلحات وتعابير طبية درجت على السنة الناس تبين حقيقة ما يحدث . هناك مثلا ، الابن الطبيعي ، والابن بالتبني ولكن كلمة الابن غير الطبيعي صارت تطلق على الطفل الذي يتم الحمل به عن طريق التلقيح الاصطناعي من اب غير الاب الطبيعي نفسه . وصارت بنوك الحيوات المنوي للرجال ، او كما يسمونها بنوك التلقيح الاصطناعي تنبت مثل الفطر في كل مكان ، والقوانين في اميركا واوروبا لم تحدد بعد معالم هذا الاتجاه ولم تحدد اسسا لكي تطبق على بنوك الحيوان المنوي ، ولا يوجد ما يفرض على هذه البنوك ان تحتفظ بسجلات عن الاشخاص المتبرعين او النساء المتلقيات . وباختصار ، هناك بوادر مشكلة اخلاقية قبل ان تكون قانونية تهدد حياة المجتمع والاسرة والمفاهيم الدينية والاجتماعية بشكل كامل .

الاحتمالات الفضيحة

نشرت مجلة فرنسية خبرا مثيرا قبل ايام قالت فيه انه حان الوقت ليكون هناك قانون يحدد مسالة التقليح الاصطناعي وكيف يمكن ضبط هذا المارد او الوحش الذي انطلق من عقاله ولم يعد ممكنا ضبطه او كبح جماحه . وتروي المجلة حادثة كما وقعت ولكن بعد تغيير الاسماء فقط ،

عن رجل اشارت له باسم « الفين » في مدينة لوس انجلوس ، عمره خمس واربعون سنة ، وقع في حب فتاة عمرها عشرون سنة ، وقال انه يشعر بالسعادة الحقيقية ، وان لا قيمة لفارق السن اطلاقا ، والفتاة اعجبت به وبشخصيته ومكانته وبادلته حبا بحب ، وهي الاخرى رفضت الاصغاء لنصائح المعارف من انه يكبرها في السن كثيرا واصرت ان عامل السن لا يشكل اهمية بالمرة امام عاطفة الحب التي تكنها له .

اتفق الاثنان على الزواج ، وهما يشعران ان العالم كله حب وسعادة ، وعينت الفتاة موعدا لتقدم عريسها المقبل الى اهلها ، وفي بيت الفتاة - شيريل - كانت الصدمة التي تلقاها « الفين » - كان يتحدث الى والد الفتاة

وربما بالصدفة قال والدها ان شيريل في الحقيقة ابنة غير طبيعية ، وراح يروي ما حدث قبل اكثر من عشرين سنة حين وجد انه عاجز عن الانجاب واتفق مع زوجته ان يتم تلقيحها اصطناعيا من احد البنوك المخصصة

التي تحتفظ بالحيوان المنوي من المتبرعين والمتطوعين .. وقال ايضا ان زوجته اتصلت بمستشفى ميدواي في لوس انجلوس ، حيث يعيشان وجرى تلقيحها ولم يكشف - حسب القوانين المرعية - عن اية معلومات تتعلق بالمتبرع .

وفجاة تذكر الفين انه حين كان في الجامعة قبل عشرين سنة واكثر ، تبرع لبنك الحيوان المنوي اكثر من مرة ، وهو البنك الذي تم منه تلقيح ام شيريل وولدت نتيجة لذلك .

قرار المحكمة

تطلب الامر اصدار قرار من المحكمة المختصة حتى سمح البنك بفتح ملفاته القديمة لمعرفة مصدر تلقيح ام شيريل قبل اكثر من عشرين سنة ، وبالفعل تم الرجوع الى الملفات فاذا بهم يكتشفون ان تلقيح ام شيريل قد تم من الحيوان المنوي نفسه الذي تبرع به الفين آنذاك ، وبكلمة اخرى فان شيريل هي ابنته - من ناحية طبيعية ووراثية وعلمية - ولكن القانون لم يحدد بعد طبيعة الموقف لمواجهة هذا الوضع الشاذ والغريب .

ماذا يستطيع ان يفعل هذا العاشق المتصابي ؟ انها ابنته حتى ولو لم يكن هناك نص قانوني ، وراح يفكر في مخرج لانه لا يمكن ولا يستطيع المضي في مخططاته متجاهلا الحقيقة التي ثبتت في الوقائع والوثائق ، لا يمكن لانسان ان يتزوج اخته او ابنته . المشكلة هذه تتفاعل ولا تزال تحير العلماء ولم يتوصل احد الى حل صحيح ومقبول .

الصدمة الثانية مضحكة

بامر من المحكمة ايضا جرى فحص كل سجلات بنك الحيوان المنوي في ذلك المستشفى، واذا بالنتائج تدعو الى الحيرة والخوف ايضا مما سيكون. هل يمكن للانسان ان يتوصل الى حد الخلط في العلاقات القائمة بين البشر ؟

بالرجوع الى السجلات الطبية في ذلك المستشفى وحده فقط، تبين ان الحيوان المنوي الذي تبرع به «الفين» قد استخدم في تلقيح اكثر من تسعمائة امرأة. وانه تم الوضع في ٨٠٦ حالات بنجاح تام . وان حوالي ٦٣ حالة استخدمت فيها الادوية لاتمام الوضع، والباقي استخدمت الحركات الرياضية .

بكلمات اخرى، كان الفين ابا لثمانمائة وستة اطفال ولدوا جميعا في ذلك المستشفى وعدد من المستشفيات القريبة من في المنطقة نفسها .

اب لـ ٨٠٦ طفال وطفلات

تعجب لاب ينجب خمسين او ستين طفلا ربما من اكثر من زوجة وهي على اية حال صارت من الحالات التي تجد لها مكانا في الكتب النادرة والطريفة، ولكن هذا ماحدث وصار معروفا للجميع. ولكن هذا الرجل انجب ٨٠٦ اطفال - لانه يتبرع كثيرا بالحيوان المنوي للبنوك المتخصصة، فيتم الجنين اشهر الحمل ويولد بطريقة طبيعية في الغالب.

ما هو حكم القانون اولا، ثم ماهي الضمانات ان يعرف المرء جميع النساء اللواتي تم لديهن الحمل مما تبرع، وكيف يمكن ضبط هذه المسالة للاهل والاقارب المقربين.. وما هي الضمانات التي يمكن الافادة منها ؟

المشكلة اكبر من ان تحل بمقالة او تحقيق واكبر من ان تحل باي اسلوب روتيني مهما كان. والخبراء يقولون الان ان العالم مقبل على انقلاب في المفاهيم لانه ليس هناك من ضمانة الا تلقح المرأة التي تطلب الحمل اصطناعيا من ابيها او اخيها وربما من ابنها ايضا .

قصة المرأة الفرنسية التي طلبت عن طريق المحكمة - وكسبت الدعوى - ان يجري تلقيحها لتحمل - من زوجها الذي توفي وكان قد تبرع قبل موته لاحد البنوك. ما حكم هذا الحمل وما حكم الطفل، وهل يعتبر ابنا للرجل الميت قبل ان تحمله بامه باكثر من سنتين ؟ وماهي احكام الميراث ايضا ؟

وهناك قصة اخرى، المرأة الايطالية التي جرى تلقيحها اصطناعيا عبر احد البنوك في مدينة ميلانو واذا بالطفل الذي وضعته اسود البشرة داكنا مما اثار ضجة في اوساط معارفها واهلها ولم تستطع ان تخفي انها حملت به اصطناعيا .

الدكتور روبرت كروثر من مانشستر يقول ان العالم لن يستطيع مواجهة تعقيدات انتشار الحمل بالتلقيح الاصطناعي، كما انه لم يعد ممكنا او في مقدور القوانين ايضا ان توقف او تمنع امرأة تريد ان تحمل اصطناعيا، فالامر سهل ويبلغ حد الخطر لانه يمكن ان يتم حتى دون علم الزوج ان ارادت المرأة ذلك.. العملية في المستشفى لاتستغرق اكثر من عشر دقائق .

في الاساطير اليونانية القديمة واحدة عن صندوق جمعت الالهة فيه كل الشرور وختمته، وحذرت من ان يقدم احد على فتحه لان كل شياطين العالم وشروره سوف تنطلق. الدكتور كروثر يقول ان التطبيق العملي لفكرة التلقيح الاصطناعي واقامة بنوك الحيوان المنوي، انما فتحت الصندوق المختوم واطلقت منه كل الشياطين .

السؤال الان هو التالي - هل تستطيع بلدان محافظة ان توقف الريح التي هبت باسم العلم وحرية العلم ؟ وهل هناك مايمنع زوجين لاينجبان لاسباب مرضية ان يتفقا على ان تتلقى الزوجة

تلقيحا اصطناعيا مادام المتبرع غير معروف ولا احد سوف يعرف التفاصيل ؟ وهل هناك وسيلة لمنع امرأة تسافر للخارج في رحلة سياحة واستجمام ان تجري لها مثل تلك العملية وتعود لتتم اشهر الحمل بشكل طبيعي ؟

الفتاوى الشرعية التي طرحت تقول ان التلقيح الاصطناعي جائز شرط ان يكون من الزوج، ولكن الا تشكل

هذه الفتوى خطوة على طريق تقبل الموضوع، وما دام لاحدود له فمن المؤكد انه سوف يتوسع .

حبوب منع الحمل حين طرحت في الاسواق وجد من يبرر استخدامها بشروط ان تكون المرأة مريضة او لاقدرة

لها على الحمل او على الاعالة.. ولكن الخطوة الاولى تبعتها خطوات فصارت حبوب منع الحمل في متناول الجميع -

هل انطلقت شياطين الصندوق المختوم بالتلقيح الاصطناعي ؟

خلية بويضة



الحيوانات المنوية تشق طريقها الى البويضة





تقول النجمة السينمائية الفرنسية مارلين جوبير وهي ام لطفلتين انها لم تصل الى القمة بسهولة فالطريق لم يكن مفروشا بالزهور بل احيانا كثيرة كانت الاشواك تحيط به من كل جانب .

فوصلت الى باريس وحيدة دون ان تنال مساعدة احد وعملت في اكثر من مجال :

الاعلانات والرسم وحضانة الاطفال ، ونالت فرصتها في مدينة مارسيلياني عام ١٩٦٣ عندما اسند اليها احد المخرجين دورا متواضعا مع جان لويس ترينتينان .

بعد مثلث برمودا الشهير جاء دور مثلث بحر ايطاليا

من الطبيعي ان هناك بعض الاخبار التي تبدو غريبة الى درجة عدم التصديق، وبعضها يدخل في باب «صدق او لا تصدق» - وهناك دوما من يؤمن بتلك الغرائب ويبحث لها عن تبرير او تفسير ليدحض شكوك غير المؤمنين بها، وبين هذين الموقفين، تتكاثر النزاعات .

كمثال على ذلك ناخذ مثلث برمودا الشهير، وقد ظهرت عدة كتب عنه بالتفاصيل والاسماء والتواريخ عن حوادث اختفاء سفن وطائرات حين تعبر تلك المنطقة، ولكن في الوقت نفسه هناك من ينفي الامر كله من الاساس، وهناك فريق ثالث يحاول ان يوفق بين المدعوين او الادعاءين فيفسر الامر الغامض انه حقل مغناطيسي قوي متذبذبة بمعنى انه يغيب ويحضر على فترات، او ان هناك تيارات عنيفة تحت الماء تسبب حقلا مغناطيسيا او كهربائيا هو السبب في ظاهرة مثلث برمودا. هذا اذا تركنا جانبا التفسيرات الغريبة عن وجود كائنات حية قادمة من الفضاء البعيد وتعيش تحت البحر في تلك المناطق.. باختصار يمكن القول ان الاشاعات كثيرة واكثرها يحاول مروجوها اضفاء صبغة العلم والموضوعية عليها .

المثلث الاخر

مثلث برمودا نشرت عنه الكثير، كتب وبحوث ومقالات، ونشرت تفسيرات اكثر من الهم على القلب، ولكن تبين مؤخرا ان هناك مثلا جغرافيا في البحر الابيض المتوسط يوصف انه مثلث الرعب لان العوارض التي تظهر في تلك المنطقة مذهلة من حيث النتائج ايضا .

المثلث الاخر هذا يقع في البحر الابيض المتوسط. رؤوسه او زواياه المهمة في روما وصقلية وسردينيا.

وهناك ادلة تثبت ان الظاهرة غير الطبيعية ولاتفسير لها بالمرة، واخر تلك الاحداث كما نشرتها احدى المجلات الايطالية المتخصصة بالغرائب وما يقع وراء المحسوس ووراء المادة.

تقول المجلة الايطالية كما نقلته عنها مجلة المانية اخرى، ان سفن الصيد في تلك المنطقة كثيرا ما تتخاطب باللاسلكي تتبادل المعلومات عن الطقس واحوال الصيد وغير ذلك، وحدث مؤخرا ان كان عامل اللاسلكي في السفينة «كارمل لاماديرا» يحادث سفينة اخرى، لكنه قطع الحديث ليقول .. ان جسما غريبا يقترب من السفينة جوا.. ان الجسم لايشبه الطائرة ولكنه مستدير ابيض اللون وكانه يشع ضوءا من الداخل.. لا اعرف لماذا يقترب منا.. هاهو فوقي تماما.. ويصرخ الرجل على اللاسلكي برعب.. يا الهي.. ان سفينتنا ترتفع عن سطح الماء، نحن في الهواء كان ذلك الجسم يجتذبنا بمغناطيس قوي الى.. وارتفعت زعقة رعب ثم ساد السكون .

اطلقت السفينة الاخرى شارة النجدة من اجل السفن القريبة وانطلقت نحو المكان الذي عينه عامل اللاسلكي في السفينة المختفية... ولم يعثر لتلك السفينة على اثر اطلاقا، لا هي ظهرت ولا ظهر على سطح الماء اي شيء يدل على ما حدث لها .

بعد خمسة ايام كاملة عثر على ثلاث جثث للبحارة، والغريب انها لم تكن مشوهة ولا متعفنة ولا نهشتها كلاب البحر والاسماك كما هو متوقع في مثل هذه الحالة.. كانت الجثث نظيفة وكاملة كانها القيت في تلك اللحظة في الماء .

البحارة يقولون ان الصحون الطائرة هي التي تختطف السفن الصغيرة منذ مدة غير قصيرة، وانه لايوجد اي سبب يبرر مايحدث الا وجود الصحون الطائرة .

منذ خمس سنوات

تقول الاحصاءات المتوافرة انه حدثت تسع وعشرون حادثة في الخمس سنوات الماضية، وكلها تقع ضمن المثلث بين روما وسردينيا وصقلية، وهذه الظاهرة ليست بالامر الطبيعي ولايمكن ان تكون، والتفسير المتداول هو ان الصحون الطائرة تستكشف شيئا ما في تلك المنطقة. من جملة تلك الحوادث ما وقع لطائرة كانت تعبر فوق المنطقة وانقطع كل اتصال لاسلكي لها مع المحطات الارضية وعاد الاتصال حالما غادرت منطقة المثلث. وحادثة اخرى حين تم العثور على سفينة صيد صغيرة في حالة جيدة تماما تندفع مع الامواج والرياح وليس فيها احد على الاطلاق .

ما هو التفسير لتلك الظواهر الغريبة ؟ هل صحيح ان الصحون الطائرة عادت الى الظهور وهي السبب الذي يعطي مثلث ايطاليا شهرة مثل شهرة مثلث برمودا ؟ ام ان كلمة الصحون الطائرة هي فقط لتفسير الاحداث الغريبة ؟

ماذا في سجلات البوليس الايطالي ؟ الواقع كما تقول الصحافية الاميركية «بات كوتر» انه لا توجد لدى البوليس الايطالي اية محاولة للتحقيق، وفي الغالب يكتفي المسؤولون بتسجيل الحادثة والشهادات ولكن لم يبذل اي جهد للتاكد من قيمة تلك الشهادات التي يدلي بها في الغالب اشخاص اصابهم الذعر ولايركن لما يقولون .

مركز الدراسات البحرية الايطالي يقول انه تم العثور على اجسام غريبة لم يستطع الباحثون تحديد مصدرها او طبيعتها ومن اغرب تلك الاجسام قطعة من معدن طافية على سطح الماء تشبه البرميل الصغير ولكن ليس مما هو معروف حتى للخبراء - اي انه لم يتمكن احد من معرفة كيف يستخدم ذلك الجسم وهل هو من الة اكبر او اي شيء يلقي ضوءا على الحقيقة .

السؤال المطروح الان ؟ هل صحيح ان الصحون الطائرة عادت للظهور ؟ ولماذا لاتتولى هيئة ما في ايطاليا متابعة ودراسة والتاكد من تلك الظواهر الغريبة ؟

المهم هو ان الصيادين في شبه اجماع يقولون ان الصحون الطائرة هي السبب .

هل تؤمن عزيزي القارىء بوجود الصحون الطائرة ؟ وهل تملك دليلا يؤكد او ينفي مايقوله الصيادون الطليان والبحارة في منطقة المثلث الجديد ؟

الصنداي تايمز

■ الغزو الاسرائيلي للبنان يفشل في تحقيق اهدافه

اسرائيل تتحرك وعينها على الملك حسين

الضربة الاخيرة في سياسة « القبضة الحديدية » التي اعلنتها اسرائيل بهدف ضرب المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني ، كانت من نصيب قريتين تقعان قرب مدينة صيدا يوم الخميس الماضي عند الفجر . وقد ذكر التقرير الاسرائيلي الاولي عن العملية ان « ٢١ ارهابيا » قتلوا اثناء العملية . ولكن ذلك لم يكن صحيحا تماما . فبين القتلى كان اثنان من الصحافيين وفني تسجيل صوت ، ومصور يعملون في شبكة سي. بي. اس الاميركية حيث لاقى هؤلاء حتفهم نتيجة لاصابتهم بقذيفة اطلقتها احدى الدبابات الاسرائيلية .

واعرب رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز عن اسفه وحزنه العميقين للحادث ولكنه دافع في الوقت نفسه عن قائد الدبابة . وقال بيريز ان الصحافيين كانا يقفان وسط مجموعة من الرجال المسلحين مما جعلهم يظهرون وكانهم هدف مشروع للدبابة . ولكن شهود العيان اكدوا ان الصحافيين كانوا يقفون وحدهم بجوار سيارتهم بشكل واضح امام الدبابة مما يلقي بظلال من الشك على رواية بيريز .

وفي غمرة ضباب الحرب ،يظل احتمال وقوع الخطأ واردا والصحافيون يعرفون الاخطار المحدقة بهم . والماساة في تصرفات الجيش الاسرائيلي اثناء عملية انسحابه من جنوب لبنان الذي ظل يحتله منذ يونيو ١٩٨٢ تتلخص في ان مقتل الصحافيين ليس هو الحادث الوحيد في هذا المضمار . فقد ابرز الجيش الاسرائيلي عدم اهتمام وصل الى حد الوحشية بارواح المدنيين والمبادىء الخاصة بالحفاظ على ارواح المدنيين .

ومن بين الـ « ٢١ ارهابيا » الذين قتلوا يوم الخميس الماضي ، رجل يدعى نعمة بلوط (٦٥ سنة) وهو اصم تماما . وقد اطلقت عليه النار خارج مزرعته . وفي الطرف الاخر من المزرعة كانت هناك جثة لرجل يبلغ السبعين من العمر ملقاة على الارض . وعثر على جثة امرأة تبلغ العشرين من العمر وقد قتلت مع زوجها داخل القرية . أما ابنهما الصغير فقد كتبت له الحياة بعد مقتل والديه .

وخلال زيارتين قمت بهما مؤخرا لجنوب لبنان ، جمعت ادلة من شهود عيان عن اعتداءات قام بها الجنود الاسرائيليون على المدنيين . ففي كل قرية زرتها ، سمعت حكايات عن عمليات قتل للمدنيين من جانب الجيش الاسرائيلي وليس من المعقول ان تكون كل هذه الحكايات من اختلاق قسم الدعاية في حركة المقاومة الوطنية بالجنوب .

والطرق التي تستخدمها المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي وبخاصة عمليات التفجير الانتحارية تعتبر طرقا غريبة جدا حسب المعايير الغربية . واختطاف الغربيين من جانب المتطرفين في بيروت من عمليات الارهاب الصرفة ، وابناء الجنوب على اية حال يؤمنون بانهم لا يخوضون حربا عادلة وحسب وانما حربا مقدسة ، ويشير هؤلاء الى ان الاسرائيليين يحتلون اراضيهم ويهاجمون قراهم .

والامر الذي تنسيه الاسرائيليون هو : ان سكان الجنوب استقبلوا الاسرائيليين بالود عندما جاء الاسرائيليون كغزاة . ولكن طول فترة الاحتلال وشراسته هي التي جعلت من سكان الجنوب اكثر الاعداء الذين واجهتهم اسرائيل شراسة . والغزو الاسرائيلي الذي اطلق عليه اسم « حملة سلامة الجليل » مني بالفشل الذريع . فالجيش الاسرائيلي يتقن القتال السريع وهذا الجيش من افضل الجيوش في الشرق الاوسط تسليحا ، ولكنه يعاني من قلة المعدات والتدريب ومخابراته غير مؤهلة لخوض غمار حرب فدائية . وتكتيكات هذه المخابرات خلقت المعارضة بدلا من تحاشيها .

ومهندس الغزو الاسرائيلي في لبنان ، وزير الحرب الاسرائيلي السابق اريل شارون كان له ثلاثة اهداف من وراء الغزو هي : انه كان يرغب ، اولا ، [illegible] منظمة التحرير الفلسطينية من جنوب لبنان وضمان سلامة الحدود الشمالية ، وثانيا : اراد شارون تنصيب رئيس مسيحي موال لاسرائيل في لبنان ، هو بشير الجميل ، وتحطيم السيطرة السورية على البلاد . وثالثا : كان يامل من خلال تدمير منظمة التحرير الفلسطينية ، تخفيف سيطرة المنظمة على فلسطينيي الضفة الغربية وغزة واستبدال قيادة المنظمة بقيادة مستعدة للتعامل مع اسرائيل .

وكان شارون قد ابلغني في وقت مبكر من هذا العام بان الغزو الاسرائيلي للبنان حقق النجاح الى حد بعيد ، ولكنه لا يمتلك الحقائق التي تدعم هذا الاعتقاد . فالسوريون يسيطرون الان على لبنان والرئيس اللبناني يتلقى المشورة من دمشق كما انه يدعم الهجمات التي تشنها المقاومة في الجنوب على الجيش الاسرائيلي علما بان البنان الذي يعاني من حالة افلاس كاملة تقريبا قد اصبح معاديا لاسرائيل مما يهدد بحدوث حالة انهيار داخلي كامل . والشيء الوحيد الذي يوحد كافة العناصر المتحاربة هو معارضتها للجميل .

لقد استبدل الغزو منظمة التحرير الفلسطينية بحركة المقاومة الوطنية في الجنوب كما انه جعل من المنظمة قوة فعالة . والجهود الاسرائيلية الخاصة باستبدال قيادة المنظمة بزعامة معتدلة من ابناء الضفة انتهت بالفشل .

من الصعب اكتشاف « بصيص امل » ولكن ذلك لا يزال ممكنا . فالشعب الاسرائيلي ومعظم زعمائه باستثناء اريل شارون فقدوا شهيتهم للحرب . وحالما تخرج اسرائيل من لبنان ، سوف تعود اليه لشن غارات انتقامية والمسيحيون اللبنانيون الذين ما زالوا يعتقدون بان اسرائيل سوف تهب لحمايتهم من سوريا والمتطرفين المسلمين ، اخذوا يحررون انفسهم من هذه الاوهام . ولا تزال احتمالات حدوث مواجهة بين سوريا واسرائيل قليلة الا اذا قربت اسرائيل خطوطها الامامية قليلا باتجاه وادي البقاع في لبنان . والسلام مع مصر ظل راسخا بشكل ملحوظ . وزملاء بيريز يقولون بان رئيس الوزراء لا يزال متحمسا للتوصل الى تسوية بشأن الضفة الغربية .

ومبادرة السلام الاخيرة التي اعلن عنها الملك حسين عاهل الاردن وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبدعم من مصر ما زالت تعوم على السطح .

فعرفات لا يزال يرفض الاعتراف صراحة باسرائيل وتؤكد اميركا واسرائيل بانهما لن تجريا محادثات مباشرة معه الا اذا فعل ذلك ، وعرفات يطالب بدولة على ارض الضفة الغربية . واميركا تصر على « كيان » غامض يرتبط باتحاد كونفدرالي مع الاردن ، والخلاف هنا ليس خلافا لفظيا ، وحسب فالهوة التي تفصل بين الموقفين شاسعة جدا . وواشنطن في اعقاب فشل قواتها السلمية في لبنان وانهيار مبادرة ريغن للسلام في الشرق الاوسط نفضت يدها من المنطقة وتركت الامر للعرب والاسرائيليين كي يتوصلوا الى استراتيجية خاصة بهم . والاشارات الصادرة عن كتلة الدول العربية المعتدلة التي تشمل السعودية والعراق ومصر والاردن ، تبدو مشجعة .

وافضل هذه الاشارات ، تلك التي تدل على ان عرفات يبدو ملتزما باجراء مفاوضات اكثر من القتال . ولاول مرة منذ الحرب العربية الاسرائيلية سنة ١٩٦٧ ، توجد قيادة اسرائيلية لديها استعداد للاستماع .. ويبدو ان اسرائيل تتحرك هذه الايام وعينها على الملك حسين .

دايفيد بلوندي

■ عن الدستور ■

الاوبزرفر

■ فشلت المغامرة والكمب .. ورفض الشرق الاوسط الهيمنة الاسرائيلية

اسرائيل تتوارى في الزاوية الحرجة

يعتبر الضرر الذي لحق بصورة وقدرة القوات الاسرائيلية المسلحة احدى النتائج البعيدة المدى للحملة الاسرائيلية المشؤومة في لبنان . فلقد كان للهزيمة التي لحقت اسرائيل في لبنان اثارها البعيدة على الجيش الاسرائيلي ، كما قال الجنرال موشيه ليفي رئيس الاركان مؤخرا . لذلك ، فان قلق اسرائيل يتركز حول عدم تحول الانسحاب الى هزيمة منكرة ومذعورة .

وكلما تنهار المعنويات الاسرائيلية ، ترتفع المعنويات العربية ، ولاول مرة منذ عام ١٩٤٨ يشعر العرب انهم محاربون جيدون مثل (بل ربما افضل) من اعدائهم . لقد كانت الحروب العربية ـ الاسرائيلية السابقة ، خاصة حرب الايام الستة الماساوية عام ١٩٦٧ ، تضع اوزارها قبل ان يتسنى للعرب فهم ما يجري ، وقد تركت مثل هذه الهزائم الخاطفة بفضل التكنولوجيا وسرعة الحركة العرب على قناعة راسخة بان اسرائيل لا تقهر ، لكن هذا الادراك انهار بفعل ضربات المقاومة اللبنانية . ولقد اصبحت اسرائيل فجاة ، بالنسبة للعرب ، عرضة للهجوم ، لذا يجب اثارة السؤال حول قابلية تطبيق نظريات الامن التي خدمت اسرائيل جيدا في السابق .

ولا يزال الزعماء الاسرائيليون ، حاليا على الاقل ، يتحدثون وينصرفون كان لم يتغير شيء ، ويستمر هؤلاء في شن حرب مضادة للمقاومة في جنوب لبنان ، بينما يتكلمون عن الخطط المستقبلية حول اشرطة الامن ، و « الخطوط الحمراء » ، والميليشيات العميلة ، ومتابعة تسخين اجواء السلام ، رغم الدليل على عدم جدوى هذه السياسات . وقبل مدة كتب ابا ايبان مقالا قال انه بدلا من مجابهة السبعة الاف مقاتل فلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية ، صار على اسرائيل الان ان تتعامل مع ٧٠٠ الف شيعي منكوب « سوف يجلب عداؤهم الكوارث للاجيال القادمة » .

وكانت اسرائيل في مواجهتها للعرب ، تعتمد في السابق على القوة العسكرية المتفوقة ، سواء في ردع العرب او في اعطاء نفسها خيار البدء بالعدوان .

وجاء التحالف مع الولايات المتحدة ليؤكد ان الاسلحة المطلوبة لتنفيذ برنامج كهذا سوف تستمر بالتدفق . كما استخدم الوقت والقوة لكسر حشود القوة العربية ، ولاقناع الدول المجاورة بعدم السماح بالغارات التي يشنها الفدائيون ، ولغرس الخوف في نفوس الشعوب المعنية .

وتوسعت هذه النظريات فيما بعد بواسطة بيغن وشارون بشكل يناسب طموحهما . وعندما ازيلت مصر من المعادلة العربية الحربية ، وحرم العرب من استراتيجية ذات جبهتين ، وضعت الخطة لتحييد سوريا وذلك بادخال لبنان ضمن دائرة النفوذ الاسرائيلي ، وبهذه السيطرة الاقليمية التي يتم التوصل اليها ، كانت اسرائيل تامل بدمج المناطق المحتلة باسرائيل الكبرى وباملاء السلام حسب شروطها هي على الدول العربية المغلوبة على الجبهة الشرقية . لذلك استخدم بيغن قوة اسرائيل العسكرية ، ليس للردع ولاحتلال الاراضي كما فعل سابقوه ، بل للسعي لتشكيل المنطقة حسب المصالح الاسرائيلية . لكن المغامرة اللبنانية فشلت ، ورفضت المنطقة بعناد ، اعادة التشكيل ، واصبحت اسرائيل الان مجبرة على الانسحاب باتجاه حدودها . وتثير هذه التطورات سؤالين مهمين ، هما : اولا : هل تستطيع اسرائيل الان التراجع خلف نظريات الامن القديمة ، ام ان هذه النظريات قد ابطلتها الحرب واصبحت بحاجة للتبديل ؟ وثانيا : ما هو مستقبل المناطق المحتلة ؟ لقد كانت الحرب في لبنان حربا من اجل الضفة الغربية ، بمفهوم ان النجاح في لبنان سيضع الضفة الغربية وراء تهديد التحدي العربي ، فهل الهزيمة الاسرائيلية في لبنان تعني ان اسرائيل ستواجه خسارة الضفة الغربية ايضا ؟ ان الاجابة على السؤال الاول هي ان نظريات الامن القديمة ـ التفوق العسكري الكبير ، والردع والقضاء المنظم على العنف والتحالف الا[ستـ]راتيجي مع الولايات المتحدة ـ يجب ان يعاد النظر فيها .

وكردة فعل مباشرة للغزو الاسرائيلي للبنان ، اصبحت سوريا الان محمية بواسطة الدفاعات الجوية التي يديرها السوفيت ، والتي تجعل الضربات ضد دمشق خيارا خطيرا للغاية ، اضافة لهذا ، تغيرت المفاهيم ، واصبح الرأي العام العربي لا يعتقد بعد الان بان القوات الاسرائيلية ستكون ، خلال السنة المقبلة او السنتين المقبلتين على الاقل ، قادرة على شن عدوان ارضي واسع ضد اي دولة عربية .

لقد اثبت شعب ثوري مثل ذلك الشعب الذي تواجهه اسرائيل الان في جنوب لبنان والذي لا ينسى الانتقام ، على انه لا يخشى الاسلحة المتطورة والمعقدة ، لذلك ، فان التفوق العسكري ، والضربات الخاطفة ، باتت محدودة الفعالية ، مثلما صار الاسرائيليون في المطلة وكريات شمونة يعتقدون ، واصبح بعضهم يتهيأ لحزم حقائبه استعدادا للرحيل ، اما بالنسبة للضفة الغربية ، فان السيطرة الاسرائيلية المستقبلية اصبحت مهددة من جهتين ، فبعد استلهامها للنموذج اللبناني ، ابتدأت الراديكالية الاسلامية واشكال اخرى من الراديكالية بالانتشار في اوساط الفلسطينيين في المناطق المحتلة ، هذا ، ويعرف الزعماء الفلسطينيون في الضفة الغربية ان اي نشاط فدائي هناك سوف يثير اجراءات اسرائيلية صارمة اعنف مما يواجهه الشيعة في لبنان ، لهذا السبب ، يبدو هؤلاء تواقين لمحادثات السلام ، التي حذروا علنا بانه اذا اجلت لمدة طويلة ، فانه سيكون من الصعب عليهم كبح جماح شبابهم الذي يشعر بالاحباط الكبير والذي ينظر للفدائيين اللبنانيين على انهم ابطال ، اما التهديد الثاني فانه ياتي من سوريا التي اصبحت اكثر قوة ، فاذا عزز الرئيس الاسد من سلطته في لبنان ، فانه سيصبح قويا بما يكفي لدفع الاردن وجناح عرفات في منظمة التحرير الفلسطينية عن المحور المصري ولاجبارهما على مساندة استراتيجيته للتعامل مع اسرائيل .

ويريد الرئيس الاسد اجبار اسرائيل على التفاوض مع وفد عربي موحد في مؤتمر دولي ، بهدف تامين انسحابها من المناطق التي احتلتها في عام ١٩٦٧ ، لكنه اعلن يوم ١٢ مارس الحالي في بداية ولايته الثالثة للحكم التي تستمر سبع سنوات ان « الضعيف في هذا العالم لا يستطيع احراز السلام » .. وهذا الكلام هو تكرار لرأيه المالوف بانه لن تكون هناك مفاوضات جادة ما دام ميزان القوة في صالح اسرائيل ، ومثلما تنوي اسرائيل البقاء قوية على الردع وعلى ايقاع العقوبة ، تريد سوريا ان تصبح قوية بما يكفي لردع اسرائيل عن اي هدف عدواني اخر .. كما ان الرئيس الاسد ليس لديه النية بقبول سلام تضمنه القوة الاسرائيلية وحدها .

بدون شك ، نحن الان بعيدون جدا عن تسوية كهذه . فاسرائيل لا تزال تتمسك بنظريات الامن القديمة الخاصة بها ، بينما تواجه الاستراتيجية السورية الارتياب والشك ليس من قبل اسرائيل وحدها ، بل من قبل الخصوم العرب كذلك فاذا ، كما يفترض البعض ، صار الوقت في صالح العرب ، فان اسرائيل يجب ان تسارع لتصحيح تجاوزاتها الحالية ولخلق مناخ يصبح فيه التعايش ممكنا ، وذلك يمكن ان يبدأ بالمفاوضات حول وقف سريع لاطلاق النار مع المقاومة اللبنانية ، وبالتعهد بالانسحاب سريعا وبدون شروط الى خلف الحدود الدولية وباحترام السيادة اللبنانية بعد ذلك . وفي القضايا الاوسع ، يجب على اسرائيل ان تتفاوض مع سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على الاساس الوحيد والممكن ، الارض مقابل السلام ، الذي هو بمثابة صفقة بصورة عرض .

اخيرا ، ان تجنب المفاوضات الجادة ، واللعب على الانقسامات العربية ، والتخيل بانه من الممكن السيطرة بلا حدود على الضفة الغربية اذا ما قذف بشعبها الى الملك حسين ، كلها امور تشبه زرع اسنان التنين لمستقبل يبدو اقرب مما نتصور .

باتريك سيل

■ كأن مجزرة الهويزة لم تكن كافية لردع المعتدين

إيران تستعد لهجوم جديد بالصواريخ

على الرغم من مقتل مايعادل ٢٠ ـ ٣٠ الفا من حراس الثورة الايرانية في المستنقعات جنوب العراق اثناء الهجوم الذي صده العراق في الاسبوع الماضي، تعهد رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني بمواصلة الحرب. وعندما كان رافسنجاني يلقي خطبة الجمعة في طهران بدأت المدافع المضادة للطائرات بقصف طائرة عراقية كانت تحلق في الاجواء الايرانية .

وكانت الطائرات العراقية قد هاجمت ١٣ مدينة ايرانية وفقا لما قالته وكالة الانباء الايرانية وزعماء ايران في الوقت نفسه انها صدت هجوما عراقيا ارضيا في منطقة ترابة الى الشرق من نهر دجلة .

وقال رافسنجاني ان ايران لاتخاف من الخسائر التي لحقت بها على ضفاف دجلة وهدد قائلا ان العمليات الرئيسية ستاتي وان ايران ستشن هجومها الخامس بالصواريخ ارض ـ ارض على بغداد .

وقد ابلغ رجل اعمال ايراني يرتبط بعلاقات وثيقة بالزعامة في طهران «الصنداي تايمز» بأن الاجزاء الرئيسية في الصواريخ الايرانية تستورد من محلات الاجهزة الالكترونية في شارع «ادج وير» في لندن. وقال السيد م . هاشمي ان ايران تقوم الان بصناعة صاروخ بعيد المدى كل خمسة ايام .

واضاف هاشمي قائلا: بعد ثورة ١٩٧٩ توفرت لدينا اعداد كبيرة من الصواريخ ولكنها لاتحتوي على انظمة توجيه. فالمستشارون الاميركيون احدثوا اضرارا كبيرة بمستودعاتنا الخاصة بالاسلحة قبل مغادرتهم ايران . على سبيل المثال، اتلفوا كافة معدات الكمبيوتر التي تحتوي على المعلومات الخاصة بانواع قطع الغيار واماكن تواجدها .

وقد استغرق المهندسون ٤ سنوات حتى عثروا على العناصر الاساسية في تركيب الصاروخ وهم الان يصنعون صواريخ بواسطة ماكنة طائرة نفاثة عادية .

واضاف هاشمي قائلا: الامر الذي يصعب فعله هو صناعة نظام التوجيه ولكننا تعلمنا ذلك ايضا. ونستطيع ان نحصل على قطع الغيار من المحلات في اوروبا، ومن شارع اوج وير مثلا. اذ انه من الممكن ان نحصل هناك على رخص تصدير لهذه القطع .

وقال هاشمي انه من الصعب جدا الحصول على مثل هذه الرخص في اميركا .

وتابع هاشمي قائلا: في بعض الاحيان، نتقدم بعشرة طلبات تصدير امام عشر محاكم، على امل ان يوافق قاض واحد على منحنا رخصة واحدة.

ومن اكثر الاثار المدمرة للصواريخ الايرانية الهجوم الاخير الذي حدث على بغداد في الاسبوع الماضي عندما دمر جزء كبير من المركز الرئيسي لبنك الرافدين العراقي .

الصواريخ المصنعة محليا في ايران اصبحت جزءا اساسيا من الاستراتيجيات الايرانية منذ الخامس من مارس عندما بدأ العراق غاراته الجوية على اهداف مدنية في ايران. فقد ذكر ان ١٢٠٠ مدنيا لاقوا حتفهم خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة اثناء الغارات الجوية على المدن والقرى الايرانية. ويذكر ان ١٣ شخصا لاقوا الموت اثناء الغارات الجوية على طهران .

وهناك اشارات تدل على ان الطائرات العراقية كانت تستهدف المباني الحكومية في ايران. واثناء الغارات الاخيرة التي شنتها الطائرات العراقية على العاصمه الايرانية اتجهت تلك الطائرات الى السفوح الشمالية من المدينة حيث يسكن الخميني وكبار المسؤولين .

سلاح الجو الايراني يؤمن القليل جدا من الحماية امام الغارات العراقية بالرغم من ان هذا السلاح كان في وقت من الاوقات اقوى سلاح طيران في الشرق الاوسط. اذ ان هذا السلاح لديه ١٦٥ طائرة عاملة وهذا العدد لايمكن ان يماثل الطائرات المقاتلة العراقية البالغة ٥٠٠ طائرة .

وتواجه ايران مشاكل حاسمة على الارض. وقال مسؤول في الحكومة الاميركية الاسبوع الماضي ان ايران لاتتوفر لديها القدرة على شن «هجوم كبير» تجتاح فيه قوات قوامها ٣٠٠ الف جندي الدفاعات العراقية باتجاه بغداد. وتعتقد الولايات المتحدة ان التكتيك الايراني الجديد يهدف لضرب العراق بواسطة سلسلة من «اللسعات الشديدة» عبر دجلة بدلا من شن هجوم منفرد من الامواج البشرية .

وجدير بالذكر ان العراق اعلن بانه حقق نصرا على ايران اثناء الهجوم الارضي الايراني الذي بدأ قبل ١٢ يوما مضت، وقد وصف البلاغ العسكري العراقي المعركة بلغة شاعرية حيث جاء فيه مايلي: مع بزوغ اول خيوط الفجر، ملأت نسورنا الشامخة سماء ارض المعركة في مسرح العمليات الى الشرق من دجلة. وفيما كان فرساننا على الارض يكيلون الضربات لمن تبقى من الاعداء وفي كل الاتجاهات، كانت نسورنا تمطر فيضا من النار والحديد على رؤوس الخمينيين .

هاذير تيموريان

لوفيغارو

■ شهود عيان فرنسيون يردون على بيريز

الدبابة الاسرائيلية تعمدت إطلاق النار على الصحافيين

عندما اعربت العاصمة اللبنانية بيروت عن اسفها العميق لمقتل صحافيين لبنانيين كانا يعملان لحساب شبكة التلفزيون الاميركية سي.بي.أس اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بأن الصحافيين اللبنانيين كانا يقفان وسط «مجموعة من المسلحين يقومون بنشاط معاد للجيش الاسرائيلي» .

لكننا كصحافيين اجانب نستطيع ان نقدم شهاداتنا حول تصريح رئيس الحكومة الاسرائيلية ونشهد بان المجموعة المسلحة التي تحدث عنها بيريز ليست الا سكان المنزل الذي شهد هذه المأساة. وكانت هذه المجموعة تضم عددا كبيرا من الرجال والنساء والاطفال ولم يكن اي واحد منهم يحمل سلاحا وهو امر نادر في لبنان بحيث لايمكن ان يغيب عن الانظار. وكان اخر حاجز من الرجال المسلحين قمنا باجتيازه قبل ان نتوجه الى قصر ملفي حيث لقي الصحافيان اللبنانيان مصرعهما كان في كفر متى على بعد كيلومترين .

وعندما وصلنا الى قصر ملفي قابلنا رجلين غير مسلحين وطلبا منا ركن السيارة التي تقلنا في مكان خفي حتى لانكون هدفا على الطريق الرئيسي ودخلنا الى المنزل الذي شهد المأساة .

وهناك التقينا بزملائنا من التلفزيون الفرنسي الذين تعرضت سيارتهم لاطلاق النار من جانب الاسرائيليين. وشهد كل من مراسل فرانس انتير وصحافي من محطة التلفزيون الفرنسية ماحدث وقالا انه عندما سقطت اول قذيفة على الصحافيين اللبنانيين واصابتهما اصابة مباشرة كان الصحافي اللبناني (المصور) يعد خطة التحرك مستندا على سيارته التي اصيبت برصاص المدافع الرشاشة وهذا يعني بان الرجل كان يحمل على كتفه كاميرا ضخمة متصلة بشريط ضخم كان يحمل جهاز تسجيل الصوت. وكان الرجل يحمل جاكيتا ازرق اللون. ولهذا السبب فكان من الصعب ان يختلط الامر على الاسرائيليين ويعتقدون بأن المجموعة التي كانت واقفة كانت مجموعة من الرجال المسلحين وخاصة بان الاشخاص الاخرين كانوا يقفون على بعد ستة امتار وكان عددهم لايتعدى الخمسة اشخاص ويقول شهود العيان انه عندما حاول سائق الصحافيين الفرنسيين ومراسل فرانس انتير مساعدة سائق الصحافيين اللبنانيين المصاب بجروح خطيرة نسفت قذيفة ثانية السيارة التي كان يستعد مراسلا السي.بي.سي الدخول اليها اما المدرعة الاسرائيلية فكانت متواجدة على بعد ٧٠٠ متر من مكان الحادث وفي مكان مرتفع فمن المستحيل اذن ان يكون الجنود الاسرائيليون قد اخطأوا في تقدير الموقف .

ويمكن ان نجري مقارنة بين هذه المأساة وما حدث لعشرة مصورين كانوا قد تمركزوا في احدى القرى اللبنانية لمشاهدة التدخل الاسرائيلي في قرية حومين التحتا .. ومن هذا الموقف كان باستطاعة المصورين مشاهدة الجنود الاسرائيليين بوضوح بواسطة النظارات المكبرة الامر الذي يعني بانه كان باستطاعة الجنود الاسرائيليين ايضا مشاهدة مجموعة المصورين العشرة الذين لم يحاولوا ان يخفوا انفسهم .

وعندما غادرت المجموعة موقعها في محاولة منها للاقتراب من القرية اصابت قذيفة اسرائيلية سطح المنزل واصابت قذائف اخرى عدة منازل اخرى وطلب سكان القرية من الصحافيين مغادرتها لانهم ربطوا عملية القصف التي تعرضوا لها بتواجد الصحافيين في قريتهم .

در شبيغل

■ جندي ايراني في النزع الاخير: تبا لنا.. اننا جهلة.. ولن تكون الجنة من نصيبنا .

الحويزة تتحول إلى مقبرة للغزاة

يبدو انه بات مؤكدا ان حرب الخليج لن تنتهي ابدا الا بانتصار احد الطرفين المتنازعين العراق او ايران رغم ان كل المؤشرات تتجه الى ان العراق هو الذي يتمتع بعنصر التفوق الحربي التكنولوجي على خصمه ايران .

وطوال الاسبوعين الماضيين شهدت الضفة الشرقية من نهر دجلة بجنوب العراق مذابح بشرية لم يشهد لها التاريخ المعاصر مثيلا، حيث كانت تشاهد جثث الاف الجنود الايرانيين ملقاة هنا وهناك وعلى مساحة واسعة من الارض وفي مستنقعات وعلى ضفاف نهر دجلة .

ولم يقتصر الحال على المواجهة برا بين الجيشين العراقي والايراني، بل ان حرب الخليج عاشت خلال الايام القليلة الماضية وما زالت تعيش حربا جوية مدمرة، ولم تكن اهداف هذا التصعيد المنشآت العسكرية والاقتصادية في البلدين، بل ان المدن المكتظة بالسكان والمنازل هي التي كانت ضحية هذا التصعيد الذي لاتبدو في الافق اي علامات على نهايتها .

الهجوم الايراني الجديد الذي شنته قوات الامام الخميني والذي اطلق عليه اسم عملية «بدر» والذي كان يستهدف الاستيلاء على الضفة الشرقية لنهر دجلة وعلى الطريق الرئيسي الذي يصل بين بغداد والبصرة لم يكتب له النجاح تماما كما فشلت الحملات الايرانية السابقة، ولم يتمكن حكام ايران الدينيون من تحقيق اي نصر، بل على العكس فان كل ما جنوه من حملتهم الجديدة عشرات الالاف من الضحايا الذين اجبروا على التوجه الى جبهة الموت تحت اغراءات زعماء طهران الملتحين بان الجنة ستكون من نصيبهم .

احد الجنود الايرانيين قال قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة «لقد قمت بواجبي ونفذت اوامر قادتي بعبور نهر دجلة، ولكن ماذا جنيت.. ها أنا اموت بعيدا عن وطني.. انني اشك بانني سادخل الجنة الموعودة !!» . وقبل ان يفارق نظر نظرة اخيرة على رفاقه المنتشرين على طول النهر بعد ان سقطوا قتلى في الهجوم، وقال ودمعة الحزن الاخيرة تترقرق من عينيه انها خسارة كبيرة.. تبا لنا.. اننا جهلة.. فارق بعدها الحياة وهو لايزال يضم بندقيته على صدره .

ويبدو ان الجنود الايرانيين وقادتهم كانوا واثقين هذه المرة من النصر وانهم سينجحون في تحقيق هدفهم المتمثل في الاستيلاء على طريق بغداد ـ البصرة الاستراتيجي، لكن العراق الذي كان يتوقع هذا الهجوم كان لهم بالمرصاد حيث اتبع اسلوبا قتاليا متقدما جدا حين جعل القوات الايرانية تتقدم وتعبر النهر قبل ان ينقض السلاح الجوي على هذه القوات ويحصدها تماما .

عندما بدأت القوات الايرانية هجومها وضعت خطة محكمة للغاية تتمثل في الاستيلاء في المرحلة الاولى على المنطقة الواقعة بين مدينتي العمارة والقرنة على ان تستمر في هجومها للاستيلاء في المرحلة الثانية على المنطقة الواقعة بين القرنة وضفة نهر دجلة حيث يتسنى لها حينئذ اقامة جسر للوصول الى الضفة الشرقية للنهر .

ولو تمكن الجيش الايراني من تنفيذ هذه الخطة لكان بامكانه فتح ثغرة شبيهة بثغرة الدفرسوار التي اقامتها اسرائيل في سيناء في حرب الغفران عام ١٩٧٣، ولكان بامكان تلك القوات عزل قوات الفيلق الثالث العراقي عن الفيلق الرابع والاستيلاء بالتالي على مدينة البصرة الجنوبية. لكن يقظة الجيش العراقي والمعرفة المسبقة بالهجوم حالت دون تحقيق هذا الهدف .

لقد سبق لايران ان نجحت قبل حوالي عام في ايجاد موطن قدم لها في منطقة المستنقعات في جزيرة مجنون العراقية. ولهذا فقد حاولت هذه المرة الاستيلاء على ماتبقى من تلك المنطقة على امل اجبار الرئيس العراقي صدام حسين على التخلي عن السلطة في العراق، فاتبعت «السيناريو» نفسه الذي بدأته منذ بدء حرب الخليج قبل حوالي خمس سنوات على امل احتلال شط العرب، فكانت في كل مرة تزج بعشرات الالاف من جنودها لفرض حرب استنزاف ضد القوات العراقية، ولكن كل المحاولات الايرانية انتهت بالفشل .

وامام الهزائم المتلاحقة للقوات الخمينية على مدى السنوات الخمس الماضية فقد عمد النظام الايراني الى تصعيد الحرب بين الفينة والاخرى ابتداء من قصف الاهداف المدنية الاهلة بالسكان الى قصف ناقلات النفط التي تمخر عبر الخليج، ثم الى تلغيم المياه واخيرا صعدت حربها بقصف المدن. وقد اعتمدت ايران في حربها ضد العراق على التفوق البشري حيث كانت تدفع في كل مغامرة عسكرية من مغامراتها الكثيرة الاف المقاتلين الصغار والكبار. اما العراق فقد اعتمد في تصديه للهجمات الايرانية على تفوقه الجوي وعلى قوة التدريب التي يتمتع بها جيشه. وكان العراق يحرص دائما على ان تكون خسائره في الارواح قليلة جدا معتمدا في ذلك على المساعدات المالية والاقتصادية التي يحصل [illegible] من الدول العربية وخاصة دول الخليج ال[illegible] كانت تمد العراق بكل متطلباته باستثناء المقاتل .

لقد اثبت الجندي العراقي جدارة فائقة في ميادين القتال بشكل ادهش الكثير من الدول وخاصة الولايات المتحدة التي لم تزج بنفسها حتى الان في اتون هذه الحرب. فقد تمكن الجيش العراقي بعد ٨ ايام من القتال الشرس من وقف الهجوم الايراني الذي جندت له ايران اكثر من مائة الف رجل وقضت عليه تماما. وقد خاض العراقيون الافضل تسليحا وتدريبا حربا دفاعية عنيدة عن اراضيهم وتمكنوا من النصر لعاملين اساسيين، العزيمة القوية في الدفاع عن النفس والوطن والتفوق الجوي الذي كانوا يتمتعون به. ولم يفلح التفوق البشري الايراني في تحقيق النصر، خاصة وان تلك الاعداد الهائلة كانت تفتقر الى القيادة الواعية والتكتيك الحربي، فالمعروف ان اجتياز ضفة اي نهر او عبور ممرات مائية لايحتاج الى كتل هائلة من الجنود خاصة في ظل ظروف عدم توفر دعم وغطاء جوي كافيين، ولهذا فان منطقة هور الحويزة كانت بمثابة مقبرة جماعية للجيش الايراني، وان تلك الهزيمة ربما تقرر مصير الحرب .

لوموند

■ هل كان ريغن يقف غير مبال لو كانا اميركيين ؟

مطلوب فتح تحقيق بجريمة اغتيال الصحافيين

الصحافيون (أو على الاقل الذين يتولون مهمة تغطية الحروب والاشتباكات حيث تكون حياتهم مهددة) لم يطلبوا ابدا اية ضمانات من الاطراف المتحاربة. ويحدث انهم يلقون مصرعهم وهم يؤدون واجبهم فإما ينحشرون بين نيران الطرفين المتحاربين او ينضمون لاحد هذين الطرفين . لكن هذا ياتي ضمن اطار المهنة .

ولكن مقتل صحافيين تابعين لشبكة س.بي.أس التلفزيونية الاميركية في جنوب لبنان يوم ٢١ مارس الجاري بفضل قذيفة اسرائيلية مسالة تخرج عن المنطق الذي سبق ذكره . وهذا المنطق مخالف لما صرح به الرئيس رونالد ريغن يوم الخميس الماضي الذي اكتفى بالقول «انها اشياء تحدث» لكن علينا ان نتساءل الان هل كان الرئيس الاميركي يتبنى هذا الموقف المتسامح لو كان الصحافيان اميركيين وليسا لبنانيين ؟ وهذا المنطق يتناقض ايضا مع التصريحات التي اعلنها رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز يوم الجمعة الماضي عندما قال ان الصحافيين اللبنانيين لقيا مصرعهما لانهما «اختلطا مع مجموعة من الرجال المسلحين المتورطين في انشطة معادية للقوات الاسرائيلية» .

والحقيقة هي ان الرجلين لقيا مصرعهما لانهما كانا صحافيين وكانا اول ضحايا حملة تستهدف منع الصحافة من نشر مايحدث في منطقة جنوب لبنان .

ولايقول شمعون بيريز الحقيقة عندما المح بان الصحافيين اللبنانيين كانا ضحية مخاطر عادية لمهنتهما .

لكن شهادة شهود العيان تتفق على انه لم يكن هناك اي رجل مسلح بالقرب من العاملين في شبكة سي.بي.أس عندما اطلقت دبابة اسرائيلية قذيفة في اتجاههم. والدبابة المزودة باجهزة متطورة جدا للرؤية لم تتعرض لاي هجوم من اي نوع وعلى هذا الاساس يمكن ان نستنتج بان الاسرائيليين ارادوا التخلص من شاهدين متعبين .

وبدلا من ان يهرع شمعون بيريز للدفاع عن مواقف جنوده والتغطية على ممارسة اجرامية كان من الافضل لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان يامر ببدء تحقيق في العملية . والا سنضطر الى عدم وصف ما حدث بانه خطأ لكننا سنضطر الى وصف مقتل زملائنا بانه ياتي ضمن اطار سياسة منسقة على اعلى المستويات في العاصمة الاسرائيلية وهي السياسة نفسها التي يطبقها السوفيت في افغانستان فيما يخص الاعلام والتي تم الحديث عنها بكثرة لدى محاكمة جاك ابوشار الصحافي الفرنسي .

جاك اماليك

الجنوبيون قنابل موقوتة في وجوه الصهاينة

.. النسف والدمار


شاهد على المجازر

بيروت - «القبس» :

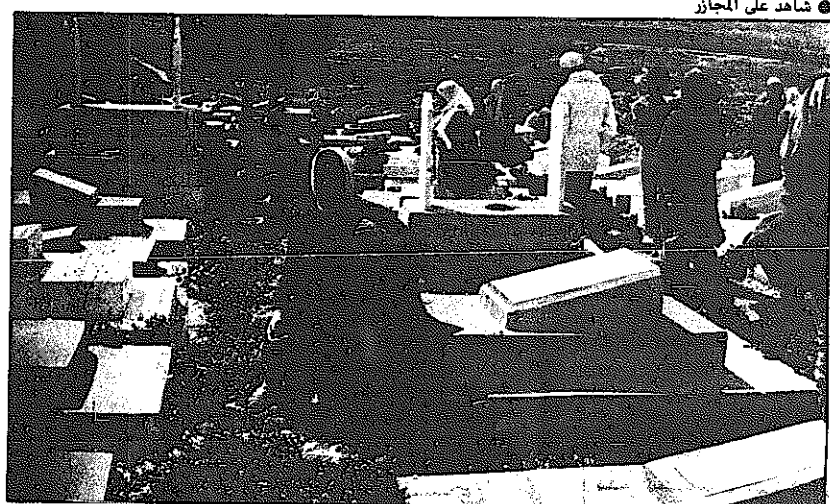
عندما انجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي عمليتها البربرية داخل قرية «حومين التحتا» مخلفة القتلى والجرحى والمنازل المدمرة، وقف الضابط الاسرائيلي في وسط ساحة البلدة امام مئات الرجال والنساء والاطفال وقال باعلى صوته: «يمكنكم الان الذهاب الى الحقول والشوارع لنقل قتلاكم.. وتذكروا اننا سنعود ثانية وسنلاحقكم حتى النهاية» فنحن الان لسنا «جيش الدفاع الاسرائيلي بل جيش الارهاب الاسرائيلي» !!

ضحك الضابط بجنون واصدر الامر الى جنوده بالانسحاب ومعه ٤٦ معتقلا بينهم عدد من الجرحى .

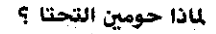
كانت الساعة تشير الى الخامسة بعد الظهر والشمس بدأت تغيب عن مشارف القرية الصغيرة التي بدأت تتصاعد من ثناياها صيحات النساء والفتيات وهن يولولن راكضات بحثا عن ازواجهن واشقائهن .

قبل دخول «حومين التحتا» كانت قوات الاحتلال تفجر ماتبقى من ذخائرها في المنازل وتطلق القذائف باتجاه القرى المجاورة. الصحافيون الذين تقدموا الى مسافة قريبة من منطقة العمليات الاسرائيلية لاقوا حتفهم. قذيفة دبابة اسرائيلية اطاحت بثلاثة من محطة التلفزيون الاميركية «س.ب.اس» اثنان لم يعرفا الا من نتف ملابسهما، والثالث بترت قدماه، وحسب المعلومات التي تلقيناها كان الصحافيون بمفردهم وليس، كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، انهم كانوا يقفون الى جانب المسلحين مما اضطر البيييالاسرائيلية الى قصفهم !


يفتشون عن احياء بين الانقاض


زيارة لقبور الشهداء

لماذا حومين التحتا ؟



الهجوم الاسرائيلي الواسع الذي استهدف ١٠ قرى خارج المناطق المحتلة تركز على بلدة «حومين التحتا» دون القرى الاخرى ! لماذا ؟

المعلومات الموثوقة تقول ان قوات الاحتلال رمت من وراء اختيار «حومين التحتا» الى توجيه الانظار الى انها تستطيع الوصول الى ابعد نقطة من مراكز تواجدها في جنوبي نهر الليطاني. فقد اجتازت قوات الاحتلال قرى عديدة وضربت في اخرها، ضربة عنيفة واهرقت الدماء ونسفت المنازل لتؤكد انها، كما قال الضابط الاسرائيلي المسؤول عن المجزرة: «نستطيع الوصول الى صيدا، وسنلاحقكم حيثما تهربون» .

لم يهرب اهالي «حومين التحتا» ظلوا في منازلهم اثناء المذبحة، وهم ذبحوا لانهم لم يفروا امام جحافل الاسرائيليين، اثناء وجودنا عند مداخل القرية المهاجمة كان رجال المقاومة الوطنية يقاومون الغزاة بما توفر لديهم من اسلحة خفيفة ومتوسطة، اطلاق النار كان كثيفا للغاية ودوي القذائف يهز المنطقة بعدما تمكنت طائرات الهليكوبتر من انزال وحدات في حقول القرية اشتبكت مع رجال المقاومة. لكن لم يكن بالامكان مقاومة الدبابات والاليات والطائرات، فالمعركة غير متكافئة والاسرائيليون ركزوا قصفهم حول القرية والقرى المجاورة لمنع وصول الامدادات للقرية المحاصرة .

اثنتا عشرة ساعة من العمليات العسكرية والاشتباكات، ذبحت خلالها قوات الاحتلال حوالي ٢٥ رجلا وامرأة من اهالي حومين التحتا ونسفت ٥ منازل ودمرت العديد من السيارات .

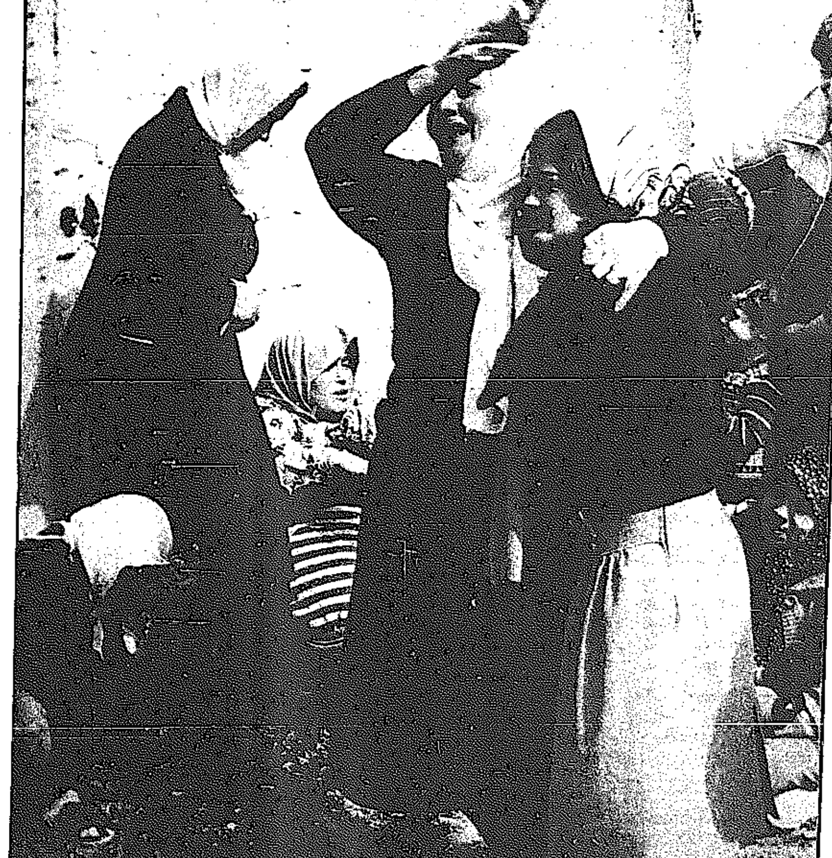
بعد الانسحاب السريع دخلت سيارات الاسعاف وتبعناها بسرعة فيما كان الظلام قد حل. بدىء بجمع الجثث واطفاء الحرائق واخذ من تبقى من الشباب والرجال باحصاء القتلى والمعتقلين والمفقودين، وفي عشرات المنازل انعقدت حلقات البكاء والعويل.. حتى الصباح .

معالم المذبحة انكشفت في الصباح وبدأت الجثث بالظهور تباعا. قرب المنازل والسيارات والمحال التجارية. اشخاص غارقون في دمائهم، بعضهم اصابه التشويه، وبعضهم غطي جسده بالحجارة والركام .

في الشارع الرئيسي للبلدة، وبعد جمع الجثث، كان مئات الاشخاص قد وصلوا لتفقد اقاربهم وعائلاتهم فيما النساء والفتيات يستقبلنهم بالبكاء والزغاريد .

الشارع غاب تحت مظاهر الحداد وسط انتظار الاهالي تشييع الضحايا الى القبر الجماعي في مقبرة البلدة .


قبر جماعي في حومين التحتا


دموع وزغاريد

الاهالي يروون ماحصل

امرأة كانت تجهش بالبكاء بسبب موت ابنها اخذت تروي لنا ما جرى: «في الصباح الباكر استيقظت على صوت اطلاق الرصاص. خرجت من غرفتي فلم اجد ولدي، ناديته فلم يجب خرجت الى الشارع فوجدته مضرجا بدمه وعلى بعد امتار منه وقف اليهود يطلقون النار باتجاه المسجد، صرخت عليهم وحاولت مهاجمتهم فضربوني بالبنادق ثم انصرفوا .

سيدة اخرى وصفت ماجرى بانه جهنم، قالت: لم اكن اسمع سوى اصوات الرصاص والقذائف. مرّ اليهود قرب بيتي دخلوا بوحشية واخذوا يحطمون المحتويات. سالوني عن ابني، قلت لهم: موجود في بيروت، فكسروا المزيد من الاغراض، ثم اخرجوني مع الاولاد من المنزل، ورموا قنبلة داخله وذهبوا .

والاحاديث الاخرى من النساء والرجال تدور كلها حول الهمجية الاسرائيلية في معاملة العزل والمدنيين. يقول شيخ جليل: دخلوا الى الحسينية ولم يتورعوا عن تدنيس المقدسات وتمزيق القرآن والكتب المقدسة الاخرى. الله «يمحقهم»، هؤلاء بدون دين لايعرفون من التوراة الا القتل والاغتصاب والتعدي على حرمات الناس .

فتاة من عائلة حمدان قتل شقيقها في المعركة رفعت يديها امامنا ونادت باعلى صوتها: «صامدون رغم كل شيء. قتلوا اخي ولكن انا ساحل مكانه بيدي وارجلي وعقلي وسنتحول كلنا الى قنابل موقوتة» .

يتدخل شاب ملتح ويطلب منا عدم اثارة مشاعر النسوة اللواتي بدين في حالة عصبية بالغة التوتر، فقد تحول البكاء مع وصول جثث الشهداء الى هتافات ضد المحتل وراحت النساء ترقص على اصداء الحداد المنبعث من جنبات المقبرة، وتهافت الرجال لحمل الجثث الى الحسينية ..

في هذا الوقت فوجئنا بسيدة تفرك منديلها بيديها راكضة في غير اتجاه، وهي تقول: «ياعرب.. ياعرب، تعالوا الينا وانظروا ما تفعله اسرائيل» .

تهرول السيدة بين الجموع وهي تنادي: هذه هي الضريبة التي ندفعها عن العرب.. لماذا لايمدون يد المساعدة فاسرائيل تريد ابادتنا وسيصل الدور الى الجميع يجب ان يتحركوا قبل فوات الاوان ..

في القبر الجماعي دفن شهداء البلدة وقبلهم دفن شهداء الزرارية وقبلهم شهداء «معركة» .. قبور جماعية.. قبور بالجملة في قرى الجنوب ومدنه تتكاثر يوما بعد يوم .

... «والحبل على الجرار» كما يقول المثل العامي اللبناني، واهالي الجنوب يعلمون تماما ان اسرائيل عازمة على الانتقام لهزيمتها وهم لذلك يقاومون ويقدمون الشهداء دون حساب، كذلك الاب الجنوبي الذي قال لنا بعدما انتهى من دفن ولده الشهيد: «مات علي» رحمه الله. في البيت ايضا رضوان وياسر وحسن وعباس وخليل وفاطمة ويسرى وامينة ابنة السبع سنوات، كل اولادي هؤلاء سيسيرون على درب اخيهم الشهيد علي..


كان منزلا

سياسة الارهاب الصهيوني

٦ سنوات على الصلح المصري - الاسرائيلي

محكمة أمن الدولة تحاكم المعاهدة في مرافعة مثيرة لمخالفتها الصريحة للدستور

القاهرة - القبس:

ثمة مصادفة.. ان تجيء محاكمة مجموعة من شباب مصر بسبب معارضتهم لسياسة الرئيس الراحل انور السادات الخاصة بالتفاوض والصلح والاعتراف باسرائيل وتوقيع معاهدة للسلام معها.. في ذكرى مرور ٦ سنوات بالضبط على توقيع تلك المعاهدة في ٢٦ مارس من عام ١٩٧٩.

وامام محكمة امن الدولة العليا في القاهرة وقف امس واحد من ابرز المحامين المصريين هو الدكتور عصمت سيف الدولة - ليعلن في مرافعته دفاعا عن المتهمين ان هذه المعاهدة اولا وقبل كل شيء خروج صريح على الدستور الذي يحرم اصلا الاتفاق والصلح مع اسرائيل بنصوص صريحة وقاطعة.

● استطاع الدكتور سيف الدولة ان يحول الجلسة الى محاكمة لمعاهدة السلام - في عيدها السادس - ومحاكمة لاسرائيل ولاميركا.. ولانور السادات نفسه.

وفي مرافعته دفاعا عن المتهمين قال: ان الاوراق المضبوطة لديهم تتضمن ملحمة رائعة من النضال البطولي بالرأي الصائب والكلمة الصادقة ضد مقدمات ونتائج معاهدة السلام وفيها وصفت الاتفاقيات مع اسرائيل بانها خيانة وبانها تفريط في السيادة الوطنية.

فقد واصلت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس نظر القضية السياسية المسماة باسم قضية الحزب الشيوعي المصري غير المشروع والمتهم فيها احمد نبيل الهلالي المحامي البارز وعضو مجلس نقابة المحامين وحسين عبدالرازق رئيس تحرير صحيفة الاهالي الناطقة بلسان حزب التجمع وزوجته الكاتبة الصحفية فريدة النقاش واخرون. استمعت المحكمة امس الى الجزء الاول من مرافعة الدكتور عصمت سيف الدولة المحامي دفاعا عن المتهمين والذي خصصه لتفنيد بند واحد من البنود التي قيل ان الاوراق المضبوطة لدى المتهمين قد تضمنتها وهي معارضة الاتفاق مع اسرائيل ومهاجمة المعاهدة المصرية - الاسرائيلية.

وقال الدكتور عصمت سيف الدولة: ان الحديث عما جاء في الاوراق المقدمة من مباحث امن الدولة من نقد للاتفاق مع اسرائيل - وهو نقد كثير وحاد نافذ في الصميم - ضروري ومهم، لنعرف ما اذا كان مشروعا او غير مشروع، فيكون حديثنا عنه هو الحديث عن جوهر هذه القضية، ذلك لان الباعث الاساسي لصنع هذه القضية هو عدم رضاء حكام ذلك الوقت عن معارضة الاتفاق مع اسرائيل وحساسيتهم المفرطة من اي نقد لمبدأ الاتفاق او لمضمونه.

ومن هنا نستطيع ان نقول ان هذه الدعوى الجنائية هي عند الذين صنعوها دعوى تاديبية ارادوا بها ان يروعوا كل كلمة معارضة للاتفاق مع اسرائيل. والدليل على هذا ثابت في الاوراق. وقد اشرنا من قبل الى ان بلاغات مباحث امن الدولة واذونات المراقبة قد تمت على ثلاث مراحل: كانت المرحلة الاولى ما بين ١١ يوليو ١٩٧٨ وحتى ١٢ اكتوبر ١٩٧٨ وهي الفترة التي دارت خلالها واستغرقتها المفاوضات التي انتهت بالتوقيع على اتفاقيات كمب دايفيد في ١٧ سبتمبر ١٩٧٨، وقد انتهت المفاوضات الى ما ارض الحاكمين فتوقفت البلاغات ولم تجدد اذونات المراقبة وبقيت المنظمة التي تسميها مباحث امن الدولة الحزب الشيوعي المصري قائمة كما يقول شهود المباحث دون ان يروا فيها ما يستحق التبليغ او المراقبة.

اما المرحلة الثانية فكانت ما بين ٢٩ مايو ١٩٧٩ اي بعد سبعة اشهر من الهدوء و٢٧ يونيو ١٩٧٩ وهي الفترة التي تلت التوقيع على اتفاق ٢٦ مارس سنة ١٩٧٩ واتخذ فيها الجدل حول ذلك الاتفاق اشكالا حادة اسهمت فيها المعارضة البرلمانية والحزبية وكان فيها رد فعل الحكومة عنيفا الى درجة حل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة في ٧ يونيو ١٩٧٩.

وقال الدكتور سيف الدولة في مرافعته انه في هذه الفترة الثانية التي عاد فيها الجدل حول مبدأ الاتفاق مع اسرائيل وتعارضت المواقف عادت مباحث أمن الدولة ان ثمة جريمة «جاهزة» في ملفاتها منذ سنة ١٩٧٥ يمكن استخدامها في البطش ببعض الذين يعارضون الاتفاق مع اسرائيل.

اما الفترة الثالثة فكانت من ١ اغسطس ١٩٧٩ حتى رفع هذه الدعوى وتلك مرحلة تستند مباشرة الى الاتفاق المبرم مع اسرائيل. فقد رأى الذين وقعوا اتفاق ٢٦ مارس سنة ١٩٧٩ مع اسرائيل ان يلزموا انفسم، لا ادري كيف، بان يقدموا الى المحاكمة اي مصري يناهض او يشترك في مناهضة المصالح الاسرائيلية ثم اضافوا تعبيرا أصبح مصطلحا والا عند اصحابه.. على الشيوعيين هو «النشاط الهدام» بدون ان يحددوا في اتفاقهم ماهية الجرائم التي تعهدوا بتقديم معارضي الاتفاق للمحاكمة عليها.

معارضة الاتفاق.. والقضية

واستطرد الدكتور عصمت سيف الدولة في مرافعته قائلا: انه لولا معارضة الاتفاق مع اسرائيل لما كانت هذه القضية، واضاف ان الملايين من ابناء الشعب الطيب الصبور الذي جنوا عليه بما حملوه من اثقال وقيود تحت عنوان «معاهدة السلام» لم تتح له فرصة من قبل ليستمع القضاء العادل الى دفاع الشعب المؤمن فشاء الله ان يختاركم لتنظروا قضيته. وشاء الله ان نكون لكم معاونين. ولا يزال التاريخ منتظرا قضاءكم العادل في اخطر قضايا مصر من خلال قضائكم فيما اذا كان ما تضمنته الاوراق المقدمة من طعن «معاهدة السلام» ومبرميها والموافقين عليها حقا ام بغيا. لا طبقا لاية نظرية او مذهب اواي سياسي بل طبقا لتلك النصوص التي لا يتلى غيرها في محراب عدالتكم: الدستور والقانون.

لقد حظيت معاهدة السلام التي ابرمها رئيس الجمهورية السابق (يقصد الرئيس السادات) مع المؤسسة الصهيونية المسماة اسرائيل يوم ٢٦ مارس ١٩٧٩ وما سبقها وادت اليها اتفاقيات كمب دايفيد اكبر قدر من عناية محرري الاوراق المقدمة من مباحث امن الدولة في الدعوى الماثلة امامكم. وهكذا جاءت اغلب الاوراق المقدمة متضمنة ملحمة رائعة من النضال البطولي بالرأي الصائب والكلمة الصادقة ضد مقدمات ونتائج معاهدة السلام وفيها وصفت الاتفاقيات مع اسرائيل بانها خيانة. وبانها تفريط في السيادة الوطنية وبانها استسلام للعدو وبانها تحالف مع الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني وبانها تبعية للولايات المتحدة الاميركية وبانها افساد لثقافة الشعب واضرار بمصالحه. وفي الاوراق دعوة حارة منذ سنة ١٩٧٨ الى مقاومة كل هذا تحت الشعار الذي عنوانه «لتسقط المؤامرة الاميركية الاسرائيلية ولترتفع رايات الوطنية المصرية» لمقاومته بالاسلوب الذي اختاره محررو تلك الاوراق وصاغوه على الوجه الاتي:

ان على طلائع هذا الشعب السياسية ان تنهض الى واجبها في مقاومة هذا التضليل وفي اضاءة الطريق للشعب مهما كانت شراسة النظام. اننا نخاطب الوفديين والاشتراكيين واعضاء حزب الجبهة الوطنية والتجمع التقدمي ورجال الحزب الوطني القديم. نخاطب كل قيادة طبقية في موقعها النقابي او الاجتماعي. نخاطب كل مخلص للوطن. اننا نطالب كل هؤلاء جميعا بالنهوض الى واجبهم والى تعبئة شعبنا السلمية كلها، عماله وفلاحيه ومثقفيه الوطنيين وجنوده وضباطه البواسل ورأسمالييه الذين لا يقبلون السحق تحت الاقدام الاميركية الصهيونية، فلننهض جميعا لنسقط المؤامرة وننقذ كرامتنا الوطنية ونسترد لشعبنا شرفه الوطني والقومي.

وتساءل الدكتور عصمت سيف الدولة في مرافعته قائلا: فهل في ذلك خطأ او انه نموذج للفعل المشروع!

واستطرد: نحتكم الى الدستور.. المقياس الوحيد للمشروعية ومصدر كل فعل او امر او نهي او قانون. نتذكر بعض الوقائع المسلمة ونذكر بعض احكام الدستور وبعض نصوص القانون التي ابرمت في ظلها الاتفاقيات مع اسرائيل وحررت في ظلها الاوراق المقدمة [التي ضبطت مع المتهمين] والتي حدد امر الاحالة فترتها الزمانية بانها ما بين اواخر ١٩٧٧ ويوم ١٦ اغسطس ١٩٨٠.

حرب ٥ يونيو باذن اميركا

مما يدخل في نطاق العلم العام وما هو مسلم به في الوقت ذاته انه في يوم ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ شنت اسرائيل ضد مصر وسوريا والاردن حربا هجومية خاطفة ثبت انها كانت باذن ودعم ومشاركة الولايات المتحدة الاميركية بقيادة ليندون جونسون. وان غايتها كانت ايقاف ثم تصفية دور مصر القيادي للامة العربية وعزلها داخل حدود اقليمها وايقاف وتصفية التحول نحو الاشتراكية في مصر وفتح سوقها للبضائع الاميركية ولتستطيع الولايات المتحدة الاميركية في النهاية تصفية العلاقات العربية السوفيتية وفرض سيطرتها على مصادر البترول في الوطن العربي.

اما بالنسبة الى اسرائيل فقد كانت غايتها ان تفرض على الدول العربية وعلى رأسها مصر انهاء حالة الحرب والاعتراف بها وضمان مرور سفنها والاساطيل الاميركية في قناة السويس وكف مساعدتها للمنظمة الثورية الفلسطينية الناشئة في ذلك الوقت «فتح» ولم تكن احلام اسرائيل لتمتد - في ذلك الوقت - الى حد تبادل السفراء والتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي و«الصداقة».

وتساءل الدكتور عصمت سيف الدولة: من قال هذا؟ واجاب عن سؤاله قائلا: قاله رئيس الجمهورية السابق «يقصد انور السادات».

قال في خطابه في اسيوط يوم ١١ يناير سنة ١٩٧١ «ان اميركا نفت ونسبت وتجاهلت ابلاغها الرسمي لنا قبل حرب ١٩٦٧ بضمانها السلام وانها ضد من يبدأ العدوان، لكن احنا مش ناسيين.. وله حساب.. وضروري له حساب.. وعلى اميركا ان تعلم ان الذي اعطى اشارة البدء بالحرب هو الرئيس الاميركي جونسون ولن ننساه. ان اميركا تقف خلف اسرائيل بان لا تجلو عن اي شبر والاميركان هم الاعداء الاصليون وليس الاسرائيليين لان اسرائيل خط الدفاع الاول لصالح اميركا بالمنطقة.

وقال امام مجلس الشعب في ١١ نوفمبر ١٩٧١: اننا نعتبر الولايات المتحدة المسؤول الاول عن اسرائيل. ان سيل الاموال الذي يتدفق في الاقتصاد الاسرائيلي والسلاح الذي تمسك به اسرائيل يجيء كله من الولايات المتحدة الاميركية. ان طائرات الفانتوم التي اغارت على مدننا ومصانعنا وعلى مدارسنا ليست مجرد صناعة اميركية وحسب ولكنها عطاء اميركا لاسرائيل. وقال في الخطاب ذاته: ان اوضح الاهداف الاميركية في المنطقة هي: ١- اخراج الاتحاد السوفيتي منها. ونحن نرى ان الاتحاد السوفيتي صديقنا في الحرب وصديقنا في السلام ٢- عزل مصر عن الامة العربية ونحن لا نستطيع القبول تاريخيا ومصيريا بمثل ذلك لان مصر جزء من الامة العربية قدرا ومستقبلا. ٣- ضرب التجربة الاشتراكية في مصر ونحن نؤمن بطريقنا في التطور ونصمم عليه الى آخر المدى.

وتعرض الدفاع لحق مصر دولة وشعبا في تحرير اراضيها. وعرض فقرات مطولة لجميع خطابات الرئيس السادات واحاديثه الصحفية التي كان يعلن فيها رفضه التام للتفاوض مع اسرائيل او الصلح معها او الاعتراف بها. وقال، ان كل هذا الذي قاله رئيس الجمهورية السابق عن رفض المفاوضة مع العدو المحتل في ظل الاحتلال كان مشروعا طبقا لدستور مصر. وبه كان رئيس الجمهورية السابق معبرا تعبيرا صادقا عن ولائه لليمين الدستورية التي اقسمها وكانت تسانده في موقفه نصوص القانون الدولي ايضا.

رئيس الجمهورية غير رأيه

واستطرد الدكتور عصمت سيف الدولة في مرافعته قائلا:

ان التجربة المرة.. شديدة المرارة قد ساندت ذلك الموقف المعقول المشروع دستوريا ودوليا. وبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ غير رئيس الجمهورية السابق رأيه في شرعية المفاوضة مع العدو في ظل الاحتلال وظن رحمه الله ان المسالة كلها مسالة نفسية قد تعالجها المجاملة فاتصل بالعدو ورتبا معا زيارة مذهلة في جسارتها الى القدس المحتلة يوم ١٩ نوفمبر سنة ١٩٧٧ كانت فاتحة المفاوضات التي جرت بعد ذلك. ثم بين سيادته بعد شهرين فقط من الزيارة ان المفاوضة مع العدو في ظل الاحتلال ليست غير مشروعة فحسب بل «مهزلة» كما عبر هو عنها في احدى خطبه.

فيما بعد غير السادات موقفه مرة اخرى وفاوض واتفق واصطلح ولكن دستور اول سبتمبر ١٩٧١ لم يكن قد تغير، والاحتلال الاسرائيلي كشرط مسبق للمفاوضات لم يكن قد تغير. وحقيقة ان اسرائيل قد فرضت الشروط التي لم تستطع فرضها بعد هزيمة ١٩٦٧ لم تتغير. ودلالة الاستسلام على قبول تلك الشروط لم تتغير. كذلك لم تتغير مواقف المواطنين الذين لم يروا انفسهم ملزمين دستوريا او قانونيا او وطنيا او سياسيا او اخلاقيا بتغيير مواقفهم او آرائهم كلما غير رئيس الجمهورية موقفه وآراءه فظلوا يعبرون عن ذات المواقف والاراء التي كان يعبر عنها رئيس الجمهورية قبل ان يغير موقفه ورأيه.

وقال الدكتور سيف الدولة: ان من بين هؤلاء المواطنين محرر المنشور الذي قال فيه: ان معاهدة السلام هي معاهدة سلام مقابل مجرد وعد وهي صك استسلامي اذ ان على مصر ان توقع معاهدة السلام مقابل ماذا.. وعد.. مجرد وعد تضمنه الولايات المتحدة الاميركية فهل عرف التاريخ شيئا من هذا الا في حالة دولة منتصرة تفرض شروطها على دولة مهزومة! اليس هذا استسلاما سافرا لمطلب اسرائيل!

قول مشروع ام غير مشروع

وتساءل الدفاع: هل هذا القول مشروع او غير مشروع؟ ان كان الدستور وما يفرضه على كل المواطنين من واجب الدفاع عن استقلال الوطن وسلامة اراضيه هو مقياس الشرعية ومصدرها فهو قول مشروع. اماذا كانت اراء رئيس الجمهورية هي مقياس الشرعية ومصدرها فقد كان هذا القول مشروعا حتى يوم ٢١ يناير ١٩٧٨ تاريخ خطاب رئيس الجمهورية السابق الى مجلس الشعب ثم اصبح بعد ذلك غير مشروع، فانظروا انتم - اعضاء المحكمة - كيف تحكمون.

واستطرد في دفاعه: ما بين مشروعية نقد قبول المفاوضة في ظل الاحتلال ومناقشة مدى مشروعية نقد الاتفاق الذي اسفرت عنه المفاوضة قفزة لا نريد ان نقفزها فمهما يكن التزامنا بالدفاع عن المتهمين فان التزامنا بالصدق ذو اولوية مطلقة. ولن يكون صادقا القول بانه ما دام رئيس الجمهورية السابق قد استسلم لشروط اسرائيل بالتفاوض في ظل الاحتلال فان ما اسفرت عنه المفاوضة يتضمن بالضرورة تفريطا او مساسا بسيادة مصر. ان هذا الاستنتاج اللفظي لا يصلح للتدليل امامكم على مشروعية معاهدة السلام. هذا بالاضافة الى انه سيكون ظلما للتاريخ ولذكرى رئيس جمهورية مصر العربية السابق ان يقال ان المفاوضة غير المشروعة قد ادت الى تفريط وتنازل غير مشروعين.

لا، العبرة هي مشروعية نقد المعاهدة او عدم مشروعيته بما قبله في المفاوضة وارتضاه وليس باقدامه على المفاوضة في ظل الاحتلال. العبرة بما جاء في معاهدة السلام وليس بكون هذه المعاهدة جاءت نتيجة مفاوضة غير مشروعة. العبرة بالمضمون مع التمسك بان الشكل كان باطلا. فلنعد الى معاهدة السلام لنرى بماذا جاءت الى مصر.

وعاد الدكتور سيف الدولة يعدد مواقف واراء وتصريحات الرئيس السادات قبل توقيع الاتفاقية مباشرة ومنها قوله:

الطبيعي انه من غير الممكن ان يطلب من احد تقديم التنازلات منفردا ولكن الحقيقة تظل اننا قد اعلنا عن استعداد مخلص للوفاء بكل التزاماتنا في ظل التعريفات الخاصة بضرورات السلام وذلك بالاتفاق مع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والتسوية الشاملة لهذا الصراع كما هو الحال في اي صراع آخر يتضمن توازنا دقيقا في مجموعتين من الالتزامات. ثم عدد سيادته الالتزامات التي يقبل الوفاء بها ومن بينها انهاء حالة الحرب والسماح بالمرور البريء خلال مضايق تيران، ثم قال مخاطبا مستمعيه في نادي الصحافة القومي في واشنطن.

وانني اثق في انكم توافقونني على ذلك ايها الاصدقاء، انه يظل على الطرف الاخر ان يقدم على عمل مماثل وذلك باظهار رغبته وتحمل التزاماته داخل اطار التسوية الشاملة وبطريقة اكثر تحديدا فهو مطالب بقبول الاتي: ١- الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة من ٥ يونيو، ٢- وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه الطبيعي في تقرير مصيره، ٣- توفير الضمانات اللازمة لامن الدول العربية.

يقول الدكتور عصمت سيف الدولة في مرافعته: فيما بعد غير رئيس الجمهورية السابق وجهة نظره فبدون انتظار وبدون مقابل وبدون ضمان وبصرف النظر عما اذا كان الاتفاق سينفذ او لا ينفذ تضمنت الوثائق الموقعة يوم ٢٦ مارس ١٩٧٩ المسماة معاهدة السلام التزاما صريحا ينفذ ويصبح امرا واقعا فور تبادل التوقيعات على المعاهدة مضامينه هي: انهاء حال الحرب مع اسرائيل. والامتناع عن التهديد باستخدام القوة او استخدامها ضد اسرائيل على نحو مباشر او غير مباشر. وكفالة عدم صدور اي فعل من افعال الحرب أو الافعال العدوانية او افعال العنف او التهديد بها من داخل مصر حتى لو لم تكن صادرة من قوات خاضعة لسيطرة. مصر او مرابطة على اراضيها اذا كانت تلك الافعال موجهة ضد سكان اسرائيل او مواطنيها او ممتلكاتها والامتناع عن التنظيم او التحريض او المساعدة او الاشتراك او اي فعل من افعال الحرب او افعال العدوان او النشاط الهدام او افعال العنف الموجهة ضد اسرائيل او اي مكان في العالم ومحاكمة اي مصري يقيم في اي مكان في العالم او اي اجنبي في مصر ينظم أو يحرض او يساعد او يشترك في اي فعل عنف ضد اسرائيل والامتناع عن اية دعاية ضد اسرائيل وفتح قناة السويس لمرور السفن والشحنات الاسرائيلية وفتح مضايق تيران للملاحة البحرية والجوية لاسرائيل.

وقال ان هذه المعاهدة اولا وقبل كل شيء خروج صارخ على الدستور. الدستور الذي يحرم اصلا الاتفاق والصلح مع اسرائيل بنصوص صريحة وقاطعة.

ولم ينته بعد د. عصمت سيف الدولة المحامي من مرافعته وتاجلت القضية لاستكمال المرافعة.

مؤتمر مناصرة الشعبين اللبناني والفلسطيني في القاهرة:

القوى الوطنية المصرية تطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل

اسقاط اتفاق ١٧ مايو رسالة لبنانية الى الشعب المصري

وفد حزبي يسافر الى بيروت للاتصال بالمقاومة اللبنانية

القاهرة - القبس:

عقدت القوى الوطنية المصرية مؤتمرا موسعا لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني حضرته جميع القيادات السياسية المصرية.. طالبت فيه بتوحيد القوى الوطنية العربية في مواجهة السياسة الاميركية المتحازة لاسرائيل وطالبت الجامعة العربية بدعم النضال الذي يخوضه الشعب اللبناني في مواجهة المحتل.. وقررت ايفاد وفد يمثل القوى الوطنية المصرية الى لبنان للاتصال بفصائل المقاومة اللبنانية لبحث احتياجاتها العاجلة ولدعم كفاحها وجماهيرها الصامدة في جنوب لبنان.. وتشترك في الوفد جميع الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية بحيث تتولى وضع برنامج للدعم السريع للقوى اللبنانية والعمل على تنفيذه على وجه السرعة.

وخلال المؤتمر تركزت المناقشات على ضرورة خروج الدول العربية من دوامة المفاوضات التي اضاعت الكثير من الجهد والارض دون طائل.. والعمل على دعم الكفاح المسلح باعتباره اللغة الوحيدة التي يفهمها اعداء الامة العربية.. الامر الذي يؤكده بوضوح موقف المقاومة اللبنانية الباسلة التي اجبرت اميركا على الخروج من لبنان ووراءها اسرائيل التي تنسحب اليوم تحت وطأة الخسائر الجسيمة التي تتكبدها يوميا على يد المقاومة اللبنانية.

وحيا المؤتمر كفاح الشعب اللبناني الذي ضرب اروع الامثلة على ان ارادة الشعوب لا تخضعها اي قوة في العالم مهما بلغ جبروتها.. وبالنضال العظيم للشعب اللبناني سقطت اتفاقية ١٧ مايو ٨٣.. التي ابرمت رغم ارادة الشعب والامة العربية ورغم مساندتها وتاييدها من جانب الولايات المتحدة الاميركية.

كفاح الشعب اللبناني

وطالب خالد محيي الدين امين عام حزب التجمع اليساري بالتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني بالعمل وليس بالخطابة وحدها.. واشاد بنضال الشعب اللبناني في الجنوب الذي اعطى دفعة قوية لنضال امتنا العربية واحياء روح الثار ضد اهداف الصهيونية.. وافشل مخططاتهم بلبنان. بل واثبت ان اميركا نفسها ليست القوة التي لا تقهر وقد خرجت من لبنان تجرجر اذيال الخيبة والهزيمة.

واهاب خالد محيي الدين بالشعب المصري ورفض كل صور التبعية لاميركا اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.. وضرب مصالحها في كل الدول العربية ردا على تاييدها السافر للارهاب الصهيوني ووقوفها ضد الحق العربي في المحافل الدولية.

ودعا الشعب المصري لتاييد كفاح الشعب اللبناني برفض الوجود الاسرائيلي على ارض مصر باي صورة من الصور.. ولو كان في المعارض.. وطالب باغلاق السفارة المصرية باسرائيل والاسرائيلية بالقاهرة نهائيا.

الفرص الذهبية!

وتساءل شيخ المناضلين فتحي رضوان عن الفرصة الذهبية التي تنادي بانتهازها بعد الاتفاق الاردني الفلسطيني.. ولمن هذه الفرصة؟ واضاف انه من العجيب ان نحاول اقناع اميركا بمجرد الحوار مع المنظمة وكانما اصبح هدفنا هو ان ترضى اميركا بالحوار معنا.

وطالب فتحي رضوان الشعوب العربية بان تستيقظ وتتحرك لارغام حكامهم ان يسمعوا صوت الحق.. ونادى بمقاطعة اميركا التي تفعل كل ما هو ضد العرب.. والتي لن تفعل عكس ذلك الا بالنضال المسلح وان ما يحدث في لبنان يجب ان يكون نقطة تحول لتحرير الارض العربية كلها.. ويجب ان نجهز انفسنا وشعوبنا لذلك.

الروح الجديدة

واشاد الاستاذ فريد عبدالكريم احد اقطاب الناصريين بمصر.. بالمقاومة الشعبية للقوى الوطنية بالجنوب اللبناني التي بعثت في الوطن العربي باسره روحا جديدة.. وأملا في مستقبل مشرف نتنزعه ونبنيه بايدينا.. وان البندقية هي اعظم ما في الايدي العربية امام واقعها المرير الزاخر بالتنازلات والاستسلام لما تجود به دول غيرنا من سلام زائف لا يقوم على العدل.

واشار فريد عبدالكريم الى الدروس المستفادة من حرب الجنوب واهمها.. ان اعداءنا لا يملكون خوارق القوة التي تجعلنا نحني ونثني.. وان البندقية هي الوسيلة الوحيدة لمواجهة العدو الصهيوني بل انها اسقطت اتفاقية ١٧ مايو الاستسلامية.. وتلك رسالة من الشعب اللبناني الى الشعب المصري ليسقط اتفاقية كمب دايفيد.. وان البندقية ايضا هي وحدها التي تخلق السلام القائم على العدل وليس الحوار على الموائد التي لم تحقق الا سلاما صهيونيا!!

ودعا فريد عبدالكريم الى عدم الثقة باميركا التي لم تترك فرصة واحدة الا وطعنت الحق العربي حتى في المحافل الدولية.. ونددد بالسياسة الاميركية التي لا تقدم ولا تؤخر.. رافضا سياسة الارض مقابل السلام.. لان الارض ملكنا فكيف نستبدلها بسلام مع عدو يقوم كيانه كله على ارض عربية مغتصبة! واي سلام هذا؟! واضاف انه ليس امامنا الا المقاومة.. ولنا في المقاومة اللبنانية اعظم الدروس في المطالبة بحقوقنا.

عزل مصر

وطالب الدكتور حلمي مراد امين عام حزب العمل.. الجامعة العربية بالقيام بدور اكبر في دعم قوى المقاومة اللبنانية بدلا من الاكتفاء بجمع التبرعات.. وقال ان التضامن مع الشعب اللبناني والفلسطيني ليس مسالة تعاطف ولكنه مصالح مشتركة لان اسرائيل لا تريد السلام حتى مع مصر وحين تفرغ من لبنان وان استطاعت سوريا ستعود لمواجهة مصر.. وان اتفاقية كمب دايفيد ليست الا محاولة لعزل مصر لتنفرد اسرائيل بالعرب.. فالمسالة مصير واحد وامن قومي.

وهاجم الدكتور حلمي مراد الولايات المتحدة وشمار قيامها بدور الشريك الكامل بين مصر واسرائيل في عملية السلام المزعوم.. لانها شريك منحاز واعمى لاسرائيل.. فبرغم وحشيتها واجرامها بلبنان تقف بجانبها وترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بدعوى انها ارهابية.

وقال الدكتور حلمي مراد ان منظمة التحرير الفلسطينية معترف بها رغم انف اميركا.. بل ان زعيمها ياسر عرفات سمح له بدخول منظمة الامم المتحدة والتحدث فيها وتفاوض بنفسه مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب في لبنان.

واضاف انه لا يمكن لمواطن عربي عاقل ان يامل خيرا من اميركا او ينتظر منها موقفا عادلا ومنصفا في النزاع العربي الاسرائيلي.. وليس امامنا الا الكفاح المسلح الذي اجبر اسرائيل على اتخاذ قرار الانسحاب من جانب واحد.. بل وادمجت مراحل الانسحاب من لبنان لينتهي في مايو المقبل.

الامارات العربية شكلت لجنة

واعلن السيد عبدالسلام الزيات العضو البارز في قيادة حزب التجمع اليساري ان المقاومة اللبنانية تسطر ملحمة بطولية سيسجلها التاريخ باحرف بارزة.. وسيذكر لها انها تتغذى من لحمها ودمها ودون اي دعم خارجي.. وتلك مسؤولية قومية تقع على عاتق الشعوب العربية التي يجب ان تعزز المقاومة في الجنوب لتواصل دورها.. مشيرا للجنة القومية التي تشكلت بدولة الامارات العربية لدعم القوى الوطنية اللبنانية.

واضاف عبدالسلام الزيات ان السلام العادل لا ياتي على الموائد بل يؤخذ بالقوة كما سلب بالقوة.. ولقد استطاعت القوى الوطنية والشعب اللبناني رغم مصرع ٣٥ الف شخص واعتقال ٧ آلاف عند اقتحام الصهاينة لبيروت وحتى بعد تقسيمها.. ان تنظم صفوفها وتضرب اروع الامثلة بالاتحاد مع الشعب الفلسطيني وصمدت ٨٠ يوما كاملة امام جحافل العدوان التي تزيد عن مائة الف جندي مزودين باحدث ما في ترسانة الحرب الاميركية من اسلحة.. ورغم ذلك اجبرتهم على الانسحاب من بيروت واستمرت في ملاحقتهم الى الجنوب تحت وطأة الخسائر الجسيمة التي اثرت على معنويات الجيش الاسرائيلي.

وهاجم الزيات اميركا التي لم تعترض على المذابح التي ترتكبها الهمجية الاسرائيلية

صحف المعارضة تهتم بزيارة مبارك للسفارة السوفيتية

القاهرة - القبس - ابدت صحف المعارضة المصرية اهتماما واسعا بزيارة الرئيس حسني مبارك للسفارة السوفيتية بالقاهرة لتقديم العزاء في وفاة تشيرنينكو.

ونشرت صحيفة «الشعب» القاهرية في صدر صفحتها الاولى امس التقرير الذي نشرته «القبس» تحت عنوان «مبارك فاجأ موسكو وواشنطن وعزى شخصيا في وفاة الرئيس السوفيتي الراحل» وابرزت الصحيفة فقرات من التقرير تتناول وصف المراقبين للزيارة بانها اعلان غير مباشر عن مشاعر الرئيس مبارك غير المعلنة تجاه الولايات المتحدة الاميركية نتيجة زيارته الاخيرة لها.

مؤكدا انه مصري "لا أميركي ولا سوفيتي"

مبارك: زيارة واشنطن كانت الأنجح

القاهرة - القبس:

اكد الرئيس حسني مبارك ان زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الاميركية تعتبر انجح زيارة قام بها الى واشنطن منذ توليه الرئاسة في مصر في عام ١٩٨١.

وقال انه قد فوجيء بالتفهم الكبير الذي ابدته الادارة الاميركية للمقترحات والمبادرة المصرية لمساندة وتحريك القضية الفلسطينية.

وكشف النقاب عن دور مصر في عقد الاتفاق الاردني الفلسطيني وقال ان مصر قد شاركت في التمهيد لعقد هذا الاتفاق دون ان تتدخل اثناء صياغة بنود الاتفاق - على الرغم من طلب منظمة التحرير الفلسطينية - حتى لا تفرض اية اراء على الجانب الفلسطيني.

وقال خلال لقائه باعضاء الحزب الوطني الحاكم في مصر مساء امس ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت تريد اجراء حوار مع اميركا واسرائيل منذ عام ١٩٧٤، الا انهما رفضا العرض الفلسطيني.

وجدد الرئيس المصري تاكيداته بعدم اعادة السفير المصري الى تل ابيب دون ان تبدي اسرائيل تفهما كاملا تجاه حل القضية «اعلنت لهم في اميركا انني لن اعيد السفير المصري الى تل ابيب قبل انسحاب اسرائيل من لبنان، واحالة قضية «طابا» الى التحكيم الدولي، وابداء تفهم تجاه حل القضية الفلسطينية».

واعاد الرئيس مبارك اعلانه ان موعد لقاءه بالرئيس الاميركي كان قد تحدد قبل بدء الزيارة بشهرين وانه قد سافر الى واشنطن قبل موعد اللقاء بثلاثة ايام لاجراء مباحثات مع الادارة الاميركية (وهو هنا يرد على العقيد القذافي الذي قال ان تاجيل لقاء مبارك مع ريغن يمثل اهانة بالغة للشعب المصري).

وقال ان نتائج زيارته الايجابية ستظهر تباعا خلال المرحلة المقبلة التي ستشهد تطورا في القضية الفلسطينية مما يشير الى جهد مصر النابع من اقتناعها وشجاعتها ومصداقيتها فيما تطرحه وتتبناه من قضايا امتها.

واعلن الرئيس مبارك انه حريص كل الحرص على تحقيق التوازن في العلاقات مع القوتين الاعظم وقال: «انا مصري ومع المواطن المصري العربي، ولست اميركيا ولا سوفيتيا.. واننا دولة نامية من دول عدم الانحياز».

وجدد الرئيس مبارك رفضه منح القوات الاميركية اية قواعد على الاراضي المصرية وقال «كل ما استطيع تقديمه هو تسهيلات عسكرية فقط في حالة حدوث اي خطر يهدد «اي دولة عربية او اسلامية».

واشار الى انه كان ينوي الذهاب بنفسه الى موسكو لتقديم التعازي في الزعيم السوفيتي «تشيرنينكو» الا انه لم يكن قد انهى مباحثاته في واشنطن (لقاءه بنادي الصحافة الدولي) وقال: «لو كنت انهيت مهمتي في واشنطن اثناء وفاة تشيرنينكو لكنت ذهبت بنفسي الى موسكو.. ولذلك فلقد حرصت في اليوم التالي لعودتي الى القاهرة على الذهاب الى السفارة السوفيتية بالقاهرة لتقديم التعزية».

واشار الرئيس مبارك الى انه قد حرص فور عودته على اطلاع الملك حسين، على نتائج زيارته لاميركا واوروبا وان زيارته للعراق جاءت مفاجئة بناء على اقتراح الملك حسين - وانها زيارة واجبة تفرضها القيم والاخوة العربية (لقد دعاني الرئيس العراقي صدام حسين اكثر من مرتين خلال الفترة الماضية).

(وتناول بالشرح تطور الحرب الايرانية العراقية وما تقوم به العراق من اجل الدفاع عن اراضيها.

واكد الرئيس مبارك انه ليس هناك جندي مصري واحد يحارب في صفوف العراق «ولكن لدينا مصريون مدنيون يدفعهم الاحساس بالعروبة الى الالتحاق بصفوف القوات المسلحة العراقية.

وقال ان ايران بهجمتها الاخيرة على العراق تؤكد ان هناك حكومات تضحي بابنائها دون اي مبرر سوى اشباع غرائزها الدموية.

غالي: المعاهدة مع اسرائيل لم تمت

القاهرة - ا.ش.ا - قال الدكتور بطرس غالي في حديث لصحيفة الاخبار لمناسبة مرور ست سنوات على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل انه من الخطأ ان نتصور ان المعاهدة قد ماتت وقال انه يعدها نصرا للدبلوماسية المصرية.

وادان العدوان الاسرائيلي ضد لبنان وممارساتها القمعية واعتبرها مناقضة لمعاهدة السلام.

مصر تجاهلت الذكرى السادسة لمعاهدة السلام

القاهرة - ي.ب - تجاهلت مصر الذكرى السادسة لمعاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل وصادفت امس.

وذلك بالرغم من ان بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية اكد التزام بلاده بالمعاهدة التي وقعت في واشنطن في ٢٦ مارس ١٩٧٩. وقال غالي ان معاهدة السلام حية وان مصر تتمسك بها نصا وروحا».

وبالرغم من تاكيدات غالي فان اسرائيل اتهمت مصر بانتهاك المعاهدة بسحب سفيرها من تل ابيب ووقف تطبيع العلاقات الثنائية.

ولم تقم أي احتفالات في القاهرة امس ومضى اليوم كالمعتاد مثل أي يوم آخر حتى انه لم يلاحظ ان مصريا واحدا تذكر ذكرى المعاهدة.

تعديل وزاري في مصر

القاهرة - ق.ن.ا - ذكرت صحيفة الشعب المعارضة ان التعديل الوزاري المقبل سيشمل ٨ وزراء هم وزراء الاقتصاد والسياحة والتموين والحكم المحلي والدولة للشؤون الخارجية، والشؤون الاجتماعية والصحة.

وقالت الصحيفة ان وزراء الدولة للشؤون الخارجية والشؤون الاجتماعية والصحة سيتم خروجهم بناء على رغبتهم.

وقالت «الشعب» انه لم يتحدد بعد موعد اجراء التعديل الوزاري الجديد ومن المنتظر ان يحدث قبل يوليو المقبل وهو بداية السنة المالية الجديدة.

واشنطن تشرف على المفاوضات الجديدة إذا انجحت جولة مورفي

مبارك اتفق مع ريغن على لقاء بيريز لبحث تشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني

باريس - مكتب القبس:

كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ القبس معلومات مهمة عن الاتصالات المصرية - الاردنية - الاميركية الجارية بهدف بدء عملية سلام جديدة في الشرق الاوسط باشراف الولايات المتحدة.

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس ريغن اقترح على الرئيس حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة لواشنطن في وقت سابق من هذا الشهر عقد لقاء قمة بينه وبين شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي والتفاهم معه على كل ما يتعلق بتاليف وفد اردني - فلسطيني مشترك وامكان التفاوض حول مستقبل الضفة الغربية وغزة بحضور مصر والاردن والفلسطينيين.

وقد اكد ريغن لمبارك ان بيريز ابلغه قبل مجيء الرئيس المصري بيومين انه مستعد فورا للاجتماع مع مبارك ليناقش معه احتمالات ايجاد حل سلمي للضفة الغربية وغزة ومشكلة الفلسطينيين. واوضح ريغن ان اميركا تفضل الا تتدخل في اي عملية سلام جديدة قبل ان يتم التوصل الى اتفاق مصري - اسرائيلي بشانها.

وكشفت المصادر نفسها لـ القبس ان مبارك وضع شرطا رئيسيا للاجتماع مع بيريز وهو ان تعلن ادارة ريغن استعدادها للتحاور مع وفد اردني - فلسطيني مشترك والتزامها بالاشراف على عملية سلام جديدة تؤدي الى ايجاد حل لمستقبل الضفة وغزة والفلسطينيين.

وفي هذا الاطار ابلغ مبارك الرئيس الاميركي امرا مهما وهو ان السيد ياسر عرفات مستعد لاعلان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية صراحة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اذا ما وافقت الادارة الاميركية رسميا على فتح حوار مع منظمة التحرير. لكن ريغن والمسؤولين الاميركيين الذين التقى بهم الرئيس المصري اكدوا ان الادارة الاميركية الحالية لن تقبل اشتراك اي عضو في منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد الاردني - الفلسطيني المفاوض حتى ولو اعترفت المنظمة بالقرار ٢٤٢ صراحة.

وكان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز صريحا للغاية حين قال للمسؤولين المصريين: «ليست هناك حكومة اسرائيلية تقبل التفاوض مع عضو في منظمة التحرير ولو اعترفت المنظمة بحق اسرائيل في الوجود وبالقرار ٢٤٢ . ان ذلك سيحدث هزة كبرى في اسرائيل، والولايات المتحدة لن تقبل ما سترفضه اسرائيل. ان المحاور الوحيد المقبول في مفاوضات السلام المقبلة هو الملك حسين واذا اراد بعض الفلسطينيين المعتدلين من شخصيات الضفة وغزة او اخرين الانضمام الى الملك حسين في هذه المفاوضات فلا مانع لدينا. لكن المحاور الرئيسي يبقى العاهل الاردني».

خطة عمل

وبعد زيارة مبارك لواشنطن زار العاصمة الاميركية السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني، وشرح للمسؤولين الاميركيين ابعاد الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي اعلن في عمان في ١١ شباط - فبراير - الماضي.

واكد المصري بوضوح ان عرفات ملتزم فعلا بالمضي قدما في عملية السلام وانه مستعد للاعتراف صراحة بالقرار ٢٤٢ اذا ما اعترفت الولايات المتحدة بمنظمة التحرير ووافقت على فتح حوار معها.

وبعد هاتين الزيارتين تم التفاهم بين مصر والاردن والولايات المتحدة على خطة عمل للمرحلة المقبلة تتضمن النقاط الرئيسية الاتية:

١ - تجرى مشاورات اردنية - فلسطينية لتاليف وفد مشترك يكلف رسميا بدخول مفاوضات السلام في حال بدئها. وفي هذا المجال علمت القبس انه تم التوصل الى اتفاق اميركي مصري - اردني على ان تختار قيادة منظمة التحرير الفلسطينيين الذين سيشاركون في هذا الوفد شرط الا يكونوا اعضاء في المنظمة وان تكون هناك موافقة خطية من السيد ياسر عرفات على اختيار هؤلاء الفلسطينيين.

٢ - قبل اعلان اسماء اعضاء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك يتم التشاور بين عمان والقاهرة وواشنطن ثم بين واشنطن وتل ابيب حول اسماء المشاركين فيه.

٣ - بعد التفاهم على اسماء الوفد المشترك يقوم ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بجولة في المنطقة تشمل مصر والاردن واسرائيل وكذلك السعودية وسوريا، وتم التفاهم على ان تتم هذه الزيارة في النصف الاول من ابريل - نيسان المقبل، ويرجح الا تتم قبل الثامن او العاشر من الشهر المقبل.

٤ - بعد جولة مورفي هذه وفي ضوء محادثاته مع الملك حسين بصورة خاصة ومع المسؤولين المصريين والسعوديين والسوريين والاسرائيليين يتضح ما اذا كانت ادارة ريغن تنوي الالتزام بالاشراف على عملية سلام جديدة ام لا. وفي هذا الصدد اكدت المصادر الاميركية المطلعة انه خلافا لما ينشر فان ادارة ريغن لم تتعهد حتى الان لمصر او للاردن بالاشراف على عملية سلام جديدة وانها تبدي اهتماما باتفاق عمان ولمبادرة ريغن لكنها تنظر الى هذه التطورات بحذر شديد. وهي لن تلتزم بشيء قبل ان تتاكد رسميا بأن الاطراف العربية المعنية مصممة فعلا على المضي الى نهاية الشوط في مغامرة السلام ... وفقا للشروط والمقترحات الاميركية.

مظاهرات واعتقالات وانذارات بمناسبة يوم الأرض

استدعت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الشخصيات الوطنية الى مقار الحاكميات العسكرية وانذرتها من خطورة اشتراكها في اية نشاطات وطنية وبخاصة الاحتفالات بذكرى يوم الارض التي ستشهدها الارض المحتلة في الثلاثين من الشهر الحالي.

وابلغ قادمون الى عمان مراسل وكالة الانباء الكويتية انه من المتوقع ان تشرع السلطات الاسرائيلية في غضون الاربع وعشرين ساعة المقبلة في اعتقال عشرات الشخصيات من الاكاديميين والطلاب والتجار ورؤساء النقابات المهنية والمؤسسات الوطنية والموالين لمنظمة التحرير الفلسطينية واعتقالهم بصفة موقتة في مقار الحاكميات العسكرية الاسرائيلية ومعتقل الفارعة الى حين الانتهاء من الاحتفالات بذكرى يوم الارض. وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد نشرت قوات كبيرة من الجيش والشرطة وحرس الحدود في المناطق المحتلة خلال اليومين الماضيين في نطاق الاجراءات التي تتخذها لمواجهة الانتفاضة بمناسبة يوم الارض وشهدت مدينة جنين المحتلة امس ولليوم الثاني على التوالي مظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي والاجراءات الرامية لضم الاراضي العربية المحتلة واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بتعرض سيارات عسكرية اسرائيلية لهجمات بالحجارة من قبل المتظاهرين وقال ان قوات اسرائيلية هرعت الى جنين واستخدمت القنابل المسيلة للدموع في محاولة لقمع المظاهرة واعتقلت عددا من الطلبة الفلسطينيين.

وجاءت هذه المظاهرات قبل ٤ ايام من ذكرى يوم الارض.

من ناحية ثانية كرر الحاخام الارهابي مئير كاهانا دعوته الى تهجير العرب من وطنهم وقال «عندما اصبح رئيسا للوزراء لن يقتل عربي واحد في اسرائيل لانه لن يكون هناك عربي واحد بها».

في دمشق نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالاجراءات الاسرائيلية ضد المعتقلين الفلسطينيين وقالت في بيان اصدرته امس ان المعتقلين في سجن عسقلان بفلسطين المحتلة واصلوا للاسبوع الخامس على التوالي اضرابا عن الطعام احتجاجا على الظروف اللا انسانية في السجن.

واشارت الى ان سلطات الاحتلال تجاهلت كافة النداءات الدولية لتحسين ظروف المعتقلين الفلسطينيين.

ريغن يريد تشجيع مبارك والحسين وشد ازر عرفات

شولتز "يتكتك" ضد استقبال "الوفد المشترك"

واشنطن - القبس خاص من باربرا سميث:

تبلور نزاع وخلاف بين الرئيس الاميركي ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز حول مسالة وتوقيت دعوة وفد اردني - فلسطيني مشترك الى واشنطن.

وعلمت القبس من مصادر البيت الابيض ان جورج شولتز يبدو غير راغب واقل حماسة من رئيسه لدعوة الوفد في المستقبل القريب. وفسر قراره بارسال مساعده رينشارد مورفي الى عواصم الشرق الاوسط بانه تكتيك للتاخير والمماطلة، وقالت المصادر ان شولتز ابلغ مساعديه بانه لايتوقع اي تحرك بصدد عملية السلام حتى شهر يونيو.

وتقول مصادر البيت الابيض ان الرئيس ريغن يريد تشجيع الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن وتقوية يد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وشد ازره ومعتدلين فلسطينيين اخرين ازاء تحركهم الظاهر للتفاوض مع اسرائيل، لكنها تقول ان شولتز يوصي بعدم اتخاذ اي شيء والاقدام على اي خطوة قبل تحديد موعد المحادثات بين الوفد المشترك واسرائيل.

ويقال ان ريغن مهتم بالاجتماع مع الملك حسين، وقد رفعت السفارة الاميركية في عمان تقريرا بان الحسين قد لايزور واشنطن في الشهر المقبل مالم يتاكد ويحصل على ضمانات بان ريغن وشولتز سيستقبلان الوفد المشترك.

ويقال ان الحسين يعتقد انه سيكون من الاسهل على شمعون بيريز رئيس حكومة الشراكة الاسرائيلية التغلب على المعارضة التي يبديها شركاؤه من الليكود ازاء محادثات السلام اذا استقبل الوفد في واشنطن، وقيل انه يريد كذلك ان تشارك الولايات المتحدة بصورة وثيقة في اي محادثات حتى لاتنهار.

محمد ملحم: أميركا قتلت فرص السلام وتريد تدمير منظمة التحرير

يقول السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اشتراط الولايات المتحدة على اجراء محادثات مع وفد اردني - فلسطيني اذا لم يضم اعضاء في المنظمة قد اضر بفرص احياء عملية السلام في الشرق الاوسط وقتلها ونسبت «اليونايتدبرس» لمحمد ملحم قوله في مقابلة معها اجرتها في عمان «ان اميركا لاتريد السلام ، وانني آمل ان يتفهم العرب حكومات وشعوبا ان عليهم ان يقرعوا ابواب اخرى غير الباب الاميركي» .

واضاف «انني لست متفائلا بان اميركا ستلجا الى العقل والمنطق في التعامل مع القضية الفلسطينية بدون الانحياز الى اسرائيل وقد ثبت هذا من خلال افعال بعد الاتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير وقال «ليس هناك شك في ان الولايات المتحدة قد اثبتت ان هدفها هو تدمير منظمة التحرير الفلسطينية» .

واوضح ان واشنطن تجاهلت اتفاق ١١ فبراير الذي وقع بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات ولم تستجب له واشار الى ان منظمة التحرير ترفض القرار ٢٤٢ لانه يتعامل مع القضية الفلسطينية كقضية لاجئين .

وقال ان ما نعنيه بقولنا باننا نرفض القرار ٢٤٢ هو اننا نرفضه كاساس لحل المشكلة الفلسطينية ، لاننا بقبوله نكون قد سمحنا لهما اي اميركا واسرائيل بالقول انكم انفسكم تعترفون بان مشكلتكم مشكلة لاجئين

شولتز يعارض حظر الاسلحة المتطورة للاردن

واشنطن - ا ش ا - اعرب وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز عن معارضته لجهود وتحركات يقوم بها نواب اميركيون موالون لاسرائيل بهدف فرض حظر على بيع اسلحة متطورة للاردن حتى يعترف باسرائيل ويبدأ مفاوضات مباشرة معها.

وابدى شولتز هذا الاعتراض في رسالة الى رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي دانتي فاسيل في الوقت الذي بدأت فيه هذه اللجنة اجتماعات لبحث قانون المساعدات الخارجية.

واشار شولتز الى ان السعي الى اجراء خفض في هذه المساعدات والغاء القيود التي تفرضها لجان فرعية عديدة تابعة للكونغرس قد يدفع الرئيس رونالد ريغن الى استخدام حق الاعتراض على مشروع قانون المعونة الاميركية.

«لافي» تجرب خلال ١٨ شهرا

يقول مسؤولون اسرائيليون انه من المفترض ان يجرب النموذج الاول للطائرة الاسرائيلية المقاتلة «لافي» خلال ١٨ شهرا. واوضح المسؤولون في تصريحات نشرتها الصحيفة الاميركية «افييشن اند سبيس تكنولوجي» ان استكمال برنامج تطوير الطائرة يعتمد على استمرار الدعم المالي الاميركي، والمعروف ان تطوير لافي يتم بمساعدة اميركية.

ونقلت عن قائد سلاح الطيران الاسرائيلي الجنرال اموس لابيدوت قوله ان الوضع الاقتصادي الحالي في اسرائيل يحتمل ان يملي تغييرا في خطط تطوير بعض المعدات الجديدة. لكنه اشار الى ان طبيعة هذه التغييرات لم تتقرر حتى الان.

رسائل اميركية الى بيريز

كثفت الادارة الاميركية ، اتصالاتها وتنسيقها مع اسرائيل خلال هذا الاسبوع بشان التطورات الاخيرة الخاصة بمجالات تحريك السلام في المنطقة ، ونقلت «كونا» عن انباء في الارض المحتلة ان رسائل اميركية نقلت خلال اليومين الماضيين الى شمعون بيريز .

وتؤكد هذه الانباء ان الولايات المتحدة مهتمة الى ابعد الحدود بالتنسيق اولا مع الكيان الصهيوني ازاء اي تحركات تهدف الى احلال ما يوصف بالسلام في المنطقة والتشاور معها حول هذه التحركات .

بيريز: اسرائيل ستنهار اذا فشلت الخطة الاقتصادية

تل ابيب - د ب - رويتر - حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز من ان انهيار الخطة الاقتصادية الثانية الرامية الى انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور سيؤدي الى انهيار الاسرائيليين معها. وجاء هذا التحذير بعد ان اخفق اجتماع عاجل عقده زعماء الاتحادات والمصانع ووزراء في وضع خطة بديلة.

وكانت الخطة السابقة قد فشلت في تخفيض نسبة التضخم التي تخطت حاجز الـ ٤٠٠ بالمائة مجددا.

ووصف وزير المالية الاسرائيلي اسحاق موداي تقرير صندوق النقد الدولي عن اسرائيل بانه اكثر تفاؤلا عنه في السنوات السابقة على الرغم من انه يدعو الى اجراء تخفيضات اكبر في الميزانية الاسرائيلية، وكان وفد من الصندوق زار تل ابيب اخيرا قد اعرب عن قلق شديد بشان معدل التضخم المرتفع في اسرائيل.

بعد لقاء ميتيران الحيدرون يدعو لدفع العلاقات الليبية - الفرنسية

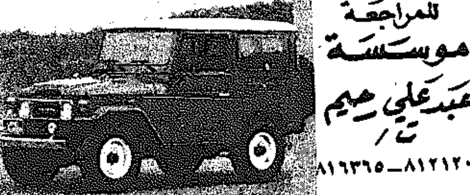
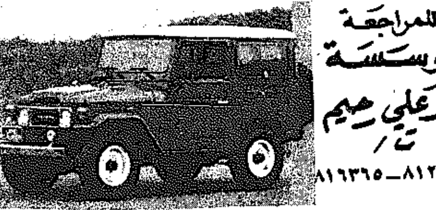
باريس - د ب - ابلغ السفير الليبي الجديد لدى فرنسا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ان على البلدين ان يعطيا اهتماما جديا للخلافات بينهما.

وانهى السفير حامد الحيدرون الذي اجتمع مع ميتيران المنصب الدبلوماسي الذي شغر في السفارة الليبية بباريس طيلة ١٥ شهرا، وكانت ليبيا قد سحبت سفيرها في ديسمبر عام ١٩٨٣ بعد وقت قصير من ارسال فرنسا قوات الى تشاد.

وقال السفير الليبي ان القمة الطارئة التي عقدت في كريت في نوفمبر الماضي بين ميتيران والرئيس الليبي معمر القذافي حول انسحاب القوات كانت تظاهرة قوية لتلك السياسة، ودعا الى بث طاقة ودفعة جديدة الى العلاقات الفرنسية الليبية والبحث عن افضل السبل لتعزيز التعاون الثنائي.

سعود الفيصل التقى عرفات

اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في تونس امس مع السيد ياسر عرفات ، وقالت وكالة انباء الخليج ان البحث في الاجتماع تناول اخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط .





بيريز: لبنان "موت" وسنخرج بسرعة
الغزو كلّف اسرائيل ٣ مليارات دولار

تل ابيب ـ اب ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان القوات الاسرائيلية ستهرب من لبنان بشكل اسرع مما هو متوقع. وابلغ اجتماعا طلابيا في الناصرة العليا «ستغادر لبنان وربما ابكر مما يتوقع اي شخص لانها مسالة حياة او موت لجنودنا وكذلك لسكان الجليل الاعلى» وقال «اننا نتعامل مع حياة اناس، حياة جنودنا هناك وحياة السكان في الجليل الاعلى». وذكر بيريز «اننا نفكر في كل خطوة لتفادي اعمال القتل ولكن لن نضعف امن الجليل».

وقال ان الحرب في لبنان كلف اسرائيل ٣ مليارات دولار. وتتزامن تصريحات بيريز عن قرب الانسحاب من لبنان مع معلومات من الجنوب تحدثت عن استعداد اسرائيل للانسحاب من القسم الاساسي في جنوب لبنان بفعل ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية. وقالت مصادر وزارية لبنانية ان اسرائيل تريد العودة الى مفاوضات الناقورة العسكرية لتامين غطاء لهذا الانسحاب. مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في صور قال ان الاعمال الاسرائيلية لتفكيك اكبر موقع اسرائيلي في جل البحر في منطقة صور تتواصل بسرعة غريبة مما يشير الى نية اسرائيل في الجلاء قريبا عن منطقة صور بكاملها.

وتشاهد قوافل اسرائيلية وهي تنطلق من موقع جل البحر نحو فلسطين المحتلة وهي محملة بالاعتدة العسكرية والمنازل الجاهزة الصنع والذخائر وسط حراسة مشددة من اليات نصف مجنزرة تصوب رشاشاتها الثقيلة نحو البساتين المجاورة.

كما تشاهد قوافل اخرى وهي تنطلق من مواقع صغيرة للقوات الاسرائيلية قرب قرى معركة وبدياس والعباسية ودير قانون النهر وجويا. وهي بلدات معروفة باحتضانها للمقاومة الوطنية اللبنانية واقترفت اسرائيل مجازر واسعة ضد المدنيين فيها.

ونقل المراسل عن مصادر في قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب تحت شعار الامم المتحدة ان المقاومة الوطنية اللبنانية انهكت الاسرائيليين خصوصا في منطقتي صور والنبطية. اذ لم تتمكن نحو ٥٠٠ الية ودبابة اسرائيلية بالاضافة الى الطائرات والطوافات والقصف المدفعي والمجازر من تطويقها .. وبرأي مصادر القوات الدولية فان اسرائيل ستدمج المرحلة الثانية والثالثة من انسحابها وستخلي منطقتي صور والنبطية وتحتفظ بالمناطق الحدودية في بنت جبيل ومرجعيون وبعض البلدات الحدودية الواقعة في شرق لبنان على ان تسلمها بشكل مسرحي لميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالي لها. وهذا يعني استمرار السيطرة الاسرائيلية على هذه المناطق.

اما في شرق البلاد فتكاد القوات الاسرائيلية تنتهي من تفكيك مواقعها خصوصا في راشيا والقرعون. كما انها استكملت تفكيك محطة للرادار كانت قد نصبتها في جبل الباروك في منطقة الشوف الجبلية.

ونقلت وكالة «رويتر» عن جنود اسرائيليين يفككون مواقعهم في البقاع قولهم «دعونا نذهب الى بيوتنا».

باروك اخر

ونصبت اسرائيل اجهزة رادار متطورة على احد تلال المناطق الحدودية للاستغناء نهائيا عن خدمات «رادار الباروك» الاسرائيلي في اعالي منطقة الشوف الجبلية.

وافادت انباء وردت من الجنوب امس ان ماتردد عن تفكيك القوات الاسرائيلية لاجهزة الرادار المنصوبة في اعالي جبل الباروك تزامن مع تجهيز موقع اسرائيلي في جبل الضهر شمالي منطقة حاصبيا الحدودية باجهزة رادار متطورة. ووضعت الاجهزة المركبة قيد العمل اعتبارا من صباح السبت الماضي. ولايقل الرادار الاسرائيلي الجديد كفاءة عن رادار الباروك الا ان مدى عمله اقصر وقد يقتصر على مراقبة البلدان المجاورة فقط.



● جنود اسرائيليون يفتشون سيارات مارة «رويتر ـ راديو»

لبنانيات

● رفض مخاتير ووجهاء «الشريط الحدودي» دعوة اسرائيلية للاجتماع بقائد المنطقة الشمالية في القوات الاسرائيلية اوري اور.

● تظاهر عدة الاف من الاشخاص في بيروت الغربية امس احتجاجا على ارتفاع تكاليف المعيشة والتضخم.

● اعترف نائب رئيس محطة التلفزيون الاميركية «سي. بي. اس» بعد اجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان مقتل اثنين من الصحافيين بنيران دبابة اسرائيلية في جنوب لبنان ليس متعمدا.

ألوية خيبر: قريبا سنفرج عن بريطانيين وفرنسية

بيروت ـ الوكالات ـ اعلنت منظمة لبنانية لم يسمع عنها من قبل وتطلق على نفسها اسم «ألوية خيبر» انها ستطلق سراح بريطانيين وفرنسية اختطفوا بقوة السلاح في الاسبوع الماضي.

وقال متحدث باسم المنظمة في اتصال هاتفي مع احدى وكالات الانباء الاجنبية هنا «قريبا سيتم الافراج عن البريطانيين جيفري ناش وبريان ليفدك والفرنسية دانييل بيريز». وهي واحدة من ٣ فرنسيين اختطفوا في الاسبوع الماضي.

المقاومة اللبنانية

اسقاط هليكوبتر وأسر قائدها
تل أبيب تعلن فشل هجوم انتحاري

اسقط رجال المقاومة الوطنية اللبنانية طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية واسروا قائدها امس. وقال راديو «المرابطون» ان الطائرة اسقطت بواسطة صاروخ من نوع «سام ٧» الذي يطلق من على الكتف فوق بلدة قعقعية الجسر اثناء محاولتها الاغارة على البلدة.

مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب قال ان القوات الاسرائيلية المنصوبة داخل الاراضي اللبنانية المحتلة بدأت بقصف قعقعية الجسر بعد اسقاط الطائرة وان عشرات قذائف المدفعية سقطت على البلدة، كما شمل القصف مدينة النبطية.

واضاف ان القوات الاسرائيلية المتمركزة على جسر القاسمية استخدمت مدفعية الدبابات والقذائف الصاروخية في اشتباك مع رجال المقاومة الوطنية استمر اكثر من نصف ساعة وجرح اربعة جنود اسرائيليين ودمرت اليتهم في هجوم شنه ثوار لبنانيون في منطقة صور الجنوبية المحتلة امس فيما اقتحمت قوات الاحتلال ثلاث قرى في الجنوب واعتقلت تسعة من ابنائها كما اصابت خمسة لبنانيين بجروح عندما اطلقت النار عشوائيا على مئات المدنيين المتجمعين عند بوابة صور على جسر القاسمية.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في صور ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا موقعا اسرائيليا في منطقة جل البحر بصور مستخدمين القذائف الصاروخية والقنابل اليدوية.

واشتبك الثوار اللبنانيون لمدة عشر دقائق مع القوة المتواجدة في الموقع ثم انسحبوا بعد ان اصابوا اربعة من جنودها واحرقوا آلية.

ورد الاسرائيليون بفتح النار عشوائيا على ابنية صور مما ادى الى اقفال المدينة غير انه لم يسجل وقوع اصابات في صفوف المدنيين.

وكان الثوار اللبنانيون قد دمروا في وقت سابق امس ثلاث آليات واصابوا عناصرها وذلك في هجوم عنيف استهدف دورية اسرائيلية كانت تجتاز طريق دير قانون النهر معروب في منطقة صور.

محاولة هجوم انتحاري

في تل ابيب قالت الصحف الاسرائيلية ان جنودا تابعين لجيش لبنان الجنوبي اوقفوا ٥ لبنانيين كانوا في سيارة ملغومة عند نقطة تفتيش على جسر الخردلي، واضافت ان مهندسين اسرائيليين دمروا السيارة التي كانت ستستخدم كما يبدو في تنفيذ هجوم انتحاري ضد القوات الاسرائيلية.

في شرق لبنان فرت عناصر احدى سرايا الميليشيات المحلية الموالية لاسرائيل من الخدمة بكامل اسلحتها ولجأ بعض افرادها الى مناطق لا تخضع للاحتلال الاسرائيلي.

وقال صحافيون محليون ان افراد سرية ما يسمى جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل في بلدة راشيا في منطقة البقاع وعددهم ٨٠ عنصرا فروا من الخدمة واخلوا حاجزي بكفيا ومثلث الضهر وهم يحملون اسلحتهم الرشاشة. ولم يبق في ثكنة الميليشيات في راشيا سوى اربعة عناصر فقط.

خطة أمنية جديدة في بيروت لمنع تجدد الحرب الأهلية

بيروت ـ ا.ب ـ اعلنت هنا امس خطة امنية جديدة لابعاد خطر تجدد الحرب الاهلية في لبنان. وقال راديو بيروت الرسمي ان الخطة الجديدة تقضي باقامة منطقة خالية من الميليشيات على جانبي الخط الاخضر الوهمي الذي يفصل بين المنطقتين الغربية والشرقية من العاصمة. واضاف ان الخطة تنص كذلك على مرابطة وحدات من الجيش تضم عناصر مسلمة ومسيحية في المنطقة العازلة للاشراف على تفكيك التحصينات والدشم التي اقامتها الميليشيات في المنطقة في الاونة الاخيرة.

وذكر الراديو ان الخطة الامنية الجديدة حظيت بموافقة المجلس العسكري اللبناني الاعلى خلال اجتماع طارىء عقده ليلة امس الاول بعد اشتباكات جرت بين الميليشيات الكتائبية وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي على خط التماس.

وقال ان اللجنة الامنية التي تضم ممثلين عن الجيش والميليشيات الرئيسية اصدرت اوامر بازالة التحصينات على الخط الاخضر والتقيد الدقيق باتفاق لوقف اطلاق النار سرى مفعوله مساء امس.

وذكر الراديو ان المجلس العسكري اجرى تعديلا في قيادة وحدات الجيش في صيدا حيث جرى استبدال قائدين كبيرين مسلمين بقائدين اخرين مسلمين.

«لوموند الفرنسية»: ميتيران يماطل ببناء «تموز» ويهدي اسرائيل مفاعلين نوويين

باريس ـ كونا ـ انتقدت صحيفة لوموند الفرنسية قرار الحكومة الاشتراكية في فرنسا اجراء مفاوضات قريبة مع اسرائيل لتزويدها بمفاعلين نوويين وحذرت من ان فرنسا تقوم بمخاطرة سياسية حقيقية باقدامها على ذلك. وكانت الصحيفة الواسعة الانتشار تعلق على تصريح لوزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال قال فيه ان فرنسا منحت قرضا خاصا طويل الاجل لاسرائيل يسدد على مدى ١٥ عاما بفائدة منخفضة ويدفع جزء منه على شكل صادرات اسرائيلية لفرنسا ويبلغ مقداره ما بين بليونين الى ثلاثة بلايين دولار لتمويل بناء المفاعلين النوويين.

وقالت الصحيفة ان استئناف التعاون النووي بين فرنسا واسرائيل الذي توقف في عهد الرئيس الراحل شارل ديغول يظهر ان حكومة الاشتراكيين في عهد ميتيران ليست خائفة من الخروج على الخطر لاسيما وانها في الوقت نفسه مازالت تماطل في اعادة بناء المفاعل النووي العراقي تموز الذي دمرته طائرات اسرائيلية في يونيو عام ١٩٨١ بالرغم من طلبات عراقية ملحة وحذرت من ان فرنسا ستواجه مضاعفات سياسية كبرى في الشرق الاوسط «اذا ماواصلت خططها لاقامة المفاعلين الاسرائيليين» مؤكدة ان مصاعب حقيقية ستواجه فرنسا.

الخلاف الكتائبي امتد الى «الجبهة الوطنية»

انتقل الخلاف بين الاجنحة الكتائبية المتنافسة في شرق بيروت الى «الجبهة اللبنانية» التي تشهد حاليا «حربا اعلامية» شديدة تدور بين اقطابها.

وبدأت فصول الحرب الاعلامية بتوضيح اعلامي صدر عن عضوي «الجبهة اللبنانية» النائب ادوار حنين والدكتور شارل مالك اعتبرا فيه ان احد بيانات «الجبهة اللبنانية» الذي صدر الاسبوع الماضي بتأييد الشرعية الكتائبية وحمل اسميهما كتب بمعزل عنهما.

وتتألف الجبهة اللبنانية من حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار و«التنظيم» و«حراس الارز» و«القوات اللبنانية» وبعض الشخصيات المسيحية كالدكتور فؤاد افرام البستاني وشارل مالك بالاضافة الى النائب ادوار حنين.

ويترأس «الجبهة» رئيس حزب الوطنيين الاحرار وزير المال كميل شمعون.

واضاف التوضيح الاعلامي ان الجبهة كلفت الاسبوع الماضي النائب حنين والدكتور مالك بصياغة بيان حول الخلاف الكتائبي الدائر في شرق بيروت. الا ان رئيس الجبهة الوزير شمعون ونائبه رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة تفردا بصياغة البيان الموالي لرئيس الجمهورية امين الجميل.

وتاتي هذه الحرب الاعلامية في اطار تكريس الخلاف السياسي بين الاجنحة الكتائبية.

الحص يطالب بانشاء جبهة خلاص وطني

بيروت ـ الوكالات ـ دعا وزير التربية والعمل اللبناني الدكتور سليم الحص الى انشاء «جبهة خلاص وطني» في لبنان من اجل انقاذ لبنان «المهدد في وجوده».

وقال في افتتاحية في صحيفة «السفير» ان الجبهة السياسية الجديدة التي تناقشها حاليا الاحزاب السياسية اللبنانية يجب ان تضع لنفسها حدا ادنى من الاهداف لضم معظم الاحزاب السياسية.

وذكر الدكتور الحص ان «اختيار الطريق الديمقراطي والتخفيف من المطالب الطائفية والمتعصبة هما الشرطان الاساسيان لتشكيل هذه الجبهة الموسعة» التي يجب ان تتولى ثلاثة مهام رئيسية هي «متابعة الكفاح من اجل تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ونشر القوات الشرعية على جميع الاراضي واعادة تنشيط القطاعات الاقتصادية «العامة والخاصة بوضع سياسة للتنمية واعادة البناء».

السعودية تناشد ايران بحقن الدماء

ناشدت السعودية امس ايران للاستجابة لنداء السلام وحقن الدماء ووقف القتال مع العراق.

واكد ناطق رسمي في بيان اذيع في الرياض امس انه ليس من مصلحة الامة الاسلامية والمنطقة العربية الاستمرار في هذه الحرب الطاحنة المدمرة لكل الطاقات البشرية والقدرات الاقتصادية.

واشار الى ان السعودية بذلت بالتعاون مع اشقائها بالدول العربية جهودا متواصلة في سبيل انهاء الصراع.

واضاف ان هذه الجهود اسفرت عن استجابة مخلصة معلنة ومكررة من الحكومة العراقية مما حمل على الارتياح والتقدير.

وقال الناطق ان السعودية ترسيخا منها لقرارات الجامعة العربية ومجلس التعاون في قمته الاخيرة تتمنى ان تستجيب ايران لنداء السلام ووقف القتال.

٩٥ طلعة جوية للسمتيات العراقية

نفذت المقاتلات والسمتيات العراقية امس ٩٥ مهمة وطلعة جوية اسفرت عن الحاق خسائر فادحة بالقوات الايرانية ومعداتها وعادت الى قواعدها سالمة.

واجمل البيان خسائر الايرانيين المنظور منها وحده ٥٢ قتيلا واعداد كبيرة من الجرحى، وتدمير ١٢ موضع مشاة و ١٦ زورقا ماهولا، و ٣ عجلات وناقلة اشخاص ونقطتي رصد.

ولجات اعداد جديدة من العسكريين الايرانيين الى القوات العراقية وتم نقلهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة بسلام.

وتعرضت قصبة الشهابي الى قصف بالمدفعية الايرانية نتج عنها هدم دار سكنية.

"عملية فلاشة جوشوا" ريغن يرتب لها منذ فبراير

تقول «اليونايتدبرس» ان رسالة سرية وقعها مائة سناتور تحث ادارة ريغن على انقاذ اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» قد دفعت بالبيت الابيض بالتعان مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية الى ترتيب وتنظيم عملية جوشوا التي تمت في الاسبوع الماضي لتهريب «الفلاشة» من السودان.

وفي لوس انجلوس قال فيل بلازر صاحب ورئيس تحرير صحيفة «اسرائيل توداي» انه طالب السناتور الان كرانستون وجورج بوش نائب ريغن في فبراير بالمساعدة في اجلاء الفلاشة من اثيوبيا.

وفي واشنطن اكد موراي فلاندر الناطق باسم كرانستون ان السناتور المذكور جمع تواقيع كل اعضاء مجلس الشيوخ في ٢١ فبراير في رسالة تطلب من ريغن انقاذ الفلاشة. واضاف ان ريغن وبوش استدعيا كرانستون بعد تسلم الرسالة واوضحا انهما سيبذلان ما يستطيعان «ووعداه خيرا». ولاحظ فلاندر ان جورج شولتز ابلغ اعضاء مجلس الشيوخ ان عدم الادلاء بتصريحات هي اخبار جيدة حول «الفلاشة» وفهم كرانستون ان العملية ستكون سرية.

وقال بلازر انه لم يبق سوى عشرات فقط من الفلاشة في اثيوبيا بينما يقدر المسؤولون الاميركيون انه لا يزال هناك حوالي ٧ ـ ١٠ الاف فلاشة وتقدر المصادر الاسرائيلية العدد المتبقي بحوالي ٨ الاف.

عمر محمد الطيب نائب الرئيس السوداني نفى في القاهرة أي تورط لبلاده في نقل اليهود الاثيوبيين من السودان الى اسرائيل. كذلك نفى وزير الخارجية السوداني هاشم عثمان ان يكون السودان مسرحا لمثل هذه العملية.

الغرب يدرس الرد على اغتيال الضابط الأميركي

تفاعل حادث قتل ضابط اميركي على يد جندي سوفيتي في المانيا الشرقية يوم الاحد الماضي.

ففي موسكو دافعت السلطات السوفيتية عن اطلاق احد جنودها النار على الضابط الاميركي وقالت انه تصرف بصورة مناسبة وبموجب الاجراءات العسكرية بسبب رفض العسكري الاميركي الانصياع لتحذيراته وبينها اطلاق رصاصة تحذير.

وقالت وكالة تاس في اول تعليق رسمي على الحادث ان الضابط الاميركي تسلل الى مؤسسة عسكرية سوفيتية والتقط صورا لها عندما اكتشفه الجندي السوفيتي الذي امره بالتوقف دون جدوى قبل ان يطلق عليه النار.

وفي لوكسمبرغ ندد وزير الدفاع الاميركي بالحادث ووصفه بانه «لامبرر له على الاطلاق». وقال ان الضابط الاميركي كان في مكان مسموح للمراقبين بالتواجد فيه.

وفي بون عقد رؤساء اركان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية اجتماعا في بون امس لمناقشة الحادث بناء على طلب من واشنطن.

وتوقعت مصادر دبلوماسية ان يسفر الاجتماع «عن مبادرة مشتركة» تجاه موسكو.

غورباتشيف افتتح دورة مجلس السوفيت بغياب تيخونوف

موسكو ـ اب ـ افب ـ ترأس زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الدورة الافتتاحية لمجلس السوفيت الاعلى بحضور خمسة من اعضاء المكتب السياسي للحزب.

واستقبل اعضاء المجلس «البرلمان» غورباتشيف بحرارة وصفقوا له طويلا فور دخوله قاعة المجلس في الكرملين.

وجلس غورباتشيف على المنصة الرئيسية والى جواره اندريه غروميكو بينما تغيب رئيس الوزراء نيكولاي تيخونوف عن الاجتماع رغم كونه نائبا عن احدى دوائر موسكو.

ولم تتوفر اية معلومات كما لم تقدم السلطات السوفيتية اي تفسير لغياب تيخونوف عن الاجتماع الذي حضره اعضاء السلك الدبلوماسي ومن بينهم السفير الاميركي ارثر هارتمان.

سوريا عارضت قرارات الجامعة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ابلغاه الرسالة.

وقال «لقد وجدنا منه كل تفهم وتجاوب لمهمتنا كما بحثنا معه المواضيع الثنائية والقضايا العربية بصورة عامة واكملنا محادثاتنا مع الاخ احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية».

وحول اجتماع الدورة الـ٨٣ لمجلس الجامعة التي عقدت في تونس في الفترة مابين ٢٥ و٢٧ مارس الحالي اشار الشيخ صباح الاحمد الى ان عقد هذه الدورة تصادف مع ذكرى مرور اربعين عاما على انشاء جامعة الدول العربية حيث اشاد الاعضاء باهمية دور الجامعة في توحيد الصف العربي.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان جدول الاعمال كان حافلا بالمواضيع المهمة التي استحوذت على اهتمام المشاركين كما كان تقرير اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب بين العراق وايران من ابرز المواضيع التي نوقشت وصدر بشانها قرار حظي بتأييد غالبية الوفود.

ومضى الشيخ صباح يقول ان موضوع الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والممارسات التعسفية واللاانسانية المخالفة للشرائع والمواثيق الدولية، كان ذلك من اهم المواضيع التي طرحت على بساط البحث والنقاش واتخذت بخصوصه التوصيات والقرارات المناسبة.

وقال «ان المؤتمرين ناقشوا الاجتماع الوزاري المزمع عقده في طرابلس بالجماهيرية الليبية بين الجانبين العربي والافريقي حيث سيناط بهذا الاجتماع مهمة التحضير لمؤتمر القمة العربي الافريقي حيث اتخذ مجلس الجامعة كذلك القرارات الملائمة بهذا الخصوص».

واشار الى ان المؤتمر واصل مناقشته لبعض بنود جدول الاعمال حيث «سيتخذ بشانها القرارات المناسبة».

رفض سوري لتأييد العراق

● في تونس عقد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مؤتمرا صحفيا كشف فيه عن معارضة دمشق لقرار مجلس الجامعة الذي اكد تضامن الدول العربية التام مع العراق.

واعلن الوزير السوري ان الحكومة الايرانية اعطت ضمانات لسوريا بانها لا تطمع في اية اراض عربية سواء في العراق او في دول الخليج، وامتنعت طهران بناء لتدخل دمشق عن الاقدام على اي عمل عدائي ضد الدول الخليجية العربية رغم دعمها الكبير للعراق ورغم كون هذه الدول تعتبر جزءا من هذه الحرب بطريقة او باخرى على حد تعبيره.

واضاف ان سوريا شرعت في بذل جهود لوقف الحرب لدى اندلاعها لكن العراق رفض ذلك في حينه معتبرا ان اية وساطة عربية لوقف النزاع تشكل خيانة.

وانتهى الوزير السوري الى ان المعطيات الراهنة لا توفر الارضية الملائمة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

١٢ فرقة ايرانية دمّرت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وعلى نطاق الحصار البحري قال العراق انه قصف هدفين بحريين بالقرب من المصب الرئيسي للنفط الايراني في جزيرة «خرج» بالجنوب.

واشار الى ان ضرب الهدفين ياتي تنفيذا لاجراءات العراق في فرض الحصار على جزيرة «خرج» ومنعا للنظام الايراني من استغلال موارده النفطية في العدوان على شعب العراق وارضه.

كيب غوادار

شركة لويدز للتامين البحري ومسؤولون عن الانقاذ البحري في المنامة اكدوا ان سفينة بنمية تدعى «كيب غوادار» اصيبت في المنطقة المذكورة، وقد غادرها ملاحوها بعد ان اندلعت فيها النيران.

وقد ارسلت قاطرات انقاذ من البحرين ودبي لاطفاء الحريق وقطر السفينة وقد حمل ملاحوها الى ميناء جبيل السعودي بواسطة هليكوبترات عسكرية سعودية، واخرى تابعة للاسطول الاميركي الذي يجوب جنوب مياه الخليج.

ولم تشر التقارير الى اصابة اي شخص من طاقم السفينة التي يبلغ وزنها ١٤٦٥٠ طنا.

المساعي الحميدة

رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة الرئيس الغامبي داودا جاوارا اجتمع في جدة امس الاول مع رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي، في نطاق تحركات يحتمل ان يعقبها اجتماع للمنظمة الاسلامية لبحث «افكار جديدة .. في محاولة لانهاء الحرب».

تدمير ١٢ فرقة ايرانية

من جهة اخرى اكد العراق ان قواته دمرت ١٢ فرقة عسكرية ولواء من الجنود النظاميين وحرس خميني خلال الهجوم الايراني على منطقة هور الحويزة.

وقال ناطق عسكري ان ١٠ فرق ولواء من حرس الثورة وفرقتين نظاميتين عبرت هور الحويزة لكن القوات العراقية حصدتها خلال معارك الايام السبعة.

واوضح ان القيادة الايرانية هيأت في الخطوط الخلفية الفرقتين ٧٧ و٩٢ ولواء من الفرقة ٢١ لتعقيب قواتها المندحرة لكنها اخفقت في عبور الهور.

وظهرت المعلومات عن الخسائر الايرانية في اجتماع القيادة العامة الذي ترأسه صدام امس الاول.

القادسية يفوز ببطولة كأس ٢٠ سنة للسلة بعد تغلبه على العربي ٤٦/٥٦

فاز فريق القادسية تحت ٢٠ سنة لكرة السلة ببطولة الكاس بعد تغلبه على العربي في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على صالة ثانوية كيفان ٤٦/٥٦ بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح العربي ٢٣/٢٤ وكانت مباراة قوية تقاسم معظم فتراتها الفريقان الا ان القادسية استطاع في العشر دقائق الاخيرة من الشوط الثاني السيطرة على المباراة وقد ظهر من القادسية خالد سليمان وخليل الخواري، وعدنان الذاير وظهر من العربي فوزي عبدالمحسن وعباس الدوخي وفي نهاية المباراة قام رئيس الاتحاد الكويتي لكرة السلة يوسف عبيد ونائب رئيس الاتحاد فهد الردعان وامين السر صالح حبيب بتسليم الكاس لرئيس فريق القادسية والميداليات لرئيس فريق العربي كما تم تسليم كؤوس وميداليات بطولات دوري وكاس ٢٠، ١٥، ١٧ سنة التي اسفرت عن التالي:

بطولة الدوري العام لفرق تحت ٢٠ سنة: المركز الاول القادسية والثاني نادي الكويت والثالث كاظمة.

بطولة الدوري العام تحت ١٥ سنة: الاول نادي كاظمة والثاني القادسية والثالث الفحيحيل.

بطولة كاس تحت ١٥ سنة: الاول نادي القادسية والثاني نادي كاظمة.

بطولة الدوري العام تحت ١٧ سنة: الاول القادسية والثاني كاظمة والثالث الكويت.

بطولة كاس تحت ١٧ سنة: الاول القادسية والثاني العربي وبهذا استطاع القادسية ان يجمع بطولات كاس ودوري ٢٠ سنة وكاس ١٥ سنة، ودوزي وكاس ١٧ سنة ايضا.



● يوسف عبيد يسلم كاس ٢٠ سنة لكابتن القادسية

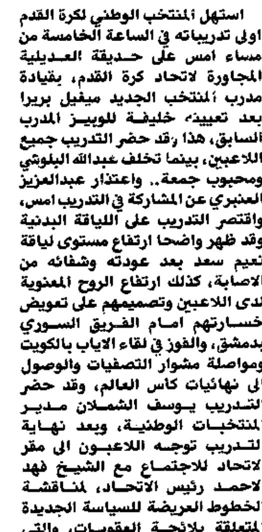
لوبيز يودع افراد المنتخب الوطني في أول تدريب بقيادة ميغيل

استهل المنتخب الوطني لكرة القدم اولى تدريباته في الساعة الخامسة من مساء امس على حديقة العديلية المجاورة لاتحاد كرة القدم، بقيادة مدرب المنتخب الجديد ميغيل بريرا بعد تعيينه خليفة للوبيز المدرب السابق، هذا وقد حضر التدريب جميع اللاعبين، بينما تخلف عبدالله البلوشي ومحبوب جمعة.. واعتذار عبدالعزيز العنبري عن المشاركة في التدريب امس، واقتصر التدريب على اللياقة البدنية وقد ظهر واضحا ارتفاع مستوى لياقة نعيم سعد بعد عودته وشفائه من الاصابة، كذلك ارتفاع الروح المعنوية لدى اللاعبين وتصميمهم على تعويض خسارتهم امام الفريق السوري بدمشق، والفوز في لقاء الاياب بالكويت ومواصلة مشوار التصفيات والوصول الى نهائيات كأس العالم، وقد حضر التدريب يوسف الشملان مدير المنتخبات الوطنية، وبعد نهاية التدريب توجه اللاعبون الى مقر الاتحاد للاجتماع مع الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد، لمناقشة الخطوط العريضة للسياسة الجديدة المتعلقة بلائحة العقوبات، والتي وضعها الاتحاد وكذلك سياسة هيئة التدريب الجديدة لاعداد المنتخب في الفترة المقبلة.

لوبيز يودع لاعبي المنتخب

وقد حضر لوبيز قبل بداية التدريب، حيث القى كلمة قال فيها، انه قد سره وجوده خلال الفترة التي عمل فيها بالكويت بلده الثاني.. وحضوره هذا ليس ليقول للاعبين وداعا وانما الى اللقاء، وانه خلال تدريبه للمنتخب حاول تقديم جميع خبراته، وانه آسف ان كان لم يستطع ان يقدم اكثر من ذلك.

وقد اشار لوبيز في كلمته عن خسارة الفريق والتي كان سببها كما قال الملعب الترتان وان المنتخب سوف يفوز على سوريا في المباراة المقبلة، وكذلك رشح المنتخب بان يلاقي الفريق العراقي او السعودي في نوفمبر المقبل، وفي نهاية كلمته طلب من اللاعبين المواظبة على التدريب ومساعدة ميغيل في هذه الفترة، كما شكر جميع اللاعبين لما بذلوه من جهد وتعاون معه، وطلب من أي لاعب قد ارتكب خطا بحقه قبول اعتذاره، وليعلم الجميع ان اي خطا حدث فهو غير مقصود وبدون تحامل على أي لاعب، وقام لاعبو المنتخب بتوديع لوبيز وشكره على مجهوده.



● الشيخ فهد الاحمد يتحدث للاعبين وبجانبه الشملان واحمد عبد الرحمن.



● ميغيل وبجانبه عبدالله فليطح وماجد سلطان والمترجم جعفر.





● لوبيز يودع اللاعبين ويرى يقبل الحساوي.

عيسى حمزه يراقب مباراة كوريا والصين ويحضر اجتماعات الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة بهونغ كونغ

يغادر البلاد اليوم عيسى حمزة امين سر الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة عضو الاتحاد الاسيوي في طريقه الى هونغ كونغ لحضور اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي للعبة التي ستعقد في الفترة من ٢٩ - ١٩٨٥/٣/٣٠، وصرح عيسى حمزة قبل سفره ان جدول الاعمال يتضمن:

● مناقشة تقرير الامين العام للاتحاد الاسيوي اوزوكي عن نشاط الاتحاد في الموسم الماضي.

● مناقشة انسحاب فريق الصين (تايبيه) للناشئين من البطولة الاسيوية للناشئين التي اقيمت بالسعودية العام الماضي حيث من المنتظر فرض عقوبات على الاتحاد المذكور.

● ترشيح البلد الذي سينظم البطولة الاسيوية الثالثة للناشئين عام ١٩٨٦ ومناقشة استعدادات الكويت لاستضافة البطولة الاسيوية الرابعة للرجال ١٩٨٧ ومناقشة استعدادات الصين لاستضافة البطولة الاسيوية الرابعة للسيدات ١٩٨٧.

● مناقشة دور الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيؤول ١٩٨٦ وتحديد الموعد النهائي لاجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي المقرر انعقادها في الكويت هذا العام.

حمزة يراقب المباراة

واثناء وجوده في هونغ كونغ سيقوم عيسى حمزة بتكليف من الاتحاد الاسيوي بمراقبة مباراة كوريا الجنوبية والصين للرجال والتي سيمثل الفائز فيها آسيا في بطولة كأس العالم التي ستقام باليابان في نوفمبر المقبل، وكان من المقرر اقامة مباراة اخرى بين كوريا الجنوبية وتايبيه (سيدات) لاختيار الفريق الذي سيمثل اسيا ويراقبها عيسى حمزة الا ان انسحاب فريق تايبيه ترك الفرصة لكوريا لدخول الادوار النهائية لكاس العالم للسيدات، كذلك ستقام في هونغ كونغ في الفترة من ٢٨ - ١٩٨٥/٣/٣١ يشارك فيها منتخبات اليابان والبرازيل وكوريا الجنوبية والصين للرجال والسيدات، هذا ويغادر اليوم ايضا محمد حبيب لحضور اجتماعات لجنة تنظيم قواعد اللعبة.



● عيسى حمزه

التحفظ على ممتلكات زيكو في ايطاليا

اودين - ايطاليا (ي.ب): أمر القاضي الايطالي الذي يتابع قضية اتهام زيكو بالتهريب غير الشرعي لما قيمته عشرات الملايين من الدولارات، باتخاذ اجراء احتياطي بالتحفظ على ممتلكات زيكو في ايطاليا حتى تتضح القضية.

وقام القاضي باستدعاء فرانكو دال كين المدير السابق لنادي اودينيسي وهو الذي تولى عملية انتقال زيكو من فلامنغو البرازيلي قبل موسمين، وقد كرر زيكو انه بريء من هذه التهمة التي تصل عقوبتها الى السجن ٦ سنوات.

تايلند تتعادل بدون اهداف مع الهند

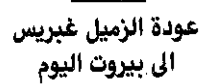
بانكوك (ي.ب): بدون اهداف تعادل منتخبا تايلند والهند ضمن مباريات المجموعة ٣ب بتصفيات كاس العالم لكرة القدم.

وتتصدر اندونيسيا هذه المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات ثم تايلند برصيد ٣ نقاط من ٣ مباريات ايضا.

ويحتل منتخب الهند المركز الثالث وله نقطة واحدة من مباراتين ثم ياتي منتخب بنغلادش ولم يحصل على اية نقطة من مباراتين.

وتقام يوم الجمعة مباراة تايلند واندونيسيا ويوم السبت تلعب بنغلادش ضد الهند.

الحمد يبلغ تحيات سمو ولي العهد الى جاسم يعقوب



صرح مصدر مسؤول بنادي القادسية الرياضي انه بالرغم من مشاغل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الكثيرة والاعباء الكبيرة التي يتحملها خاصة هذه الايام فان سموه لم يترك مناسبة الا وكان السباق للمشاركة فيها وكان اخرها تكليف السيد خالد الحمد الامين العام المساعد لمجلس الوزراء لنقل تحيات سموه وتمنياته الطيبة لجاسم يعقوب اللاعب الدولي وبأن يمن الله عليه بالصحة والعافية والحياة السعيدة، وذلك لمناسبة اعتزاله، وقد تركت هذه البادرة اثرا طيبا لدى جاسم والاوساط الرياضية .. وختم المسؤول قوله بالشكر للاخ الكبير والوالد الحنون.

عودة الزميل غبريس الى بيروت اليوم

غادر الكويت عائدا الى بيروت الزميل سعيد غبريس رئيس تحرير مجلة «الوطن الرياضي» بعدما حضر مباراة اعتزال جاسم يعقوب.

وكان الزميل غبريس وصل من ابو ظبي بعدما حضر مباريات كاس شباب آسيا في كرة القدم.

بدر سالم والعرادة للجمعية العمومية العربية للدراجات

وافق مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى على المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للدراجات التي ستعقد اجتماعاتها في المغرب في شهر ابريل/٨٥.

وتقرر ترشيح كل من بدر احمد سالم امين صندوق الاتحاد، ومسلم العرادة عضو مجلس الادارة لتمثيل الكويت في هذه الاجتماعات.

الميل وعباس بندر لطوكيو فجر اليوم

غادر البلاد في الساعة الواحدة والنصف فجر اليوم الحكمان الدوليان منصور الميل وعباس بندر متوجهين الى طوكيو وذلك لحضور دراسات التحكيم الدولية التي ستقام هناك خلال الفترة من الاول وحتى الرابع من ابريل المقبل.

فوز البشر والكاظمي على الغانم والقطب ١/٦

في اخر مباريات دوري الفنادق وشركات التأمين لكرة القدم فاز البشر والكاظمي على الغانم والقطب ١/٦، كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح الغانم والقطب سجل اهداف البشر جوسي سليما ثلاثة وسجل كل من علي سليم ومصطفى عبد القادر وعدنان سالم هدفا. قدم الفريقان عرضا جيدا وكان فريق الغانم هو الافضل في الشوط الاول واضاع عدة اهداف محققة .. وفي الشوط الثاني اختلف الاداء وتحرك البشر وامطر مرمى القطب بستة اهداف ملعوبة وبذلك يحتل فريق البشر والكاظمي المركز الخامس . ويعتبر هذا المركز جيدا لكونه يشارك لاول مرة في المسابقة.

الدورة الرباعية سوف تبدأ مبارياتها يوم الخميس ٤ ابريل المقبل بلقاء الشيراتون وحياة ريجنسي ويوم ١١ ابريل الخليج ويوسف الغانم.

لوبيز يعتزل ليلة رأس السنة

لشبونة - ي.ب - اكد كارلوس لوبيز (٣٨ سنة) بطل الماراثون الاولمبي وبطل العالم في اختراق الضاحية ان هذا اخر موسم له وسوف يعتزل عقب سباق سان سلفيستر السنوي في ساو باولو الذي يقام ليلة رأس السنة الميلادية.

ميشيل يحترم قرار باتيستون بالاعتذار

باريس (ي.ب): اوضح هنري ميشيل مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ان باتريك باتيستون الظهير القشاش «سوبير» بنادي بوردو قد طلب عدم ضمه للمنتخب الفرنسي الذي يلعب يوم ٣ ابريل ضد منتخب يوغسلافيا بتصفيات كاس العالم لانه لا يريد ان يلعب في مركز الظهير «فولباك».

ولكن مركز القشاش بالمنتخب الفرنسي محجوز للنجم مكسيم بوسيس، وقال ميشيل انه يتفهم المنافسة بين اللاعبين على هذا المنصب واضاف: يجب ان نحترم قراره ولا نستطيع اجباره.

ويذكر ان باتيستون (٢٨ سنة) لعب ٣٩ مباراة دولية مع منتخب فرنسا.

الكويت يفوز على اليرموك ٢/١ في لقاء حماسي

● فاز الكويت على اليرموك بهدفين مقابل هدف واحد في لقاء سريع وحماسي اقيم بينهما امس على استاد عبدالله الخليفة ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٧ للدوري المشترك لكرة القدم.. كانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف، وبادر اليرموك باحراز الاهداف في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني سجله بسام العازمي، ثم تعادل للكويت محمد ابراهيم بهدف سجله في الدقيقة ٢٦، واحرز بدر البطي هدف الفوز للكويت في الدقيقة ٤٤. ادار اللقاء الحكم جواد عاشور، وعاونه لمراقبة الخطوط الحكمان راضي الحداد، وسعد سكين.

لقاء حماسي

● اتسم لقاء الامس بين الكويت واليرموك بالسرعة والحماس على حساب المستوى الفني للمباراة.. وكان الكويت الفريق الافضل انتشارا وسيطرة خاصة في وسط الملعب وذلك في الشوط الاول حيث اهدر اكثر من فرصة للتسجيل ولكنه افتقر الى النهاية وعابه التسرع في انهاء الهجمات وتمرير الكرات عند حدود المنطقة.. اما اليرموك فقد اعتمد في هذا الشوط على الهجمات العكسية دون فاعلية..

● وفي الشوط الثاني تحسن اداء اليرموك وبدأ يبادل الكويت الهجمات واستحواز منطقة المناورات.. واستطاع اليرموك في هذا الشوط ان ينظم صفوفه خاصة في الدفاع والوسط وفتح اللعب عن طريق الجناحين فسبب ذلك الى ارتباك دفاع الكويت مما تسبب في احراز هدف بسام العازمي الذي جاء من خطا مشترك لدفاع الكويت وحارس المرمى.

وعقب احراز الهدف الاول لليرموك عاد الكويت لاتباع الاسلوب الضاغط مع كشف مصيدة التسلل واتسمت هجماته بالخطورة عندما ابتعد عن رفع الكرات العالية فوق منطقة جزاء اليرموك.. فاستطاع ان يحرز هدف التعادل ويضيع اهدافا اخرى.. لينهي المباراة في آخر دقيقة بهدف قاتل احرزه محمد ابراهيم من تمريرة عرضية من الجناح الايمن حولها جمال ذياب.

● ونتيجة للحماس الزائد الذي اتسم به هذا الشوط عاب الفريقين عدم دقة التمرير، بالاضافة الى بعض الخشونة التي لجا اليها بعض لاعبي الفريقين.

● وبهذه النتيجة اصبح رصيد الكويت ٢٤ نقطة بالمركز الثاني بينما ظل رصيد اليرموك ١٦ نقطة.

● محاولة من جمال ذياب لاستخلاص الكرة وسط الملعب

● علي الزيد يخطف الكرة وخلفه محمد ابراهيم ودفاع اليرموك.

مأدبة عشاء على شرف جاسم يعقوب

اقام الشيخ سعد العبد العزيز السعود الصباح مأدبة عشاء في منزله بالسالمية على شرف نجم الكرة الكويتية لاعب المنتخب الوطني والعسكري ونادي القادسية الرياضي جاسم يعقوب وذلك لمناسبة اعتزاله.

● ومن جهة اخرى فقد قام بعض محبي جاسم بمسيرة بالسيارات بجانب منزله بعد انتهاء حفل الاعتزال حيث اعربوا عن حبهم لجاسم من خلال الاغاني التي رددوها.



● الشيخ سعد الصباح مع جاسم يعقوب وشقيقه دكتور يوسف يعقوب وعباس محمد.

الفحيحيل يفوز على الجهراء بهدفين للروضان

فاز الفحيحيل على الجهراء ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بعد ظهر امس على استاد نادي الكويت ضمن مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري المشترك، انتهى الشوط الاول بالتعادل صفر/صفر، أدار اللقاء الحكم خليل ابراهيم وعاونه في مراقبة الخطوط جاسم عاشور وجاسم علي.

سير المباراة

جاءت المباراة متكافئة من الفريقين ومتوسطة المستوى وخالية من أي خطورة على مرمى الفريقين.

وتحسن اداء الفحيحيل في الشوط الثاني حيث قام بفتح اللعب على الجناحين وكثرت هجماته وخاصة الكرات العرضية من الجناحين، واسفرت هذه الهجمات عن تسجيل هدفين للفحيحيل، وتحرك فريق الجهراء خاصة بعد الهدف الاول واضاع مهاجموه الكثير من الفرص نتيجة كثرة التمريرات القصيرة امام المرمى وسرعة التسديد، وكان لدفاع الفحيحيل الفضل في تشتيت معظم هذه الهجمات خاصة سيف زيد، ربيع سعد.

اهداف المباراة

● في الدقيقة ٤ من الشوط الثاني يمرر عادل المياس كرة عرضية ارضية من الجناح الايمن ترتد من حارس مرمى الجهراء ليسددها عايد الروضان مسجلا الهدف الاول للفحيحيل.

● في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني يمرر حمد حربي كرة عرضية عالية من الجناح الايسر يسددها عايد الروضان برأسه مسجلا هدف الفحيحيل الثاني.

● عايد الروضان

الاتحاد الدولي لألعاب القوى يطلب دراسة عن التغطية الاعلامية

ارسل سكرتير الاتحاد الدولي لالعاب القوى المستر جون هولت تعميما لكافة الاتحادات الوطنية لالعاب القوى الاعضاء في الاتحاد الدولي مرفقا به استبيان عن دراسة مطلوب اعدادها عن التغطية الاعلامية لبطولات العالم لالعاب القوى وبطولة العالم الاولى للملاعب المغلقة بصفة خاصة والتي اقيمت في باريس في يناير الماضي.

والبحث يشمل عدد محطات التلفزيون الموجودة في كل دولة وكذلك عدد قنوات الارسال من كل محطة وساعات البث الاجمالية وما يتخللها من ارسال تلفزيوني للنشاط الرياضي عامة والتغطية الاعلامية للعبة العاب القوى خاصة، وما اذا كانت التغطية حية اي على الهواء مباشرة ام مسجلة والوقت الذي استغرق في عرضه هذه البطولة وكذلك لعبة العاب القوى بالاضافة الى عدد المشاهدين.

بالاضافة الى الصحف والمجلات التي قامت بتغطية تلك البطولة وحجم المساحة التي اخذتها تلك التغطية.

والهدف من هذا الاستبيان دراسة السوق الاعلامي في العالم حتى يتمكن الاتحاد الدولي لالعاب القوى في اجراء المفاوضات البناءة مع الشركات التي ترغب في الدعاية لنفسها اثناء البطولات العالمية وكذلك تحديد الاماكن التي تستطيع تنظيم بطولات عالمية لالعاب القوى في مقابل عائد مادي من الاعلام وخاصة التلفزيون والذي يساهم بشكل ايجابي في جذب المعلنين والشركات في التعامل مع لعبة العاب القوى.

وقد ارسل الاتحاد الكويتي لالعاب القوى هذا الاستبيان الى المسؤولين بوزارة الاعلام «تلفزيون الكويت» لاعداد الاجابة السليمة عن هذا الموضوع وسيقوم الاتحاد باخطار الصحف والمجلات الكويتية لتزويده بالاعداد التي صدرت متضمنة اخبار بطولة العالم لالعاب القوى للملاعب المغطاة تمهيدا لارسال كافة هذه البيانات والمرفقات للاتحاد الدولي لالعاب القوى.

مصر تشارك بالمؤتمر الرياضي الاسلامي

القاهرة - ا ش ا - وافقت اللجنة الاولمبية المصرية على دعوة اللجنة الاولمبية السعودية لحضور المؤتمر الرياضي الاسلامي بالرياض والمقرر عقده في المدة من ٦ الى ١٠ مايو المقبل ويناقش سبل النهوض بالرياضة في الدول الاسلامية والعمل على تكوين اتحاد رياضي للدول الاسلامية.

ويمثل اللجنة المصرية في المؤتمر عبدالعظيم العشري رئيس اللجنة والمرشح لعضوية اللجنة التنفيذية للمؤتمر، ومحمد عبدالمجيد محيي الدين سكرتير عام اللجنة، واحمد خيري عضو اللجنة احتياطيا.

كما تقرر ترشيح السيد ابو الفتوح مدير عام اللجنة الاولمبية المصرية للسفر لحضور مؤتمر الدراسات الادارية القارية لسكرتيري عموم اللجان الاولمبية الافريقية المقرر عقده في الفترة من ٩ الى ١٤ ابريل المقبل بالعاصمة السنغالية - داكار.

بونيك يبحث عن فريق ايطالي جديد





● بونيك

تورينو (ي.ب): يتكتم النجم البولندي زبينو بونيك نجم نادي يوفنتوس الايطالي على التقارير الصحفية التي ذكرت انه يبحث عن ناد آخر ينتقل اليه بالدوري الايطالي.

وقام بونيك بزيارة سرية يوم الاحد الماضي الى العاصمة روما ليجري مباحثات مع احد الفرق المهتمة بانتقاله اليها عقب مشاركته بالفوز على انتر ميلانو بالدوري، وقال بونيك (٣١ سنة) ان عقده ينتهي يوم ٣١ مايو ولكنه ليس مستعجلا ولا يفكر حاليا سوى بالفوز مع يوفنتوس ببطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري التي وصل الى دورها قبل النهائي ليقابل بوردو الفرنسي.

التحقيق في تجاوزات مالية جديدة بأحد الاندية الرياضية

علمت «القبس» ان احدى الجهات المسؤولة تقوم حاليا بالتحقيق في تجاوزات مالية في احد الاندية الرياضية تبلغ اربعين الف دينار .. علما ان هذا النادي كانوا يشكو العجز باستمرار.

ويبدو ان عدم اتخاذ أي اجراء في التجاوزات السابقة التي بلغت مئات الالوف وملايين الدنانير في بعض المؤسسات الرياضية كان دافعا للاخرين لارتكاب التجاوزات الجديدة .. كل قدر ما يستطيع.

بوراصد

الاجتماع التأسيسي الثاني للجنة الملاكمة يعقد اليوم باللجنة الاولمبية

تعقد لجنة الملاكمة المنبثقة من اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعها التاسيسي الثاني برئاسة العميد عبد الحميد الحجي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وبحضور ممثلي الاندية الرياضية وذلك في الخامسة والنصف من مساء اليوم بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية لانتخاب اعضاء جدد ممن سيواصلون العمل على اشهار اتحاد خاص باللعبة.

الوفد الاداري للزمالك زار كاظمة امس

قام الوفد الاداري لنادي الزمالك برئاسة المهندس حسن عامر ورافقه كل من حماده امام عضو مجلس ادارة النادي وسعيد حمزه واللواء عبد الله قابيل بزيارة نادي كاظمة صباح امس وقد رافقهم راشد الزير مدير كرة اليد وعضو مجلس ادارة النادي وكان في استقبالهم يوسف الشاهين رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة وقد تفقدوا المنشآت وحوض السباحة وتبادلوا الهدايا التذكارية.

السالمية البطل يواصل الفوز بمباريات دوري تحت ١٥ سنة

اسفرت مباريات دوري تحت ١٥ سنة لكرة القدم والتي اقيمت بعد ظهر امس عن فوز السالمية على الساحل ٥/صفر، اليرموك على القادسية ١/٢، الشباب على كاظمة ١/صفر، التضامن على الكويت ١/صفر، الفحيحيل على الجهراء ٢/صفر .. وتعادل العربي مع الصليبخات والنصر مع خيطان بهدف لكل فريق .. الجدير بالذكر ان السالمية احرز البطولة قبل نهايتها بثلاثة اسابيع.

الحمد امينا للسر بالنيابة بنادي التضامن

قرر مجلس ادارة نادي التضامن تكليف فهد حمد الحمد القيام بعمل امين السر العام بالنيابة بالاضافة الى عمله كمدير للنادي.

مؤتمر صحفي اليوم لمناسبة مهرجان اليرموك

يعقد في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الاربعاء مؤتمر صحفي بنادي اليرموك الرياضي وذلك لمناسبة المهرجان الاول لشباب الجزيرة المزمع اقامته في جزيرة فيلكا يوم ٨٥/٣/٢٩ تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد احتفالا بالسنة الدولية للشباب.

فوز كاظمة والسالمية والقادسية بدوري اليد

اقيمت بعد ظهر امس ثلاثة لقاءات ضمن دوري الدرجة الاولى لكرة اليد وقد اسفرت عن النتائج التالية، فوز القادسية على العربي ٢٠/٢٣ وكانت نتيجة الشوط الاول تعادل الفريقين ١٠/١٠، كاظمة على الشباب ١٩/٢٥ وجاءت نتيجة الشوط الاول ٨/١٢ لصالح كاظمة، كما فاز السالمية على الصليبخات ٢١/٢٦ وكانت نتيجة الشوط الاول تعادل الفريقين ١٠/١٠.

ميشيل صالح يدخل رالي الكويت الدولي ٨٥ في سيارة اوبل/الغانم

يدخل المتسابق ميشيل صالح ومساعده خالد خليفة رالي الكويت الدولي ٨٥ الذي يبدأ غدا بسيارة اوبل اسكونا ٤٠٠ من الغانم. والجدير بالذكر ان ميشيل صالح كان قد اشترك في راليات عديدة واحرز فيها المركز الاول مثل رالي عمان ٨٢و٨٣ وراليات الكويت ٨٢و٨٣و٨٤ وكذلك راليات البحرين ٨٣و٨٤.

رياضة مؤسسات أم رياضة أفراد؟



بقلم:
سليمان سعود العون

الرياضة الكويتية، هل هي رياضة مؤسسات ؟ ام هي رياضة افراد. هناك كثير من الدلائل تشير بأن الرياضة الكويتية بدأت بالستينات حتى اوائل السبعينات. كمؤسسات رياضية. ولكنها بدأت تتحول خلال العشر سنوات الماضية الى رياضة افراد. بمعنى ان المؤسسات موجودة ولكنها عطلت هذه المؤسسات عن القيام بدورها الذي حددته قوانينها ونظمها الاساسية . لصالح افراد. وما ادل على ذلك الا :

١ ـ سيطرت بعض العناصر على المناصب القيادية في كثير من مؤسساتنا الرياضية لمدة طويلة تزيد في كثير من الاحيان على العشر سنوات دون اعطاء الفرصة لغيرهم للوصول الى هذه المناصب. وكأنها خلقت لهم فقط. ويبرز ذلك واضحا في بعض الاندية الرياضية وبعض الاتحادات واللجنة الاولمبية وخاصة الرئاسة وامانة السر .

٢ ـ اتخاذ كثير من القرارات من قبل رؤساء او امناء سر بعض المؤسسات الرياضية دون الرجوع لمجالس الادارات فيها واحيانا تكون هذه القرارات مصيرية وابرز الامثلة على ذلك ما حدث في اتحاد كرة القدم من ترشيح اثنين لعضوية اللجنة الاولمبية دون اجتماع لمجلس الادارة. والامثلة في اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم وبعض الاندية كثيرة لاتعد ولا تحصى .

٣ ـ غياب دور وزارة الشؤون الرقابي. رغم انها تعتبر المؤسسة الام المسؤولة عن الرياضة. وهذا الغياب في كثير من الاحيان ينتج عن ضغوط افراد في الوسط الرياضي .

٤ ـ غياب التخطيط الجماعي في بعض المؤسسات الرياضية والاستعاضة عنه بالافكار الفردية في كثير من الاحيان .

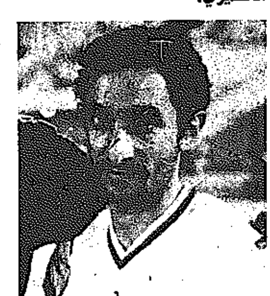
٥ ـ بروز ظاهرة مركزية القرار في وزارة الشؤون وبعض المؤسسات الرياضية. وهذا بالطبع يمثل خطورة على القرار فيصبح قرارا فرديا في كثير من الاحيان .

ما نتمناه أن تعود مؤسساتنا الرياضية كما كانت سابقا تدار من قبل مجالس اداراتها. وتحترم القوانين ونظمها الاساسية وجمعياتها العمومية .

والله الموفق .

أرديليس عاد ليبقى ويقود توتنهام لأول بطولة منذ عام ١٩٦١

اثنت الصحف البريطانية على عودة النجم الكروي الارجنتيني اوزفالدو اردليس الى صفوف نادي توتنهام الذي يشارك ايفرتون صدارة الدوري الانكليزي.





● اردليس

وقال ستيف كوري في الديلي اكسبريس لقد عاد المنقذ في الوقت المناسب ليقود توتنهام نحو الفوز بالبطولة. واشار الى الحماس الذي تلقاه هذا اللاعب من جماهير توتنهام والذي لم يؤثر فيه العداء بين بريطانيا الارجنتين بسبب حرب الفوكلاند ونقل كوري تصريحا لبيتر شريفر مدرب توتنهام قال فيه ان اللاعب غلين هوول قدم افضل مبارياته منذ زمن طويل بسبب عودة اردليس لان من يلعب بجانب لاعب يحمل كل هذه المواصفات لا بد وان يتاثر به.

واتفقت صحيفتا ديلي ميرور وديلي ميل على عنوان (اوسي عاد ليبقى) ونقلتا عن شريفر قوله ان اردليس سوف يلعب في الـ ١٢ مباراة المتبقية لتوتنهام بالدوري اذا حافظ على لياقته، وهو سوف يقدم البعد الاضافي الذي يحتاجه الفريق ليتقدم على ايفرتون في صراع الصدارة.

مكنرو مرشح للفوز بالبطولة الرابعة بالتنس هذا العام

ميلانو (أ ب): بعد ان شفي تماما من الاصابة في رسغه وصل المصنف الاول جون مكنرو للاشتراك في بطولة فيلا للتنس داخل الصالات المغلقة في ميلانو والتي يبلغ مجموع جوائزها ٣٨٠ الف دولار، وهذه هي البطولة الرابعة التي يشارك فيها مكنرو هذا العام وسبق ان فاز بالبطولات الثلاث التي شارك بها ويتوقع فوزه ببطولة ميلانو ايضا .



● جون مكنرو

ويلعب مكنرو مباراته الاولى ضد الالماني الغربي الشاب بوريس بيكر (١٧ سنة) الذي يعتمد على قوة ارساله واصبح يحتل المركز الخامس والستين بين لاعبي العالم منذ بداية هذا العام فقط. اما المرشح الثاني للبطولة والذي من المتوقع ان يقابل مكنرو بالنهائي يوم ٣١ مارس فهو السويدي انديرس يارید (٢٣ سنة) ويلعب مباراته الاولى بالبطولة ضد الايطالي سيمون كولومبو .

وقد شهد الدور الاول للبطولة مفاجأة غير متوقعة بخروج المصنف الثالث الاسترالي بات كاش بعد ان خسر ٦/١، ٥/٧، ٤/٦ امام الايطالي جياني اوكلبيو عضو الفريق الايطالي بكاس ديفيز للتنس .

وصعد المصنف السابع الاميركي جون ساوري للدور الثاني بعد فوزه ٥/٧، ٦/٧، ٣/٦ على مواطنه روبرت غرين، كما فاز المصنف الثامن السويسري هينز غونتاردت ٣/٦، ٣/٦ على النيوزيلندي كريس لارس .

وفاز الفرنسي هنري ليكونت ٢/٦، ٧/٦، ٥/٧ على الاميركي لويد بورن، وتغلب الهندي فيجاي امريتراج ٤/٦، ٤/٦ على الاميركي ستيف ميستر .

نواه يخسر امام براد غيلبرت

فورت مايرز ـ فلوريدا ـ (أ ب ا): في الدور الاول لبطولة باين ويبر للتنس خسر المرشح الخامس الفرنسي يانيك نواه ٤/٦، ٦/٧ امام الاميركي براد غيلبرت، ولكن المرشح السابع يوهان كريك فاز ٤/٦، ٦/٧، ٥/٧ على هانك بفيستر، وفاز المرشح الرابع ارون كريكستين ٦/٧، ٥/٧، ٤/٦ على تيري مور .

وفي بقية المباريات تغلب دان كاسيدي ٤/٦ في مجموعتين على جاي لابيدوس وتوم غوليكسون ٢/٦، ٢/٦، ٦/٧ على لوك جنسين وكين فلاش ٤/٦، ٢/٦ على روبرت فانك هوف، وفاز المصنف الثامن سكوت ديفيز ٤/٦، ٦/٧ على مارتي ديفيز وفاز ميل بورسيل ٤/٦، ٣/٦ على تيم غوليكسون وغريغ هولمز ٢/٦، ٢/٦ على مات انفير .

السالمية والتضامن من أقوى مباريات الأسبوع ١٧ للدوري المشترك والساحل يستضيف القادسية

تقام في الساعة الثالثة والنصف آخر مباريات الاسبوع الـ ١٧ للدوري المشترك . فيلتقي الساحل على ملعبه مع القادسية ، وفي الوقت نفسه يستضيف الشباب فريق النصر . وفي الساعة الرابعة والنصف يلعب الصليبيخات مع كاظمة على استاد الكويت ، ويلتقي السالمية مع التضامن على استاد محمد الحمد .

الساحل والقادسية

● يحتل القادسية المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة بينما يبلغ رصيد الساحل ٨ نقاط .. وينتظر ان يكون لقاء اليوم ليس بالسهل على القادسية .. فالساحل يجيد اللعب على ملعبه ويقدم عروضا قوية امام فرق المقدمة ، وقد استطاع ان يحقق مفاجأة في آخر لقاءاته بالمشترك ويفوز على السالمية ٢ / ١ في عرض قوي على ملعبه ، ولا شك في انه يتطلع اليوم للفوز ومواصلة تحقيق مفاجآته مع الاصفر الذي يتطلع هو الآخر الى المرور بسلام من موقعة الساحل والعودة بنقطتي اللقاء لكي يحافظ على منافسته لفرق المقدمة بالمسابقة ..

الشباب والنصر

● يبلغ رصيد الشباب ١٤ نقطة ولعب مباراتين بالقسم الثاني للمشترك تعادل في الاولى صفر / صفر مع اليرموك ، وخسر امام العربي بشرف صفر / ١ في عرض لا باس به من جانب الشباب .. ويسعى الشباب اليوم بالطبع الى تحسين مركزه وزيادة رصيده من النقاط في لقائه اليوم مع النصر الذي يبلغ رصيده ١٠ نقاط ويصارع للهروب من منطقة قاع الدوري . وتجدر الاشارة الى ان الشباب قد فاز في جميع لقاءاته مع النصر هذا الموسم .

الصليبيخات وكاظمة

● يحتل كاظمة المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة ويتطلع للحاق بالعربي والكويت اللذين يحتلان المركزين الاول والثاني .. لذلك سيسعى اليوم لكسب نقطتي المباراة وبفارق كبير من الاهداف لكي يعوض فارق الاهداف بينه وبين الكويت الذي يتفوق عليه بنسبة الاهداف ..

اما الصليبيخات فلا يزال بالمركز الاخير برصيد ٣ نقاط وان كانت عروضه قد تحسنت نسبيا في آخر مبارياته بالمشترك وينتظر ان يسير على نمط محاولته نفسه لتقديم عروض جيدة امام كاظمة اليوم .

السالمية والتضامن

● يعد لقاء الفريقين من اقوى لقاءات هذا اليوم .. فالسالمية يبلغ رصيده ٢٠ نقطة وبالمركز الرابع ويتطلع للمنافسة مع فرق الصدارة وتعويض خسارته امام الساحل ، بينما يبلغ رصيد التضامن ١٤ نقطة ويسعى بدوره لتحسين موقعه بالمسابقة علما بان السالمية قد فاز على التضامن بالقسم الاول للدوري العام ٦ / صفر ، وبالقسم الاول للمشترك ١ / صفر .. وينتظر ان يكون لقاء اليوم ثاريا من جانب التضامن .

الزمالك يلبي دعوة محمد الملا ويحضر حفل استقبال السفارة وعشاء القادسية



● محمد الملا

● حسين الكامل وحسن عامر ولاعبو

حتى الساعات الاولى من صباح امس قضت بعثة الزمالك لكرة القدم وقتا ممتعا تلبية لدعوة محمد الملا رئيس النادي العربي الاسبق لحفل العشاء الساهر الغنائي تكريما لتواجد البعثة بالبلاد عقب مباراة اعتزال نجم المنتخب الوطني ونادي القادسية اللاعب جاسم يعقوب والتي شارك فيها الزمالك مع نخبة من النجوم العرب والكويتيين .

نجوم الملاعب ترقص على انغام الموسيقى

استقبل محمد الملا اعضاء ولاعبي بعثة الزمالك مرحبا ومهنئا على الاداء الرائع للاعبين في المباراة وتجاذب معهم ذكرياته عن الكرة المصرية والكويتية والعربية، وكان في مقدمة ضيوف حفل الملا المهندس حسن عامر رئيس بعثة الزمالك والسفير حسين الكامل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت، وعدد من رؤساء الاتحادات والاندية الكويتية وبعض لاعبي الاندية، وعدد من المصريين المقيمين بالكويت، ورجال الصحافة والاعلام، ورقص الجميع طربا لاغاني الفنانين غريد الشاطئ ونوفل، وكان اكثر الحضور سعادة سمير محمد علي حارس الزمالك والعربي السابق وظل يلبي جميع طلبات الحضور في سعادة بالغة .

● هذا وقد لبى وفد الزمالك امس دعوة السفارة المصرية الساعة الخامسة والنصف لحفل الاستقبال الذي اقيم على شرف الفريق .. كما لبى دعوة حفل العشاء الذي اقامه نادي القادسية في فندق حياة ريجنسي مساء امس. وسيغادر الوفد الكويت ظهر اليوم عائدا الى القاهرة .

رسالة الأردن

معسكر تدريبي مغلق للمنتخب الأردني استعداداً للقاء منتخب العراق في تصفيات كأس العالم الجمعة

عمان ـ «القبس»
من محمد غنام :

وصل الى العاصمة الاردنية بعد ظهر امس وفد المنتخب العراقي لكرة القدم، وذلك للقاء نظيره المنتخب الاردني يوم بعد غد الجمعة على استاد عمان الدولي، ويأتي هذا اللقاء الاول بينهما في اطار التصفيات التمهيدية لقارة أسيا لفرق المجموعة (ب) لبطولة كاس العالم ١٩٨٦ .

وكان في استقبال الوفد العراقي بالمطار لجنة استقبال مكونة من محمد جميل عبدالقادر، عامر المفتي، محمد ابوالعوض مدرب المنتخب الاردني.. ويتكون الوفد العراقي من ٣١ فردا برئاسة صادق فراج، وعضوية ثامر محمد، سامي صبحي، جاسم حسين، سمير مهدي، اكرم احمد، انور جاسم.. اما اللاعبون فهم خليل علاوي، كارم منجد، شاكر حمزة، ناطق هاشم، حامد عبدالنور، انور جاسم، صباح هادي، جمال حمزة، سمير محمود، سمير شاكر، كريم علاوي، اكرم سليمان، باسم حنا، علي شهاب، عبدالكاظم حميدي، حسين سعيد، عبدالله جاسم، احمد راضي، ثامر مؤيد، رائد سليمان، وميض منير، خالد هادي، خميس مهنا، رعد حمودي .

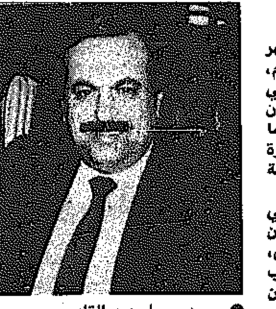
هذا وسيتدرب الفريق العراقي اليوم مرتين صباحية ومسائية .

معسكر مغلق للأردن

من جهة اخرى اقام المنتخب الاردني معسكرا تدريبيا مغلقا امس بفندق غراند بالاس، وذلك استعدادا للمباراة، ويتلقى الفريق تدريبات يومية على فترتين صباحية ومسائية باشراف المدرب محمد عوض، وعزت حمزة مساعد المدرب، والتحق بالمعسكر اللاعب ابراهيم سعدية بعد ان شفي تماما من الاصابة حيث اشرف على علاجه طبيب المنتخب الكويتي اثناء وجوده في عمان، وبعودة سعدية لصفوف المنتخب يدعم صفوف خط الوسط الاردني .

برقيات من الشيخ فهد للمسؤولين الاردنيين

تلقى الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب الاردني وعبدالرؤوف الروابدة رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم وابراهيم البحوة سفير الكويت لدى الاردن برقيات شكر من الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس اتحاد كرة القدم بالكويت .



● محمد جميل عبد القادر

فوز وخسارة للجامعة الاردنية في قطر

استطاع فريق كرة اليد بالجامعة الاردنية من تحقيق فوز على فريق النادي العربي بطل قطر بنتيجة ٢١/٢٤ في المباراة التي جرت بينهما في قطر امس، وفي الكرة الطائرة تمكن فريق جامعة قطر من الفوز على فريق الجامعة الاردنية ١/٣ وانتهت الاشواط بنتائج ١٢/١٥ و١٥/٨ و١٥/٣ و١٥/٨ .. وتأتي هذه المباريات الودية ضمن زيارة فرق الجامعة الاردنية الى قطر بدعوة من جامعة قطر، وذلك لاقامة لقاءات في العاب كرة القدم واليد وتنس الطاولة والكرة الطائرة



● منتخب العراق لكرة القدم

السعيد يهزم بطل فرنسا في الاسكواش

فاز اللاعب الاردني حامد السعيد بطل العرب في الاسكواش على بطل فرنسا ستيف سون بثلاثة اشواط مقابل لاشيء بواقع ٩/١، ٩/٢، ٩/١ في ختام بطولة بريطانيا التي اقيمت في كنت.. وبهذا الفوز حصل حامد السعيد على المركز ١٢ في البطولة التي اشترك فيها ٦٤ لاعبا، وتسلم جائزته التقديرية في ختام البطولة.. والجدير بالذكر ان ستيف سون يحتل المركز ٣٤ في التصنيف العالمي .

الكويت والاردن بالعاب القوى

عاد الى عمان امس وفد الاردن المشارك في بطولة العالم لاختراق الضاحية والتي اقيمت بالبرتغال، وجاء ترتيب اللاعبة الاردنية أمنة عودة في السباق ١٢٤ من اصل ١٣١ متسابقة اكملن السباق، وحصل متعب الساعوري على المركز ٢٦٠ من اصل ٢٩٢ متسابقا، وعلى جانب اخر التقى المهندس فؤاد القدومي رئيس وفد الاردن في البطولة مع رؤساء الوفود العربية المشاركة حيث تناول معهم زيادة التعاون بين الدول العربية في مجالات الرياضة وخاصة العاب القوى، واثمرت المباحثات عن اعلان مشاركة الاردن في بطولة المغرب الدولية، كما تم التأكيد على لقاء الكويت والاردن بالعاب القوى في عمان خلال المعسكر التدريبي الذي يقيمه المنتخب الكويتي في يوليو المقبل .

مواعيد مباريات دور الـ ١٦ لكأس افريقيا والزمالك يقابل المريخ

باريس أ ف ب ـ فيما يلي جدول مباريات الفرق في نهائي دور الستة عشر لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري في كرة القدم ..

بنزرت (تونس) والجيش الملكي (المغرب) ، ايليفن انفنسيبل (ليبيريا) وماسكارا (الجزائر) ، فيتالو (بوروندي) وسوجارا (الغابون) ، الزمالك (مصر) والهلال (السودان) ، باور ديناموز (زامبيا) سيلعب مع الفائز من فريقي فانكور هيلاندرز (سوازيلاند) وبلاك رينوس (زيمبابوي) ، بيليما (زائير) وكارا برازافيل (الكونغو) ، كالوم (غينيا) واينوجو رانجرز (نيجيريا) ، جوريه (السنغال) وهارتس اوف اوك (غانا) .

وتقام مباريات الذهاب ايام ٣و٤و٥ مايو (ايار) المقبل وتقام مباريات العودة ايام ١٧ و١٨ و١٩ مايو (ايار) المقبل .

■ مباريات اليوم ■

* كرة القدم ـ الدوري المشترك ـ يلعب الساعة الثالثة والنصف فريقا الساحل والقادسية بالساحل وفريقا النصر والشباب بملعب شركة النفط ، ويلعب في الساعة الرابعة والنصف فريقا الصليبيخات وكاظمة بالكويت والسالمية والتضامن بالقادسية .
* كرة اليد ـ الدرجة الاولى ـ يلتقي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر الفحيحيل والنصر بالفحيحيل ، اليرموك والكويت باليرموك ، التضامن وخيطان بالتضامن .
* التنس الارضي ـ السن العام ـ الساعة الثالثة والنصف يلعب الكويت والنصر بالكويت ، اليرموك وخيطان باليرموك ، العربي والقادسية بالعربي .

رئيس وزراء استراليا يحظر دخول لاعبي جنوب افريقيا للرغبي

سيدني ـ أ ب ـ صرح بوب هوك رئيس وزراء استراليا في اوتاوا .. خلال حديث ادلى به الى تلفزيون استراليا اثناء زيارته الرسمية لكندا .. بانه « لن تمنح تاشيرات لاي لاعب رغبي من جنوب افريقيا ليلعب لاي سبب كان في استراليا » .

ومن ناحية اخرى اوضح هو « انه اذا تم تنظيم بطولة كأس العالم في بلد أخر واشترك فيها جنوب افريقيا فان استراليا ستمتنع عن الاشتراك في هذه البطولة » .

قطر ولبنان اليوم بتصفيات كأس العالم

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ يلتقي المنتخب القطري لكرة القدم مع المنتخب اللبناني عصر اليوم الاربعاء على ملعب استاد حمد الكبير بالنادي العربي بالدوحة ضمن مباريات تصفيات كاس العالم للمجموعة الاسيوية الاولى (ب) التي تضم قطر والعراق والاردن ولبنان .

وتعد هذه المباراة هي الثالثة التي يلعبها المنتخب القطري في هذه التصفيات حيث لعب مباراته الاولى امام المنتخب الاردني في عمان يوم ١٥ مارس الحالي واسفرت نتيجتها عن فوز المنتخب الاردني بهدف واحد مقابل لاشيء ولعب مباراته الثانية في الدوحة امام المنتخب اللبناني يوم الجمعة الماضي فاز فيها بسبعة اهداف مقابل لاشيء .

ويستكمل المنتخب القطري مبارياته في تصفيات هذه المجموعة حيث يلعب مباراته الرابعة يوم ١٥ ابريل المقبل في الدوحة مع المنتخب العراقي.. كما يلعب مباراته الخامسة يوم ١٢ من الشهر نفسه مع المنتخب الاردني في الدوحة ايضا بينما يلعب مباراته السادسة والاخيرة مع المنتخب العراقي في نيودلهي يوم ٥ مايو المقبل .

اليوم سباق الخيل الى ٢١ في الجهراء

يقام في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على مضمار هيئة فرسان محافظة الجهراء سباق الاسبوع الحادي والعشرين على الكاس المقدم من منيزل جاسر العنزي عضو مجلس الامة ويتضمن ثلاثة اشواط .

● الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠م ويشترك فيه ١١ جوادا وفرسا .
● الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠م ويشترك فيه ٨ جياد .
● الثالث للدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠م ويشترك فيه ٦ جياد .

السوفيت يؤيدون اقامة بطولة دولية للرغبي بدون جنوب افريقيا

موسكو (ا ف ب): صرح متحدث باسم اتحاد لعبة الرجبي السوفيتي لوكالة فرانس برس امس بان الاتحاد السوفيتي يؤيد اقامة بطولة دولية في الرجبي.. وقد اقرت اللجنة الدولية يوم الجمعة الماضي في باريس انشاء هذه البطولة ولكن الاتحاد السوفيتي ادان احتمال اشتراك جنوب افريقيا في هذه البطولة الدولية المحتمل انشاؤها .

قبس رياضي

محطات .. صغيرة

● من اكثر ما يسعد المرء ان يلمس الوفاء والاخلاص من الذين حوله .. خاصة اولئك الذين لهم مكانة في قلوب الملايين من البشر .. واكثر ما اسعدني هذا الاسبوع الثناء الذي اسبغه نجم الكويت الكبير جاسم يعقوب على احد الزملاء الذين بدأوا الصحافة الرياضية في مدرسة «القبس» .. ومازالوا عند كلمتهم ومواقفهم الشجاعة .. فقد قال جاسم يعقوب ردا على سؤال من الزميلة الصقر القطرية عن افضل ناقد كتب عنه ؟ قال بالحرف الواحد : «جاسم اشكناني .. فقد دافع عني كثيرا .. وانتقدني في بعض المباريات وكان نقده بناء وفي محله» .

وبدون اي تعليق .. اننا نعتز بهذا الرأي اعتزاز جماهيرنا وملاعبنا وبطولاتنا بجاسم يعقوب .

***

● حقا لقد اوفت الجماهير الرياضية بحضورها لجاسم يعقوب بعضا من حقه علينا .. كان الاعتزال مهرجانا لا نعتقد ان لاعبا آخر سوف يستطيع الاستحواذ على قلوب الجماهير في مثله ... وبهذه المناسبة لابد من الاشارة الى ان فندق حياة ريجنسي قد ساهم بفعالية كبيرة تستحق الثناء والتقدير في مهرجان اعتزال جاسم يعقوب ... فقد تحمل الفندق بالاضافة الى اقامة الضيوف ووفد نادي الزمالك كاملة وحفلات التكريم .. تحمل دفع مبلغ ٣٥ الف دولار للزمالك مقابل المباراة التي لعبها مع القادسية .

***

● منتخب لبنان لكرة القدم الذي يشارك في تصفيات كاس العالم دخل مرماه ١٩ هدفا في ثلاث مباريات منها ١٢ هدفا في مباراتين شاهدها جمهورنا بالكويت وسبعة اهداف في الدوحة .. واليوم يلعب منتخب لبنان مباراته الرابعة .. لم ييأس .. لم يرفض لاعبوه النزول لارض الملعب ذلك انه يمثل لبنان الوطن ... قبل الكرة اللبنانية .. ومع ان افراده ارتضوا لانفسهم مهمة الدفاع عن الكرة اللبنانية واثبات وجودها بدلا من اثبات اندثارها .

لقد خسر المنتخب الوطني الكويتي خارج ملعبه بهدف واحد من السهل تعويضه .. ومشكلة المنتخب الكويتي ليست الخطة «اللوبيزية» الشاملة بقدر ـ ما هي تفهم نفسيات اللاعبين وحل مشاكلهم حتى يعطوا اكثر بدلا من بث شكواهم في الدواوين وفي انديتهم .

***

● الكويت كانت اول دولة خليجية تعاقدت مع مدربين برازيليين عام ١٩٧٦ .. وبعد مضي حوالي عشر سنوات والنجاح الجزئي الذي حققه المدربون البرازيليون في الكويت والمنطقة ... نعتقد انه حان الوقت لاعادة النظر بمدرسة التدريب المتبعة مع المنتخب الوطني خاصة ان جميع اندية الكويت الان قد ابعدت المدرسة البرازيلية بعد ان اثبت المدربون الاوروبيون خاصة الانكليز قدرتهم وتفوقهم على نظرائهم من اميركا .. وبعد ان بدأت انديتنا ايضا تتجه نحو المدرب المحلي .

خليل ريان

الخواجة صيف .. بعد تجارب بدون تمييز

الدنيا بقت حر والخواجة صيف ولبس خلاص جابونيز
ومن شان خاطر عوينات هالمدرب الخواجة لوبيز
رايحين نعمل حفلة باربكيو فيها سمك بالما يونيز
قلنا من زمان احنا ماينفعناش لا البرازيليين ولا الانكليز
كل بطولة يخترعوا خطة تدخلنا في متاهات ودهاليز
مرة خطة هجومية ومرة دفاعية والاثنين محتاجين تعزيز
وبعد المباراة يقول صح اتغلبنا لكن ايه رأيكم في اللعب كان لذيذ
واحنا دمنا ينحرق والخواجة بيشرب بارد عند هارديز
ايه يا خواجة هو احنا حقل تجارب لخططك خلاص ما فيش تمييز
وايه اللي لخبطك وخلاك مش عارف الفرق بين الكورة والجميز
ياراجل ده حرام .. انت معاك لواعيب احلى من الكريز
شهادات تقديرهم وانتصاراتهم ملأت في الاتحاد كل البراويز
أرجع واقول بعد المدرب الوطني مافيش .. هو ده البهريز
عارف مستوى وقدرات كل لاعب واسلوبه سهل مش تعجيز
وقبل اي بطولة بشهور طويلة يبدأ في الفريق تجهيز

ابن فطوطة

نشاط دوري حافل بأوروبا

الليلة ٤ مباريات بتصفيات كأس العالم ومباراتان وديتان بين المنتخبات

تستأنف اليوم الاربعاء مباريات تصفيات القارة الاوروبية لمسابقة كاس العالم بكرة القدم التي سوف تقام ادوارها النهائية بالمكسيك عام ١٩٨٦، ففي المجموعة الاولى تلعب بلجيكا ضد اليونان في بروكسل، ويتقابل منتخبا المانيا الغربية ومالطا ضمن المجموعة الثانية في مدينة سار بروكين الالمانية الغربية. وتلعب يوغسلافيا ضد لوكسمبورغ ضمن المجموعة الرابعة في مدينة زينيكا اليوغسلافية، وفي غلاسكو يتقابل منتخبا اسكتلندا وويلز بالمجموعة السابعة .

وبالاضافة الى المباريات الرسمية تقام اليوم ايضا مباراتان وديتان حيث تلعب رومانيا ضد بولندا واسبانيا ضد ايرلندا الشمالية .

ويتوقع ان يشدد المنتخب الالماني الغربي الذي لم يخسر اية مباراة بتصفيات كاس العالم منذ عام ١٩٣٤ قبضته على المجموعة الثانية عندما يستضيف اضعف فرقها وهو منتخب مالطا، ويتصدر الفريق الذي يدربه اللاعب السابق فرانز بيكنباور المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات وتتنافس فرق البرتغال وتشيكوسلوفاكيا والسويد على المركز الثاني بالمجموعة .

اما منتخب مالطا فقد خسر جميع مبارياته الاربع بالمجموعة، وفي خمسة لقاءات سابقة بين البلدين كان الفوز دائما من نصيب المنتخب الالماني الذي حقق الفوز بنتيجة ٨/صفر مرتين عامي ١٩٧٦ و١٩٨٠ .

وعلى الرغم من تواضع مستوى المنتخب المالطي فقد وعد بيكنباور باللعب بطريق هجومية منذ البداية لتسجيل اكبر عدد من الاهداف، ولايريد ان يتكرر ماحدث في مباراة الفريقين الاولى خلال اكتوبر الماضي والتي جرت في فاليتا وانتهت بفوز المانيا الغربية ٢/٣ بعد ان كانت متقدمة ٣/صفر .

لاعب الماني جديد

ولن يتمكن بيكنباور من اشراك نجم خط الوسط بنادي فرانكفورت رالف فلاكنماير لاصابته وسوف يشرك بدلا منه لاعب شاب يبلغ من العمر ١٨ عاما اسمه اولاف ثون سبق ان ضمه للمنتخب مرتين. كذلك يغيب عن المنتخب الالماني كلاوس الوفس المصاب في ركبته ويلعب بدلا منه في الهجوم بيير ليتبارسكي زميله بنادي كولونيا، كما يلعب مايكل فرونتزيك بالدفاع بدلا من مايكل ياكوبس الموقوف .



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

من وحي الناس

شموس الكويت تستقيل..!

طريق الرؤية الباهرة التي رسمها ابناء الكويت في بناء الديمقراطية والحرية من عصر لا زوال له فهو في المساحة الحية من الذاكرة .. رغم حراب الظهيرة ورغم مساءات السكون والنقود والاغراء والاوامر المفلسة سلفا المرتفعة فوق هالات رسمية، وفوضى الامزجة والخلط بين التطاول والعلو ... ولكن نبوءة الحلم استشفت علم الطريق والفعل والزمن المستيقظ، وتمرد العقل والضمير لقد كان منطقيا ان تتسرب اللحظة، وتستفز الحواس فتنبذ تعاويذ الهيمنة، وملامح السطوة على البصيرة والضمير ... انه موقف متفق مع كل الذين عانوا تمرد الحب في هذا الهيكل الآدمي الذي يعمل لا ليملك بل ليكون ليتحول ويؤسس لينقض ويبني .. فكانت مواقف شموس الكويت عظيمة تفسر عذاب روحنا الطويل لقد قلنا وقلنا اذا كنتم تريدون ان تؤسسوا دولة ديمقراطية تقتحم المجال الحضاري للانسان، وتؤسس التقدم والمجد فلا بد من ايجاد شروطها لا بد للديمقراطية من استكمال مقوماتها المعروفة ولا بد للسلطة من منهاج تمازج فيه محبة الشعب وتسير في دربه بقناعة متواصلة مع اهدافه وطموحاته وهمومه تحدو فيه المجالات الكبرى لقضايا الناس من اقتصاد وتعليم وسكن وغذاء وامن وارتباط قومي وعدل وحرية وتبتعد عن حالات التجريب والسير الى المجهول بلا تنظيم ولا تحديد ولا هوية ولا تنظر الى المواطنين العرب او الى الشباب الكويتي كأدوات تصلح للاستعمال او لا تصلح للاستعمال والعلاقة بينها وبينهم يحكمها الترهيب او الترغيب او الاضواء او التدجين...

ان استقالات شموس الكويت جاءت من وله القلب والعقل لهذه الارض ولهذه الامة العربية .. في تساؤل متقدم اين نحن؟ واين الافق؟ وماذا يحمل الآتي..؟ لا التشبث بالشعارات الرنانة وبالخطب والاسرة الواحدة، والى اللجوء وصفات الاغراء لعقولنا بان انقلاب الفحمة الى نجمة ساطعة امر ممكن ووشيك.

فوفاء لشموس الكويت يجب ان نتخلص من التجوف يجب ان ندخل الى الوجود بلا خوف ولا تردد فالتجوف هو القشرة السميكة المميتة حول هيكل خلا من الروح والابداع وكذا التخلص الحاسم من روابط المجاملة والعشيرة والقبيلة التي لم تحمل لنا الا الحزن والهم والخراب وعسسا يطوق الهواء ويغلق الدروب ... يكسر اعناق النخيل ويداهم الورود ... الخوف من كل شيء من الكتاب من الحرية من الحبر والذكر والانثى والنهار والليل.

ووفاء لشموس الكويت نمد ايدينا لهم ونشد عليها لانها الضوء الذي سيذكرنا ويذكر من يأتي بعدنا بانهم حلم الواقع وقدرة ابن الخليج على الوقوف حتى على الرمال المحرقة.

يقول صديقي : ان الانسان لا يستطيع ان يعيش وجودا منسجما خلاقا وهو عبد مقوس الظهر تربطه الى الابد دوامة القصور ويسكره صوت صراعه الداخلي فيحسب انه في الصعود بينما هو مستقر في القاع مستسلم الى ثبوتية الوتد الذي يشده الى الارض الخراب.

خالد السعد

ضابط جمارك مهرب

قال البوليس البنغالي انه تم القاء القبض على مفتش جمارك في بنغلادش لمحاولته تهريب ذهب وعملات اجنبية خارج البلاد. وقال البوليس ان المفتش مرتبط بعصابة دولية تستخدم مطار داكا كاحدى الطرق التي تسلكها اثناء عمليات التهريب.

وقد اغار البوليس على منزل المفتش وقام بضبط سبائك ذهبية تبلغ قيمتها حوالي ٢٢٠٫٠٠٠ دولار ومخزن كبير للعملات الاجنبية والشيكات السياحية. وقال البوليس ان فرق المخابرات ورجال الجمارك في مطار داكا قاموا بضبط ذهب مهرب تبلغ قيمته حوالي مليون دولار منذ شهر شباط (فبراير) الماضي.

الارض تبتلع قبر مؤسس الصهيونية

لوحظ ان مقبرة مؤسس الصهيونية تيودور هرتزل الكائنة في القدس المحتلة في الارض تغوص في الارض وئيدا .. رغم كافة الجهود التي تبذلها المنظمة الصهيونية لرفعها. فقد كشف البروفسور اسحق فيرشوفسك الذي يعمل في ادارة الاعلام بالوكالة اليهودية في الاسبوع الماضي ان المنظمة الصهيونية لم تفلح حتى الان في جمع الاربعين الف دولار اللازمة لبناء قاعدة من حجر الغرانيت المستورد . وما لم يجر تقوية المقبرة فان مؤسس الصهيونية قد يختفي تدريجيا في باطن الارض التي تنحدر من التل الذي يحمل اسمه.

تحريم صنع المتفجرات في بنغلادش

قالت بنغلادش امس انها اصدرت امرا فوريا بتحريم صناعة وحيازة واستيراد المتفجرات. وقالت الحكومة ان ذلك التحريم لن يشمل مصانع الكبريت. فقد انفجرت مئات من الالعاب النارية والقنابل الصغيرة في داكا وغيرها من المدن قبل الاستفتاء الشعبي الذي تم في الاسبوع الماضي والذي قال المسؤولون انه اعطى تفويضا كاسحا لحكم الرئيس حسين محمد ارشاد.

وقد القى البوليس باللوم على المنشقين السياسيين في حدوث الانفجارات التي تسببت في اصابة اربعة اشخاص على الاقل بجروح.

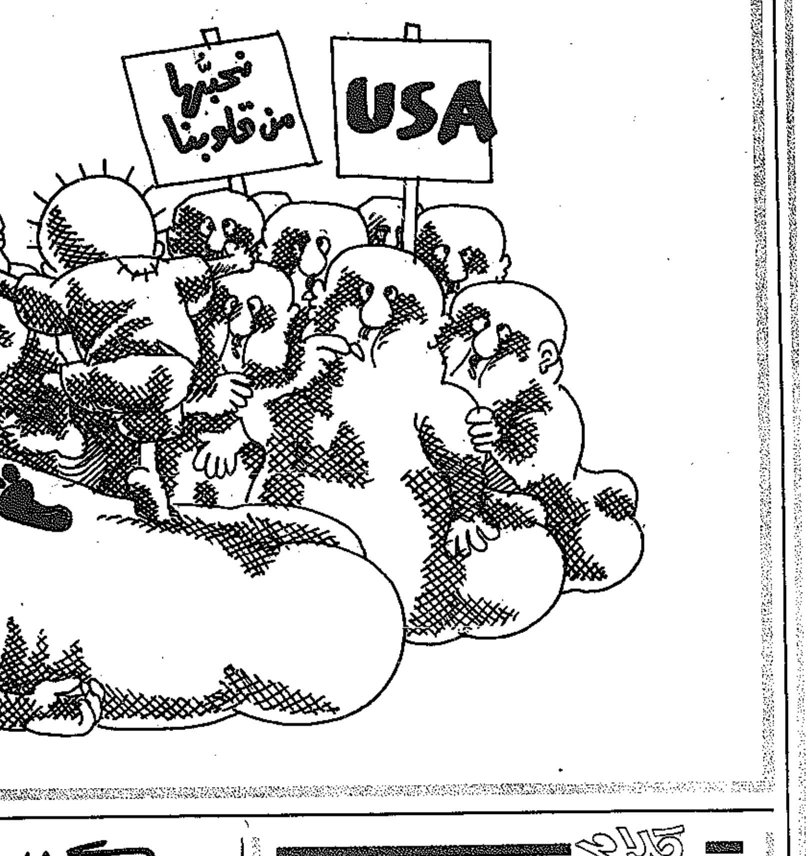
فارس احلام ستيفاني

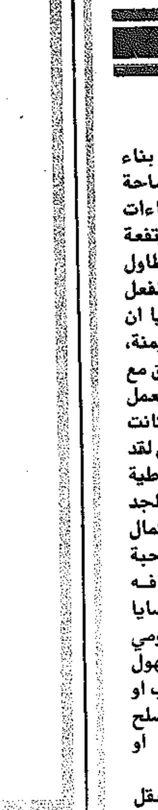




ستيفاني ابنة امير موناكو يرافقها رجل الاعمال الفرنسي برنار تابي اثناء حضورهما معرض للرسوم الكلاسيكية في باريس.

بالراديو ـ رويتر





■ ناجي العلي ■

كويتي .. «حلونجي»

كتب سعد الهادي:

كثيرا مايتمنى المرء وهو يتجول في البلاد الاجنبية شيئا واحدا فقط منها في بلده، هذا الشيء هو توفر اليد العاملة الوطنية التي تستطيع ان تعمل في جميع المجالات الفنية والمهنية والحرفية. لكن للاسف نحن هنا في الكويت نترفع عنها لا لسبب الا لاننا كويتيون وكان الاباء والاجداد لم يمارسوا شتى المهن واصعبها. فالملاحظ حاليا هو ترفع الشباب الكويتي عن الاعمال المهنية والحرفية وابتعادهم عنها معتمدين في معيشتهم على ابائهم ومعيليهم رغم ماڤي داخل هذا الشباب من طاقه لايجب أن تظل مكبوتة بل يجب ان تخرج الى حيز الوجود تتبني مع بعضها البعض مستقبل الوطن فقد فرحنا عندما سمعنا ان كويتيا عمل بنشرجيا او ميكانيكيا او في مهنة اخرى.

وقد لاحظت اثناء دخولي احد محلات الحلويات في حولي مواطنا يقوم باعداد الحلويات وبيعها جنبا الى جنب مع العمال الاخرين هذا المواطن يدعى خليل العنزي شرح لنا بدايته مع هذه المهنة فقال انه لم يفكر في ممارسة هذا العمل اطلاقا .. لكن المحل كان لاخيه الاكبر مع شريك اخر .. وعندما انفضت الشراكة تقدم خليل لمساعدة اخيه الاكبر في ادارة المحل فقط دون الدخول الى المعمل والاختلاط بالعمال لكنه في اوقات الازدحام والاعياد اضطر الى مساعدة العمال في البيع والتجهيز وهنا بدأ يفكر في مزاولة هذه المهنة والاطلاع على خفاياها حيث انها مهنة غريبة بعض الشيء ويقول المواطن خليل «اردت ان اعرف صغيرها قبل كبيرها فبدأت انزل الى المعمل واشارك العمال في عملهم وكنت اعتبر نفسي احدهم حتى عرفت كل مايعملونه بايديهم ولقد كان عملي سبب ارتياح للعمال ودافعا لبذل المزيد في العمل وكنت اقول لهم انا عامل وانتم اساتذة حتى اتقنت العمل في المشغل وجاء دوري لاعمل في المعرض وفي البداية عندما عملت في المعرض لم اكن مقبولا من قبل الزبائن وذلك لان الزبائن يستغربون وجود كويتي بائع وكذلك لانني كنت بطيئا في العمل كذلك كنت متخوفا من الظهور امام الناس بمظهري هذا ونصحني الكثيرون بعدم ارتداء الغترة والعقال اثناء العمل لان هذه المهنة غير كويتية وممارستها من قبل كويتي يعتبر شيئا غريبا وهذا زاد اصرار وطموحي لاثبت ان الانسان الكويتي صالح للعمل في اي مكان متى ماتوفرت له الظروف الملائمة وليس كما يقال انه انسان اتكالي معتمد على اسرته بل العكس».

ويضيف المواطن خليل انه فوجيء يوم رأس السنة الهجرية بدخول مفتش البلدية حيث طلب من العمال الكروت الصحية، ولما لم يكن لديه كرت صحي ابلغ المفتش انه صاحب المحل ويساعد عماله .. فابدى المفتش استغرابه ثم اعجابه به، لكنه قال ان القانون قانون وطلب من المواطن خليل استخراج كرت صحي من البلدية وهكذا كان.



● المواطن خليل داخل محله

كلام مباشر

اعلان بتأسيس ...

أستأذن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في الاعلان عن انشاء جمعية الاصلاح الاداري بغير المرور على وزارته الضخمة ... فقد تزايد انصار الاصلاح ... الاداري ... مع تزايد دواعي هذه المهمة الحساسة.

اعضاء الجمعية هم جميع العاملين في القطاع الخاص والعام من الفئة الجادة في خدمة الوطن...

الموظف المتفاني في عمله والحريص على وقف الهدر في المال العام ... الذي تعب من كثرة ابلاغ مسؤوليه عن وجود تسيب في المحاسبة يتيح للمتلاعب توجيه القيود ... بطريقة (أكتب سطر وخطر سطر)...

هذا الموظف الذي لا نعرفه .. هو عضو في هذه الجمعية يشعر من خلالها انه ليس وحده ... وان عبارة (ماكوفايده) في طريقها للذوبان امام تيار الماء الصافي المتدفق من جبال الاخلاص.

المهندس المشرف على موقع انشائي ... ويقف بانتباه وحذر من محاولات انحراف المقاول ... في الالتزام بمواصفات العمل ... هذا المهندس الذي يرفض سيارة جديدة هدية من المقاول ويصر على تسجيل ملاحظاته وتحميل المقاول مستلزمات السلامة والجودة لصالح المشروع ولصالح بلده .. ان هذا المهندس عضو فعال في جمعيتنا ...

وانت ايها المدرس الصامد امام ميوعة تلميذ والده ذو نفوذ ويصر التلميذ على التسيب واشاعة الفوضى ... انك عندما تقف موقف المربي ... بالنصيحة تلو النصيحة ... ثم تتخذ اجراءاتك الحاسمة للنجاة ببقية ابنائك التلاميذ ... ثم تخذلك الادارة في المدرسة ويعود التلميذ ضاحكا الى مقعده ... ينظر اليك بتحد ... انك ايها المدرس الكبير ... لست وحدك ...

لنتصل ببعضنا .. في جمعية مقرها اخلاصكم واتصالها عبر المراسلات والهاتف ... ومختلف وسائل الاصلاح الاداري...

ان الامناء والمخلصين في مختلف انحاء البلاد يشعرون بأنهم اقلية حينما يحاصرهم فلاسفة الاحباط بعبارات..

...(يا عمي المسألة خربانة من فوق)...

...(خذ يا غشيم غيرك استغنى وانت قاعد مثل الاهبل)...

...(يكون طالع فيها .. مخلص!!..)...

الكثير ... الكثير ... من عبارات الهدم تصدرها أقلية منهزمة ... والشرفاء اكثرية معظمهم لا يعرف انه ... من الاكثرية...

ابقوا معنا على اتصال حتى ندحر الاحباط والتخاذل ... ويتحرك دولاب العمل المخلص والجاد...

فيصل الزامل

الامارات

نقل كلية الى مريض من شقيقته

نجحت اول عملية جراحية لزراعة الكلى بدولة الامارات العربية واجريت العملية لمريض مصاب بالفشل الكلوي بمركز زراعة الكلى بمستشفى مفرق بابو ظبي .

وذكرت صحيفة الاتحاد بان الجراحة اجريت للمريض [illegible] ابحاث طويلة اجريت على عدد كبير من افراد اسرته الذين ابدوا رغبتهم بالتبرع بكلية للمريض انتهت باختيار شقيقته لتوافق انسجة جسميهما مما يتيح فرصة اكبر لتقبل جسم المريض للكلية المزروعة. واضافت الصحيفة بان العملية استغرقت خمس ساعات تم خلالها اجراء جراحة استئصال الكلية المتبرع بها من شقيقة المريض ونقلها الى المريض حيث بدأت بالعمل بكفاءة ظاهرة فور انتهاء زراعتها وان المريض يتمتع بصحة جيدة.

مذبحة جماعية لعائلة تونسية وضيوفها

تعرضت عائلة تونسية الى مذبحة جماعية اودت بحياة جميع افرادها بالاضافة الى ضيف وعاملين وشخصين اخرين.

وذكرت مصادر البوليس التونسي ان الجريمة وقعت يوم امس الاول في قرية ام الابواب الواقعة بولاية زغوان الى الشمال الغربي من العاصمة التونسية.

وقالت المصادر ان الجاني الذي ما زال مجهولا استعمل بندقية صيد لقتل رب الاسرة وزوجته وابنه وزوجة الابن الحامل وابنائها الثلاثة بالاضافة الى ضيف كان مقيما بينهم واثنين من عمال المزرعة التي يقع فيها منزل العائلة المنكوبة وشخصين اخرين لم يكشف النقاب بعد عن هويتهما.

تقرير لرويتر عن اسبوع المرور الخليجي

أيها السائق .. احذر أن تصبح احصائية اخرى

نظمت دول الخليج العربية اسبوعا للمرور لرفع مستوى القيادة والحد من عدد الحوادث على الطرق التي يقال انها تكلف حوالي مليار دولار سنويا. وخلافا لاسابيع مرور اخرى ركز اسبوع المرور الخليجي لهذا العام على سلامة المشاة والحيوانات الضالة والجمال. ويتعذر الحصول على اية ارقام غير ان مسؤولا خليجيا كبيرا قال ان عدد الحوادث ازداد بنسبة ٣٧١ بالمائة منذ عام ١٩٧١ بينما ارتفع عدد السيارات الى حوالي اربعة ملايين. ويبلغ مجموع السكان الكلي للمملكة العربية السعودية والبحرين وقطر وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وهي الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي حوالي ١٣ مليون نسمة.

وقال احد المسؤولين ان الارقام الاولية لحوادث عام ١٩٨٤ دلت على ان ٥٠ بالمائة من الحوادث في المملكة العربية السعودية والبحرين اكتنفت المشاة والحيوانات الضالة والجمال.

وخلال اسبوع المرور غطت شوارع البحرين وهي جزيرة يبلغ عدد سكانها ٣٥٠٫٠٠٠ نسمة لافتات حملت تعليمات عن القيادة الصحيحة وقواعدها. وحملت احدى هذه اللافتات عبارة «ايها السائق ايها الماشي احذر ان تصبح احصائية اخرى».

وفي المملكة العربية السعودية ادى عدد الجمال التي صدمتها سيارات مسرعة على الطرق الصحراوية الواسعة في تلك البلاد المترامية الاطراف الى تجربة نوع خاص من عاكسات الضوء تستعملها الجمال حتى يمكن رؤيتها ليلا. وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية انه تجري حاليا تجربة هذا النوع من العاكسات في حديقة حيوانات لندن.

وينحي مسؤولون خليجيون باللائمة في عدد الحوادث المرور على الاهمال وعدم الكفاءة وعدد السيارات الهائل. وذكرت الصحف البحرينية ان رجال الشرطة سيستخدمون قريبا جهاز انذار (رادار) جديدا يستطيع ان يساعدهم على القاء القبض على السائقين المسرعين.

مكافأة للعثور على قاتل حيوانات استرالي

قال جراح بيطري في حديقة حيوان ادليد الاسترالية ان بعض الحيوانات التي يبلغ عددها ٦٤ حيوانا والتي قام بعض المخربين بذبحها في الحديقة قد تم التمثيل باعضائها التناسلية.

وقد ابلغ الدكتور دايفيد شولتز الصحافيين قوله ان اربعة حيوانات على الاقل من الحيوانات الاكبر حجما والتي ضربت او طعنت حتى الموت قد تم التمثيل بها. وقد اصيبت المدينة بصدمة لقتل الحيوانات الاليفة والموجودة في القسم المخصص للاطفال في الحديقة ليلة الاحد وقال البوليس ان سيلا من المعلومات قد تدفق عليه من جانب الجمهور. وقد رصدت حكومة ولاية سوث استراليا مكافأة مالية قدرها ٥٫٠٠٠ دولار استرالي لمن يدلي بمعلومات عن قتلة الحيوانات كما ارسل شخصان بالبريد ١٫٥٠٠ دولار استرالي اخرى من مالهما الخاص.

ومن بين الحيوانات المقتولة احد حيوانات اللاما وتمساح وحيوانات الكانغارو وخراف وخنازير وارانب وبعض طيور الريسة والدجاج.

كلبة سوبر !

انجبت الكلبة «كارلا» من ضاحية يوركشير في لندن ١٠ جراء ، لتستحق بذلك لقب الكلبة «السوبر».

وتبدو في الصورة بجرائها الذين اصطفوا امامها داخل احواض خاصة.

أسرار الديرة

● المنتظر ان تستعين بعض البنوك المحلية والشركات بجهاز تلفون جديد يلتقط اي رقم يتصل بها حتى لو اغلق المتصل خطه.

● سيتم تغيير حزام الشنط في مطار الكويت وتغيير كاونترات الحجز بسبب ضيق المساحة.

● كاتبة في احدى الصحف .. استقالت ومع ذلك مازالت زاويتها تنشر باسمها المستعار ويقلم مستعار.

التوبة في ارذل العمر

اعلنت نشالة انكليزية تبلغ من العمر ٧٥ عاما قبض عليها اول مرة عام ١٩٢٦ توبتها بعد صدور ٣٠ حكما ضدها وقضاء ما مجموعه ٢٠ عاما في السجن.

وقد خرجت روزي جونز وهي ارملة وجدة من المحكمة في لندن وهي تعرج بعد ان اعترفت بسرقة ثلاثة اكياس نقود في متجر هارودز بلندن وقالت انها تنوي التوبة حيث ان العجز ادركها «ولم تعد اصابعي خفيفة كما كانت في الماضي».

وقد اصدرت عليها المحكمة حكما مع ايقاف التنفيذ.

تنصت كتابي سوفيتي على الاميركان

قالت شبكة تلفزيون «سي. بي. اس» ان الاتحاد السوفيتي قام بتركيب اجهزة تنصت في الالات الكاتبة في السفارة الاميركية في موسكو بطريقة مكنت المسؤولين السوفيت من الاطلاع على وثائق غاية في السرية قبل وصولها الى ايدي الدبلوماسيين الاميركيين الموجهة اليهم.

وقالت الشبكة ان اجهزة تنصت غاية في الحساسية تم تثبيتها في حوالي ١٢ آلة كاتبة على الاقل كانت ترسل اشارات عن التقارير التي تكتب عليها الى اجهزة ارسال مخبأة في جدران السفارة.

وقالت الشبكة ان تلك الاجهزة تم اكتشافها فقط في العام الماضي بعد تحذير من دولة صديقة تعرضت سفارتها لعملية تنصت مماثلة.

واضافت قولها ان تلك الاجهزة كانت موجودة في مكانها لمدة عام على الاقل قبل اكتشافها وربما كانت هناك منذ عام ١٩٧٨ عندما شب حريق في السفارة ادى الى اكتشاف اجهزة تنصت اخرى.

اليابان تشجر افريقيا

ذكر امس ان الجهات اليابانية المختصة ستوفد قريبا بعثة الى ثلاث دول افريقية كي تنشد افضل السبل لقيام اليابان بالمساعدة في برامج التشجير الافريقية.

وستزور هذه البعثة الحكومية اليابانية الكاميرون ونيجيريا وتانزانيا على ان يتم اختيار احدى هذه الدول لكي يدشن منها برنامج التشجير ووقع على الدول الثلاث استنادا الى دراسات تفيد بان التشجير يجب ان يبدأ في المناطق المسماة بنصف الجافة. والمعروف ان سقوط المطر السنوي في الدول الثلاث هذه هو بحدود ٥٠٠ الى ٨٠٠ مليمتر.

الطقس

تكون درجة الحرارة حول معدلها مع رياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتتكاثر الغيوم تدريجيا.

حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج.

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٨، الاحمدي ٢٤، فيلكا ٢٦ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٥٠ بالمائة، الاحمدي ٦٠ بالمائة، فيلكا ٧٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد :
٤ فجرا ٣ عصرا
ادنى جزر :
٩ صباحا ١٠ مساء

القبس
الاربعاء ١٩٨٥/٣/٢٧م
Wednesday, 27/3/1985
No. 4623 ـ العدد ٤٦٢٣
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٦٢٦٤٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.